

- مايكل جوردان... اللاعب الذي لم يعترف بقانون
- لجانجية الارضية توقف عن الطيران.
- محمد عبدالجواد: «من يلقي قرار الاستعانة
- اللاعب الاجنبي في الاتنية السعودية.
- القطري منصر مقاح يستعد لهرجان اعتزاله.
- الحكام «مشة خلق» جمهور كرة القدم اللبناني.
- الالهة المصري يفتح النار على الكمام

الأُن يعتقد بعض أطباء النفس الأمريكيين أن هذا الانشطار هو السبب في الضيقية الجنسية للرئيس كليتتون. ويؤمن الدكتور جيروم ليفين مؤلف كتاب «علة كليتتون» في حد القول بأن الرئيس الأميركي «مضطرب عن أعصابه الجنسية» - مضطرب على هذه اللفظ اسم «الانستبر» - Com-partmentalization والأعراض أيضاً فرص في الولايات المتحدة تصيب التفتون. في رأي الخبراء كليتتون الرئيس الأميركي المزعج - يمكن من انشطاراته بفكر كليتتون - هناك ذكر تلك تقرير واسع في صحيفة «غارديان» البريطانية.

الملك فهد يستقبل الحريري

□ بيروت - «الحياة»

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رئيس الحكومة اللبنانية السابق النائب رفيق الحريري، إلى ضافة غداء شارك فيها كبار مسؤولي المملكة الخاسية عبد الفتاح السعيد.

وإلى الحريري صلاة العيد في الحرم المكي إلى جانب الملك فهد والمسؤولين السعوديين واجتمع مع ولي العهد الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، وعرض معهم الأوضاع في الشرق الأوسط وقضايا ذات اهتمام مشترك.

ومن السعودية توجه الحريري إلى باريس في زيارة خاصة على أن يعود إلى بيروت الخاصة قبل أن يعود إلى بيروت من أجل استقبال المهنيين البعدين في داره، إلا أن بيانا صدر من مكتب الحريري في بيروت، أشار إلى أن الحريري لن يشارك في استقبال المهنيين البعدين في بيروت، بل سيقوم باستقبال المهنيين البعدين في بيروت، كما كان مقررا.

وكان الحريري تلقى من رئيس الجمهورية أميل لحود باقة ورد ويطاقة معبادة لخاسية العيد.

خلاف شيعي سياسي على رؤية هلال شوال شمس الدين يحمل على المشوشين وفضل الله يتجنب الرد ويتمسك بالعلم

□ بيروت - «الحياة»

ان اصفه إلا بما يوصف به الكتب والتقارير، وأشار إلى أن احتكار عالم الدين كل شيء في حياة الناس ومصادرة حياتهم أمر لا أساس له في الشرع أبداً، فالهلال كقطة مائية من الحجارة يدور دورة معينة ويخلف في محاق ويخرج من آخر وقد يرى أو لا يرى، والمفتي أو الحاكم هو واحد من الناس، وكل إنسان قنع برؤية الهلال لا يحتاج إلى مراجعة رجل دين ولو صام الناس جميعاً.

وإذا كان فضل الله أعلن أن العيد التثاء منذ الأسبوع الماضي فإن مكتبه اعتمد الرأي العلمي للمراد الفلكي في أميركا وأوروبا والبرازيل وعند الدول العربية ومرصد طهران، مؤكداً إجماعها على أن «الهلال يولد مساء الأحد الساعة ٤٧، ٥، وعليه هناك استحالة لرؤيته لأنه لم يخرج من الظلام، وأشبه بالفحمة السوداء وتتغير رؤيته، أو أشبه بالجنين فقيد يكون في مقور الإنسان إلى برؤيته في ظل عدم وجود أي ضوء ويحتاج إلى ١٥ ساعة ليخرج من المقور».

وأوضح مكتب فضل الله أنه يعتمد في هذه الحال على الرأي العلمي لا الرؤية، إذ إن الخطأ في الأول هو بنسبة واحد في المليون، بينما نسبة الخطأ في الرؤية كبيرة إذ لا يمكن أن يتخيل للمرء أنه رآه خصوصاً إذا كان هناك انعدام في الرؤية بسبب سوء الأحوال الجوية، وإذا كان العيد الاثنين يفرض أن يكون الهلال ليل أمس وأصبحاً وإين ليلتين، بينما في الرؤية التي أعلنها وفقتوا عن الهلال وتبين لهم أنه إن ليله واحدة.

وكانت حجة مكتب فضل الله أن «السيد السيستاني اعتبر العيد الثلاثاء ذلك عدد من علماء الجنوب فضلاً عن سلطة عمان وغيرها من دول العالم الإسلامي والموضوع ليس رأياً شخصياً وهو أن يفرض بوحدة المسلمين لكن الأمر متعلق بالحكم الشرعي، الذي يقمعه على ما عداه مع احترامنا للدين علنا والاعتناء بالاعتناء».

وكان فضل الله تجنب في خطبة العيد الرد على متقدي فتواه، واعتبر أن الخلاف على تحديد أول يوم العيد سيستمر ما دام الرؤية هي الأساس، وأن اعتماد الوسائل العلمية ذات الثقة أصح بكثير من شهادات الرؤية.

ودخل أيضاً شياخ آخرون على خط الخلاف، إذ قال الشيخ علي باغي، الذي أم المصلين في مسجد الأنوار والمراجل في حضور رئيس المجلس النيابي نبيه بري، إن «التعامل مع هذه المسألة الإلهية يتم في شكل غير لائق، فليعلم الجميع أن هلال شهر رمضان يخضع للرؤية البصرية ولا تستعين بأي وسيلة أخرى»، وأضاف وليست المشكلة في شأن العيد مشكلة تشريع، إنما هي سياسية طغت على الدين وسيست كثر من الأعراف.

■ نخلت التناقضات السياسية وامتداداتها الخارجية مع الإخلاف في إعلان يوم عيد الفطر ونهاية شهر رمضان المبارك على الساحة الشيعية وانعكست في خطاب العيد لثمة المساجد وتجار رجال الدين وتفسيراتهم لتحديد يوم العيد، فضلاً عن انعكاسها على الصعيد الشعبي إذ اتبع جزء من الجمهور الشيعي فتوى المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى برئاسة الإمام محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان بإعلان العيد الاثنين فيما اتبع جزء آخر فتوى السيد محمد حسين فضل الله باعتناء الثلاثاء.

والتمزح حزب الله فتوى مرشد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي اعتبار العيد الاثنين وطرح هذا الأمر مرة أخرى سؤالاً هل الإخلاف في شأن ديني من هذا النوع، يطرح الإخلاف على المرجعية، هل هي لكاملتي، أم للسيد علي الحسيني السيستاني المقيم في النجف في العراق، خصوصاً أن فضل الله استشهد بأن الأخير أعلن الثلاثاء يوم العيد يضاف إلى ذلك أن فضل الله نفسه سبق أن أعلن قبل سنوات أنه مرجع مقلد.

وحال هذا الإخلاف وحرجاته بالنسبة إلى عدد لا بأس به من رجال الدين فإن بعضهم اضطر إلى اعتماد مخرج لإطلاق يوم الاثنين، غير «السفر» سلفاً تسميه، وبترك الأمر في الوسط الشيعي السياسي والشعبي وخلفت مجالس العيد بتعليقات عقوبية تارة وسياسية تارة أخرى ما أحدث قرراً بالإحسان إلى هذا أو ذاك من القريتين خلف بدوره بعداً سياسياً.

وأعلن الإمام شمس الدين العيد الاثنين، ليل الأحد الماضي، ولقت في خطبة العيد أول من أمس إلى دعاة ولا تشويش تقوم بها جهات تريد أن تحول الدين والإيمان سلعة سياسية، وتشير لغما على تحديد يوم العيد، وأضاف حين اصطفا أن يوم الاثنين هو أول شوال بشهادته من لبنان والبحرين والكويت والسعودية من مناطق الإحصاء والقطيف والدمام والمدينة المنورة، ومن الكويت أميري وإيران وغيرها، وتصيحني لكل الذين ارتكبت أخطاءهم وتغيبوا عن الخطيب والتشويش والذين لا يزالون صامتين، أن يفطروا الآن وأن يبادروا بإحياء صلاة العيد.

وتابع «بلغني أن البعض يحاول أن يستغل اسم السيد علي السيستاني الذي يعتقد أن أول شهر رمضان من يوم الاثنين وهذا يعني أن يوم الاثنين هو اليوم التاسع والعشرون من شهر رمضان، ومن هنا هذا الاستغلال الذي لا يوافق على أن هذا اليوم هو أول شهر شوال، تزوير عقدي فقهي لا يستطيع

لبنان: الحص يستقبل حشوداً من المهنيين بالفطر في استفتاء لصالحه وحكومته

بري: عهد المزارع إلى زوال المر: البعض يشعر بالغبن لخروجه من موقعه

□ بيروت - «الحياة»



الرئيس الحص خلال استقباله للحشود المهنة في السرايا (علي سلطان)

الجميع، بحسب ملاحظات هيئة الرقابة (على الموظفين الموضوعين في التصرف).

والامر نفسه أكدته امس وزير البريد والمواصلات عصام نعمان الذي قال ان «تفسير الشعب ما تقوم به الحكومة ظهر في الاستفتاء الشعبي الذي تجسد في التهاتر التي يتلقاها الرئيس الحص، ورأي ان الشعب يؤكد مستمرة مع الحكومة والعهد بقيادة الرئيس في بدء مرحلة جديدة في تاريخ الوطن من أجل تحرير الأرض وإعادة بناء الدولة ومواجهة الاختلالات الاقتصادية وعودة المهجرين ومعالجة الضائقة المعيشية، وأكد ان عملية الإصلاح الإداري مستمرة.

وعن عدم التصالح عن أسباب الاعفاءات الأخيرة، أجاب ان الحكومة لم تشأ التشهير بالموظفين، مؤكداً ان القرارات اتخذت لم تظلم أحداً وجاءت على أساس تقارير أجهزة الرقابة، وعلى من يجد نفسه مظلوماً أن يراجع مجلس شورى الدولة.

وبرزت أيضاً مواقف أخرى، فقال رئيس المجلس النيابي نبيه بري، امام وفود شعبية أمت دارته في المصليح للهيئة البعدين، ان المناطق المحرومة تشهد في عهد الرئيس لحود شكلاً آخر، لافتاً الى ان عهد المؤسسات بدأ والاناء والقوانين سينتقل كل المناطق، معتبراً ان عهد المزارع الى زوال.

وأعلن وزير الاقتصاد والصناعة والتجارة ناصر الصبيعي ان الوضع الاقتصادي يحسن، أما ميزانية الحركة مستقبلاً، ميثراً اللبنانيين بالخبر، في حين قال وزير الإعلام أنور الخليل ان مسار الإصلاح لن يتوقف وستسهم الانتخابات برحابة صدره، مؤكداً العمل على انتقاد

تقديرون لبنان الرسمي من أزمته، ولقت وزير الأشغال نجيب مقاتي الى ان الوفاق هو عنوان الحكومة الأساسية، وان وثيقة الوفاق (اتفاق الطائف) هي دستورنا ونحن نطبقها بحذافيرها ونستعمل الى الحل الذي يمتناه اللبنانيون.

وأشار وزير الإصلاح الإداري حسن شلق ان عملية الإصلاح مستمرة ولا تنتهي، وهذا هو الإصلاح الذي يجعل الناس يتوخون منه النتائج الحسنة مشيراً الى ان الملف الاعلامي سيعاد درسه كاملاً.

وشدد النائب بطرس حرب على ان الإصلاحات تبقى اهم من الانتقادات التي هي طبيعية، وقال ان اي تغيير يتعرض للانتقادات معتبراً ان لا تكون اذا لم تحسن اصلاحات في كل المجالات.

ورأي ان القرارات الحكومية اللاحقة ستبين حقيقة الأسباب التي دفعت الحكومة الى اتخاذ قراراتها ان سيجال بعض المهنيين بها على الهبات القليلة، وبما على التنازل ببعض الآخر على بعض الادارات الأخرى.

وقال النائب بشارة مرهج ان لبنان في حاجة الى إدارة ناشطة حتى تخدم المواطن وتساعد على نهوض الاقتصاد الوطني، وتحتي ان تأخذ الاجراءات في الاعتبار حقوق الناس في شكل متساو.

ولاحظ النائب سليم دياب ان كتلة الرئيس رفوق الحريري ان ما حصل في السرايا «استفتاء شعبي مؤيد للحكومة الجديدة، وأعلن النائب محمد رعد (حزب الله) اننا نراهن على كلام الرئيس العماد لحود، ونود ان يتحول إنجازاته، واعتقد انه اهل ان نراهن عليه، لأنه اذا لم يحققها هو، فلن يأتي اي عهد

■ احتفل لبنان بعيد الفطر المناسية القضايا المطروحة دليلاً وأقليماً، واستقطبت الاحتفام السرايا الكبيرة التي تقاطرت إليها شخصيات وقوف لتهنئة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بالعيد، الأمر الذي اعتبره وزراء استفتاء تاييداً لشخصه وللحكومة خصوصاً في اجراءاتها الإدارية الأخيرة التي لم تقن عن المواقف المسجلة خلال عطلة العيد.

وأجرى الحص امس اتصالاً هاتفياً بنجل الرئيس السوري العقيد الركن بشار الأسد وهذه بالعيد، ولقي بطاقة معبادة من الرئيس المصري بيل كنعيتون اضافاً الى مستكرة شكر من القادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية للتسهيلات التي قدمت للحكومة اللبنانية لنحوال الفلسطينيين لبنان وخروجهم منه.

وأوفد رئيس الجمهورية أميل لحود نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر الى السرايا اول من امس لتهنئة الحص، ثم زار باسمه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين للفاية نفسها. ومن أبرز الذين هنأوا الحص المفتي قباني والشيخ شمس الدين وقائم مقام شيخ عل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث وعدد كبير من الوزراء والنواب اللبنانيين والسابقين، وتلقى اتصالات عدة أبرزها من الجنرال الماروني الكاردينال نصرالله صفير.

وقال المر ان الوفود الكثيرة تمثل نوعاً من الاستفتاء على شخص شخص الرئيس الحص والحكومة، داعياً الى تكاتف اللبنانيين في ما بينهم، واعتبر ان من غير الجائز أن يعيش البلد في استمرار في جو الخطب المتوتر، متمنياً أن يلهم الله القائد وليد جنبلاط خصوصاً ان قانون الانتخاب يتطلب أكثر من سبعة أشهر على الأقل (وضع)، فلماذا تضيع الوقت منذ الآن؟ في رد على حملة جنباط على الحكومة بسبب هذا القانون.

ونفى المر ان يكون هناك غالب ومغلوب لأن العهد يمثل العدالة للجميع، مؤكداً ان البعض يشعر انه مغلوب، وهذا طبيعي بعدما خرج من موقعه او مركزه، مؤكداً ان تصرفات رئيس الجمهورية والحكومة عادلة وتطبق القانون على

إسرائيل ترفض تقديم ضمانات لإعادة البعدين من شيعا

رئيس حكومة إيرلندا يؤكد دعم لبنان

الخلافات المستقلة في صفوفه، وأضاف الجانب الإسرائيلي ان «من المستحسن أن ينتظر هؤلاء حتى يتم حل الخلافات المتعلقة بين هؤلاء العناصر، وتقلت المصادر عن القوات الدولية والمتمسك بهذه القضية حتى إيجاد الحل العادل لها والقاضي بإعادة المبعدين إلى بلدتهم، وأعلنت أن تتكلم جهود القوات الدولية بالنجاح، واصفة خاتمة القضية اللبنانية لهذا الملف بالوقعية خصوصاً أنها تكشف عن دورياتها وتحقيقاتها في كل الشكاوى التي تتلقاها من المواطنين المقيمين في نطاق احتجازها في القطاع الشرقي.

على صعيد آخر، زار وزير الدفاع اللبناني غازي زعتر منطقة الجنوب العسكرية حيث استقبله قائدها العقيد الركن عز الدين نقاع ورئيس فرع المخابرات في الجيش وعدد من الضباط.

وتحدث زعتر عن زيارته معنواً بحلول عيد الفطر ومتمنياً جهودهم وتضحيات العسكريين على جبهة المواجهة مع العدو الإسرائيلي، ومشيداً بقيادة الجيش وأداها في مواجهة العدو والمساهلة على الاستقرار في ربوع الوطن كافة.

مراقبة وقف إطلاق النار المتبقية من تقاضم نيسان (أبريل) مطلع الأسبوع المقبل للظن في ثلاث شكاوى لبنانية على خلفية الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على بلدات الصوانة وصربا وحسدانا التي امتد إلى تخضر منازل وسيارت.

وأفادت مصادر أمنية ان قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي رفضت تقديم ضمانات لعودة المبعدين ٢٥٥ من بلدة شيعا المحتلة، وجاء الرضا الإسرائيلي في ختام اجتماع عقده قيادة القوات الدولية ممثلة بقيادة الكتبية الهندية الجنرال غورو يادابيل من جهة والقيادة الإسرائيلية الشمالية ممثلة بالجنرال أيرين غير شتاين من جهة ثانية، وكشفت ان الجانب الدولي طالب الإسرائيليين بحزم بإعادة هؤلاء المبعدين إلى بلدتهم كونهم يقيمون في منطقة انتشار القوات الدولية أولاً ولأن أمنهم وسلامتهم منوطان بها بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥، ٤٢٦، لكن الجانب الإسرائيلي قال أمام هذا الإجراء، ان في استعادة هؤلاء العودة الآن ولكه لا يمكن حمايتهم من عناصر جيش لبنان الجنوبي، بسبب

إعجابه «بورشاة إعادة الإعمار التي شهدها لبنان»، مؤكداً دعم بلاده وهي عضو في الاتحاد الأوروبي، للبنان لسيرة الإعمار المتواصلة.

وكان أهويين تفقد أول من أسبل سميت ورئيس الأركان الجنرال جيتير سبروتون، كتيبة بلاءه العاملة في الجنوب، وزر أضرحة ضحايا المجزرة الإسرائيلية في قانا، وقال ان ما شاهده بيل إلى تعاطي الجميع إلى السلام، وساعمل من موقع تحقيق السلام في المنطقة، وهو الحل الناجع لوقف هذه المأساة، وأضاف ان بلاده «لن تقسى موضوع جندي إرلندي قُتل في لبنان عام ١٩٨٠ بعد اشتباكه مع مسلحين فلسطينيين، وأنها تحاول الكشف عن مصرعه، على صعيد آخر، قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل ظهر امس بلديتي مجدل زون والمنصورى بقلل من عيار ١٢٠ ملم، وأحصت مصادر أمنية سقوط أكثر من عشرين قنبلة داخل أحياء المنصورى ما أدى إلى قتل عشرين شخصاً، وانها تقدر مقتل من عناصر جيش لبنان الجنوبي، بسبب

■ شدد رئيس الوزراء الإلندي برتي أهورين على العلاقات القوية التي تربط بلاده بلبنان، بعد لقائه في السرايا الكبيرة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، وقال ان كتيبة بلاءه العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان ستواصل دورها في المستقبل في تحسين الوضع للمدنيين.

وأعلن الحص بعد اللقاء ان البحث تناول كل الشؤون المتعلقة بين البلدين، مشيداً بالروح الطيبة التي تسودها والمواقف التي أبدتها إرلندا في الماضي باعتبارها مع لبنان عنما كان يلجأ إلى المحافل الدولية في ما يتعلق بقضيته ومشاركتها ضمن قوات الطوارئ الدولية، وأوضح ان البحث تناول أيضاً العلاقات مع السوق الأوروبية المشتركة.

ورد أهورين شاكراً للحص بتقديره للدور الذي تؤديه الوحدة الإلندية في الجنوب منذ عشرين عاماً، وقال ان البحث تناول سبل تقوية أواصر العلاقات الاقتصادية بين البلدين، خصوصاً في مجالات الزراعة والتجارة وتطوير البنى التحتية، مبدياً

■ شدد رئيس الوزراء الإلندي برتي أهورين على العلاقات القوية التي تربط بلاده بلبنان، بعد لقائه في السرايا الكبيرة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، وقال ان كتيبة بلاءه العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان ستواصل دورها في المستقبل في تحسين الوضع للمدنيين.

وأعلن الحص بعد اللقاء ان البحث تناول كل الشؤون المتعلقة بين البلدين، مشيداً بالروح الطيبة التي تسودها والمواقف التي أبدتها إرلندا في الماضي باعتبارها مع لبنان عنما كان يلجأ إلى المحافل الدولية في ما يتعلق بقضيته ومشاركتها ضمن قوات الطوارئ الدولية، وأوضح ان البحث تناول أيضاً العلاقات مع السوق الأوروبية المشتركة.

ورد أهورين شاكراً للحص بتقديره للدور الذي تؤديه الوحدة الإلندية في الجنوب منذ عشرين عاماً، وقال ان البحث تناول سبل تقوية أواصر العلاقات الاقتصادية بين البلدين، خصوصاً في مجالات الزراعة والتجارة وتطوير البنى التحتية، مبدياً

عطلات الحقيبة

تمتع بإجازة العيد مع عطلات الحقيبة (بورتوفوليو)

الأسعار ابتداء من ٧٤ ريالاً ليلية

المدينة	عدد الليالي	غرفة مزدوجة	غرفة مفردة	اسم الفندق ودرجته	صالحه الى
القاهرة	٥	٤٠٠	٦٦٠	الرحاب ***	٩٩/٤/٣٠
بيروت	٥	٤٩٠	٩٧٥	كونكورد ***	٩٩/٤/٣٠
أثينا	٥	٥٢٥	٩٦٥	كريستينا ***	٩٩/٣/٣١
أغابير	٥	٥٦٠	١٠٥٠	كلوب سلام ****	٩٩/٢/٥
شيرم الشيخ	٥	٥٧٥	١٠٦٠	شيرم هويلداي ****	٩٩/٤/٣٠
قبرص	٧	٦٤٥	١٠٥٠	غولدن أرتيس ***	٩٩/٣/٣١
دبي	٥	٦٥٠	١١٠٠	عارف كامل ****	٩٩/١/٣١
تونس	٥	٧٥٠	١٠٦٥	اميسادور ***	٩٩/٣/٣١
الدار البيضاء	٥	٨٥٥	١٣٦٠	الكندرة ****	٩٩/٢/٥

السعر للشخص الواحد بالريال السعودي

- أسعار البرامج تشمل:
- الاستقبال أو التوديع مع المواصلات من وإلى مطار محطة الوصول.
 - وجبة الإفطار يومياً.
 - الضرائب ورسوم الخدمة.
 - إقامة الإفطار أقل من ١٢ سنة مجاناً مع نوبهم.

ملحوظة:

١- الأسعار أملا لا تشمل تذكر السفر.

٢- الأسعار تشجعية ليلي إضافية وإيجار السيارات والجرلات الدخلة.

تزيد من المعلومات عن أسعار فنانك أخرى أو لعمل الجوزات يرجى الاتصال على:

الرياض: ٤٦١٦٠٠٨ محمد رمضان، جدة - ٦٦٠٤٠٠٠ مراد برادة.

* عطلات الحقيبة *



العيد

أطفالاً وحرجاً

■ بيروت - «الحياة» إنفجر الطقس، فاندفعت أسارير الأطفال الذين لم يحرموا متعة اللعب في حرج العيد (التي كان في ما مضى واحداً) ولم يذهب انتظار عام سني.

وإذا كان أول أيام العيد مطراً وعاصفاً واقطع خيما جهنم للعيد، فثانيتها كان صاحباً والأول بالنسبة إليهم ملاه حياة ولعباً بدوي صراخهم والناهمم اللاترية، وهذه السنة استضاف الحرج

طالب بتوطين ٦٠٠ ألف يهودي في الضفة الغربية والغاء التجنيد الإجباري

حاجام اسراييلي متشدد يقترح خطة للسلام

بالقدس الكبرى المحيطة بالقسم بين مستوطنة مدينتي في الغرب ومستوطنة معاليه النوميدي في الشرق، حتى لو كان لمن ذلك الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

ج - من أجل إقامة مستوطنة يهودية حضرية ضخمة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) يجب تمهيد الطريق الاسرائيلية من السامرة من الجليل في الشمال إلى النقب في الجنوب مروراً بوسط يهودا والسامرة.

د - يجب إلغاء قانون التجنيد الإجباري فور تطبيق الاتفاق.

هـ - تستعد الولايات المتحدة في تمويل إقامة القدس الكبرى ولكن في يهودا والسامرة ويجب توفير السكن لكل الزوجات الشبان في البلاد في إطار هذه العملية.

و - تولى الحاجام كاسوف شوليفيتز وممثل الحاجام ستينمان تقديم الخطة الليتوانية أثناء الاجتماع.

ز - وقال الحاجام شيسان إن «مشكلتنا ليست يهودا والسامرة ولا حتى القدس بل هي بقاء اليهود في الأرض». وأضاف أن اليهود الذين يسمعون هذا الكلام منذ سنوات وأن يجب نقلهم إلى مكان آخر من خارج يهودا. وأكد المتحدث باسم الحاجام الياهو أن الحاجام رفض الخطة المقترحة لكنه سيقبل براء كيار الحاجامات حتى لو كان بين الأقلية.

رئيس الحاجامات السفارديم السابق مورديخاي الياهو وممثل الحاجام الياهو ليد ستينمان والزعيم الروحي لـ «ميسيل هاتورا» والحاجام شاييس هابر.

للخطة التي تشرتها صحيفة «دييمعوت احرونوت» أمس الاعتراف ببولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية في ما يتعلق بحل النزاع الاسرائيلي العربي لكن ذلك لم ينعكس في التحالف مع البعث القومي الاقل معاداة في البعث الذي كان موجوداً في جبل سيناء في مدن منفصلة في الضفة الغربية.

وحضر الاجتماع مع الحاجام الياهو، وهو أحد القادة الروحيين للسلطة البروفيسور هيليل قايس المعروف بوقوفه في جانب المستوطنين وممثلون آخرون للطوائف والتبشير الدينية اليهودية المختلفة.

وتضمن مسودة الاتفاق التي جاءت بعنوان «النقاط الرئيسية لخطة الدعوة للتوطين في أرض اسرائيل بالاتفاق مع العرب»:

١ - الدولة الفلسطينية حقيقة

٢ - يجب أن تقبلها. وسيكون من الأفضل التوصل إلى اتفاق مع العرب في شأن المستوطنات اليهودية الضخمة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية). سيصبح الاتفاق الديني سارياً لدى إقامة دولة فلسطينية.

ب - من الأفضل الاحتفاظ

الضفة الغربية، مضيفاً أنشراح يرى أن الضفة الغربية هي أرض احتلتها اسرائيل عسكرياً ولم يمن بها الله. ولذلك لا يشكل الانسحاب منها مسألة دينية.

ويتمتع الحاجام شايح البالغ من العمر تسعين سنة، بمكانة مرموقة بين اليهود المتطرفين. وتتعارض مواقفه مع مواقف المعارضة الاسرائيلية في ما يتعلق بحل النزاع الاسرائيلي العربي لكن ذلك لم ينعكس في التحالف مع البعث القومي الاقل معاداة في البعث الذي كان موجوداً في جبل سيناء في مدن منفصلة في الضفة الغربية.

يشار إلى أن قضية وضع القدس ومستقبل المستوطنات اليهودية وعندها حوالي ١٤٥ في الضفة الغربية من الصعب المسائل التي يجب حلها في إطار عملية السلام العربية الاسرائيلية. قبل خضوعه للمحاكمة على رغبة في إلغاء صفقة الاعتدال التي تم توقيعها في ظل الاحتلال الاسرائيلي للقدس، ولكن في نون الخلفي من الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية. بل في الواقع، يتوسع نطاق هذا الاستيطان وبناء من استيطانية تضم ٦٠٠ ألف يهودي في الضفة الغربية. ويتبين من الخطة أيضاً رغبة اليهود في إلغاء قانون التجنيد الإجباري الذي يرفضونه.

وتم الكشف عن خطة السلام الثورية الليتوانية، في اجتماع سري عقد الأسبوع الماضي بين

القدس المحتلة، تل أبيب - «الحياة» أ ف ب - اقترح حاجام من اليهود المتطرفين أمس أن يحتل اسرائيل ببقايا بولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية مقابل موافقة الفلسطينيين على وجود مكتب للفلسطينيين في الضفة الغربية. وجاء الاقتراح في خطة سلام أعدها الحاجام يعقوب شوليفيتز وهو من المقربين للحاجام الياهو شاح الزعيم الروحي لـ «ميسيل هاتورا» أحد تشكيلات حزب «اليهودية الموحدة» التي يمثله أربعة نواب في الكنيست.

الاسرائيلي.

وأعلن الحاجام شوليفيتز لوكس في القدس بريس، أن هذا المشروع يهدف إلى طمس المستوطنات وفي الوقت نفسه يستلزم من أفكار الحاجام شاح. وتقرر الخطة التي عرضت على ممثلي المستوطنين أن تقوم اسرائيل بتوسيع كبير جداً للحدود الحالية للقدس من أجل إقامة وحدتين مختلفتين فيها، واحدة اسرائيلية في غرب المدينة والأخرى فلسطينية في شرقها. وفي المقابل تطالب اسرائيل بتوطين مئات الآلاف من اليهود في الضفة الغربية ليجعلوا قانونيين.

وقال الحاجام شوليفيتز إن الحاجام شاح لم يكن يوماً يعارض مبدأ الانسحاب من

عرفات بتأجيل موعد الإعلان إلى تاريخ القاصد أواخر شهر كانون الأول (ديسمبر) من العام الجاري.

وكشفت مصادر دبلوماسية غربية عن تحرك اوروبي - اميركي مكثف بهدف التوصل إلى اتفاق فلسطيني - دولي، لتعهد فيه اوروبا واميركا بدعم الفلسطينيين في حق تقرير مصيرهم مقابل موافقة القيادة الفلسطينية على هذا الموعد الجديد.

وتضمنت هذه الصفقة أيضاً إعلاناً دولياً عن ضرورة وقف الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية وفقاً لخطا حتى انتهاء المفاوضات بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية على أن تقتضي في موعد اقاصه أواخر العام الجاري (١٩) قبل موعد الانتخابات الجديد (المقرر) إضافة إلى تطبيق اتفاق واي ريفر بحذائره بما في ذلك تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الخالص من الأراضي الفلسطينية. ويرى محللون سياسيون أن عرفات سيد من الصعوبة مكان إلقاء الشعب الفلسطيني بجودي لتجديد الإعلان وفقاً لهذه الاقتراحات خصوصاً وأن احتمالات إعادة انتخاب نتانياهو لنصب رئيس الحكومة ازدادت قوة في الأسبوع الماضي في ضوء نجاح الأخير في تلقة ما يقضي من حربه حوله وضمان حصوله على تأييد اليمين المتطرف مرة أخرى.

ويقول هؤلاء في المقابل أن من شأن خطوات عملية يقوم عرفات بانجازها على الصعيد الداخلي الفلسطيني تسير باتجاه تحقيق إعلان الدولة العتيد أن تشكل مخرجاً مشرفاً له من المأزق.

وسط تقارير غربية عن 'موعد جديد' ضمن اتفاق فلسطيني - دولي

مسؤول فلسطيني ينفي أن يكون عرفات اتخذ قراراً بإرجاء إعلان قيام الدولة

عن مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية قوله ان الرئيس عرفات مستعد للبحث في ارجاء الإعلان ولكن الثمن يجب ان يكون اعترافاً من الولايات المتحدة بدولة فلسطينية.

وأكد المسؤول الفلسطيني الذي لم يكشف عن اسمه ان عرفات جاد في إعلان الدولة في الرابع من ايار اذا فشل الاسرائيليون في التوصل إلى اتفاق معه في حلول هذا الموعد بشأن الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة. لكنه اضاف ان عرفات يستخدم أيضاً الإعلان كورقة سياسية.

وامتنع عرفات منذ بدء الحركة الانتحائية في اسرائيل عن الادلاء بتصريحات تشير إلى موعد الإعلان عن الدولة بعد ان كان يؤكد كلما سئلت له الفرصة انه سيعلم عن اعلان الدولة فور انتهاء الفترة الانتقالية التي نصت عليها اتفاقات اوسلو والتي من المفترض وفقاً لذلك ان تنتهي في نهايتها إلى حل للوضع النهائي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

ويحدث الرئيس الفلسطيني عن مخرج من معضلة موعد إعلان الدولة في ظل الضغوط الدولية التي يتعرض لها لإرجاء هذا الموعد لكي لا يخسر التأييد الدولي للدولة العتيد من جهة، ولا يساهم في قوّن نتانياهو زعيم اليمين في اسرائيل من جهة أخرى.

ونقل عن مصادر دبلوماسية غربية قولها ان المخرج المحتمل من هذه الإشكالية والذي يمكن ان يتفاد في عرفات فقدان مصداقية لدى الفلسطينيين، قد يتأتى من خلال اعتراف اميركي وريما اوروبي أيضاً بالدولة الفلسطينية، ضمن صفقة متكاملة يقبل فيها

مسؤول المحتلة - «الحياة» - نفى مسؤول فلسطيني ان يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتخذ قراراً بتأجيل الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر ايار (مايو) المقبل بسبب الانتخابات الاسرائيلية المقررة في السابع عشر من الشهر ذاته. وقال منسق شؤون المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حسن عصفور ان قرار السلطة الفلسطينية بشأن اعلان الدولة لم يتغير وما زال قائماً. وشدد عصفور على ان يوم الرابع من ايار المقبل مهمين ولن يكون كغيره من الايام - فهو يشكل مرحلة تنطوي على أهمية بالغة.

وأكد ان دخول الاعمال الفلسطينية لا يجده جيل خاص بالانتخابات الاسرائيلية، وانما ايار ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ذاته وقع على مكترة واي ريفر وإذا كان خطاً فهذا فعليه ان يقع ثمن هذا الخطأ. وقال عصفور: «نعمنا نوقع على اتفاق، او مكترة فحين نغني تنفيذها ولا نغني التوقيع على ملهة سياسية».

ولكن عصفور لم يستبعد نتائج حدوث تغير في موقف السلطة الفلسطينية عندما قال: «إذا تم تغيير هذا الموعد فإن يكون بهذه الطريقة الساجية» وزاد ان قمة ثلاثية ستعقد في عمان في غضون الأيام القليلة المقبلة في حضور الرئيس الفلسطيني والعاهل الأردني والرئيس المصري ستبحث في تبعات وإبعاد الانتخابات الاسرائيلية التي قدم موعد إجرائها إلى اواسط ايار المقبل بعد اواخر العام ٢٠٠٠.

ونقلت وسائل اعلام غربية في وقت سابق

مشاورات اوروبية لشطب اسرائيل

من برنامج البحث العلمي - استردام - اسماعيل زابر

تجسري دول الاتحاد الأوروبي مشاورات معممكة لاستثناء اسرائيل من البرنامج الجديد للبحث العلمي الأوروبي الذي تتمتع فيه تل أبيب بوضع خاص كحساب لها على سياساتها المتعلقة لعملية السلام، ورفضها تنفيذ اتفاق واي ريفر الذي وقعت عليه في واشنطن في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

وينظر ان تحضر الحكومات الأوروبية مهمات التفاوض الأربعة بين الخامس والعشرين من الشهر الجاري وهو موعد اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين في بروكسل، وكانت دول عدة قدمت اقتراحاً بشطب اسرائيل من البرنامج الذي يغطي السنوات ما بين ٢٠٠١ و٢٠٠٦، وتبلغ ميزانيته ١٥ بليون يورو (نحو ١٧ بليون دولار) قبل انتهاء الرئاسة الأوروبية للشهر الماضي على أمل التوصل إلى اجماع على الان امسواتا برزت تطالب بمزيد من الوقت لإجراء الاقتراح.

وكانت الحكومات الأوروبية قد عبرت علناً عن غضبها من السياسة التي تتبناها الحكومة الاسرائيلية التي تلتصت من التزاماتها «روحاً ونفساً» وفقاً لخبر دبلوماسي اوروبي.

خضعت دبلوماسية اوروبية، والاتحاد الأوروبي ان ميغيل انجيل موراتينوس المبعوث الأوروبي الخاص للشرق الأوسط اقترحت جلسة مناقشة لعضاء لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي عشت اول الشهر الجاري الإصرار على مناقشة الاقتراح، واعتبره خطاً كبيراً، كما نقلت عنه تقارير صحافية.

وقال موراتينوس في سياق مداخلته تلك ان يعود الأمر بالرجوع إلى أحد اذا شطبت اسرائيل من البرنامج، الذي يمكن ان يكون بمثابة تشديد على أنها لا تجعل شيئاً ضد اسرائيل، ومن جهة أخرى حذر دبلوماسيون اسرائيليين دول الاتحاد الأوروبي من احتمال تنفيذ هذه الفكرة التي قالوا انها ستعكس سلباً على الدور الذي يشغلها الاتحاد الأوروبي إلى لعبه في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وتحظى اسرائيل بدور الدولة الفاعلة في برنامج البحث العلمي للاتحاد الأوروبي وتمتعت خلال السنوات الاثني عشرة الماضية، بكل حقوق العضوية في الاتحاد ما عدا حق التصويت. ووفقاً للوائح الرسمية للاتحاد الأوروبي فقد تسلمت تل أبيب ضمن البرنامج الرابع والآخر للبحث العلمي ما يصل إلى ٤٥ مليون ايكو (نحو ٦٠ مليون دولار) للمساهمة في تمويل ٣٦٩ برنامجاً قامت بها مؤسسات المتخصصة.

ولا تمكن اخصية البرنامج لاسرائيل في المبالغ المتوقعة لتحويل ابحاثها، بل في النوعية المتقدمة للغاية لهذه البرامج التي تعد جوهرية للبحث العلمي الأوروبي. كما ان المعاهدة التي تحكم الأبحاث تمنع لاسرائيل الحصول على النتائج التي تتوصل إليها الأبحاث العلمية في كل الدول الأعضاء ما عدا الأبحاث النووية.

الملك حسين يفتتح الأسبوع المقبل اجتماع وزراء الداخلية العرب

في عدد من التقارير السنوية بينها التقرير الأول في شأن تنفيذ الخطة الأمنية العربية الثالثة وتقرير ما تم إنجازه منها في عامها الأول، والتقرير الخامس والأخير في شأن تنفيذ الخطة المرحلة الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستخدام غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية مع تقويم ما تم إنجازه من الخطة في عملها الخامس.

وتكر ان المجلس سيبحث في مبادرة الأمير نايف بن عبدالعزيز في شأن ضرورة اجراء اقرار الآلية التقنية بمطابقة اتفاقية العربية لمكافحة الاتجار في المخدرات ووضع الخطة.

وسيقدر المجلس في القرار الصادر عن مجلس وزراء العدل العرب في هذا الشأن.

وقال السالم انه تم أيضاً ابراج مشروع خطة مرحلية ثالثة للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستخدام غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية للسنوات الخمس المقبلة والتي انتهت منها في نهاية العام الماضي وأنه تم اعداد مشروع الخطة من أجل كشف الجهود الرامية إلى تطويق ظاهرة المخدرات والحسد من آثارها وإخطارها على البلدان العربية.

السالم ان الملك حسين سيلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية تعقيباً على كلمة وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ثم كلمة الأمين العام للمجلس.

وأشار السالم في بيان اصدره المركز العربي للاعلام الاسي في القاهرة، ان البعث الأول من جدول الأعمال يتناول تقرير الأمين العام للمجلس عن أعمال الامانة العامة بين دورتي المجلس الـ ١٥ والـ ١٦.

وأوضح البيان ان الامانة العامة نظمت خلال العام الماضي ٢٤ مؤتمراً واجتماعاً شارك فيها عدد من قادة رؤساء الأجهزة الأمنية المختلفة في الدول العربية، وساهمت الامانة العامة بنور فعال في أكثر من ٢٠ لقاء على الصعيدين العربي والعالمي، وكان من نتاج ذلك التوصل إلى مكترة فاههم من المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (التيبول) إذ اقرت الجمعية العامة للمنظمة هذه المكترة أثناء دورتها الأخيرة في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٨ في القاهرة، وستعزز المكترة في أعمال الدورة السادسة عشرة للمجلس.

وأضاف السالم ان المجلس سيبحث أيضاً

الملك حسين يفتتح الأسبوع المقبل اجتماع وزراء الداخلية العرب

في عدد من التقارير السنوية بينها التقرير الأول في شأن تنفيذ الخطة الأمنية العربية الثالثة وتقرير ما تم إنجازه منها في عامها الأول، والتقرير الخامس والأخير في شأن تنفيذ الخطة المرحلة الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستخدام غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية مع تقويم ما تم إنجازه من الخطة في عملها الخامس.

وتكر ان المجلس سيبحث في مبادرة الأمير نايف بن عبدالعزيز في شأن ضرورة اجراء اقرار الآلية التقنية بمطابقة اتفاقية العربية لمكافحة الاتجار في المخدرات ووضع الخطة.

وسيقدر المجلس في القرار الصادر عن مجلس وزراء العدل العرب في هذا الشأن.

وقال السالم انه تم أيضاً ابراج مشروع خطة مرحلية ثالثة للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستخدام غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية للسنوات الخمس المقبلة والتي انتهت منها في نهاية العام الماضي وأنه تم اعداد مشروع الخطة من أجل كشف الجهود الرامية إلى تطويق ظاهرة المخدرات والحسد من آثارها وإخطارها على البلدان العربية.

القاهرة - «الحياة»

بفتتح العاهل الأردني الملك حسين يوم ٢٩ الجاري أعمال اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي ستعقد في العاصمة الأردنية عمان. وأقامت مصادر مصرية مطلعة ان وزير الداخلية السيد حبيب العادلي سيجلس وفد مصر في الاجتماعات التي تستمر ثلاثة أيام وسيبحثها خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ الجاري الاجتماع التحضيرية لممثلي الوزراء لاعداد ورشة المواضيع المرحلة على جدول أعمال الدورة واقتراح مشاريع قرارات في شأنها.

وأوضحت المصادر ان ضيوف ستعقد بالانك الجربية المنظمة تكون اطاراً عاماً للتعاون القضائي والامن بين الدول العربية، باعتبار ان الجربية المنظمة تشكل خطراً عبر الحدود العربية، وخصوصاً جرائم المخدرات وتزيف العملة والبيغاء والنشوة وغسيل الأموال والاحجار في المنشوع في السلاخ والرقيق الأبيض وجرائم البيئة ونقل النفايات السامة. وأوضح الأمين العام للمجلس السيد احمد

في انتظار الانتخابات الاسرائيلية الفلسطينيين يتحدثون عن تقوية 'فتح' وبدء حوار وطني

ضرورة اجراء انتخابات بلدية وقروية... وتشريعية

القدس المحتلة - سائنة حمد

يقول المعتقلون انفسهم في رسائل وزعموا على أعضاء المجلس التشريعي الأسبوع الماضي، بأنها اوصت رسمياً بالاقتراح عنهم. ولكن المعتقلين السياسي ي صاحب قرار الاقتراح، ويقول المعتقلون أنهم لا يرون ان تكن الحقيقة في كل ما يجري معهم، ويضيفون أنهم على قناعة بأن استمرار اعتقالهم عموماً مرتبط بالاعتبارات السياسية ومتطلبات المسيرة السلمية والاتفاقات الأمنية.

ويذكر الحديث عن عشرات من المعتقلين الفلسطينيين الذين يجتهدون ما يريدون من ٧٤ منهم في سجن جنيد بمنطقة نابلس، وغالبيةهم من حركة حماس، مضى على بعضهم داخل السجون أكثر من ستة ونصف سنة من دون ان يقدموا محاكمة أو توجه لهم ضميم.

وكانت مسألة المعتقلين في سجون السلطة تشكل مأساة، وتثير جدل كبير في التسبج المجتمعي الفلسطيني. ويقول النائب عباس زكي ان الانتخابات السياسية خطاً قادم، وقعت السلطة الفلسطينية فيه ويجب تداركه، مشيراً إلى انه يتوجب على السلطة ان تمتع من القبول بإملاءات المحتل.

ويقول الفلسطينيون ان من أهم الخطوات العملية التي يمكن ان تساعد في تجسيد حلم الدولة أيضاً، إجراء انتخابات بلدية وقروية لإعادة توكيد الحياة الديمقراطية وإحياء المؤسسات كي لا تقتصر الأمور على افراد وفعاليات معينة عن الأطر التي يجب ان تكون أساس حل الدولة القائمة.

وعند المستوى السياسي الفلسطيني إلى ارجاء اجراء الانتخابات المحلية خلال السنوات الخمس الماضية بشتي الوسائل لأسباب يرجع مراقبون انها قوية أو كما تقول حركة حماس، لتخوف السلطة الفلسطينية من فوز المعارضة بغالبية المجالس البلدية بعد ان أعلنت انها ستشارك في هذه الانتخابات بعد مقاطعتها لانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني.

ويقول محللون سياسيون ان من شأن إجراء هذه الانتخابات في هذه الفترة، خصوصاً بعد اقرار المجلس التشريعي القانون الخاص بها وتخصيص موعد الانتخابات في ١٨ نيسان (أبريل) المقبل، في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية ان يفرض واقعاً جديداً على اسرائيل ويهدد علماً لادان بسط السيادة على هذه الأرض.

وينبعضهم إلى المطالبة بحل المجلس التشريعي الذي تنتهي فترة عمله عن انتهاء الفترة الانتقالية وإجراء انتخابات جديدة وإجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني - المرجعية السياسية الفلسطينية العليا - في اقرب وقت ممكن بعد ان اتضح في مؤتمر غزة الذي عقد في نهاية العام المنصرم لتعديل الميثاق الوطني من جديد انه لا يعرف الآن من هم أعضاء المجلس الوطني، وانتخاب مرجعية الشعب الفلسطيني السياسية للمرة الأولى، يتعزز توجه الفلسطينيين نحو إقامة الدولة على ارضية صلبة.

يرى الفلسطينيون ان الحكومة الاسرائيلية تسعى إلى ابقاء حالة اللامواء السياسية التي تعيقها المسيرة السياسية حتى اجراء الانتخابات العامة في الدولة العبرية في السابع عشر من شهر ايار (مايو) المقبل. وفي الفترة الزمنية الفاصلة بين اليوم وموعد اجراء الانتخابات، يوجد الكثير من الخطوات العملية التي يمكن القيام بها لتحول شعار اعلان الدولة الفلسطينية إلى حقيقة على الأرض. ويقول مروان البرغوثي أمين سر اللجنة العليا لحركة فتح في الضفة الغربية، التنظيم الرئيسي المشارك في السلطة الفلسطينية، «لأننا لم يتم العمل المطلوب للتخضير الرابع من شهر ايار، ويضيف انه لا زال هناك وقت لعمل الكثير. وعلى الصعيد الداخلي في حركة فتح، يجري البرغوثي ان التنظيم لم يكن اياً بالقوة التي يتمتع بها الآن في الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى انه لا يمكن الحديث عن دولة من دون تقوية حركة فتح، وانشغلت فتح خلال الثمانية عشر شهراً الماضية بإجراء انتخابات مناقية ولتيمية في كافة القرى والبلدات الفلسطينية «لأعادة الثقة للحركة وتكريس الديمقراطية داخل التنظيم الذي يشكل العمود الفقري للسلطة الفلسطينية». وسيستمر لجراء هذه الانتخابات حسب اقرار البرغوثي حتى شهر نيسان (أبريل) المقبل، وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيها «فتح» هذه الانتخابات على هذا النطاق الواسع. والخازون في الانتخابات من الكوادر الشبابية التي نشطت خلال الانتفاضة الشعبية لسبع سنوات ما يبرز تقدم لقاء شابة في اوردة التنظيم.

واعتبرت انشغال على ضرورة بذل جهود خاصة لإجراء حوار وطني في صورة جيدة وليس للهرب اله في وقت الزمات، كما فعل أحد المسؤولين الفلسطينيين. وتؤكد غالبية في المجلس التشريعي ان هذا الحوار يجب ان يتم بعيداً عن الانظار للخروج بنتائج عملية لمواجهة الوضع الحالي.

وطالبت اللجنة المركزية لحركة فتح «فتح» في مؤتمرها الرابع والثلاثين برفع الامانة الجربية عن جميع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين تمهيداً للدخول في هذا الحوار. ويقول الفضائل المعارضة خصوصاً حماس، ان حواراً من هذا النوع لا يمكن ان يبدأ بينما تواصل السلطة الفلسطينية اعتقال عشرات من السياسيين المعارضين للاتفاقات الموقعة مع اسرائيل.

وطالب المجلس التشريعي الفلسطيني في هذا الخصوص بإطلاق جميع المعتقلين السياسيين لدى السلطة الفلسطينية الذين لم توجه ضميمتهم تهم محددة قبل حلول عيد الفطر وأحالة ملفات التهمين بقضايا محددة إلى الجهات المختصة واتخاذ الاجراءات القانونية المطلوبة. وأكدت الأجهزة الأمنية

رامون يهدد بالانسحاب من حزب العمل الاسرائيلي



زعيم حزب العمل إيهود باراك يصالح عربياً في بلدة لطيرة أس خلال جولة ضمن حملته الانتخابية (أ ف ب)

مهمة تنظيم الحملة الانتخابية لحزب العمل قبل انتخابات ايار ١٩٩٩. وكانت الانشقاقات بينهما أحد أسباب فشل حزب العمل وفوز الجبهة بزعامة رئيس القائمة في ١٥ شباط (فبراير) المقبل.

مهمة تنظيم الحملة الانتخابية للحزب المركزي بالاجماع باراك مرشح الحزب للنص رئيس الوزراء في الوسط الجديد بزعامة رئيس القائمة في ١٥ شباط (فبراير) المقبل.

مهمة تنظيم الحملة الانتخابية للحزب المركزي بالاجماع باراك مرشح الحزب للنص رئيس الوزراء في الوسط الجديد بزعامة رئيس القائمة في ١٥ شباط (فبراير) المقبل.

مهمة تنظيم الحملة الانتخابية للحزب المركزي بالاجماع باراك مرشح الحزب للنص رئيس الوزراء في الوسط الجديد بزعامة رئيس القائمة في ١٥ شباط (فبراير) المقبل.

مهمة تنظيم الحملة الانتخابية للحزب المركزي بالاجماع باراك مرشح الحزب للنص رئيس الوزراء في الوسط الجديد بزعامة رئيس القائمة في ١٥ شباط (فبراير) المقبل.

مهمة تنظيم الحملة الانتخابية للحزب المركزي بالاجماع باراك مرشح الحزب للنص رئيس الوزراء في الوسط الجديد بزعامة رئيس القائمة في ١٥ شباط (فبراير) المقبل.

رئيس وزراء ايرلندا في اسرائيل والاراضي الفلسطينية

تل أبيب - أ ف ب - وصل رئيس الوزراء ايرلندي بيرتي اهيرن أمس إلى تل أبيب من بيروت للقيام بزيارة رسمية تستغرق يومين في اسرائيل والأراضي الفلسطينية. وانتقل اهيرن فوراً إلى القدس لإجراء محادثات مع نظيره الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. ومن المقرر ان يتنقل بعد ظهر اليوم اهيرن إلى قطاع غزة حيث يقبع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مادية عشاء تكريماً له. ودعا اهيرن خلال زيارته الاسرائيليين والفلسطينيين إلى احترام التزاماتهم الموقع عليها في اتفاق واي ريفر في ٢٣ تشرين الأول (أكتوبر) الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية مقابل ضمانات أمنية من الفلسطينيين. ومن المقرر في برنامج اهيرن ان يلتقي اليوم رئيس الوزراء العمالي اهيرن السابق شمعون بيريز كما سيقوم بزيارة لنص باد فاشيم التكراري في القدس المقام ضحايا المحرقة اليهودية على يد النازيين، وان يضع باقة من الزهور على ضريح رئيس الوزراء العمالي ايساك اسحق رابين الذي قتل في ١٩٩٥. وسخار رئيس الوزراء ايرلندي عادلاً إلى دبلن غدا الخميس.

القدس: اسرائيل توجر ارضاً لعربي للمرة الاولى

القدس المحتلة - أ ف ب - افادت صحيفة «هارتس» في عتبات الصاري أمس ان دولة اسرائيل اجرت للمرة الاولى ارضاً في القدس الشرقية إلى أحد سكان المدينة العرب.

وحصل الاحامي الفلسطيني الياس خوري الحاصل على الجنسية الاسرائيلية على حق الاستفادة من الأرض لمدة ٤٩ عاماً خلال مزاد قامت بها السلطات. وقدم خوري مليون ونصف مليون دولار لاستحجار الأرض، أي أربع مرات أكثر من العرض الذي قدمه منافسون يهود. وتعتبر اسرائيل هذه الأرض من الأراضي الاميرية.

وتقع قطعة الأرض في حي الشيخ جراح على مقربة من خط التماس السابق بين القدس الشرقية والقدس الغربية وهي مخصصة للبناء.

ورفض خوري اتهامات ناقضية على استحجار الأرض، والتي تركزت على قيامه باستحجارها لحساب السلطة الفلسطينية للحد من الاستيطان لليهودي في القدس الشرقية. ويتيح القانون لاسرائيلي سواء كان يهودي أم عربياً المشاركة في العروض التي تعلن عنها الأراضي الاميرية. إلا ان هذه الأراضي لا تمنح عادة الا لليهود.

شكر على تعزية يشكر

يقول بمؤنة بقاءه لله وقدره

يشكر

ال فتح باشا والاقرباهم وانسابهم اصحاب السمو الامراء والاميرات واصحاب الدولة والمعالي والسادة وجميع الضيوف الافاضل الذين تكرموا بمواساتنا بفقد المرحومة

مديحة نوري فتح باشا (أم منذر)

سواء بالمشاركة في تشييع جثمان القديرة او بحضور مجلس العزاء او بإرسال رسائل التعزية او بالاتصال هاتفياً للتعبير عن مواساتهم، سائلين الملوي عز وجل ألا يبرهم مكرهما.

وندعو ان يحفظ الله الجميع.

*

يقام مجلس الفاتحة على روح المرحوم الاستاذ الدكتور كمال السامرائي

والد الدكتور محمد السامرائي ووالد زوجتي السيدتين نبيل الدهان وزهير صبري

وذلك يوم السبت المصادف ١٩٩٩/١/٢٣ في جامع ريجنت بارك من الساعة السادسة وحتى الثامنة مساءً

وإنا لله وإنا إليه راجعون

الحكومة السودانية ترفض عقد "المؤتمر الشعبي" في الخرطوم

صلاحياته،
وبترديد في الظروف ان المجموعة
التي تقيد بالانحراج والتي باتت
تعرف باسم «مكترة العشرة»، والتي
تتأيد الرئيس على الشورى وتناهي
الاول الرجل الثاني في الجبهة
الاسلامية القوية علي عثمان محمد
عليه.

وقررت ايام التقليل الحاكم تجديد
الخلافا، اخيرا في ظل مساع لتسوية
لكن المرشحين يعقودون ان المرحلة
الحالية تشمل على الجانبين ان
تعزيز مزايا فتوحها استعدادا
لوجهة الشرق، وبني السلاطين
رسما وجود، خلافا على الصاعدة
السعودية التي باتت تمتع بقدر
من الحرية بتشيير باستمرار الى هذه
القدرة.

انتقادات "رسمية" للرئيس العراقي وهجوم شعبي على الولايات المتحدة

كتب أسس في الصحف القومية. فقد أعريت صحيفة الإخبار عن الأسس للمساءلة التي تعيها الأمة العربية في عهد الخضر حيث يعاني الشعب العراقي الشقيق الأسس من (...) التمييزيز الكارهيين كل ما هو عربي أو مسلم (...) ومخططاته لتدمير للقوميات والاكائات العربية والإسلامية.

اما صحيفة «الجمهورية» فتساعت: «هل من مخيف؟ بعدما أفتت أن ان كلمات الأطباء والأمة تحولت إلى عادة روتينية لا تغفل الببال ولا تترك بصمة في الوجدان، انعتج هذا الحال للبلد اربع وصلوا اليه.

في المقابل، ارتفعت أصوات الامت

في المساجد الإلهية بالدعاء بالخواب
والعمار للولايات المتحدة. وفي مسجد
بوقال الكبرى، تمتد إلى القلبي لمعاني
الإسلامي. مناصر الزيات خطبة واحدة
منهمأ الولايات المتحدة بزيات وحده
مصر عن طريق إشارة القاتل والقتال
بين المسلمين والفلسطيني وبغرض
الحصان على، إهملنا في ليبيا والسودان
والعراق.

سمن حبوب من الحبوب الناعمة التي
وسبب النقص في المياه تنفق
المائية ويؤدي ذلك إلى حرمان
السكان من أي وسيلة عيش.
وأرسل البرنامج المالي
مواو تمويلية مرات عدة إلى
المختلة خلال الأشهر القليلة
الماضية. وتوقع أكثر من ثلاثة
ألاف طن من المواو الغذائية على
العائلات الاكثر حرماناً لكن لم
يتمكنوا العرضيين لعدم
توافر الأشهر المالية الجيدة
بشكل كافٍ. ولحسن في مكان
برنامج المالي الأعلى أكثر
من ثلاثة وأحد من المساعدات في
كل مرة إلى هذه المنطقة التي تخرج
بقطاع القرى.
وحزن كيتاغالي من احتمال
سمن حصول الاضرار في جيسان
(البريل) المقرر أن ذلك يجب
فقدان سكان تموت (وايو).
وحجبت محاصيل في مواجهة
وضع انعكاساته مسؤولة.

الايونيبي مس زيناوي، كما سيحتاج من الامم لعزل منظمة الجبهة الاقريقية سال احمد سالم في النزاع الحدودي وفي تطورات المباداة لزياري في هذا الشأن. اليك لك (ويكرن) غامريك اوبرتيا سال غامريك - محاولة لاجراء الحدود الحدودي بعدما كان لاهى محادثات الاحد مس زيناوي في ايبس ايبا الذي توجه اليه اوبرتيا حينما كان

الأخيرة لحرارة السلام، والعلمية
مستمرة،
وقال: «مئات الأشخاص على
الأقدام يبعثون عبقرا دائما على
الذين يملكون في أيار (سبتمبر).
وتوقف القتال مع موسم الصيف
منصف حزيران (يونيو)، ومنذ
ذلك الحين تذهب الحائضات قوت
وتعزيتات وسعيدة على امتداد
الحدود (الحوليات) حتى كيلومترات
مئات، المداين حتى كيلومتر.

الحياة

الشعبية) لم تزل شعوبنا بالقهر أو الخوف وبمقتضى إثم كل تولد لديها الشعور بالحرية، وعلق كاتب على المقالات القليلة اللاعنات التي شرعتها الجبهة في اعتدائها الأخيرة والتي كشفت «الساد المستشري في جميع مؤسسات الدولة، واعتبرها نيلما على أن الشغل المنهك والمفرط الذي ارتكبناه لم يبعث من حشود ما صفعنا على رقائده أكثر من مشربين عاماء وراى أن سبب الإزمات التي تصفب بنا هو غياب الحرية الحقيقية وسيطرة ما يمكن تسميته بالولوى الانتهازى على الجهاز الحاكم للدولة (-) ما الجم الأولى وشل سلطة المؤتمرات (الهيئات القاعدية للحكم).

وشدّد على أن نجاح السلطات متوقّف على مدى اعتبارها على فتح حوار مع الناس أما اعتدائها على سياسة الفرض (الإللاء) باسم الشورى التجميد ليرفض الناس إلى الأنواء والجمود والتفكّر ويبرز في نفوسهم ألوهن والخوف ويقتطع الطريق للإنتهازية وأن تعبت بمؤسسات الدولة، وانتقد «ظاهرة اعتداء أجهزة الأمن في وإن كمن تضمن استبداد الإحتلال لا أن لها أن ترضى لتحقيق الأهداف التي انتظمت من أجلها الشورى (وكونها) تجردها من قوتها الحقيقية للتمسك في تفاعل مع الشعب معاً.

تلاحظها ونراها أحياناً باعيتاًه. واليهتم بعض الأعضاء في الجناح الملتصقة بتطاعات ومناصبها يمكنوا المزارع والوفاء القتالة وحتى لا يأتون إلى طرابلس أو يتغافى قائمها لا يرضون بالسكن سوى في «الهارى» أو «الكبرى» إن كانوا في هجرة رسمية أو لا في إشارة إلى أكثر فئتين في العاصمة للبدية. وكشفت الجلمة ما اعتبرته استكباراً للسلطات الخارجية التي تؤكل إلى الإلتواصى نفسها (في الزورات) في شكل بدوى ويمتوسط سفرة في الشهر تقريباً. وأوضحنا أن التنازول في مجال المناقصات يمثّل بفتح المخاريف بل الأولى أن يتم الاتفاق مع الشركة لتقمية على الأسعار المناسبة التي تؤهلها لئلا تلحق بها من سوء سواها، واكتت «أنها» أو حق مبدوية ومزينة من دون مراقبة ولا محاسبة ولا قيود، وتسابقت في حيااس باقالاته المخلفين».

وانتقد الجلمة التي يكتب مقالاتها أكاديميون وإعلاميون وكثاب غياب الحرية في المجتمع الليبي وكثت على توحى الحوار مع المجتمع والتخلي عن منطق الفرض (الإللاء) باسم الشورى التجميد، وقلت «لا تحاشي الحقيقة إلا قلنا أن الهامسة تشجّع في (إشارة إلى حجة الجناح

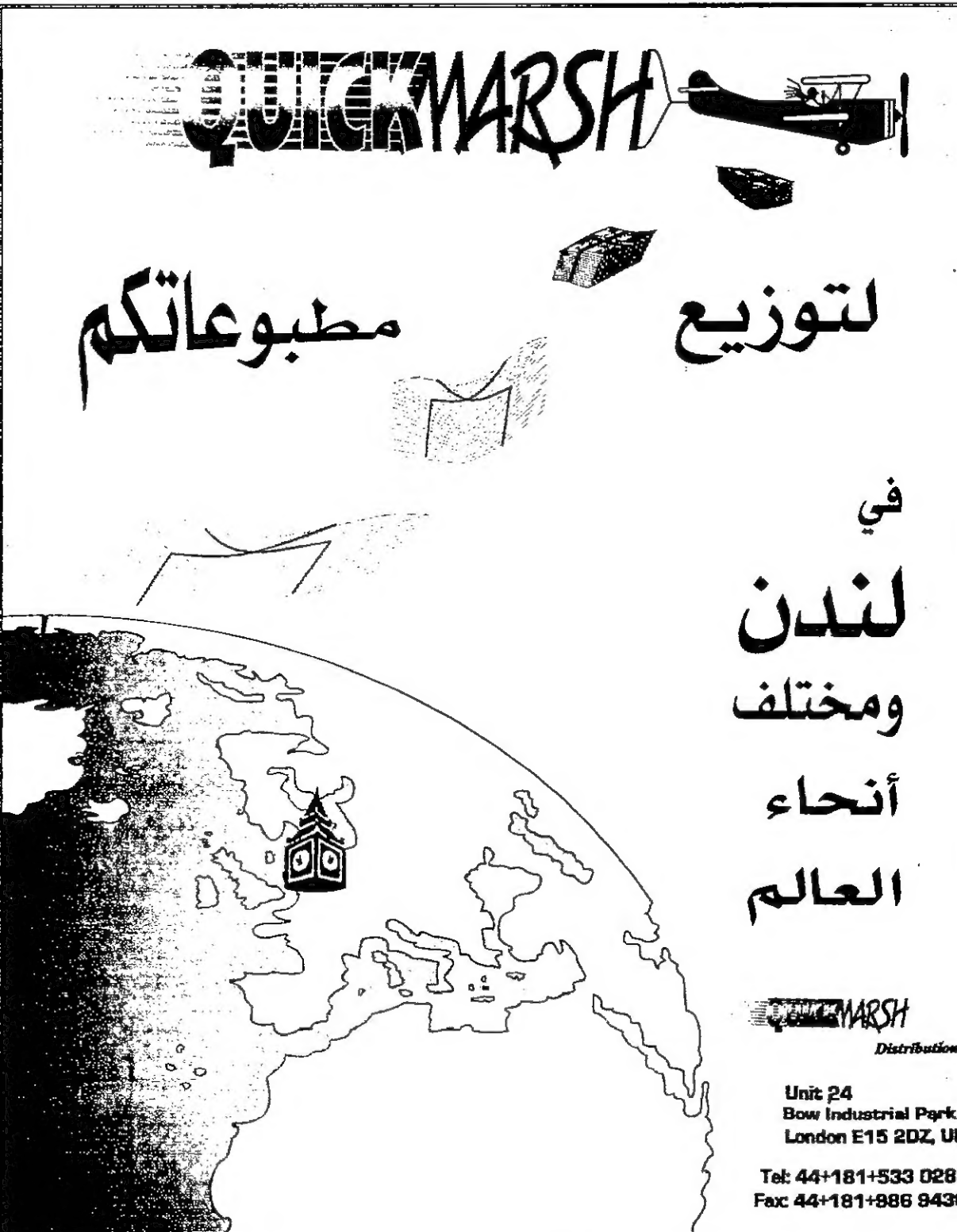
■ القاهرة - «الحياة» - تجري السلطات الليبية تحقيقات في قضايا فساد يقدر حجمه بملايين الدولارات حصلت قرومون الى الزعيم الليبي معمر القذافي لتسليمه شاطئ شركات اجنبية في ليبيا.

ومن بين الملفات التي يتم فحصها حالياً عقود مع شركة هولندية بعدما تردت ان ادائها ارباب الشركات وشركة اوردية تعمل مع مصالح من وادها على عمولة تتجاوز ثلاثة ملايين دولار في مقابل عمولة الشركة الى الاسواق الليبية.

وتتجاوز عمولة الصفقة 3 مليون دولار مع عمولة على التوزيع عليها في مقر الشركة الهولندية في جنيف خلال زيارة قام بها قروب القذافي لوسويسرا.

في غضون ذلك اتت الاجواء الانجابية في شأن اكمال حل أزمة «الكوري» التي تمسح في صرف صرف النينار الليبي في الاسواق المصرية. واهجم المتعاملون في النينار (شركات الصرافة) عن بيع العملة الليبية وشرايتها تحسبا لارتفاع اسعارها بعد دفع الحظر وتوسيع الليبية المشتبه فيها للشوول امام محكمة استئنافية في لاهاي (هولندا). وكان صرف صرف النينار في الاسواق المصرية حتى العام ١٩٩٢ يتجاوز ثلاثة دولارات (١١ جنينيا) في الوقت الذي لا يتجاوز صرف صرف العملة الليبية واحدا.

INTERNATIONAL NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION



INTERNATIONAL NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

خصوصاً لجهة تحسين اوضاع نظام الضمان الصحي، كذلك حال الاتحاد وبوره الكبرى الوحيدة

الأطلسي يحذر من سوء تقدير تصميمه على احلال السلام في كوسوفو

بلغراد: "حكومة حرب" لمواجهة حاسمة مع الغرب



صورة من الريف لفرشاد (الثاني من اليسار) يستقبل وفداً أمريكياً

جاكارتا تتهيأ لاطلاق سراح قائد انفصالي تيمور الشرقية

■ جاكارتا - جاد الحاج
الشريفة واعتقال جانا. أولاً، كانت استراليا الوحيدة من بين دول غربية اعترفت بسيطرة اندونيسيا على تيمور. وفيه، صرح رئيس الحكومة جون هاورد بأن الحل الأمثل في هذه القضية هو النظر بموضوعية في استفسارات الحكم الذاتي واستقلالية القرار. وبالطبع، لحسن الحظ الاسترالي معاصرة، تأسف عميقة في جو النظر بموضوعية في استفسارات الحكم الذاتي. لكن قبول بالرضى من الأوساط الدولية والعاملين في مجالات حقوق الإنسان في تيمور الشرقية.

■ شاهد سجن سيبينانغ في جاكارتا أخيراً حركة زلزالين وحشود مناصرين ما كانت مالوفة من قبل. جانا كانت غوشمايو قائد للثوريين في تيمور الشرقية، المعتقل منذ عام ١٩٩٢ بعدما حكم عليه بالسجن المؤبد لقيامه بعمليات إرهابية. المطالبين باستقلال المقاطعة عن اندونيسيا. ومن الناحية التقنية، لا يزال جانا مبعثراً عابياً، في نظر الحكومة الاندونيسية لأنه رفض قبول العفو العام عن المعتقلين السياسيين الذي صدر لدى تسلم الرئيس يوسف حبيبي الحكم. وجاء رفضه اعتراضاً على مناعة السلطة الاندونيسية في اعتباره وانصاره خصوصاً سياسيين، في معركة من أجل الاستقلال. ورغم هذا الرفض، اتت الأزمات والاضطرابات التي شهدتها اندونيسيا إضافة إلى مذابح ارتكبتها القوات المسلحة في مناطق عدة من تيمور الشرقية إلى قيام حركة ثورية هدفها وضع حد للتدهور الديموي بين الثوريين. وهكذا بدأت محاولات السلام برعاية الأمم المتحدة وبمصر استرالي - أوروبي مشترك، خصوصاً أن البرتغال المستعمر السابق للمقاطعة والمرة الأولى باستقبال الموقنين وبينهم رجال الاعلام المرئي والمكتوب، ولو أن ذلك حصل بصورة غير رسمية. الأحداث المتسارعة، كشفت لاضطرابات في تيمور.

ملايسات النجدة التي وقعت في قرية راتشكا. وكانت بلغراد اعتبرت وكر شخصاً غير مرغوب فيه، وطلبت منه مغادرة الأراضي اليوغوسلافية خلال ٤٨ ساعة. بينما منعت شرطة الحدود اليوغوسلافية أربور من الوصول إلى كوسوفو، ما اضطرها إلى البقاء في العاصمة الملقبة بـ"كوسوفو" في انتظار السماح لها وللخبراء المستعجلين الذين يرافقونها بالحقق في ظروف مقتل أكثر من خمسين الباني في راتشكا. إلى ذلك، وصف ريتشارد هولبروك اتفاق وقف النار الذي كان يرميه قبل حصوله ثلاثة أشهر مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش بأنه بوشة على الانهيار. وأضاف: «علينا أن نبحث عن الخطوة التالية، بعدما أصبح الوضع خطيراً للغاية». وقال: «توصلنا في تشرين الأول الماضي إلى اتفاق قبل ٩٦ ساعة من موعد بدء الحصف وكان بمثابة أفضل البديل، لكن إذا انهار هذا الخيار الآن فسيكون الموقف إلى ما كان عليه سابقاً وفي ظروف أكثر سوءاً». وأشار هولبروك إلى أنه إذا كان ميلوشيفيتش يعتقد أن حلف شمال الأطلسي والمجتمع الدولي غير جادين في تهديداتها فما عليه إلا أن يجرب ذلك ليرى ما سيحدث له.



الحلفاء من راتشكا في مايو في قرية مجاورة لاس. (١ أ ب)

نومان، وأكد كلارك أن قوات الحلف تقف على أهبة الاستعداد لاتخاذ إجراءات رادعة ضد بلغراد إذا لم تستجيب لقرارات كوسوفو وتسمح لحلفي جرائم الحرب بالتحول إلى الأقليم. وقال: «إننا على الرئيس ميلوشيفيتش أن لا يخطئ في فهم مدى التزام الحلف الأطلسي بخصوص الوضع في كوسوفو». إلى ذلك، قال السفير الأمريكي لدى مقر حلف شمال الأطلسي في بروكسيل الكسندر فيريشو: «إن تنفيذ الضربات على أهداف يوغوسلافية هو مسألة أيام». وكان الأمين العام للحلف الأطلسي خافيير سولانا ووزيرة الخارجية

■ سكوبيا - جميل روفانيل
■ بروكسيل، لندن - الحياة

■ أكد حلف شمال الأطلسي أن قوته تقف على أهبة الاستعداد لاتخاذ إجراءات عسكرية رادعة ضد يوغوسلافيا، وحذر بلغراد من سوء تقدير مدى التزامه بالسلام في كوسوفو ومواصلة النكوص بالنزاعات تجاه المجتمع الدولي في هذا الشأن. لكن عمليات القوات الصربية استمرت ضد السكان الألبان، متحذرة التهديدات الدولية. وارتفعت هذه العمليات بإجراءات سياسية تكفل خوض معركة طويلة الأمد مع الغرب، وتحميد ذلك في تشكيل الحكومة وحدة وطنية للاتحاد اليوغوسلافي شعارها التعامل مع التحديات المصيرية التي يواجهها الشعب الصربي. ووصف مراقبون هذه الحكومة بأنها حكومة حرب.

■ وجاء ذلك في وقت ندد وزير الخارجية البريطاني روبرت كوك بالهوان الصربي على الخنثي الألبان في كوسوفو، وأعلن على مجموعة الاتصال الدولية ستجتمع اليوم الأربعاء في لندن للبحث في الوضع الخطير في كوسوفو. وفي العاصمة النمساوية فيينا، يجتمع ممثلو دول منظمة الأمن والتعاون الأوروبية اليوم في شأن المشاكل المتفاقمة في منطقة البلقان. وزار بلغراد أمس الثلاثاء قائد قوات الحلف الأطلسي في أوروبا الجنرال ويسلي كلارك يرافقه رئيس المجلس العسكري للحلف الجنرال كلاوس

■ أعلنت في بلغراد أمس عن اتفاق الأحزاب الحكومية مع المعارضة على تشكيل حكومة وحدة وطنية دفاعية، وأن زعيم المعارضة فوك دراشكوفيتش الذي يرأس حزب النهضة الصربية الجديدة أصبح نائباً لرئيس الحكومة الاتحادية اليوغوسلافية. وقال دراشكوفيتش في تصريح إلى تلفزيون بلغراد: «أنه دخل الحكومة من أجل كوسوفو». ووصف تلفزيون بلغراد هذه الحكومة بأنها جاءت لأجل حسم مشكلة كوسوفو ونهاية الحركة الانفصالية الإرهابية الألبانية أيا كانت النتائج.

غورباتشوف ينضم إلى المطالبين باستقالة يلتسن

■ موسكو - والحياة
عقد المجلس الوطني المكلف الإشراف على الرئيس الروسي بورييس يلتسن اجتماعاً أمس الثلاثاء أعلن على إثره أن وضع الرئيس سيرجيو سافينكو، إلا أنه تقرر إزالته إلى فرنسا لاحتلال مكونه في المستشفى ثلاثة أسابيع. وكان يلتسن أصيب بـ«نزيف في المعدة» نقل على إثره إلى المستشفى آخر الأسبوع الماضي. ونظر إلى إمكانية فساد اللحم الجراحي ومعالجته بالمستحضرات الطبية ونصحه بإزالة لحم ثلاثة أسابيع. وذكر رئيس جهاز الطبية في الكرملين سيرغي بروفوف أن يلتسن بدأ «بمرس بعض اللواتق» وقرراً الصفوف إلا أنه توقع أن يستمر علاجه ٢١ يوماً. وذكر أن نزيف القرحة يمنع المريض من ركوب الطائرة لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر. وفي ضوء ذلك، شريك يلتسن معاً على تأجيل الزيارة التي كان مقرراً أن يقوم بها لباريس في ٢٨ الشهر الجاري. ونقلت وكالة أنتر فاكس، عن مصادر في الكرملين أن يلتسن سيرجى زيارته إلى مصر واليابان والهند والتي كان متوقفاً لإجرائها في غضون الأشهر الستة الأولى من هذا العام. وانضم الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف إلى المطالبين باستقالة يلتسن، ورأى أنها ستكون «المرحلة الأخيرة». وأضاف أن رئيس الدولة إذا كان عاجزاً عن العمل فإن النظام كله يرجع على رجل واحد. ومن جانبه، نفى الناطق الرسمي باسم الكرملين ميخائيل ياكوشكين احتمال نقل صلاحيات يلتسن إلى رئيس الوزراء يفيغيني بريماكوف وذكر أن الاحتمال غير وارد.

مسيرة عمال المناجم الرومانيين تتقدم وسط تأييد شعبي

■ تيرغو - جيو (رومانيا) - ١٠ به ١ أ ب - شق حوالي ١٥ ألفاً من عمال المناجم الرومانيين طريقهم من منطقتي وادي جيسو وغوري (وسط البلاد وجنوبها) إلى مدينة تيرغو-جيو (٢٥٠ كلم غرب العاصمة بوخارست) في وسطها أمس الثلاثاء ونظموا فيها مظاهرات المناجم بزيادة أجورهم وتوفير مزيد من فرص العمل. واشتد في المسيرة الاشتراكون الذين باتوا ليل الاثنين - الثلاثاء في العراق مع الشرطة التي حاولت صيداً منهم من التقدم ما أسفر عن سقوط ١٥ جرحاً على الأقل. ولقيت مسيرة عمال المناجم التي بدأت أول أمس استقلالاً حراً من قبل المواطنين الذين تجمعوا على طول الطريق التي سلموها وساموهم أحياناً في الجوارح الجماعية. ولدى وصولهم إلى تيرغو - جيو، تجمع عمال

شملهم الاست

■ روما - رويترز - حذرت منظمة الأمم المتحدة للاغنية والزراعة (فار) أمس الثلاثاء من أن الوضع الغذائي في سيراليون أصبح صعباً وقد يتدهور إلى مجاعة في العاصمة فريتاون. وأصدرت الفاو تحذيراً من قهرها في روما في وقت أفادت الأنباء أن القتال استمر في المنطقة بين تمردية الجبهة الثورية المتحدة وقوات حفظ السلام العرب أفريقية بقيادة نيجيريا التي تدافع عن نظام الرئيس أحمد تيجان كاي. وقالت المنظمة الدولية أن وضع الامدادات الغذائية تدهور بشدة لتتلاشى فطيل المكاسب المحدودة في ميدان الأمن الغذائي في فريتاون والمنطق المحلية بها في أعقاب تصاعد أعمال العنف. وأضافت: «لقد افترق الوضع الغذائي حاراً من قبل المواطنين الذين تجمعوا على طول الطريق التي سلموها وساموهم أحياناً في الجوارح الجماعية. ولدى وصولهم إلى تيرغو - جيو، تجمع عمال

الحياة ٧ أيام

الحياة ٧ ملاحق

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
في السياسة والفكر والثقافة والحوار وآخر التصارات	في الصناعات والتجارة	في الجامعات ومواقع الترفيه	في الألعاب والأنشطة والحكماء وبيرو صناديق الأبطال	في الصناعات والتجارة والحوار وآخر التصارات	في النجوم على الشاشة والسينما والبرامج	في الأسرار والبراءة وصحة
تيارات وآفاق	اقتصاد	شباب	الرياضي	اقتصاد	سينما وفنانيات	مجتمع

افتتاح مفاوضات جنيف بشأن السلام في كوريا

بيونغيانغ تحذر واشنطن من "وهم التفوق النووي"

■ سيول - جنيف - ١ أ ب - حذرت كوريا الشمالية الولايات المتحدة من الاعتقاد بأنها قادرة على استخدام السلاح النووي، ورداً على تلويح وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين بهذا الاحتمال خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها كوريا الجنوبية واليابان. وجاء هذا التحذير من جانب كوريا الشمالية في وقت استؤنف في جنيف أمس المفاوضات بينها وبين الولايات المتحدة بمشاركة الصين وكوريا الجنوبية، بهدف احلال سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية. وأذاعت وكالة الأنباء الكورية الشمالية تحذيراً موجهاً إلى واشنطن من الاعتقاد أن في وسعها الانتصار في حرب نووية ضد بيونغيانغ. وقالت أن كوهين لم يرحب خلال زيارته لطوكيو وسول على استخدام سلاحه النووي، بل إنه قدّم التحذير من أن كوريا الشمالية ستستخدم السلاح النووي في حالة فشل المفاوضات. وأضافت: «نحن نعلم أن تفكر التهديدات على واشنطن أن تفكر إلى أي مستوى تدمير قد يؤدي هذا الزعم». وتابعت: «سيكون هذا فاجحاً يرتكبه الصقور الأميركيون إذا اعتقدوا بأنهم سيمسحون من حرب نووية يشنونها في شبه الجزيرة الكورية».

■ اقتراحات صينية وفي جنيف، أعرب كيان بيونغيانغ رئيس الوفد الصيني إلى المفاوضات مع كوريا الشمالية عن الأمل في تحقيق تقدم رويداً. وأضاف أن بلاده قدمت التحركات لتتبع اليدين في مفاوضات حقيقية لكنه رفض أن يحدد طبيعة تلك الخطوات. وكانت الجلسات السابقة خصصت لمناقشة أجرائها. وهي المرة الرابعة منذ بدء عملية احلال السلام في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧، يلتقي الأطراف المتنازعة في الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣) حول طاولة المفاوضات بهدف تحقيق العسكرة بين النظامين المتنازعين في شبه الجزيرة الكورية. والتوصل إلى معاهدة سلام تحل محل الهدنة التي وضعت حداً مؤقتاً للنزاع. ومن المقرر أن يستمر اللقاء حتى الجمعة وهو الأول الذي تنوّل كوريا الشمالية رئاسته منذ

الجماعة تدق أبواب فريتاون

■ روما - رويترز - حذرت منظمة الأمم المتحدة للاغنية والزراعة (فار) أمس الثلاثاء من أن الوضع الغذائي في سيراليون أصبح صعباً وقد يتدهور إلى مجاعة في العاصمة فريتاون. وأصدرت الفاو تحذيراً من قهرها في روما في وقت أفادت الأنباء أن القتال استمر في المنطقة بين تمردية الجبهة الثورية المتحدة وقوات حفظ السلام العرب أفريقية بقيادة نيجيريا التي تدافع عن نظام الرئيس أحمد تيجان كاي. وقالت المنظمة الدولية أن وضع الامدادات الغذائية تدهور بشدة لتتلاشى فطيل المكاسب المحدودة في ميدان الأمن الغذائي في فريتاون والمنطق المحلية بها في أعقاب تصاعد أعمال العنف. وأضافت: «لقد افترق الوضع الغذائي حاراً من قبل المواطنين الذين تجمعوا على طول الطريق التي سلموها وساموهم أحياناً في الجوارح الجماعية. ولدى وصولهم إلى تيرغو - جيو، تجمع عمال

حملة تحسين صورة بينوشيه مع بدء اللوردات مداواتهم بشأنه

■ لندن - ١ أ ب - استأنف مجلس اللوردات البريطاني أمس الثلاثاء مداواته حول منع الحصانة للرئيس التشيلي الجنرال أوجوستو بينوشيه في وقت بدأ فيه مؤيدوه حملة تحسين صورته. وبدأ القضاء السبع المكلف النظر في القضية مداواتهم في قصر ويستمنستر بالاستماع إلى مرافعات وكلاء الاتهام. وكان السابق ممثل الحكومة الاسبانية التي ترغب في محاكمة الرئيس السابق على الجرائم المرتكبة ضد البشرية، ركز مرافعاته على التأكيد على النسبية التي يتبناها بينوشيه قبل الانقلاب العسكري الذي أوصله إلى السلطة في تشيلي عام ١٩٧٣. واعتبر أن هذه الجرائم التي لا يمكن لبينوشيه أن يحصل سببها على الحصانة التي تمنح عادة رؤساء الدول يجب أن تسلم وتسليم إلى اسبانيا. واحتال عود بينوشيه إلى تشيلي أو تسليمه إلى اسبانيا، مرتبط بقرار المجلس الذي في غير المرجح أن يصدر قبل اسبوعين. ولوحظ أن عدد المتظاهرين المؤيدين لبينوشيه أمام مجلس اللوردات تراجع أمس ليقصر على ١٠ أشخاص فقط. ونقل حملة بينوشيه إلى فندق وسط لندن حيث استمع تركز على مكافحة الصورة السلبية التي تقفها وسط حيث الاعلام عنه. وهناك حوالي ١٥٠ تشيلي قدموا خصيصاً لهذه الغاية من سانتياغو وبينهم برلمانيون في محاولة لرد الاعتبار إلى بينوشيه.

القضاء اليوناني يلاحق ميمي

■ أثينا - ١ أ ب - وجه الاتهام اليوناني إلى ديميتري لياتي - بابانديرو أرملة رئيس الوزراء الراحل، تهمة التحليل واختلاس اموال عامة. وتوحيها زوجها من دفع ضرائب على شرائها أرضاً في إحدى الضواحي الفاخرة للعاصمة أثينا، بنتاً عليها منزلها الذي يطلق عليه اسم «القبلا الزهرية» (اللون). ويمكن أن تواجه ديميتري التي يلقبها اليونانيون «ميمي» حكماً بالسجن لدى الحياة إذا ثبتت عايتها التهمة. كما أن ذلك يؤدي إلى متطبخ صورة رئيس الوزراء الراحل، أندرياس بابانديرو، حسبما رأت أرملة اسم الثناء في تصريحات حول أهداف الحكومة التي استمرت التحقيقات فيها: ١٤ شهراً. وكانت ديميتري، مضيفة الطيران السابقة، تزوجت بابانديرو لدى طلاق من زوجته الأميركية عام ١٩٨٩. بعد علاقات استمرت فترة. وسلطت وسائل الاعلام أضواء على ميمي، نظراً إلى فارق السن بينهما، حتى توفي زوجها في صيف ١٩٩٦.

تحتوي هذه الصفحة على نصوص غير مرتبطة بالمحتوى الرئيسي، بما في ذلك عناوين الصحف الأخرى مثل "الحياة" و"الرياضي"، بالإضافة إلى نصوص إعلانية ومعلومات أخرى.

□ لندن - المحور العسكري

تأليف د. التوفيق بن الحارث، الرئيسة، ومقرها
على رأسه اسلحة ومعدات متفجرة ووثائق
قيمة ومراقب انجاز وتخزين تتعلق بالجهود
المسكن العسكري العراقي في مجال اسلحة الصار
وخارجها، على جانب مشقات صناعة
تلك التي يشتهر بان بغداد تستلهمها
تطوير الصواريخ الباليستية ومكوناتها
سحركات دفع وقود صاروخي واجهزة
وحسابات تصويب وغير ذلك من اجزاء
في هذا المضمار، بالإضافة الى مقرات
مراكز قيادات انجاز مواقع عسكرية
اساسية مثل خانات قنات والحرس
الجمهوري، التي تشكل وحدات التكتيكية
العراقية، واسكن تجمع تلك التكتيكية
وعندها، وقوات الحرس الجمهوري
المقررة من الحرس الجمهوري،
وحدات تابعة انما تتركز مهماتها

وإذا صحّ فعلاً أن عملية طلع الصحرَاء لم تكن سوى "مرحلة أولى" من هذه العملية الهجومية الاستراتيجية المنهجية العميدة الأولى والمعددة المراحل، فإن الحكم على ما تعلمنا من حقيقة أن نتائجها قد ضلّت تماماً على حد كبير عن ذلك الحكم في حال كانت تلك العملية جزءاً من سلسلة من الهجمات التي تم تنفيذها وانتهت بلفاق الأمر عند هذا الحد، يصحّ اعتقادي أن طلع الصحرَاء في حد ذاته لم يكن كافياً لتحقيق الغرض الاستراتيجي الشامل الذي كان يفترض تحقيقه، وأضعاف النظام وتوقيض قدرته على القيام والاستمرار به لأنها كانت خطوة أولى ومرحلة واحدة من أصل خطوات تالية ومراراً لاحقة ينبغي الاستمرار منها حتى يصبح تحقيق ذلك الغرض الاستراتيجي ممكناً.

التدابير والتأجيل
من هذا المنطلق، يصبح ضرورياً النظر إلى عمل الصبراء، وما حققته، أو ما عجزت عن تحقيقه، من منظورين مختلفين: فعلى المستوى العملي، المناظر، يمكن من خلال الإحصاءات والبيانات، التعرف على النتائج، وعلى العكس، المعلومات التفصيلية، التي توالت في أعقاب تنفيذ تلك العملية وتوقفها، تقويم النتائج، لا بدتائية التي أسفرت عنها، أما على الصعيد الاستراتيجي، الأوسع والأشمل، فإن في تقويم الموضوعية لهذه العملية يجب أن ينطلق من ضرورة من محاولة تصديق ما إذا كان الصبراء، بها، أو استغناها في مرحلة زمنية لاحقة، أمراً مبرحاً أو واداً، أو إذا ما كان توقفها، في مطلع شهر رمضان المبارك، عملية، لها، الأصل الذي سيذهب في هذه الحالة إلى استنتاج لا بد منه، وهو: إن تلك العملية،

وتحت إشراف القوات الجوية والبحرية المصرية التي أوليتها الصغار العسكرية الأمريكية، بما في ذلك تصريحات هبة أركان القوات المسلحة المصرية، وقد كانت هذه القوات (استنكرو) وزير الدفاع وإلياس كوهين ومستمرو الرئيس كليفتون ثيلشورن، القومي ساندري بيرغر، وغيرهم من كبار مسؤولي الإدارة في مناسبات وتصريحات عدة، بأن تمكينا صورة عامة عن سير عملية تطهير الصحراء وتأنجها، وذلك على الشكل التالي:

١- اشتعلت القوات الجوية المصرية استخففت فيها على وحداتها الجوية تابعة لكل من سلاح الجو (الريز) والبحرية وسلاح مشاة البحرية (الويز)، بلغ مجموعها نحو ٢٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة، وتمتعت هذه الطائرات بأحوالها من طراز في - ١٤، توكات، وف ١٨، وبنيت من البحرية الأمريكية انطلاقا من

١ - حاصلة الطائرات البريطانية وفرنسية و ١٢ مقاتلة ف ٨
 ١٠ هورنيت، تابعة شعبة البحرية، والبقية
 مقاتلات وقاذفات من سلاح الجو اشتملت على
 طرازات ف ١٥ - إف ١٠ - إف ١١ فاكولن،
 وف ١١٧ - إف ١٢٠ - إف ١٢١ (سبستل) - إف ١٢١
 يتكفيها الرادار، وابعد ثقيلة استراتيجية
 من طرازي ب ٥٢ - وف ١٢ الى ١٢ المقاتلة
 من طراز كونواي، تابعة لسلاح الجو الملكي
 البريطاني. اما الوحدات البحرية اشتملت
 على مجموعة عمليات الحاصلة «انتربريس»
 التي ضمتها الي ج ٨٨٨ من قاذبات رئيسية
 من طرازات ومدمرات وفرقاطات جميعها
 مزودة صواريخ جواله (كروز) بعيدة المدى من هذه
 طراز توماهوك، ومفخرون اعمالي من هذه
 الأخيرة نر مجموعة بحوالي ١٠٠ صاروخ.

٢ - بلغ مجموع الطلمات الجوية
 المدمجة هي ١٢٠ اشتملت على العلم العملية على

٥ - فتح جموع الغزاة العراقية جوالى
٢٠٠٠ اصابت في قتل وجرح في صفوف
المتطوعين الخاص، واهتصت بجاني
وانظمة دواعي وشبكات وقواعد جديدة
في جنوب اهداف عسكرية - صناعية لها علاقة
بتطوير الصواريخ الكيميائية والسلاح الحلال
الشامل وإنتاجها وتخزينها بالاعتماد على عدد
من الاهداف ذات الطبيعة السياسي والعسكري
والامني، كمقرات الاجهزة الاخباريات وحجز
البعث العربي الاتقاري ومناشئ براسيه.
كما هوجم متنامة لشركات واحدة بالغرب من
مدينة البصرة.

٦ - تم نسبة اصابة الاهداف بحوالي
٨٥ في المئة وفقدت نسبة الاهداف التي تم
تعويضها او الحاق بمخسائر باقية، فيما
يجوالى في ٧٤ في المئة من المجموع. اما الباقي
فقدت نسبة اصابتهم - اضرار خفيفة الى
متوسطة.

السكركين بيا في ذلك نحو ١٦٠ أصابيه في صفوف الحرس الجمهوري ووحدات الحرس الخاص، وأوربت المصالح الاميركية على معلوماتها اقلت ان عدا من كبار قادة الحرس الجمهوري والحرس الخاص، وأركان الامن الرئاسي ومستشارين عسكريين يارئين للرئيس صدام حسين كانوا بين القتلى والجرحى.

في انتظار المراحل التالية

عموماً طار طبعياً ان تحصر المصالح العسكرية والسياسية الرسمية الاميركية والبريطانية على ايراز فاعلية العملية واهمية النتائج التي تمكنت من تحقيقها، فتمكنت ان عرقلة البرامج العراقية في مجال تطوير الصواريخ الباليستية واتجاهها، والتسبب في اخذ هالة ذم على العراق، مما دعا بعض

ولطبع، فإن ذلك كله يعيق من باب التكهّن والوخز، فالقدرات العسكرية العراقية لم تتقنه بعد. ومع أن يبدو من شبه المؤكد أن تعطيل الصواريخ أضرت بعض القدرات، والحقيقة بها خاسراً لا بد أن تسفر عن نتائج وأثر سلبي على الآلة الحربية التي تحفظ بغداد حالياً، إلا هذه الآلة لا تزال كبيرة وقادرة على الصكر والعمل إلى درجة لا يستهان فيها. وتستمر القوات الجوية على استعدادها في العراق لا يزال يمتلك قوات مسلحة تستعمل على أكثر من 35٠ ألف جندي، وتضم معدات تستعمل على ما يقارب 3٠ ألف باع، وعدة معامل من الأليات وعظم للفعليّة

ولا بد في المقابل من انتظار المرحل التالية من هذه الحملة الهجومية الاستراتيجية، لمعرفة ما إذا كان مثل هذا الهدف قابلاً لتحقيقه بالوسائل العسكرية وحدها، أو مزيج من الوسائل العسكرية والأمنية والضغط السياسي والاقتصادي التي يعتقد على نطاق واسع أن الأزمة العراقية ستكون مرشحة لأن تشهدها خلال الأيام والأسابيع المقبلة.

[illegible]

على التعهدات الأميركية بحماية الجيران
والاكراد من انتقام النظام العراقي، فهل كان
جفتياع نظام بغداد لاربيل عام ١٩٩٦ منسجما
مع هذه التعهدات؟

الثالثة التي أرسل إليها المشروع موقفه منه أو رآه فيه. في لندن لجأ أعضاء البرلمان في الحزب الأيرلندي الثلاثة إلى معلومات لديهم عن هذا المشروع حتى الآن.

ومن الواضح أن موقف الحزب الديمقراطي الكريستاني سيميل الموقف التبعدي في أي مشروع قيد بسبب العلاقة بين بغداد وبرزاني التي نشأت حديثا بعد اجتياح قوات النظام العراقي مدينة أربيل.

فمن الناحية العملية، يصح عضو بارز في الحزب، لم يبق من المؤتمر الوطني كخفاء سياسي المعارضة العراق سوى الأسبق، فاض أجماعا للمجلس التتقضي في عام ١٩٩٥، وأصبح عضواً للمجلس الرئاسي الذي أصبح أعزبا، ومن خلال من تأسسها عام ١٩٩٢.

تحتج الجمعية الوطنية، وبالتالي سوريا لا

أما عن المشروع البديل فلم تتوافر معلومات كافية عنه لدى الأعضاء الجارئين في الحزب حتى الآن، وسيكون موقف الحزب

وإن عروة الجبلي قال عضو في المجلس أن واحدا من الخيارين طرحا في النقاش من عند عبد الله لم يتحقق حتى الآن ولم يجر عملية إصلاح اللوائح كما لم يبدأ العمل بالخيار الثاني وهو طرح مشروع جديد لتجميع المعارضة الواقعة لذلك فإن المجلس لم يرجع إلى خيار حتى الآن. غير أن عضو المجلس أضاف إلى هذا جوا من التشكيك بعدم الخاسم الجبلي بدعوته وهي نقطة تعيق التوصل إلى تقدم.

وقال متحدث باسم حركة اللوائح الوطني أن الجبلي سياتراف عريضة دون الاتصال بهم مباشرة وأضاف أن موقف اللوائح يتحدد في أن المؤتمر الوطني تشكيل سياسي انتهى إلى اعراض أي نشاط سياسي-السياسي. وكشف أن اللوائح تقدم بمشروع بديل عن المؤتمر، المزمع عقد في 15-16 أيار/الجمعة.

الكريين الديموقراطي الكريستاني والاتحاد الكريستاني وبالمجلس الاسلامي الاعلى بهذا الشأن. وحتى الآن لم يحدد اي من الاطراف

ويعتقد بعض المصادر بأن تحالفًا يمكن أن يربط بين المؤثرين الجانبيين في إطار التحكيم وجمال الياباني وأحد الجانبين المقصودين في مجموعة صغيرة من اللاعبين العراقيين في الولايات المتحدة الأميركية باسم المؤثر الوطني العراقي.

ولم يتجنى حتى الآن سعي قامت به بعض جهاتنا، بما تملكه من الجاني نفسه، لإعادة إحياء الجاني. شاركوا في عدة لقاءات.

بعض الوجوه المستقلة بوجوه جديدة. ناصطهم هذا التوجه أيضا بطروحات تشكك

من أنشأت قديم دعما معقولاً للمليحين
عن موقفه بعد المؤتمر الوطني العراقي
في إعادة ختمته أو إعادة صياغته من
بعد أن انسحبت نحن من القوى
الخصائص السياسية وكان مسؤول الأمن
في صولير يصرح في نهاية العام
الولايات المتحدة ستسري مؤتمر
بارصة العراقية في واشنطن وتول فرصة
مسؤولين كبار في الإدارة الاميركية.
في الأمور تشير إلى ورة الإدارة
بريكية في هذه الشأن الامر الذي يؤكده
وزير الدفاع الاميركي وتعلم كونه
ير من ان الاميركية تدعيم المعارضة
وطوقه وذلك لتجنب فشل اخر على
وقوله وهو اشارة إلى أزمة الصواريخ في
في العام ١٩٦١ التي كانت ان تؤذي إلى
جبهة صليانية - اميركية - عدي.
في

تشوف وكينيي.
لم يعرف حتى الآن الجهة او الجهات
ستتلقى الدعم الاميركي. وتسود في

محمد بن محمد البريات

الذهب	النقطة	الدولار	الين الياباني	الجنيه الاسترليني
في سوق لندن	في سوق لندن	١.١٥٩٤	١١٥.٠٠	١.٦٥١٥
أشغال الشلّة	١٠.٩٠	١١٣.٩٦	١١٤.٩٢	١.٦٥١٧
أقل الجملة	١٠.٩٣	١١٣.٩٦	١١٤.٩٢	١.٦٥١٧
أقل الجملة	١٠.٩٣	١١٣.٩٦	١١٤.٩٢	١.٦٥١٧

الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

استبعاد انعقاد اجتماع استثنائي لنظمة "أوبك"

باريس - رندة تقي الدين

استبعد مصدر ورازي رفيع في إحدى الدول الأعضاء في منظمة "أوبك" انعقاد أي اجتماع استثنائي للمنظمة قبل موعد المؤتمر العادي في فيينا في ٢٣ آذار (مارس) المقبل. وأكد عدم جدوى عقد مثل هذا الاجتماع إذا بقي بعض الدول مثل إيران على موقفه الرافض لخفض انتاجه. وقال المصدر: إن الاتصالات على مستوى الوزراء ستبدأ فور انتهاء عطلة العيد، لكنه استبعد أن تؤدي إلى اجتماع استثنائي. وقال: إن هدفها هو الإعداد لمؤتمر آذار.

المغرب: توقع تراجع الديون الخارجية

الرباط - محمد الشرقي

قال مسؤول مغربي إن الديون الخارجية لبلاده ستراجع بنسبة ٤٠ في المئة خلال السنوات القليلة المقبلة بحيث تنخفض من ٣١ في المئة فقط في إجمالي الناتج المحلي. وأشار وزير الشؤون الاقتصادية والتخطيط عبد الحميد عواد إلى أنه في نهاية الخطط الخمسية، لزمع تنفيذها بين ١٩٩٩ و٢٠٠٣، أن تشكل الديون الخارجية سوى أقل من ثلث إجمالي الناتج المحلي في مقابل ٥٧ في المئة عام ١٩٩٧. ولم يكشف الخطة التي سيتم من خلالها معالجة الديون لكنها تدرج في سياق برنامج مبادلة لتدريج في سداد الديون الخارجية باستثمارات محلية. وتشجع الاستثمارات الأجنبية وزيادة حجم الصادرات. وتقدر ديون المغرب بنحو ٢٩ بليون دولار وكانت تقدر بنحو ١٩ بليون دولار قبل عامين نصفها إلى دول الاقتصاد الأوروبي ومنطقة اليورو ونحو سبعة بلايين دولار لحساب البنك الدولي. وتسعى الرباط إلى تحويل سلف في حدود ٣٠ في المئة من ديونها الختالية إلى استثمارات محلية بعد أن حصلت على موافقة نادي باريس وصندوق النقد الدولي على هذه الصيغة. وكانت فرنسا وافقت على مبادلة ٦٠٠ مليون دولار من الديون المغربية بغير نصفها حتى الآن.

وقال عواد: إن معالجة الديون الخارجية ستزود أداء القطاعات الأخرى بحيث يتوقع المغرب زيادة حجم الاستثمارات العامة من ٢٠ إلى ٣٥ في المئة في الأشهر الأولى من ١٩٩٩ في ٢٤ في المئة. على أن يخرج معدل بطالة الشباب من ١٨,٥ في المئة إلى ١٤,٦ في المئة سنة ٢٠٠٣. وتقول مصادر حكومية أنها تحتاج إلى معدل نمو سنوي في حدود ٥,٥ في المئة على مدى السنوات القليلة المقبلة. ويعتمد معدل النمو بنحو ٥ في المئة على الزراعة والصناعة.

دول مجلس التعاون أنفقت ٢٠٠ بليون دولار على التسليح بعد غزو الكويت الانفاق الدفاعي يزداد الضغط على اقتصادات الخليج

لندن - نديم كعوش

تخفيف برامج التسليح بعد الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ وتضمنت حملات تجنيد وشراء مقاتلات ومعدات عسكرية متطورة. وقال الاقتصادي هنري عزاز: «بالفعل هناك ارتفاع كبير في الإنفاق العسكري ما يشكل ضغطاً رئيسياً على معدل النمو... واعتقد أن هناك ضرورة لتخفيف هذا الإنفاق ضمن سياسات الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها، أو تعترض تنفيذها، دول الخليج لخفض تأثيرها بتقلبات أسعار النفط». ولا يزال الإنفاق الحكومي في دول مجلس هو المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي نظراً لصغر دور القطاع الخاص ما يجعل معدلات النمو عرضة لآلة تقلبات في إيرادات النفط التي تشكل أكثر من ٨٠ في المئة من إجمالي الدخل القومي. واتضح ذلك في الأرقام الماضية أن قفز إجمالي الناتج المحلي في دول المجلس بأكثر من سبعة في المئة عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ بسبب ارتفاع أسعار النفط في حين تدهور إلى أقل من اثنين في المئة وسجل نمواً سالباً في بعض الدول الأعضاء العام الماضي نتيجة الانخفاض الحاد لأسعار النفط. وحسب «مركز دراسات الطاقة الدولي» في لندن أن يتجاوز متوسط أسعار النفط ١٤ دولاراً للبرميل في السنوات القليلة المقبلة ما يعني أن دخل دول المجلس لن يزداد على ٧٠ بليون دولار سنوياً في مقابل نحو ٩٠ بليون دولار عام ١٩٩٧ وأكثر من ١٨٠ بليون دولار عام ١٩٨٠. واعتبر خبراء أن ما يخفف من تأثير الإنفاق العسكري في برامج المبادلة (الافست) التي طوقتها بعض دول المجلس بهدف اجتذاب الاستثمار الأجنبي. وأشاروا إلى أن المملكة العربية السعودية والإمارات وحدهما استقطبت أكثر من ١٠ بلايين دولار ضمن برامج المبادلة التي تشترط على مصري السلاح استثمار جزء من قيمة أي صفقة في مشاريع إنتاجية.

البرازيل ترفع أسعار الفائدة على الريال

لكن في خطوة مفاجئة صباح أمس الثلاثاء، رفع البنك المركزي سعر الفرض بين البنوك إلى ٢٣ في المئة من ٢٨,٨ في المئة. وقال محللون إن رفع الفائدة بهدف إلى المحافظة على انخفاض الأسعار في البلاد عقب خفض قيمة العملة الأسبوع الماضي، وذلك من أجل احتواء التضخم. وأشاروا إلى أن البرازيل تواجه الآن مشكلة خفض الإنفاق وزيادة الضرائب في الوقت نفسه. ويعني ذلك التضخم في البلاد وضعها المالي، ويعني ذلك النجاح في تمرير إصلاحات صعبة في الكونغرس المعروف باستقلالته. وقال كاربوسو في مؤتمر

وزير النفط المصري يزور تركيا للاتفاق على تصدير الغاز

القاهرة - جابر القرموطي

يتوجه وزير النفط المصري حمدي البني إلى أنقرة منتصف الشهر المقبل لاستئناف محادثات تصدير الغاز المصري إلى تركيا. وكانت الزبارة مقرر في ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) الماضي لكنها تأجلت بسبب مشاورات تشكيل الحكومة في تركيا. وقال مصدر رسمي لـ «الحياة» إن مصر وتركيا وقعت في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦ مكررة تفاهم في شأن تصدير الغاز الطبيعي إلى تركيا، كما وقع الوزير المصري ونظيره التركي في حزيران (يونيو) الماضي مكررة تؤكد اتفاق الجانبين على تصدير الغاز بواسطة خط أنابيب عبر البحر المتوسط. وأوضح المصدر أن تركيا من أكبر الأسواق طلباً



رئيسا «بريتيش ايرويسبيس» وجي أي سي» بعد إعلان الصفقة. (رويترز)

«بريتيش ايرويسبيس» تشتري «ماركوني» في صفقة حجمها ١٢,٧ بليون دولار

لندن - «الحياة»

أعلنت شركتا «بريتيش ايرويسبيس» و«جي أي سي» أمس الثلاثاء أن شركة «ماركوني» الإلكترونية سيستمر، التابعة لـ «جي أي سي»، ستندمج مع «بريتيش ايرويسبيس» في صفقة حجمها ١٢,٧ بليون دولار، بما يزيد على ٧,٧ بليون جنيه استرليني (١٢,٧ بليون دولار). وقالت «بريتيش ايرويسبيس» أنها ستستحوذ على شركة للدفاع والطيران في العالم يشرائها النشاطات الدفاعية لـ «جي أي سي» وستبلغ قيمة الشركة الجديدة ١٥,٦ بليون جنيه (رويترز) وستتوقع مبيعاتها ٢٠ بليون دولار، ما يضاعفها في المرتبة الثالثة بعد «بوينغ» و«لوكتيد مارتين» الأمريكيتين. وأوضحت «بريتيش ايرويسبيس» و«جي أي سي» في بيان أنهما توصلتا إلى اتفاق في شأن الشروط الرئيسية لإعادة هيكلة تشمل فصل «ماركوني» عن «جي أي سي» ودمجها مع «بريتيش ايرويسبيس». وقالت الشركتان إن هذا الاتفاق سيؤدي إلى إقامة شركتين ذات مستوى عالمي هما: - «بريتيش ايرويسبيس للجديدة» وهي اتحاد بين «بريتيش ايرويسبيس» ونشاطات الطيران والدفاع التابعة لـ «جي أي سي» ما سيشكل مجموعة قوية ذات مكانة رائدة في سوق الطيران والدفاع. - «جي أي سي» التي ستكون شركة يركز نشاطها على الاتصالات والتكنولوجيا، وتتمتع بموازنة قوية «تسمح لها بتمويل فرص النمو التي تتوافر أمامها». ونشرت الشركتان أنه بموجب الاتفاق يحصل حملة الأسهم في «جي أي سي» على نحو ١,١٧ بليون سهم من الأسهم العادية في «بريتيش ايرويسبيس» الجديدة، (نحو ٤,٢ - أسهم عادية من «بريتيش ايرويسبيس» الجديدة، مقابل سهم واحد من «جي أي سي»). وبالتالي سيملك المساهمون في «بريتيش ايرويسبيس» نحو ٢٣,٣

Company	Defense sales 1997 (\$bln)
Lockheed Martin	US 15.86
BaE + Marconi proforma	UK 15.86
Boeing Co	US 15.86
Raytheon Co*	US 15.86
British Aerospace	UK 15.86
Northrop Grumman	US 15.86
General Electric Co	UK 15.86
Thomson-CSF	Fr 15.86
Aerospatiale	Fr 15.86
Lagardere	Fr 15.86

* Sales boosted by \$6.7bln due to acquisition of Hughes defence and Texas Instruments

انجازها. لكن الشركة تتوقع أن يعزز الاندماج أرباح الأسهم بما يزيد على ١٠ في المئة في العام المالي الثالث الذي يلي انجاز الصفقة عندما يتم جني فوائد خفض التكاليف.

في يوم، قالت «دايمر كرايسلر ايرويسبيس» (داسا) الألمانية التي كانت مرشحة لإبرام صفقة مع «بريتيش ايرويسبيس» أن من شأن الخطوة البريطانية التي تم إعلانها أمس أن تعزل اندماج صناعات الطيران الأوروبية، فيما تركز مصادر صناعية فرنسية أن الصفقة لن تخدم عملية إعادة الهيكلة الأوروبية في هذا القطاع.

ابدأ

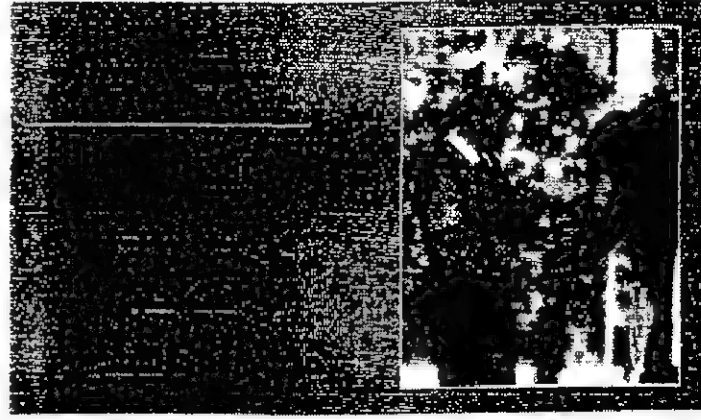
يومك

مع

www.alhayat.com



الحياة الرياضية



الأربعاء ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ الموافق ٣ شوال ١٤١٩ هـ / العدد ١٣١٠٢

AL HAYAT WEDNESDAY 20 JANUARY, 1999 ISSUE NO 13102

الأميركيون كانوا سيفضلون اعتزال كليتون على مايكل جوردان

لاعب طائر لم يعترف بقانون الجاذبية الأرضية

لندن - محمد حمادة

في لعبة كرة السلة أوقات مستقطبة، وقد طلب أسطورة السلة الأميركية مايكل جوردان وقته المستقطبة الأخير. ولوجود في الملاعب مايكل جوردان بعد اليوم، الأمر صعب على هواة الفنون الرياضية لأن هذا الاسم الأميركي غير عادي تماماً كيميكي ماوس ومايكوتا وروبوت... ونعبد الكرة: فقد ضمت نجم كرة القدم الفرنسي زين زيدان عندما قرأ حوله في المركز الأول أمام جوردان في استفتاء صحيفة ملكية الفرنسية الخاص بأفضل رياضي في العالم لعام ١٩٩٨. وتذكر يقول زيدان: «جوردان لا يشبهه أحد... إنه لاعب من كوكب آخر».

ويعد نحو نصف شهر من ضحكة زيدان العريضة، أعلن جوردان اعتزاله وهو الذي سيحتفل ببلوغه سن السابعة والثلاثين الشهر المقبل، حيث تعهد أن لا يجد أي حافز للبقاء بفضل الاعتزال وأنا في القمة وأؤكد أنني في أوج لياقتي البدنية. لاعبون كثيرين قد قنوا الحافز ومع ذلك استمروا في اللعب وخسروا جزئياً أو كلياً هائلهم وسعيتهم... وكثيرين قد قنوا الحافز ففعلوا الانسحاب ومنهم جوردان. وما من أحد في تاريخ كرة السلة وربما في تاريخ الرياضة قدم ما قدمه هذا اللاعب الأسطورة والمفلة. ومع سيحار النقاد عندما سئل من هو أفضل لاعب في التاريخ، أجاب جوردان في القرن العشرين: هل سيفعلون نجم كرة القدم البرازيلي بيليه وعملوا الملاكمة الأميركي محمد علي؟

العالم ١٠ مرات مع محصلة نهائية من النقاط بلغت ٢٩٩٩٧ نقطة في الثالث في الترتيب التاريخي بعد كريم عبد الجبار وويلت تشامبيرلين... وإلقاء خرافي لأنه كان يتمتع بتفوق بفضل هذه المهارة على خصوم أطول منه بكثير ويقعد على البقاء عالقاً في الهواء أكثر من أي لاعب آخر في التاريخ... ويفضل هذه المهارة أطلقت شركة «نايك» الأميركية الشهيرة اسم «أير جوردان» على أحد أنواع الكتيبة لأحذيةها فصبغت منه

تزال تكتسب منه السلاطين. ويقال أن جوردان ربح حتى اليوم من الشركة والإعلانات الأخرى ومن الملاعب نحو ٧٠٠ مليون جنيه استرليني (نحو بلون) و١٥٠ مليون دولار... ويفضل هذه المهارة أطلقت على جوردان القاب كثيرة منها «اللاعب الذي لا يعترف بالجاذبية الأرضية»... ويفضل هذه المهارة كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» في صدر صفحتها الأولى: «اللاعب الطائر هبط إلى الأرض أخيراً».

الفضل لو اعتزل كليتون؟ وقبل الكثير في جوردان في كل مكان من المعمورة، وسيفعل الكثير لأن سجله خالٍ عنفاً كان هائلاً وعندما كان محترفاً على مدار ١٣ سنة... وهذا ما جاء في عناوين عدد من الصحف العالمية.

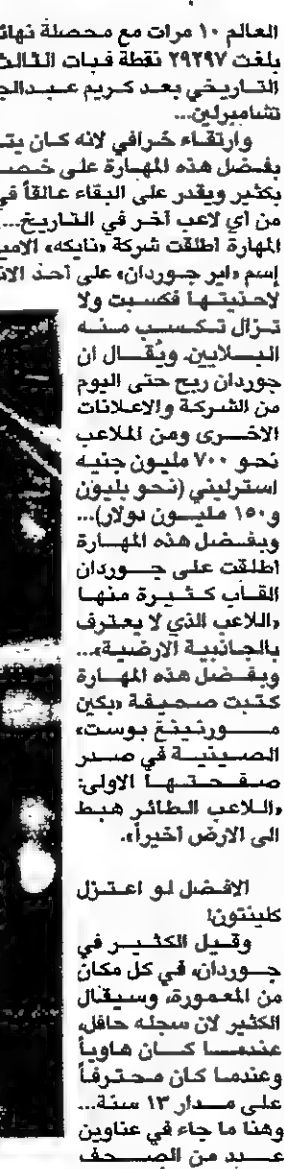
صحيفة «لا ريبوبليك» الإيطالية، وكانت أميركا ستريكي لو اعتزل كليتون بدلاً من جوردان... لم يكن أفضل لاعب في تاريخ كرة السلة بل كان كرة السلة نفسها. صحيفة «صن» اللندنية، «خلع جوردان صاحب الـ ٧٠٠ مليون جنيه حذاءه»... اعتزله ناع بخير فضيحة كليتون الجنسية إلى الصفحات الداخلية في الصحف الأميركية... إذا اعتقد أحد أن الملاكم مايك تايسون أو أسطورة الكرة بيليه أو سائق السيارات إيرتون سينا هو أفضل رياضي في العالم فليس.

يشتي الأميركيون أنه زنجي. صحيفة «لا رايون» الإسبانية، «إنه بكل موضوعية من أفضل الرياضيين على مر العصور، لا بل الأفضل على الإطلاق في نظر الكثيرين. حضوره يعني تلقى الإعلانات على غرار نجوم السينما الكبار».

صحيفة «غاريتا» بلو سبور، الإيطالية: «شعبته لا تعرف الحدود ولا مثل لها. اسمه شهر من اسم كرة السلة لأنه يملك مهارات لا حدود لها. إنه شاعر وأسطورة». صحيفة «تريبيون» من جنيف، السويسرية: «إنه أشهر وأحد رياضي في الكرة الأرضية، والأعلى أيضاً. لقد طبع جيلاً بطابعه».

كل ما ذكر حول هذا الموضوع هدفه إثارة وإثباته، وليس الإساءة إلى عراقي بالأمم، وأحمد الله على أن ما يربطني بالأمم أكبر من الشائعات والفحش والجهل... سوزن لاعب كبير ومعروف من خلال تعديله للبال ولا يحتاج مني أن أعرضه على الاتحاد أو الأممي، فالأعب نهب بنفسه إلى الأممي فسجله وانتهى الموضوع.

ماذا عن صفقة انتقال لاعب الأممي البرازيلي سرجيو إلى أحد الأندية التركية وما رأيك في استغناء الأممي عنه؟ سرجيو عن طريق مكتبتي الذي ساندني التركي مقابل مليوني دولار، وهذا ناتج من متابعتهم لسرجيو مع السعودي ومستوى اللاعب في الأممي حيث كان من أبرز اللاعبين الأجانب في السعودية. أما مسألة استبعاد الأممي له فبإستطاعتكم تحويل هذا السؤال إلى إدارة النادي والجهات المشرفة على الفريق، واعتقد أنهم أوضاعوا بما فيه الكفاية عن هذه المسائل التي كان أبرزها رغبة اللاعبين أنفسهم في إبعادهم لسوء تعاملهم معهم. لماذا لا يقدم مكتبتي بإبرام صفقات انتقال لاعبين سعوديين من ناد كبير إلى آخر على غرار صفقة انتقال سالم سويد من الاتحاد إلى الأهلي؟ لا لعبونا وانفتحنا عموماً للصحيح للاحتراق.

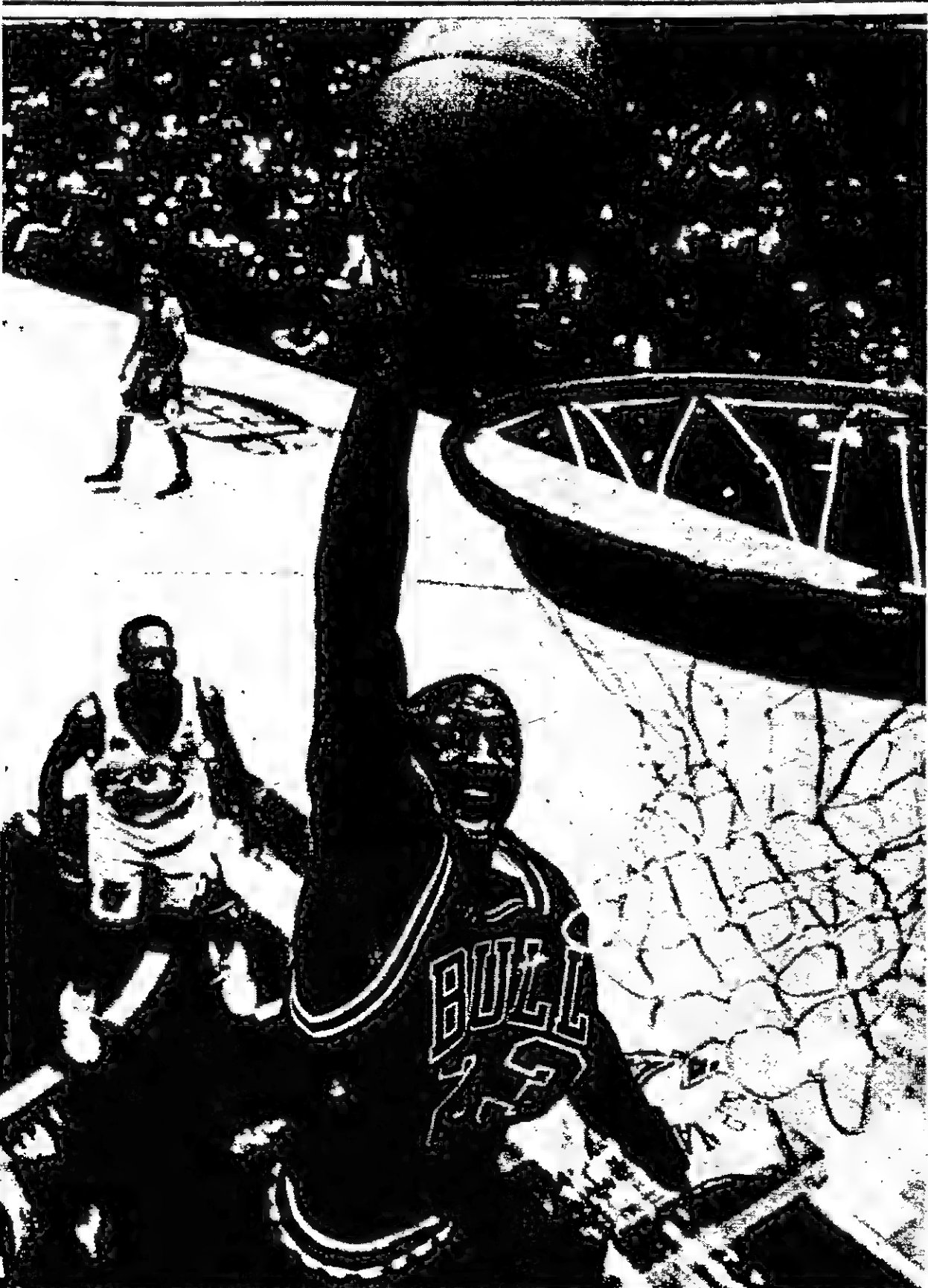


وما يتبعه على الأرض أخيراً... رؤيته متعة للفرق لا مثل لها في اللاعب الرياضية وسرعة بديهة فريدة وحضور صارخ وثقة استثنائية وإرتقاء هائل... لنقل أنه كان محبوباً بالهانات.

قوام مثالي بطول ١.٩٨ م... ورشاقة استثنائية، لأنه كان قادراً على تغيير اتجاهاته كما يريد إن على الأرض أو في الهواء وهي ميزة رئيسية لتخطي المنافسين... وحضور نموذجي لأنه كان يحفظ للعبة لغماً وجوماً وفريداً وجماعاً أكثر من أي لاعب وقادر على التصرف في أي وضع كان مع حركات وسلوكيات لا تخطر على بال أحد مع انشغال صانعي خارج الملعب بهندامه وحيله.

وثقة متنامية لأنه كان ناجحاً في تسديداته بشكل كمال في كل شيء هدفه لا يورى كرة السلة الأميركي للمحترفين وهو الأصعب والأقوى والأطول بين جميع المسابقات في التاريخ... ما هي آخر صفقة نجحت في الجانب إلى الأندية السعودية؟ قبل سببنا نشاطاً... ليس كثيراً... فقامنا ليس مقتصرين على الأندية السعودية. ثم إن عملنا ليس مرتبطاً باللاعبين فقط فهناك مدربين ومبررين ورياضة ومبررين حراس لرمي... كما أنني لا أتوقع أن يصير الاتحاد السعودي قراراً بإلقاء ضم اللاعبين الأجانب من قبل الأندية.

ما هي آخر صفقة نجحت في الجانب إلى الأندية السعودية؟ قبل سببنا نشاطاً... ليس كثيراً... فقامنا ليس مقتصرين على الأندية السعودية. ثم إن عملنا ليس مرتبطاً باللاعبين فقط فهناك مدربين ومبررين ورياضة ومبررين حراس لرمي... كما أنني لا أتوقع أن يصير الاتحاد السعودي قراراً بإلقاء ضم اللاعبين الأجانب من قبل الأندية.



مدرب الاتحاد - جدة ديمتري لـ الحياة:

لا أعتمد على بهجا وحده وسأكرر الثلاثية

جدة - طلال الحمود

هذه أمور تحدث كثيراً في معسكرات جميع الفرق. تعليمات المدرب يجب أن تنفذ بدقة وبهجا خلف تعليماتى لكنه عاد واعتذر وانتهى الخلاف بسرعة. • يقال لك تعتمد على بهجا اعتماداً كبيراً، وغاية يعني انتكاس عروش الفريق؟ • بهجا لاعب مهم لأي فريق، ولا تعني أن بهجات وفترات بديهة تجعل منه عنصراً فعالاً لكن الفريق لا يعتمد على لاعب دون غيره وبطولة أنجاز بعد ذاته، ولا تريد أن يقاس غايته وخسرتا مباريات مهمة بوجوده بهجا... لا يستطيع لاعب بمفرده أن يغير صورة الفريق ما دام عطاء بقية اللاعبين سيدياً. • خسرت أخيراً من الهلال ٢-١ ثم من الأهلي بنس النتيجة، لا تعتمد بل جامعي الاتحاد ترفض المسارة بمل هذه النتيجة الثقيلة وأن عليكم مهمة رد اعتباركم في الدور المقبل. • الخسارة من الهلال أو الأهلي مساوية للخسارة من هجر أو النصر، ولا تعني أكثر من خسارة ثلاث نقاط الاتحاد هزم من الهلال والأهلي لكنه وصل إلى المركز الثاني ودخل إلى الترتيب الذهبي ولم تمنحه الهزيمتان من ذلك ويحق لجامعي الاتحاد أن تقبض بشدة لوتكرت الخسارة في منافسات المربع الذهبي النهائية لأن الوضع هناك مختلف ولا مجال للتعويض.

• هل ترشح الاتحاد لخوض المربع الذهبي في نهاية دور الأياب؟ • أنا أعمل لتحقيق ذلك برغم شدة المنافسة في الدوري ويمكن القول أن الاتحاد قطع مرحلة جيد نحو المربع الذهبي لكني أخشى كثرة المباريات خصوصاً أن الفريق سيشارك في بطولة الخليج وبطولة الأندية الآسيوية. • ماذا عن استعدادكم لبطولة أندية الخليج الآسيوية؟ • تعلم أهمية هذه البطولة وضرورة الحصول على كأسها. قطعنا مرحلة متقدمة من الإعداد للبطولة، ومنعنا اللاعبين الأجانب من المشاركة في مباريات الفريق الأخيرة لإبعاد الشكائين بين اللاعبين المحليين لأن أنظمة المسابقة لا تسمح بمشاركة لاعبين أجانب. • هل تشفى فشل فريقك كما حدث في البطولة العربية؟ • الشلل أمر وارد، ومن واجبتنا أن نعمل ضمه بغير ما نتخطى، وعلى مايلنا الجهد المطلوب فإن البطولة ستكون من نصيبنا.

• هل تعتقد أن بهجا وحده وسأكرر الثلاثية؟ • نعم، بهجا لاعب مهم لأي فريق، ولا تعني أن بهجات وفترات بديهة تجعل منه عنصراً فعالاً لكن الفريق لا يعتمد على لاعب دون غيره وبطولة أنجاز بعد ذاته، ولا تريد أن يقاس غايته وخسرتا مباريات مهمة بوجوده بهجا... لا يستطيع لاعب بمفرده أن يغير صورة الفريق ما دام عطاء بقية اللاعبين سيدياً. • خسرت أخيراً من الهلال ٢-١ ثم من الأهلي بنس النتيجة، لا تعتمد بل جامعي الاتحاد ترفض المسارة بمل هذه النتيجة الثقيلة وأن عليكم مهمة رد اعتباركم في الدور المقبل. • الخسارة من الهلال أو الأهلي مساوية للخسارة من هجر أو النصر، ولا تعني أكثر من خسارة ثلاث نقاط الاتحاد هزم من الهلال والأهلي لكنه وصل إلى الترتيب الذهبي ولم تمنحه الهزيمتان من ذلك ويحق لجامعي الاتحاد أن تقبض بشدة لوتكرت الخسارة في منافسات المربع الذهبي النهائية لأن الوضع هناك مختلف ولا مجال للتعويض.

• هل تعتقد أن بهجا وحده وسأكرر الثلاثية؟ • نعم، بهجا لاعب مهم لأي فريق، ولا تعني أن بهجات وفترات بديهة تجعل منه عنصراً فعالاً لكن الفريق لا يعتمد على لاعب دون غيره وبطولة أنجاز بعد ذاته، ولا تريد أن يقاس غايته وخسرتا مباريات مهمة بوجوده بهجا... لا يستطيع لاعب بمفرده أن يغير صورة الفريق ما دام عطاء بقية اللاعبين سيدياً. • خسرت أخيراً من الهلال ٢-١ ثم من الأهلي بنس النتيجة، لا تعتمد بل جامعي الاتحاد ترفض المسارة بمل هذه النتيجة الثقيلة وأن عليكم مهمة رد اعتباركم في الدور المقبل. • الخسارة من الهلال أو الأهلي مساوية للخسارة من هجر أو النصر، ولا تعني أكثر من خسارة ثلاث نقاط الاتحاد هزم من الهلال والأهلي لكنه وصل إلى الترتيب الذهبي ولم تمنحه الهزيمتان من ذلك ويحق لجامعي الاتحاد أن تقبض بشدة لوتكرت الخسارة في منافسات المربع الذهبي النهائية لأن الوضع هناك مختلف ولا مجال للتعويض.

محمد عبد الجواد وسيط اللاعبين لـ الحياة:

لن يلغى قرار الاستعانة باللاعب الأجنبي

جدة - الحياة

اختار محمد عبد الجواد، مدافع المنتخب السعودي ولاعب النادي الأهلي السابق لكرة القدم لنفسه مساراً مختلفاً عن سبيله من اللاعبين بعد اعتزال اللعب. إنه غير إلى التدريب أو العمل الإداري في الأندية أو التحليل التقني أو الفضي أو ترك أجواءها كلياً... أما عبد الجواد فقد اتجه إلى ميدان الوساطة والمفاوضة وعقد الصفقات الرياضية بين الأندية واللاعبين والمبررين فحقق شهرة طيبة رغم انقسام الأندية حول مكانته الخاص بين مشجعيه ومنتقديه. • الحياة: حاورت عبد الجواد وتحدثت معه في أمور كثيرة عن الكرة وأحوالها، وهو مقتنع بأن أبواب الأندية السعودية لن تغلق من جديد في وجود اللاعبين الأجانب.

• لماذا لم يعتمد مكتبك حتى الآن رسمياً من الاتحاد الدولي على قرار المكتب الأخرى؟ • الإصرار لم تنته بعد، والمكتب في طريقه للاعتماد دولياً قريباً جداً، وعموماً نحن نؤذي عملنا حالياً بشكل نظامي وبموجب ترخيص معتمد. • متى يمكنكم من البرازيل حالياً... هل لفرقت هذا المكان لكثرة اللاعبين والمبررين هناك أم لاجتماع البرازيليين؟ • نعم، أهمية هذه البطولة وضرورة الحصول على كأسها. قطعنا مرحلة متقدمة من الإعداد للبطولة، ومنعنا اللاعبين الأجانب من المشاركة في مباريات الفريق الأخيرة لإبعاد الشكائين بين اللاعبين المحليين لأن أنظمة المسابقة لا تسمح بمشاركة لاعبين أجانب.

• هل تعتقد أن بهجا وحده وسأكرر الثلاثية؟ • نعم، بهجا لاعب مهم لأي فريق، ولا تعني أن بهجات وفترات بديهة تجعل منه عنصراً فعالاً لكن الفريق لا يعتمد على لاعب دون غيره وبطولة أنجاز بعد ذاته، ولا تريد أن يقاس غايته وخسرتا مباريات مهمة بوجوده بهجا... لا يستطيع لاعب بمفرده أن يغير صورة الفريق ما دام عطاء بقية اللاعبين سيدياً. • خسرت أخيراً من الهلال ٢-١ ثم من الأهلي بنس النتيجة، لا تعتمد بل جامعي الاتحاد ترفض المسارة بمل هذه النتيجة الثقيلة وأن عليكم مهمة رد اعتباركم في الدور المقبل. • الخسارة من الهلال أو الأهلي مساوية للخسارة من هجر أو النصر، ولا تعني أكثر من خسارة ثلاث نقاط الاتحاد هزم من الهلال والأهلي لكنه وصل إلى الترتيب الذهبي ولم تمنحه الهزيمتان من ذلك ويحق لجامعي الاتحاد أن تقبض بشدة لوتكرت الخسارة في منافسات المربع الذهبي النهائية لأن الوضع هناك مختلف ولا مجال للتعويض.

• هل تعتقد أن بهجا وحده وسأكرر الثلاثية؟ • نعم، بهجا لاعب مهم لأي فريق، ولا تعني أن بهجات وفترات بديهة تجعل منه عنصراً فعالاً لكن الفريق لا يعتمد على لاعب دون غيره وبطولة أنجاز بعد ذاته، ولا تريد أن يقاس غايته وخسرتا مباريات مهمة بوجوده بهجا... لا يستطيع لاعب بمفرده أن يغير صورة الفريق ما دام عطاء بقية اللاعبين سيدياً. • خسرت أخيراً من الهلال ٢-١ ثم من الأهلي بنس النتيجة، لا تعتمد بل جامعي الاتحاد ترفض المسارة بمل هذه النتيجة الثقيلة وأن عليكم مهمة رد اعتباركم في الدور المقبل. • الخسارة من الهلال أو الأهلي مساوية للخسارة من هجر أو النصر، ولا تعني أكثر من خسارة ثلاث نقاط الاتحاد هزم من الهلال والأهلي لكنه وصل إلى الترتيب الذهبي ولم تمنحه الهزيمتان من ذلك ويحق لجامعي الاتحاد أن تقبض بشدة لوتكرت الخسارة في منافسات المربع الذهبي النهائية لأن الوضع هناك مختلف ولا مجال للتعويض.

• هل تعتقد أن بهجا وحده وسأكرر الثلاثية؟ • نعم، بهجا لاعب مهم لأي فريق، ولا تعني أن بهجات وفترات بديهة تجعل منه عنصراً فعالاً لكن الفريق لا يعتمد على لاعب دون غيره وبطولة أنجاز بعد ذاته، ولا تريد أن يقاس غايته وخسرتا مباريات مهمة بوجوده بهجا... لا يستطيع لاعب بمفرده أن يغير صورة الفريق ما دام عطاء بقية اللاعبين سيدياً. • خسرت أخيراً من الهلال ٢-١ ثم من الأهلي بنس النتيجة، لا تعتمد بل جامعي الاتحاد ترفض المسارة بمل هذه النتيجة الثقيلة وأن عليكم مهمة رد اعتباركم في الدور المقبل. • الخسارة من الهلال أو الأهلي مساوية للخسارة من هجر أو النصر، ولا تعني أكثر من خسارة ثلاث نقاط الاتحاد هزم من الهلال والأهلي لكنه وصل إلى الترتيب الذهبي ولم تمنحه الهزيمتان من ذلك ويحق لجامعي الاتحاد أن تقبض بشدة لوتكرت الخسارة في منافسات المربع الذهبي النهائية لأن الوضع هناك مختلف ولا مجال للتعويض.

• هل تعتقد أن بهجا وحده وسأكرر الثلاثية؟ • نعم، بهجا لاعب مهم لأي فريق، ولا تعني أن بهجات وفترات بديهة تجعل منه عنصراً فعالاً لكن الفريق لا يعتمد على لاعب دون غيره وبطولة أنجاز بعد ذاته، ولا تريد أن يقاس غايته وخسرتا مباريات مهمة بوجوده بهجا... لا يستطيع لاعب بمفرده أن يغير صورة الفريق ما دام عطاء بقية اللاعبين سيدياً. • خسرت أخيراً من الهلال ٢-١ ثم من الأهلي بنس النتيجة، لا تعتمد بل جامعي الاتحاد ترفض المسارة بمل هذه النتيجة الثقيلة وأن عليكم مهمة رد اعتباركم في الدور المقبل. • الخسارة من الهلال أو الأهلي مساوية للخسارة من هجر أو النصر، ولا تعني أكثر من خسارة ثلاث نقاط الاتحاد هزم من الهلال والأهلي لكنه وصل إلى الترتيب الذهبي ولم تمنحه الهزيمتان من ذلك ويحق لجامعي الاتحاد أن تقبض بشدة لوتكرت الخسارة في منافسات المربع الذهبي النهائية لأن الوضع هناك مختلف ولا مجال للتعويض.

• هل تعتقد أن بهجا وحده وسأكرر الثلاثية؟ • نعم، بهجا لاعب مهم لأي فريق، ولا تعني أن بهجات وفترات بديهة تجعل منه عنصراً فعالاً لكن الفريق لا يعتمد على لاعب دون غيره وبطولة أنجاز بعد ذاته، ولا تريد أن يقاس غايته وخسرتا مباريات مهمة بوجوده بهجا... لا يستطيع لاعب بمفرده أن يغير صورة الفريق ما دام عطاء بقية اللاعبين سيدياً. • خسرت أخيراً من الهلال ٢-١ ثم من الأهلي بنس النتيجة، لا تعتمد بل جامعي الاتحاد ترفض المسارة بمل هذه النتيجة الثقيلة وأن عليكم مهمة رد اعتباركم في الدور المقبل. • الخسارة من الهلال أو الأهلي مساوية للخسارة من هجر أو النصر، ولا تعني أكثر من خسارة ثلاث نقاط الاتحاد هزم من الهلال والأهلي لكنه وصل إلى الترتيب الذهبي ولم تمنحه الهزيمتان من ذلك ويحق لجامعي الاتحاد أن تقبض بشدة لوتكرت الخسارة في منافسات المربع الذهبي النهائية لأن الوضع هناك مختلف ولا مجال للتعويض.

• هل تعتقد أن بهجا وحده وسأكرر الثلاثية؟ • نعم، بهجا لاعب مهم لأي فريق، ولا تعني أن بهجات وفترات بديهة تجعل منه عنصراً فعالاً لكن الفريق لا يعتمد على لاعب دون غيره وبطولة أنجاز بعد ذاته، ولا تريد أن يقاس غايته وخسرتا مباريات مهمة بوجوده بهجا... لا يستطيع لاعب بمفرده أن يغير صورة الفريق ما دام عطاء بقية اللاعبين سيدياً. • خسرت أخيراً من الهلال ٢-١ ثم من الأهلي بنس النتيجة، لا تعتمد بل جامعي الاتحاد ترفض المسارة بمل هذه النتيجة الثقيلة وأن عليكم مهمة رد اعتباركم في الدور المقبل. • الخسارة من الهلال أو الأهلي مساوية للخسارة من هجر أو النصر، ولا تعني أكثر من خسارة ثلاث نقاط الاتحاد هزم من الهلال والأهلي لكنه وصل إلى الترتيب الذهبي ولم تمنحه الهزيمتان من ذلك ويحق لجامعي الاتحاد أن تقبض بشدة لوتكرت الخسارة في منافسات المربع الذهبي النهائية لأن الوضع هناك مختلف ولا مجال للتعويض.

بين النجاح والخطأ وضعف الكفاءة الفنية والضغط والانتهاكات

الحكم من سيد الملعب الى «فشة خلق» جمهور الكرة اللبناني

موسم عدة، اجري من خلال تجربته الطويلة التي شملت أيضاً قطر ولبنانيا مقارنة عن حالات مختلفة ووصف تجربته في لبنان بالصعبة بسبب التركيبة الطائفية، كما ان هناك حالات مشابهة في مختلف الدول هناك فئات من الجمهور تقدر ان الحكم طرف ضد فريقها قبل ان تعرف مويته، ويضيف بمرارة: «لم اشاهد مرة في لبنان الجمهور يحكي عن هذا اللاعبين يظهر انهم اقل مستوى من هذا الحكم او ذاته، ولا يقدمون لبلدانهم ما قدمه الحكم، لكنهم يحظون برضى ومحبة واعجاب الجمهور»!

وطالب المقدمات وسائل الاعلام بان تنشر قانون اللعبة المؤلف من ١٧ مادة على الجميع معرفتها، اذ كيف ينتقد الجمهور والمشاهدون قرارات الحكم وهم يجسبون اصلاً عند مواء القانون ومضمونها، يطالب البعض برحلة جزاء والخطا حاصل في منتصف الملعب».



ضرورة تطبيق القانون بشكل واحد من قبل جميع الحكام العاملين.

دائم...

افرازات الحرب في الملعب

ويشكو الحكم الدولي نبيل عباد من عدم مسؤولية وغوغائية شريحة من الجمهور شبيء الى اللعبة وفرقة، ويمتدح الجهاد التحكيمي نظراً لكفائته ونزاهته وانفتاحه لتقبل النقد البناء.

«يعرف عن الدوري اللبناني انه من اصعب البطولات في العالم في ما يتعلق بعصبة الجمهور وتركيبته الديموغرافية ذات الخليط الكبير من الطوائف والمذاهب والكيول، جاؤوا بافرازات الحرب الطويلة الى الملعب فتم التعمص للعمى للاندية وتطور وفق انتماعات طائفية للارفس، وهذا يعكس سلباً على تطور كرة القدم... واشد في المناسبة على دور الاعلام الرياضي، ان يكون مميّزاً في نشر قانون اللعبة بين الجمهور ليحسن تقبل قرار الحكم، فنحن والوقت من كفاءتنا ولا تواجهنا مشاكل في ذلك خصوصاً حين استدعى الى الخارج لقيادة مباريات امام مئة الف متفرج او اكثر، هناك تكون متحيزين من الضغوط علماء ان لا ضغوط تؤثر على قراراتنا في لبنان، لكن سوء تصرف بعض الجماهير الطائفة يجعله يسيء الى نفسه وفرقة قبل ان يسيء اليها».

الجمهور الجاهل للقانون

الحكم الدولي بصام العقيدات رئيس لجنة الحكام في الارمن سابقاً والذي تعاقب الاتحاد اللبناني معه ادارة المباريات

الثواب والعقاب... وضرورة اجراء اختبار اللياقة البدنية ما يجعل الحكام يخضعون للتدريب للتواصل الحفاظ على جهوزيتهم البدنية... كما تقرر عقد اجتماع اسبوعي لمناقشة الاداء ومشاهدة افلام المباريات واجراء نقاش مفتوح لها، توجهاً للارتفاع في القدرات والكفاءة الفنية... وازاء كل ما تقدم وقتت والحياة، على رأي بعض الحكام الحاليين والسابقين فشرحوا الصعوبات وما اكثرها.

النقد البناء والضغط الدائم

تمنى الحكم الدولي طالب رمضان ان يكون النقد الاعلامي الموجه الى الحكام بناءً على الحكم بخذ قراره الفوري وخلال عشرين من الثانية احكاماً، في وقت يرى الصحافي الواقعة ميدانياً او غير جهاز التلفزيون وحملها بكل هدوء ويتناولها في موضوعه او مقالته... ومن المشاكل التي تواجهها ان بعض الاعلام المكتوب يتعاطف مع بعض الاندية ويجير خطأ اي حكم لمصلحة النادي وليس لمصلحة اللعبة... وقارن رمضان بين نخاعه في قيادة المباريات الخارجية وحساسية المواجهات في لبنان نظراً لتركيبة الجغرافية. وأضاف: «قرب المخرجين من ارض الملعب يؤثر كثيراً... بلندا صغير واقود مباريات لندية العاصمة وضواحيها لا تبعد عن بعضها البعض اكثر من ٢ كلم... الجمهور واعضاء النادي دائماً يكثرن الاسئلة والاستفسارات والاحتجاجات، لذا تجد نفسك تحت ضغط

بيروت - وبيع عبدالنور

■ شعار «الحكم سيد الملعب، حوله جمهور كرة القدم في امكان كثيرة، ومنها لبنان، الى «الحكم الذي نحب ان نكرهه... قدر الحكم ان يكون طوال ٩٠ دقيقة امام التحدي ولا يجوز ان يكون نخاعه جزئياً، وعليه التنبيه دائماً الى الفارق الكبير والجلبي بين الهفوة والخطا المميت. وكما اهدرت صافرة حكم اسابيع من الاعداد والتحضير واوقدت شغباً ساماً في المرحلات.

لكن كيف يدخل الحكم ارض الملعب صاماً انبه امام تعليقات الجمهور؟ يقولون يجب الا تشكل شتائم الجمهور عنصر ضغط على الحكم بحينه عن قراره الصحيح ويصبح القرار للجمهور، وبالتالي تقلت المبرارة عن نطاق السيطرة... اي ان النادي صاحب الجمهور العريض يخفف حيلة الحكم فيتحول متبعها وشعاعه يعلق عليها الفشل... وكثيراً ما تلصق بالحكم التبعات والانتهاكات وصولاً الى حد اتهامه بالرشوة وبيع الضمير حتى جاهر البعض مطالباً بتخصيص تعرضات لهم عليها تمنع بعضهم من الاستفادة غير الشرعية... ألم يقل البعض ان لكل حكم تسريحته؟

حكام كرة القدم في لبنان مضطربون او مصيبون في قرارات يتغيرها البعض محاباة لفريق على حساب آخر الى حد يقال انه يتسبون قانوناً للعبة على حسابهم... في كل موسم تتعالى الاصوات ويقتف الحكم بصفتها كثيرة، حتى الذين يستقيدون من الخارج لبعض المباريات الموصوفة بالحساسية، ومشكلة ان الجمهور لا يعجبه الحب، قيمة جداً في وجه من يجيده «الحل والربط»... ومن سيل النقد الموجه دائماً الى اتحاد كرة القدم انه لم يعط عن تشكيل لجنة حكام علماء انه لا يتوانى عن اقامة الدورات التدريبية لحكامه من اجل التطوير الدائم.

الثواب والعقاب

قبل ايام قليلة ابصرت النور لجنة جيدة للحكام ضمت الحكم الدولي السابق سركيس دمرجيان (نائب رئيس اللجنة) واقرت في اجتماعها الاول خطة العمل للمرحلة المقبلة بعدما عرض رئيسها محمود الربعة الامور المتعلقة بهذا الشأن، وطلب الى اعضائها (طلال صالحي والياس جورج ومحمد حاطوم وعمار عمار) اجراء مزايا بقيمة للحكام في المباريات كلها وعلى مختلف درجاتها واتباع اسلوب



الحكم ومعضلة التنبيه الى الفارق بين الهفوة والخطا المميت. (علي سلطان)



ظاهرة الاستعانة بحكام اجانب في المباريات الصعبة.

بعد خروجه المبكر من كأس مصر

الاهلي يفتح النار على الحكام ويتهمهم بالخوف من الزملاء

القاهرة - غلام موسى

■ في واحدة من اكبر المواجهات الساخنة بين النادي الاهلي واتحاد كرة القدم المصري على سب العصور، انهم الاول الثاني بالتأمر ضد واستعداد الحكم عليه وإبعاده عمداً وظلماً عن مسابقة كأس مصر. وهاجمت اللجنة الرسمية الصادرة عن النادي الاهلي اتحاد الحكم والحكام وكل عتف في عهدهما الأخير الخميس الماضي.

العنوان العريض للجنة في صدر صفحتها الاولى، وتوالت العناوين في الصفحة الاولى تدن الحكم محمد كمال ريشة ومساعدته مصطفى ابو قمر واتحاد كرة القدم على النحو التالي: رئيسه يعترفه هدف الاهلي مسيحج وابو قمر مفرقني... البطران، فعلاً اتحاد الكرة يتآمر على الاهلي... المحاضر في الفيفا: التحكيم في مصر انتهى.

واكتت اللجنة ان اسباباً كثيرة وغريبة ادت الى هزيمة الاهلي امام الاتحاد السكندري صفر-١ في القاهرة وخروجه من الدور الثاني لكأس مصر للمرة الاولى في تاريخه، وكررت اللجنة على إلغاء الحكم محمد ريشة هدفاً صحيحاً اخره وليد صلاح الدين بعد احتسابه بسبب راية خاطئة من مساعده مصطفى ابو قمر، ونشرت تصريحا على لسان الحكم بان الهدف صحيح وانه احتسبه لكن مساعده ابو قمر اغرقه بالاشارة الى تسلي مهاجم اهلاوي، وكان الإلغاء ضرورياً. وهاجمت اللجنة التي تصدر منذ ١٩٧٤ صاحب الالية ابو قمر بسبب تصريحاته المتناقضة حول اللاتسلسل، والغي الهدف اولاً بداعي تسلي علي ماهر ثم عاد وقال انه وليد صلاح، ونعت الحكم مسيحجاً لتخاضه عن احتساب ركني جزء واضحت تماماً لمصلحة نجمي الفريق علاء ابراهيم وحسام حسن.

هجوم مجلة الاهلي كان يمكن ان يمر بشكل طبيعي باعتقاد ان الفريق للاسبر يبحث دائماً عن مبررات لهزيمته، ولا يجد دائماً سوى شناعة التحكيم لبقاء اللوم عليها، لكنه هذه المرة جاء مختلفاً

واعتمد على تصريحات لاتين من اكبر رجال التحكيم في مصر هما مصطفى كامل محمود المحاضر الدولي عن التحكيم بالاتحاد العربي والاتحادين الافريقي والسري، ومصطفى البطران الرئيس السابق للجنة الحكم العليا في مصر.

وجاءت تصريحاتهما بالغه القسوة ضد اتحاد الكرة والحكام الذين اداروا مسيرة الاهلي والاحكام السكندري.

ووجه مصطفى كامل بالاتحاد عضو لجنة الحكم العليا بالاتحاد العربي وشارك في إدارة نهائيات كأس العالم ١٩٧٤ في ألمانيا الغربية اتهاماً مباشراً الى اتحاد الكرة بمخالفة القانون واللوائح بتعيين مصطفى ابو قمر مساعداً في مباراة الاهلي والاتحاد، واكد ان ابو قمر يعمل وكيل لنادي لدية لطة المشاركة في مسابقات دوري والكاس، وتخص المادة ٥٥ في لوائح الاتحاد على عدم احقية اي حكم او مساعد يشغل منصباً له علاقة بكرة القدم بزي ناد من المشاركة في تحكيم مباريات

الاندية في القسم الذي يلعب به النادي.

وحول هدف الاهلي الملغى الذي احتسبه الحكم ريشة والغاه بإشارة من مساعده ابو قمر، قال مصطفى ان قرار المساعده استشاري دائماً، واذا كان الحكم متأكداً من قراره يجب عليه عدم الالتفات لمساعد وعدم الاستجابة لإشارته الخاطئة، وفي تلك الحال لم يشر المساعده الى الحكم باي إشارة عندما تلقى وليد صلاح الكرة وانقر بالرمي، الامر الذي اكد للجميع سلامة موقف وليد، واتجه الأخير بالكرة نحو المرمى وسد مباشرة داخله متحرراً هدفاً. وهنا لا يمكن اعتبار اي لاعب آخر متسلاً، لأن اللاعب الذي يسد مباشرة على المرمى يلغي موقف زملائه تماماً، لكن ابو قمر اشار بتسلي لاعب آخر، والمؤسف ان الحكم استجاب له لإخلاء مسؤوليته.

وندد المحاضر في الفيفا بأسلوب إدارة التحكيم في مصر والمجاملات الغامضة في اختيار الحكم للمناقشة الدولية وإدارة المباريات المهمة.



اهلي وزملاء وتحكيم.

وجاء عنوان مجلة النادي الرسمية في عهده الأخير مثيراً جداً «مساهمة الزملاء كبيرة في استبعاد الاهلي، مشيرة إلى ان اللجنة القوية والنجاحة التي قادها الزملاء ضد الحكم الفاشلين والجماهير لاهلي تسببت في ابعاد كل الحكم غير العاديين وفي تخفيف بقية الحكام من محاماة الاهلي، الامر الذي ادنى الى تحكيم اكثر عدلاً في مباريات الدوري والكاس، وفقد الاهلي على ملعبه نقطتين امام غزل الحلة عندما رفض الحكم المشهور جمال الغنور محامته أسوة ببقية الحكام، وخرج الاهلي من كأس مصر مع تحكيم شجاع لريشة وابو قمر، وهكذا لعب الزملاء دوراً رئيسياً في تصحيح مسار التحكيم واستبعاد الاهلي من الكاس.

وهجت مجلة الزملاء بمزيد من الحملات ضد اتحاد الكرة ولجنة الحكام في حبال إعادة الحكام المؤقتين او الفاشلين او في حال انحراف التحكيم لمجاملة الاهلي مرة أخرى.

وي رد فعل لشورة الجماهير او غضب اللاعبين والارباب من الحكم. وكان طاهر ابو زيد عضو مجلس الإدارة هو الوحيد الذي ابدى موقفاً من الزملاء، والقي بالوم على ثابت البطل مسدير الكرة لسماعه بسفر الانثاني رايتز تسويل المدير الفني للفريق الى بلاده لقضاء اعياد الميلاد وسط اسرته في توقيت بالغ الحرج من الموسم، والقي اللوم ثانياً على بقية اعضاء الجهاز الفني واللاعبين لاستهتارهم بالمباراة والفريق المنافس، وأخيراً القى اللوم على الحكم ومساعده.

الزملاء دور

الطريف ان نادي الزملاء بذل طرقاً في القضية، واتهم عدداً من مسؤولي النادي الاهلي بمحاولة الضغط على الحكام لاستفادة من هزيمته أمام الاتحاد في الكاس للحصول على مبررات غير عادية في مبارياته المقبلة في الدوري بعد ان هبط مستوى فريق ولاعبيه.

وفقد ثقة خبراء التحكيم في كفاءته.

ردود أفعال

جماهير الاهلي الغاضبة من هزيمة فريقها طالبت مجلس إدارة النادي باستقدام حكام اجانب - على نفقة الاهلي - لإدارة كل مبارياته المقبلة في الدوري الممتاز خشية استمرار مؤامرة اتحاد الكرة وإبعاده عن الصدارة خاصة ان أشهر الحكام - جمال الغنور - كان طرفاً في المؤامرة، الامر الذي يشير الى احتمال تورط بقية الحكام الاقل شهرة وقوة وكفاءة في للمؤامرة أيضاً.

الجماهير طالبت أيضاً باستبعاد الثاني محمد كمال ريشة ومصطفى ابو قمر من إدارة مباريات الاهلي المقبلة في كل زمان ومكان.

لكن مجلس إدارة الاهلي، الذي يعاني من غياب رئيسه صالح سليم المسافر الى أوروبا ولغياب وكيله حسن حمدي لانشغاله في أعماله، لم يقم بأي اجتماع، ولم يابه المجلس بهزيمة الفريق او خروجه من كأس مصر، ولم يقدم

تحت العناوين التالية: مهزلة ابو قمر كشفتها شاشات التلفزيون وتصريحاته المتناقضة، ولجنة الحكام منعت في الموسم الماضي تم اسماسته للمجاملات الصارخة الى المباريات بهدف طعن الاهلي.

وفي صفحة اخرى قالت المجلة: «الاهلي ضحية التحكيم الاسود، وإخطاء ريشة من الوزن الثقيل، وفي صفحة اخرى ذلك يوم يا نكالي، وفي صفحة خامسة موضحت المؤامرة والخسارة ليست نهاية العالم، والهزيمة بفعل قاعل».

وأخيراً كتب عبد المجيد نعمان (٨٧ عاماً) رئيس تحرير المجلة - وهو شيخ الصحافيين الرياضيين في مصر - ان الحكم ضغط على الاهلي بكل قسوة لأنه ظن انه سيؤلف في اي لحظة، ولم يحتسب له ركني جزءاً واضحتت بعماً منحه واحدة في الشوط الاول، والحكم نفسه اخذ درساً من هذه المباراة بعد ان كان سبباً في هزيمة الاهلي وهو الفسريق الاضطر، وانه قلب نتيجة المباراة

بيده الكرة التي حولها حسام براسه نحو المرمى. وهكذا ظلم ريشة الاهلي ٣ مرات في المباراة. وخسبت: لا شك ان الاهلي يتعرض حالياً لمؤامرة تحكيمية مدبرة من لجنة الحكم العليا لوقف انتصاراته وإرضاء منافسه الزملاء، وعانت بداية المؤامرة شهت ظلماً من الحكام ضد الزملاء، فقام الأخير الدنيا ولم يقعدوا ضد الاتحاد، والحكام وخاف الجميع من تورته ولم يجدوا امامهم سوى ظلم الاهلي لمصلحة الزملاء، ووضع ذلك بكل أسف في مباراة الاهلي وغزل الحلة في الدوري عندما تغاضى الحكم الدولي العمالي جمال الغنور عن احتساب ركني جزءا بالغه الوضوح لهشام حنفي لاتب الاهلي.

وأتهى البطران هجومه على لجنة الحكام بانها اصعبت ادارة تنفيذ لوائح مجلس إدارة اتحاد الكرة الذي يضم مجموعة «لوبي» خطرة كره الاهلي. وسجله الاهلي بالتح في هجومها الشرس على الحكام



نجم الترجي السابق طارق نياي.



من أحياء قطبي العاصمة التريجي والأفريقي.

احتفل بالذكرى المئوية لتأسيسه: الترجي دولة ام دولة الترجي؟

□ تونس - ماهر عبد الجليل

■ احتفل القرشي التونسي بالذكرى الثمانين لتأسيسه في منتصف الشهر الحالي، وتوج شيخ التأسيس التونسيه احتفالا بقاء وتجمع فريقه وفريق ميلان الإيطالي أسفر عن فوز الضيف ٢-١ أمام ٥٠ متفرج.١٠

وعيد الميلاد لطف في مسار التاريخ وحصة للتقويم وأسبغة أفاق المستقبل وزمنت الذكرى بفوز النادي بكأس الكؤوس الأفريقية الذي بلقه السامع عربياً وقارياً مما جعل الفرحه مضاعفة.

والحال ان نادي «الذهب والدم» تجاوز موقعه كمدرسة لكرة القدم ليرتفع الى مؤسسة اجتماعية مؤثرة في تاريخ تونس المعاصر ظاهرة متميزة للمجتمع المحلي.

قفي معهد الصحافة وعلوم الإخبار، وهو
بعهد تخرج الصحافيين والصحافيات، انجز
لطلاب في السنوات الأخيرة ست أطروحات
بحث تخرج حول نادي الترجي التونسي،
عنها بحث طريف للطالبة منية الجنوبي
بعنوان «الترجي التونسي نموذجا»، ونالت
تقديرًا حيداً.

ويتقيد التونسي، سواء كان ابن العاصمة أو في جنوبية بالشمال الغربي أو في أقصى الجنوب يتطاولون قرب الحدود الليبية، وأقدمته وعشقه الكلمات المفردة، ويحوله أن واقع نفسه على أنه «خيزرست»، أي يعمل من أجل خير أولاده و«زجريتست»، أي محب للترجي التونسي و«زجريتست»، أي منتمي إلى الحزب لحاكم كوسيلة لحدراك الاجتماعي أو كفردي يؤمن بمبادئه.

تاريخ الحزب وسياسة النادي
وفي فترات سابقة، عرفت تونس توتراً
بينها وبين أحد جيرانها ذات التوجهات
لجمهورية، وكانت إذاعة الأخير تقدم الترجي

طلق كرة القدم القطرية بعد عطاء دام ربع قرن

□ النوحة -
فابن عبد الهادي

مصور مفتاح هو أحد
مصور كبة القند...
يستطيع أخذ أي بكرة ولا
فيرون في العالم العربي تعرفوا
على الكرة القطرية من خلاله،
هو الذي كان بالفعل مفتاح
نجازات كثيرة قارياً وعربياً
خبيصاً مع قول بالحداد الفني
يُضلل هدف عربي مرتين
بالحداد الفني مرة واحدة بقي
ناضل في عالم الجومية وقصص
الحداد من ١٩٧٤ إلى ١٩٨٨
كان يريد باستمرار لا أن
يلعب، إلى أن ذكره التقى وهو
س من الثلاثة والربعين وهو
استعد الآن لمرحاض اعتزاله،
ساقاً هذا بعد هذا المشاور
تظنون:

شكراً أجمال الخطيب

- كانت كاتبة اختلافات الدولة؟

● اختلافات الدولة الأولى
كانت في كاس الخليج الرابعة
عام ١٩٦١ في دولة كاتبة أصغر
أعاب في المتخض (١٧ عاماً) وقد
كان أحلم ما أكون حتى
خطيباً بين مجموعة من
الجنود، لكن الظروف خدمتي
لعب دورها في مساهمتي... فقد
أخذت قرار بالإشتراك فيها من
سابق أن لعب دولة أخرى كجمال
خطيب الذي مثل لبنان قسماً
هو رأس حربة مثل... وهكذا
شارك في مباراة السعودية
كانت الأولى في ونزلت أرض
الغبار غير عالمي على قدمي

لنقل المسؤولية هنا بعد صافرة الحكم نسيك مواجيس وتلقت وشاركت في المباراة الثانية امام الامارات ولقبنا ١-٢ وسجلنا هدفين، ثم هفيعن اربعين نسك افسرنا على عمان ١-٤ الى ان اسلمت مباراة الشيرة امام البحرين فاحزرت هفيعن ثم لثالة فزنا بها... وقد سترت في عام ١٩٧٨ كالمتمنح القطري جوني في تونس فزنا فيها على الليجري النطل الذي افسرنا بضم فاضانة بوليين ثم نجوم امام ٢-٣... (ثاذا في منسفر مقام هداذا في قطر اذة تزيد عن ١٥ عاماً من يون هفيعن، ويند الي ان جاء محمد الصديج)

١ • هذا حق لا يحق لأحد أن يفسده
ومدى مراقبته على صحة
وبالقيامة وطريقة عمله واستمراره
في الابعاد، لاسفاه ظهر، هائل
يبري عن كل فترات متقطعة ولم
يسمروا إلا ان كانتهم
محدودة او لانهم لم يحيطوا
يجدوا التشجيع كيف يطالب
والحسن جوهه وحسن سيملة
وبالاسمان... والوحيه الذي
كان ينافسه على كل الاهداف
واحد اشرف على نفسيه، كان
بالاضافه الى صلاح ماجر
امان وكلما جرى ثلاث عمليات
جراحية أخرى ادله العليان
فاعتزل بكأري.

٢ • إن نصف نفسك بين الاهدافين
العربي
في نصف الاول الذي يضم
نفسه الاهدافين وكل من تختلف
اهدافه عن الآخر، وما يجمعنا هو
عن كلاً منا الحق الزم واحد عند

● وماذا عن دورات الخلع؟
أنا أكثر ظهوري شارك فيها،
وخبرتنا القدر البرازيلي
أفريستو من خليجي ٨٨، ثم
خضت لخليجي ٩٠، ولخاتري
مواظبة ساني لخصوص خليجي
٩١، وقال لي المنتخب في حانة
الكويتي لو كنت في حجة
الخامسة والأربعين طاماً أنك
محافظة على لياقتك البدنية
مستوكم الغني، مع المنتخب
حللنا في المركز الثاني في الدورة
السابعة والعاشرة.
ما هي ما فاسدت خلال شوارك
الطويل؟
كنت دائماً في شوق للعب
والعبه وتحسين نفسي كثيراً

تأسس هذا المسور الجدار في
أحد الجدران الأربعة لا تصد
الهدف يبقى علة تارة
إنما كان - وزعم شهري لم
يصبر الخور.

الهل الامارات والنصر الامارات
● بلقوت اربعة للمبع
اندية خلية
في السبعينات والثمانينات
والنصر منها والهل الامارات
والنصر الامارات التي بلدي
في حارة ماس الى وقت نادي
الريان فاسل لم تتكلم
الخارج، وفي نهاية ايام
للحارة للريان الام
العربية الماني في مسقط
تصفيات كسرة الندية الاسيوية
الحادية عشرة اتصل في رئيس
نادي العروبة ليناك
ومرعي من الاقارب بينا كان

رئيس نادي الريان اقنعني يومها بالبقاء ومنعني من ان اكون اول قطري يحترف في الخارج، كما ان صديق الاهلي العماني سلمان شريده طلب لانتقالي في ذلك الوقت... اما محلياً فقد تلقيت عروضاً مغرية ابرزها في الموسم ٩١-٩٢ من انبىة قطر والفسطاط والوكرة فاخترت الاخير.

● كيف ترى الاحترام بين اللاعبين الجدد والقيديم؟

الاحترام كلمة غير موجودة حالياً. كل لاعب جديد يريد ان يكون افضل بالحقى فقط ويغار من الكبير ويطلب بفرصة مع ان الفرصة لاتاتي من مدرب وانما من اللعبة واسألوا افرستيم كم من اللاعبين اعطاهم للفرصة ليكنوا هدافين لقطر من دون ان يلقوا.

هذه السنين:

- أنا لا أأخذ ولا أشرب ووقت اللعاب لعب وقت الجسد جد... أنا لاعب مزاجي.
- أغنى أذهانك؟ وعندما - في صفيات أوميدانوس - أنجليس في ١٩٨٤ في ستغافورة خصوصاً في مرمي ستوبه وفتح منتخب بولندي أمام منتخب الخليج عام ١٩٨٣ في الوحشة، أما عندما فهو ٦٧٩ دشفا!
- الأقاب التي تعز بها؟
- كاس هداف العرب والهداء الذهبي مرتين وكأس هداف مجلس التعاون الأولى وكأس هداف الأندية الآسيوية وهداف

قطر ٨ مواسم.

الدوري القطري دون المتوسط

● كيف ترى بطولة الدوري ٩٨-٩٩

- المستوى الفني لمعظم الفرق دون المتوسط والفرق الوحيد المرشح لأن يرتقي في أدائه أسبوعاً بعد الآخر هو الاتحاد

● **الاستثمار في البنية التحتية:** يجب أن يركز الاستثمار على تطوير البنية التحتية، مثل الطرق، والجسور، والموانئ، والمطارات، والمياه، والكهرباء، والاتصالات، والتعليم، والصحة، والبيئة. هذا سيساعد على تحسين الإنتاجية، وجذب الاستثمار الأجنبي، وتعزيز النمو الاقتصادي.

● **التنوع الاقتصادي:** يجب أن لا يعتمد الاقتصاد على قطاع واحد، بل يجب تنويعه لتشمل قطاعات مختلفة، مثل الصناعة، والخدمات، والزراعة، والسياحة، والتكنولوجيا. هذا سيجعل الاقتصاد أكثر مرونة وقدرة على الصمود في وجه التحديات.

● **الاستثمار في البنية التحتية:** يجب أن يركز الاستثمار على تطوير البنية التحتية، مثل الطرق، والجسور، والموانئ، والمطارات، والمياه، والكهرباء، والاتصالات، والتعليم، والصحة، والبيئة. هذا سيساعد على تحسين الإنتاجية، وجذب الاستثمار الأجنبي، وتعزيز النمو الاقتصادي.

● **التنوع الاقتصادي:** يجب أن لا يعتمد الاقتصاد على قطاع واحد، بل يجب تنويعه لتشمل قطاعات مختلفة، مثل الصناعة، والخدمات، والزراعة، والسياحة، والتكنولوجيا. هذا سيجعل الاقتصاد أكثر مرونة وقدرة على الصمود في وجه التحديات.



جيلي،

سأدبر في الزمان

● ماذا ستفعل بعد الاعتزال؟

● ما ستقوم للتدوير في نادي

الزمان والسماحة في ايجاد جيد

جديد من التبدلات

كل عامين

● اتفنى ان يتسحق المشرو

ان هناك التكرير من اللامعير

الذين يتعطلون من دون التكرير

في هذا العصر العالي، والافتقار

الجديد يفتح الابواب اكفر لتحقيق

هذه الانيّة

- اقرب يومياً استعداً

للمشاركة في مهرجان اعتزال فهد

خميس نجم الامل الزمانى

٢٢ الحالي

● سيقيم مهرجان اعتزاله

انفتحت مع رئيس الاتحاد

الفكري الشاذل في حسن

ثاني وادارة نادي الزمان على

القاهون لانه لرعاية مهرجان

الاعتزال الذي لم يتقدم فهد

بعد باعقل التواضع او لا

بمهرجان اعتزال يهوى احد في

الوقت اثار (ساروس) القبل

واخطط لا يشارك في مهرجان

جميع الهذيل العرب من أبناء

الاندية الصغيرة تتحدى الاندية الكبيرة في أوروبا

مايوركا يتعملق على حساب برشلونة واتليكو وريال مدريد

لندن - الحياة

لم يكن أحد يتخيل ان تجمع قمة الدوري الاسباني لكرة القدم الاحد الماضي بين فريقين مغضوبين وهي التي اعتادت دائماً ان يكون فيها عملاقان او في اسوأ الاحوال عملاق واحد كريال مدريد واتليكو مدريد وبرشلونة... والفريقان للمغضوبان هما مايوركا وسلتا فيغو.

ومايوركا دخل المباراة متقدماً على سلتا فيغو بنقطة واحدة وكان يملك ٣٣ نقطة من ١٧ مباراة خسر ثلاثاً منها (خارج أرضه) وتعادل في ٥ وريج ٩ وقد جمعت موارثه السابعة عشرة الاحد قبل الماضي بريال مدريد فتخطى عليه ١-٢ مخالفاً كل التوقعات مع انه لعب بعشرة افراد قبل النهاية بإحدى عشرة دقيقة.

ويبقى السؤال: هل سيطعت اللقب من مستديني مدريد وبرشلونة للمرة الاولى منذ ان تمكن ريال سوسيداد الباسكي من ذلك عام ١٩٨١؟

تأسس مايوركا في تلك الجزيرة الشهيرة التي يحمل اسمها عام ١٩١٦، ولم يصق شيئاً من الاقارب طيلة هذه الفترة الطويلة باستثناء ولحد العام الماضي وهو الكاس السوبر (خسر امام برشلونة في نهائي الكاس ثم هزمه في السوبر). لعب في الدرجة الاولى ١٣ مرة فقط خاض خلالها ٤٣٥ مباراة فاز في ١٣٢ منها وخسر ١٨١ وتعادل في ١٢٢. سجل ٤٩٦ هدفاً وحرز شباك ٥٩٢ هدفاً. اما افضل مركز احتلته فكان المركز الخامس في الموسم الماضي عندما تولى تدريبه الارجنتيني هكتور كوبر. وأضفى مايوركا السنوات الباقية في غيابها الدرجات الثانية والثالثة والرابعة.

واللائق ان مايوركا، الذي بات منذ العام ١٩٤٥ ملعباً صغيراً يتبع ٤٤ ألف شخص (١٠ آلاف

مقعد فقط) هو ملعب لوس سيبتران... لعب في الدرجة الرابعة عام ١٩٧٥ وأضفى فيها خمسة مواسم ثم تخرج ويلج في الدرجة الاولى عام ١٩٨٣ وهبط من جديد. وقد شارك في الدرجة الثانية على مدى خمسة مواسم قبل ان يبلغ في الموسم الماضي الدرجة الاولى. ويفضل نجاحاته في الموسم الماضي اقل جمهوره مرات. اما ثاني القوى دفاع فهو اتليكو مدريد (١٨ هدفاً). وتصدر للفريق الدوري الحالي ٨ اسابيع

وايزن فوز الفريق حتى اليوم حقق على سبورتيغ خيخون ٢-١ في الموسم ٨٨-٩٧. وأقصى هزيمة كانت صفر-٧ امام اتليكو مدريد في الموسم ٨٧-٨٨.

أقوى دفاع ويمتاز مايوركا حالياً بقوة دفاعه وحارسه بالدرجة الاولى، ولذا لم تهتز شباكه سوى ٨ مرات. اما ثاني القوى دفاع فهو اتليكو مدريد (١٨ هدفاً). وتصدر للفريق الدوري الحالي ٨ اسابيع

وايزن فوز الفريق حتى اليوم حقق على سبورتيغ خيخون ٢-١ في الموسم ٨٨-٩٧. وأقصى هزيمة كانت صفر-٧ امام اتليكو مدريد في الموسم ٨٧-٨٨.

أقوى دفاع ويمتاز مايوركا حالياً بقوة دفاعه وحارسه بالدرجة الاولى، ولذا لم تهتز شباكه سوى ٨ مرات. اما ثاني القوى دفاع فهو اتليكو مدريد (١٨ هدفاً). وتصدر للفريق الدوري الحالي ٨ اسابيع



ايناغزا حاملاً ستانكوفيتش وايزن بعد تسجيله هدفاً في مرمر ريال مدريد (أ ب)

قدم مباراة رائعة، ويجيد الفريق الهجمات المرتدة، اما الهولندي يوهان كرويف، اللاعب والنجم للفريق، فكتب لصحيفة «ماركا» اذا بقي مايوركا متعلقاً فقد يكون باللقب.

تحت قيادة المدرب كوبر في الانوس. ويضم الفريق ايضا الاحتياطيين الحارس سد غالفيز والدافعين فرناندو لوبيس كاريراس ولاعبين ال فرانسيسكو سولير واوب اريون.

الدوري الانكليزي

الى متى يتسهم الحظ لتشلسي؟

لندن - الحياة

اعترف مدرب تشلسي ولاعبه الايطالي جانلوكا فيالي، ان الحظ خدعهم كثيراً السبت الماضي عندما سجل مواطنه وروبرتو دي ماتيو هدف الفوز في مرمر كوفنتري في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، الامر الذي ابقى الفريق في الصدارة اسبوعاً جديداً، وهو يامل بان يبقى الحظ مواكباً للفريق الطامع الى اللقب للمرة الاولى منذ ٢٥ عاماً.

واعترف فيالي: «نحن نلعب فعلاً افضل من السابق... حققنا نتيجة رائعة بفعل الروح العالية، وسنحتفظ بها حتى النهاية لنحتسم المشوار الطويل والشاق بنجاح، لعندئذ للفوز وعمل كوفنتري على اضاعه الوقت ثم كوفنتري في النهاية.

عموماً، يؤكد المراقبون ان الدوري الحالي هو الاكثر غموضاً منذ سنوات طويلة... ومع تشلسي هناك اكثر من فريق قادر على احراز اللقب من مانشستر يونايتد الى استون فلا وارسنال ولينز وحتى ليفربول لان البطولة الحالية لم تختط منتصف الطريق الا بقليل.

بيد ان العروض التي يقدمها مانشستر يونايتد بالدرجة الاولى لم لندن وليفربول هي الازن ويستعشر الجمهور لخصي بها خيراً لان الفرق الثلاثة متخمة باللاعبين المحليين الشباب، وقد برز نجم جديد هو آلن سميث من لينز وهو لم يتخط بعد سن الثامنة عشرة، فضلاً عن نجم ليفربول الكبير مايكل اوين الذي انقرد بمصدرة لائحة الهدافين برصيد ١٣ هدفاً بفارق هدف واحد عن ديون بدلان (استون فيلا) وهدفين عن كريستيان دوايت يورك هدف مانشستر يونايتد.

وتكان يورك مع مهاجم ليفربول روبي فاوول



الارجنتينيان سولاري وقندين لاجا اتليكو مدريد الجيدان

١٠٠ لاعب جديد في اندية الكرة الاسبانية

برشلونة انقلب مستعمرة هولندية

لندن - الحياة

قبل ان يغفل باب الانتقالات الى اندية كرة القدم الاسبانية للدرجتين الاولى والثانية يوم واحد اي يوم الجمعة الماضي انضم للشققان الهولنديان للتوام فرانك وروناك دي يور (٢٨ عاماً) في مقابل ٢٢ مليون دولار بعد محاض طول الى برشلونة الذي انقلب مستعمرة هولندية حقيقية ومع الشقيقين هناك الحرب لوبيس

حارسه البرتغالي فيكتور بايا لنادي بورفو البرتغالي الاسبوع الماضي مدة ١٨ شهراً. وسبق لمان غال ان ترب كلوفيرت ورايتسيفر ويوغاريدي والشقيقين دي يور في صفوف اياكس الهولندي.

ويعتبر بايا ابن لاعب يترك اسبانيا مع الارجنتيني ايسناير الذي ترك اسبانياول الى يوفنتوس اليطالي.

ولعب فرانك دي يور، وهو مدافعه، ٤١٧ مباراة مع اياكس

اما قلبا العاصمة ريال مدريد واتليكو مدريد فإن الاول ضم اليوغوسلافي اوشيانوفيتش من النجم الاحمر وتخلي عن امافيسكا الذي انتقل الى راسينغ سانتاندر، في حين ضم الثاني لاعب الوسط الارجنتيني سولاري القادم من ريفر بلات وفنتورين القادم من لاتسيو اليطالي.

وكسب ايفيس المغفور ٤ لاعبين كانوا في الخارج ابرزهم مهاجم برشلونة الدولي السابق خورايو ساليبياس القادم من اليوناني.

يوكوما ساريتوس الياباني والاطالي نيكولا بيرتي القادم من توتنهام الانكليزي. اما بيخيس فضم الروماني فيليبسكو من غلطة سراي التركي. والروماني الدولي الآخر دينيس سويان الذي كان يلعب مع يديامو بوخارست انضم الى فالنسيا، وحقق ريال سرقطة صفقة جيدة بضمه حارس كولومبيا الدولي فريد موندراغون.

وسجل ٤٠ هدفاً ٦٥٠ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف. اما روناك لاعب الوسط فخاص مع ناديه السابق ٢٩٦ مباراة سجل فيها ٦٧ هدفاً و٤٩ مباراة دولية سجل فيها ١٢ هدفاً.

هذا يعني ان التشكيلة الاساسية للنادي الاسباني العتيق لم تعد تضم من الاسبان سوى ايلاردو ونادال وسيرجي ولويس سيريتش علماً بان برشلونة اعان

حارسه البرتغالي فيكتور بايا لنادي بورفو البرتغالي الاسبوع الماضي مدة ١٨ شهراً. وسبق لمان غال ان ترب كلوفيرت ورايتسيفر ويوغاريدي والشقيقين دي يور في صفوف اياكس الهولندي.

ويعتبر بايا ابن لاعب يترك اسبانيا مع الارجنتيني ايسناير الذي ترك اسبانياول الى يوفنتوس اليطالي.

ولعب فرانك دي يور، وهو مدافعه، ٤١٧ مباراة مع اياكس

اما قلبا العاصمة ريال مدريد واتليكو مدريد فإن الاول ضم اليوغوسلافي اوشيانوفيتش من النجم الاحمر وتخلي عن امافيسكا الذي انتقل الى راسينغ سانتاندر، في حين ضم الثاني لاعب الوسط الارجنتيني سولاري القادم من ريفر بلات وفنتورين القادم من لاتسيو اليطالي.

وكسب ايفيس المغفور ٤ لاعبين كانوا في الخارج ابرزهم مهاجم برشلونة الدولي السابق خورايو ساليبياس القادم من اليوناني.

يوكوما ساريتوس الياباني والاطالي نيكولا بيرتي القادم من توتنهام الانكليزي. اما بيخيس فضم الروماني فيليبسكو من غلطة سراي التركي. والروماني الدولي الآخر دينيس سويان الذي كان يلعب مع يديامو بوخارست انضم الى فالنسيا، وحقق ريال سرقطة صفقة جيدة بضمه حارس كولومبيا الدولي فريد موندراغون.

وسجل ٤٠ هدفاً ٦٥٠ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف. اما روناك لاعب الوسط فخاص مع ناديه السابق ٢٩٦ مباراة سجل فيها ٦٧ هدفاً و٤٩ مباراة دولية سجل فيها ١٢ هدفاً.

هذا يعني ان التشكيلة الاساسية للنادي الاسباني العتيق لم تعد تضم من الاسبان سوى ايلاردو ونادال وسيرجي ولويس سيريتش علماً بان برشلونة اعان

احسن رياضي القرن العشرين

الياباني ياماشيتا امبراطور الجودو

القاهرة - علام موسى

الجودو تعني باللغة اليابانية «الأسلوب المهنه» وتعتمد على القوة والمهارة والتركيز ضد العنف. وتجمعها الياباني ياسوهيرو ياماشيتا هو تجمها الاول على مر العصور... امتلك كل عناصرها يامتياز من الأسلوب المهنه الى القوة والمهارة.

وياماشيتا امبراطور الجودو في اليابان والعالم، ويعتبره مواطنوه أسطورة لا يمكن تكرارها، وهو الأكثر شهرة بين جميع الرياضيين في بلاده حتى على حساب مصارعى السومو أصحاب الشهرة الطاغية.

وعلى مدار ثمانية اعول منذ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٧ وحتى اعتزاله في منتصف ١٩٨٥ لم يخسر ياماشيتا مباراة واحدة في أي مسابقة محلية او دولية، وحقق خلال تلك الفترة الذهبية ٢٠٢ انتصارات متتالية. وسجل رقمتين قياسيين عالميين لا يمكن تحطيمهما بسهولة... فهو صاحب اطول فترة زمنية من الانتصارات لأي لاعب في دنيا الرياضة على الصعيد العالمي (٨ سنوات) وهو صاحب اكبر عدد من الانتصارات المتتالية...

امتلك عشرات من الأرقام القياسية المحلية في اليابان اممها واكثرها كان الفوز ببطولة اليابان المفتوحة تسع مرات متتالية من ١٩٧٧ الى ١٩٨٥ وهو انجاز لن يكره أحد إلا إذا حدثت معجزة.

ولم تكن فترة النجاح الطويلة مغروشة بالورود، بل حفلت بمناحير وحولاج عدة، أبرزها مقاطعة اليابان دورة الألعاب الاولمبية في موسكو ١٩٨٠ فضاعت فرصة العمر لإحراز ميدالية ذهبية مضمونة وشملت جهوده الشخصية المتواضعة لإقناع المسؤولين في بلاده بالنيشابة.

وكانت دورة لوس انجليس عام ١٩٨٤ هي فرصته الأخيرة في الفوز بذهبية أولمبية، واشترك ياماشيتا في مسابقة الوزن المفتوح ورفض الجائزة للقب لأنه اللاعب الذي لا يهزم، وقد دخلها وفي حوزته ١٩٤ انتصاراً متتالياً في سبع سنوات خالية من الهزائم.

لكن الرجل الحديدي - صاحب القبة أو الذراع الفولاذية - لم يجد الأمر سهلاً كما توقع، وبعد فوزه في مباراته الأولى بالنقطة للكلمة - الإيرون وهو يعادل الضربة القاضية في الملاكمة - في ٣٠ ثانية فقط كان له موعد مع الصعقة في ربع النهائي، وخلال مباراته مع الألماني ارنوت شتاينل تعرض لتمزق حاد في أسفل عضلة الساق اليمنى وسرع الجيم صرخته من الألم عند وقوع الإصابة لكنه تحمل وأكمل المباراة وفاز بها وخرج من فوق البساط محملاً على اكتاف مساعديه ومدربييه.

واقبلت التوقعات وتأكد الجميع من استحبابه، لكن الأطباء بادروا الى علاجه ووضعوا للخطر على ساقه المصابة رسمحو له بالعب بعد ساعة فقط ضد الفرنسي لوران ديل كولومبيو في نصف النهائي، وتسمح قواعد الجودو للاعب بمهاجمة الجزء المصاب من منافسه، لكن ياماشيتا صمم على اللعب ومواجهه كولومبيو في ساقه المصابة واسقطه على الأرض وكان على مسافة جزء من الثانية من الفوز عليه بالإيرون، وألقت ياماشيتا بمعجزة رحل الهزيمة الى فوز بالإيرون.

وجاء موعد المباراة النهائية مع المصري محمد رشوان بطل أفريقيا الذي فاز في كل مبارياته السابقة بالإيرون. وأعلن رشوان قبل المباراة أنه لن يهاجم ساق ياماشيتا المصابة ونفذ وعده بالفعل، لكن ذلك لم يمنع ياماشيتا من استغلال محاربه رشوان الفاشلة في اسقاطه فسقط الياباني بكل قوته فوق رشوان حتى حصل على نقطة الإيرون الكاملة، وفاز بالمباراة واللقب والسيادة للتعزية.

وفي العام التالي احتفظ ياماشيتا ببطولة اليابان للمرة التاسعة على التوالي، وأولى بعده وأعلن اعتزاله وهو في القم من دين ان يخسر مباراة واحدة طوال تاريخه أمام أي لاعب غير ياباني ومن دون أن يخسر مباراة واحدة منذ لحظة تتويجه بطلاً لليابان في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٧. وكان ياماشيتا اصغر ياباني في التاريخ يفوز بالبطولة المفتوحة لبلاده، وهو اللاعب الاول الذي يفوز بذهبيتين معاً في بطولة العالم للجودو وحققها عام ١٩٨١.

وافتح ياماشيتا مدرسة لتعليم فنون الجودو بعد اعتزاله، وتخرج فيها سنوياً أبطال اليابان.

اعوام وارزاقم

- ياسوهيرو ياماشيتا من مواليد الاول من حزيران (يونيو) ١٩٥٧ في قرية يايه الصغيرة المجاورة لمدينة كيوتو.

- اصطحبه جده لايه وهو في التاسعة من عمره الى مدرسة تعليم الجودو، وتوسم نجاحه لان جسمه كان اكبر واقد من اجسام زملائه، وتعلم فنون اللعبة من المدرب القديم ريسوكو شيراشي.

- خاض مباراته الرسمية الاولى في المسابقات المحلية وعمره ١٢ عاماً فقط، ومنذ ذلك التاريخ أصبح الفارس الحقيقي لمسابقات اليابان لكل الاعمار. خاض ٥١٠ مباراة رسمية في مشواره الطويل في الملاعب من ١٩٧٠ الى ١٩٨٥، حقق خلالها رقماً قياسياً لرات الفوز حيث انتصر في ٥٢٨ مباراة بينها اكثر من ٤٠٠ فوز بالإيرون واكثر من ٣٠٠ فوز في النقطة الاولى.

لديه أيضاً الرقم القياسي الياباني لأكبر عدد من مرات الفوز في الثراني المعشر الاولى (٧٨ فوزاً).

- تعادل في ١٦ مباراة وخسر ١٦ مباراة خلال الفترة القصيرة بين بدايته عام ١٩٧٠ وقبل ان يكمل ١٩ عاماً. وبعد فوزه بالبطولة اليابانية الاولى للكلار لم يخسر مطلقاً.

- احرز بطولة اليابان المفتوحة - اكبر المسابقات الرياضية في اليابان بعد مصارعة السومو - ٩ مرات متتالية بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨٥.

- احرز بطولة العالم للوزن الثقيل - فوق ٩٥ كغم - ثلاث مرات أعوام ٧٩ و٨١ و١٩٨٢، وبطولة العالم للوزن المفتوح عام ١٩٨١.

- فاز بالميدالية الذهبية للوزن المفتوح في دورة لوس انجليس الاولمبية ١٩٨٤.

- تال لقب احسن رياضي في العالم عام ١٩٨٢ في الاستفتاء السنوي للاكاديمية الفرنسية للرياضة ومقرها باريس، واختارته الاكاديمية واحداً من احسن الرياضيين على مر العصور.

- طوله ١٨٠ سنتيمتراً ووزنه ١٣٣ كغم، ومحيط صدره ١٣٢ سنتيمتراً وطول ذراعه ١١٥ سنتيمتراً، ورغم هذا الوزن الهائل إلا أنه كان خفيف الحركة جداً وسريع الجري وسجل زمناً قدره ١٢ ثانية في مسافة ١٠٠ متر.

- رفض بعد الاعتزال الاتجاه الى مصارعة السومو مفضلاً الاحتفاظ بسجله الذهبي في الجودو، وبقي اللاعب رقم واحد حتى الآن، يحصل على الدرجة الجامعية في الآداب من جامعة توكاي عام ١٩٨٧.

نجم المرحلة الثانية والعشرين بعدما سجدهما ٣ اهداف في شباك ليستر سيد وساوثامبتون على التوالي، اما ابن هدف تشلسي فهو الايطالي جانلوكا فيالي الذي سجل ٨ اهداف مقابل ٨ لزميله الارجنتيني لاجا غوستافو بويت الذي خلف غيابه بداعي الإهملة. واضحه في خط وسط الفريق، ويعترف فيالي أيضاً ان الاصابات هي تشكل له الهاجس الا ان لها طالت أيضاً التروحي الدولي توري اندريه فلو والايبي كازيرافي وسبق ان طالت قائد الفريق نيم واين «الراحل الباقية كثيرة، ومن يملك مخز قويا من الاحتياطيين سيكون القرب الى اللقب تأكده.

تجدر الإشارة الى ان تشلسي يملك اكبر من الجانبين بين الاندية الانكليزية. ومع فيه وزلا ودي ماتيو وكازيرافي وقلو فإنه يضم ١٢ الفرنسيين لويوف وبوساني، وإذا كان الثاني نجوم كاس العالم ١٩٩٨ فإنه لم يترك في مسد الى مستوى الاول الذي كان احتياطياً لا لونيديال... وهناك ايضا الظهيران الروم بيتريسكو واسباني فيرير والحارس الهو دي خوي.

ويبقى ان ارسنال حامل اللقب يحاو يستعيد تكررات الموسم عندما تمكن من شق ٢٠ بقوة في المراحل الأخيرة ليترك المركز الثاني لمانشستر يونايتد، اما ابن جديده فهو النجم الدولي نواكوسو كاتو القادم من انتر ميلان اليطالي.

ويين تشلسي وارسنال وكذلك استون فيا وليدز يحاول مانشستر يونايتد، اوسع اذ المحلية شعبية. استحالة اللقب العالي بقا مدربه اليكس فيرغوسون وبقيادة قائد خط و الدولي فيليد بيكهام.



ايطالي زولا (الى اليسار) هداف تشلسي.

التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٨ (٣ من ٣)

التدفقات الاستثمارية الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا تضاعفت عام ١٩٩٧ و سجلت ١٧,٥ بليون دولار

□ أبو ظبي -
شفيق الأسدي

لثلاثة إلى ٦٦,٨ في المائة عام
١٩٩٦.

كما سجلت خسارة مالية العام الخارجي للبلد القمريته إلى إجمالي الصادرات من السلع والخدمات انخفاضاً يتقارب مع ضلوعه من مستواها في العام السابق بنسبة ١٧,٦ في المئة، وتوقع أن يستمر هذا الاتجاه بفضل السياسات التي اتبعتها الدول العربية في هذا المجال والرامية إلى ضبط الميزان التجاري من الخارج، والاعتماد بدرجة أكبر على التفتيش الأجنبية التي تضيف إلى الشؤون الخارجية.

وفي مجال نظم الصرفه خلال العديد من الدول العربية، استلزم عام ١٩٩٧ في الجهود المبذولة لتقليل النفوذ الصرف والمعمل على تحقيق وتثبيت قابلية العملات الوطنية لتحويل لياض التعاملات الحايه وتحفيز حركه رأس المال، وذلك في إطار سياسات التصحيح الاقتصادي والإصلاح الهيكلي الرامية إلى إزالة التكهات ورفع كفاءة الأداء التنافسي، وتحسين مناخ الاستثمار لجذب التفتقات من الاستثمار الأجنبي، وضعت قائمة الدول التي اتخذت إجراءات جديدة لتجديد مفاوضات مع من جدد ونوس والمغرب.

التدفقات الاستثمارية
الى الدول العربية
ارتفع صافي التدفقات طويلة
الاجل الى دول الشرق الاوسط
وشمال افريقيا خلال عام ١٩٩٧

[illegible]

أسواق الأوراق المالية والأجهزة المصرفية في تعزيز دور هذه المؤسسات والقوات في جذب الاستثمارات الأجنبية الخاصة في الدول العربية.

وتجسد التجربة في النتائج من السين الخاص بالمول المجموعه بلغ خلال عام ١٩٩٧ حوالي ١٠ بلايين دولار استعاد من صفه الجرائل ومصر وليتان في مصره الجرائل ومصره مصر - قروض مصر - مصر وإصدارات للسندات بلغت قيمتها ٧,٥ بلايين دولار.

كان بل صافي النتائج من السين الخاص بالمول المجموعه بلغ خلال عام ١٩٩٧ حوالي ١٠ بلايين دولار استعاد من صفه الجرائل وليتان في مصره الجرائل ومصره مصر - قروض مصر - مصر وإصدارات للسندات بلغت قيمتها نحو ٧,٥ بلايين دولار.

كان بل صافي النتائج من الاستثمارات البائشتر خلال العام نفسه نحو ٢,٦ بلايين دولار كان نصيب مصر وليتان والمغرب وتونس ومن قبله قارة ليبيا في مصره الجرائل ومصره مصر - قروض مصر - مصر وإصدارات للسندات بلغت قيمتها ١,٦ بلايين دولار كانت مصر والبحرين أهم المستثمرين منها.

وعلى رغم هذه التطورات، كان نصيب بل المجموع من صافي النتائج طويلا لاجل من الدول النامية أو الأقل بين الدول الجامع القومية الاخرى، إذ بلغ ٢,٦ في المئة فقط خلال عام ١٩٩٧. كما ان نصيب بل هذه المجموعه من صافي النتائج البائشتر الخاصة خلال العام ١٩٩٦ كان هو الاقل أيضا وذلك بنسبة ١,٤ في المئة وارتفع نصيب بل هذه المجموعه خلال عام ١٩٩٧ بنسبة ٥,٥ في المئة، إلا انه لا يزال متدنياً بالمقارنة مع بل مجموعة اميركا اللاتينية (٣١,٩ في المئة) وبل مجموعة شرق اسيا (٢٨,٤ في المئة).

الخارجي الذي تحد في الكثير من الحالات من قدرة الاقتصاد على النمو، وتخصيص مدخلات الغائنة للحاجة، ورفع معدلات الاستثمار، وتوجيهه نحو المشاريع الأكثر إنتاجية بالإضافة إلى تعزيز كفاءة القطاع المالي والمصرفي، وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد من خلال هذه التدفقات من تحويلات وتفتتات جديدة، ومن جانب آخر، فإن الآثار السلبية المحتملة لهذه التدفقات تدعو لعرض الاقتصاد المثلثي لها إلى صانعي حجة من الصدمات على صعيد الاقتصاد المحلي وتوسيع آثار الصدمات الدولية وارتفاع العجز في الحساب الجاري، وارتفاع معدلات التضخم، وتضخم آثار التقلبات في الأسواق المالية العالمية على الأسواق المحلية، وزيادة تقلبات أسعار العملات بالإضافة إلى ما قد ينتج عن ذلك من جراء التحول السريع والتكيف مع هذه التدفقات نتيجة انحدور في النظرة الدولية لجاذبة الاستثمار الاقتصاد العربي، ولذلك فإن من أجل تعظيم الاستفادة من المنافع المصاحبة لهذه التدفقات، والتقليل من الآثار السلبية المحتملة لها، ظهرت التيارات الفكرية، وتحقق وضع مالي حكومي قوي قابل للاستمرار، وإزالة

11011

الدعم الشعبي والمظلة
يحميان العهد من المقام
لبنان: ترميم
وتفكيك «دولة»

هذه هي حقيقتك
 ايران: الصراع بين خاتمي
 اجماع أقصى اليمين
 الحملة الانتخابية
 الشيخ أحمد ياسين
 تقلصت العمليات
 مصر تسلمت ٢
 حسين
 السياسة الخارجية
 ماروشكا ديتمرس: أ
 أغنية «الراي» الجزائ
 اسبوعية سي

التشوهات الكبيرة في الأسعار المحلية، وتأمين سلامة النظام المصرفي في إطار لعمال البنوك، والعمومية، وإرساء مقومات بنيتها سليمة لتعامل أسواق الأوراق المالية والإشراف عليها، ومن جانب آخر، وفيما يتعلق بالتقلبات الاستثمارية بين بلدان العربية، تشير البيانات إلى أن الاستثمارات تتحول من التصديق عليها، حيث حققت قفزة كبيرة في حجم خلال الفترة منذ عام ١٩٩٥، بما يقارب مع الأوامر المالية، فبعد أن كانت تتراوح ما بين ٣٦٤ مليون ٩٢٢ دولار، ارتفعت هذه الاستثمارات خلال الأعوام الثلاثة منذ عام ١٩٩٥، فاصبحت تتراوح ما بين بليون ونصف ويليوني دولار، ولقد استفاد من معظم هذه الاستثمارات لبنان وسورية والأردن ومصر والسودان، ومع ذلك بقيت هذه الاستثمارات محتجبة بالمقارنة مع أحجام الاستثمارات المماثلة في الإقليم الدولية الأخرى، ونحن على ثقة من أن العربية للعمل على تخليق المعوقات التي تحول دون انسياب الاستثمارات فيما بينها، وتحويلها إلى المستوى المنشود، ولقد كان هذا الأمر موضوع جهد عربي كبير، تمخض عن إنشاء المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وإقرار اتفاقية الموحدة لتستمر رؤوس

1113

إيران: الصراع بين خامنئي والاستخبارات يبلغ ذكاه

الوسط

الدمع الشعبي والمثكلة السورية يجميان العهد من لبنان:

ترميم الدولة وتفكيك «دولة الحريري

سورية جات دولة

الحريري

الجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر لـ «الوسط»

نونا بإجهاض العنصبات
والاستخبارات يبلغ حد الاغتيال
ن وأقصى اليسار ضد نتانياهو
تذكر «وساخة» في إسرائيل!
لا حوار بيني وبين أبو عمار
ت وانخفض عدد الضحايا
١٠ متطرفاً وحاكمت ٤٠٢
أحمد أمين:
ية الروسية ... أين هي؟
رك كل شيء في سبيل الحب!
رية: الغيتار لا الكلاشينكوف
اسية مستقلة تصدر

إلى المساعدات المالية والعينية التي تقدمها كمنح غير مستردة. وبلغ إجمالي العون الإنساني العربي في عام ١٩٩٦ نحو ١,١٣٤ مليون دولار. وقدمت السعودية ٩,٠٤٦ م. وبلغت ٦٠ في المئة والكوت ٣٠ في المئة والولايات ٢ في المئة. وتبين ذلك أن العرب المانحة قدمت خلال الفترة ١٩٧٠-١٩٧٠ نحو ١٠,٣٣٠ مليون دولار، قدمت مجلس التعاون لدول الخليج العربية منه ٩٦,٦ مليون دولار. وقدمت ألمانيا بقية الدول العربية المانحة. ويمثل هذا العون أحد أهم أشكال التعاون بين الدول العربية وبينها وبين الدول النامية الشقيقة والصديقة من جهة أخرى.

ومع استمرار المساعدات الإنمائية إلى إجمالي الناتج المحلي، قدمت الكويت والسعودية والإمارات في عام ١٩٩٦ ما يستهـ ٥٠,١ و ٥٠,١ و ٥٠,١ في المئة إلى التوالي، ومستقرة في ٥٠ في المئة وهو ما يفوق بدرجة ملحوظة نسبة المساعدات الإنمائية من دول عاون مساعدات التنمية (إدراك) إلى إجمالي إنتاجها القومي، وتمر المساعدات العربية الإنمائية عبر قنوات متعددة أهمها المساعدات الثنائية ومسابقات التمويل الإنمائي الوطنية ومساهمات دول

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

■ سميرة أحمد ..

■ جالا فهمي ... العود أحمد...
■ ثلاث جنسيات
■ لابتة حميد الشاعري
■ ميرفت أمين تواجه
■ يوسف شعبان بوزن أقل
■ عفاف شعيب ..
لماذا تتعرض للانتقادات؟



سباح كل اثنين

الوسط هذا الاسبوع



النعم الشعبي والملة السورية يحميان العهد من المفاجآت



مل في الحزب لـ الوسط:

الدعم الشعبي والمظلة السورية
يحميان العهد من المفاجآت

لبنان: ترميم الدولة
وتفكيك «دولة» الحريري

الدكتور عبد الجيد مزريان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر لـ الوسط
هذه هي حقيقة فتوانا بإجهاض المختصات

ايران: الصراع بين خاتمي والاستخبارات يبلغ حد الاغتيال

اجماع أقصى اليمين وأقصى اليسار ضد نتانياهو

الثامن: أن يباين الأول بين: بين أن جوار

السيد الشيخ محمد بن أبي بكر

مصر تسلمت ٣٢ متطرفاً وحاكمت ٤٠٢

حسين أحمد أمين:

السياسة الخارجية الروسية ... أين هي؟

ماروشكا ديتمرس: أترك كل شيء في سبيل الحب!

أغنية «الراي» الجزائرية: الغيتار لا الكلاشينكوف

المبوية، شيا شيا، مبوية، مبوية، مبوية

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

[illegible][illegible]

480	RESORTS WORLD	5.7	-	9.3
521	RHB CAPITAL	2.36	-	3.3
228	ROTHMANS OF FALL MAL	23.6	-	35
462	SIME DARRY	4.5	-	5.8

RESORTS WORLD	5.7	-	9.35	2.85
RHB CAPITAL	2.36	-	3.5	0.8
ROTHMANS OF PALL MALL	23.6	-	3.5	15.5
SINGAPORE DUBBY	4.8	-	1.6	5.55
TANJONG P.C.	6.8	-	9.25	2.73
TELEKOM MALAYSIA	9.35	-	13.1	4.34
TENAGA NASIONAL	7.25	-	9.85	2.08
UNITED ENGINEERS (OMA)	2.97	-	5	0.73
YTL CORP.	5.25	-	7	2.1
YTL POWER	3.16	-	3.6	1.65

AUSTRALIA				
AMP	7.12	0.06	7.58	5.72
ANUS NZ BANKING GRO	19.81	0.03	23	18.46
AUSL&NZ BANKING GRO	10.53	0.06	11.85	8.45
BRAEMLES IND.	42.8	0.62	43.54	28.5
BROKEN HILL P.T.Y.	12.13	0.03	15	10.86
CARL OPTUS	3.8	0.02	3.88	2.59
CMW/LEO OF AUS.	23.1	0.25	23.7	17.4
COCA-COLA AMATIL	6.9	0.15	9	3.9
COLES MYER	8.62	0.18	8.95	5.97

	26	0.58	26.52	19.02
NATU.S.BANK	2.94	0.03	40.31	2.5
NAT.MUT.HOLDINGS	10.06	0.06	13.21	8.84
NEWS CORP.	0.09	0.09	11.21	4.8
RIO INT'L. PRF. ORD.	19.41	-0.15	22.33	16.59
RT GEORGE BANK	10.3	0.1	10.96	8.46
TELSTRA CORPORATION	8.1	0.2	8.1	4.18
WESTFIELD HDG.	9.7	0.04	9	6
WESTFIELD TRUST	3.62	0.01	3.67	3
WESTPAC BANK	11.5	0.11	11.68	5.54
WMC	5.06	-0.02	5.88	4.28
WOODSIDE PTL	7.52	-0.07	10.34	6.8
WOODWORTHS	5.62	0.07	6.1	4.91

NEW YORK				
	26	0.58	26.52	19.02
SCOM	47.15	-	48.63	23.69
ABBOTT LABS.	49.75	-	49.75	24.59
AIRTRUCK COMMUNICAT	61.38	-	63.75	42.69
ALBERTSONS	83.19	-	86.73	45.19
ALCOA	88.19	-	88.19	29.31
ALLSTATE	42.56	-	47.13	33
ALLIED SIGNAL CORP.	36.56	-	41.55	37.31
ALLTEL	63.5	-	63.5	39.25
AMAZON	140.38	-	184.63	9.5
AMEREXPRESS	104.38	-	117.88	29.5

AMERICA ONLINE DEL.	64.65	(65.13)	23.25
AMERITECH	146.5	(147.5)	48.85
AMGEN	106.88	(110.0)	14.75
AMOCO DEDE - MERCER	99.88	(61)	39.59
ANDRUS-BUSCH	67.75	(68.25)	44
AMGEN	106.88	(106.19)	56.19
ASCEND COMMS	86.19	(86.19)	28
ASSOCIATES FIRST CAP	42.88	(44.44)	24
AT&T	84.25	(85.38)	43.38
ATLANTIC RICHFIELD	61	(62.25)	58
AUTOMATIC DATA PROC.	38.19	(48.81)	29.91
BANK OF NEW YORK	57.06	(60.25)	24.85
BANQUE	64.88	(64.88)	6.63
BANKAMERICA NEW	64.36	(67.44)	48.05
BAXTER INTL.	64.13	(66.81)	50.13
BELL	73.13	(79.75)	39.75
BELL SOUTH	47.88	(49.88)	28.44
BERKSHIRE HATHAWAY	65000	(60000)	49000
BETHCO	56.06	(56.06)	56.06
BRISTOL MYERS SQUIBB	123.81	(133.81)	92.25
BURLINGTON NTHSLAN	33.06	(35.58)	27.38
BUFFALO SOUP	65.16	(60.11)	44.38
CARNIVAL	45.06	(48)	21.69
CATERPILLAR	45.06	(60.69)	40.25
CBS	34.54	(34.54)	20.5
CELANESE	41.38	(41.38)	7.5
CHASE MANHATTAN	70.06	(77.06)	42.69
CHEVRON	80.88	(83.94)	74
CINCINNATI	83.68	(83.68)	86.57

CEAR GLASS CO.	60.44	61.75	36.15
CEC	64.81	87.94	36.15
CELEGATE-PALM	76	96.94	65.56
CELL TELEPHONE GP.SPN.	70.56	76.25	13
CEMACS CATAL	63.13	63.13	23.25
COMPTON	46.63	48.38	23.25
COMPUTER ASSOC.S.INTL.	46.38	61.13	27
CONQUEST	34.25	34.25	23.25
COSTCO COMPANIES	74.31	75.63	42.13
COS COMMUNICATIONS	72.94	72.94	33.38
CYS	49.81	55.69	32.19
DATACOM-DUTSON	59.04	56.94	32.19
DELL COMPUTER	79	82.27	23.13
DESIGN (WALT)	36	42.31	23.5
DIAMOND CRYSTAL	109.83	76.5	23.5
DU PONT & E.D.NEMOU	77	82.75	53.44
DUKE ENERGY	61.85	60.69	53.44
DUSTAN-DEKAR	68.19	68.19	60.31
ELECTRONIC DATA SYST	49.19	50.69	31.25
EMC CORP.MASS.	100.06	100.06	27.88
EMERSON ELECTRIC	60.06	61.35	23.25
EMCOR	63.31	63.31	23.25
EQUITEABLE COMPANIES	65.94	83.31	31
EXXON	71.16	75.94	59.06
FANNIE MAE	75.94	75.94	48.5
FIFTH THIRD BANCORP.	70.13	75.44	48.5
FIRST DATA	35	35.94	20.69
FIRST NORTHERN	65.69	66.69	44.69
FIRSTSTAR WL	87.5	93	54.44

GANNETT	64.88	74.69	48.94
GAP	57.5	73.13	25.75
GENSLER	103.71	104.69	71.56
GENSLER DEAD - MERGER	120.25	259.69	19.25
GENERAL MOTORS	80.35	86.06	50.25
GILLETTE	62.5	62.36	36.25
GTE	70.81	70.81	47.81
GUIDANT CORP	59.25	117.94	56.13
HALLIBURTON	81.56	57	26.19
HINO & CO. DEAD - MER	31.5	37.5	25
HEIDZ INC	53.94	61.25	50.04
HEWLETT-PACKARD	74.85	81.63	48.56
HOMER DEPOT	60.68	61.56	29.41
HOUSCHKE	41.69	52	26.75
ILLINOIS TOOL WORKS	64.39	71.81	45.38
INTL	133.38	133.75	65.94
INTL BUSINESSMACH	18.94	190.19	19.94
JOHNSON & JOHNSON	80	89	66.88
KELLOGG	38.94	49.44	29.56
KEYSTONE	55.5	54.13	24.94
KIMBERLY-CLARK	57.75	58.34	37.38
KROGER	58.44	60.5	36
LILLY BIL	81.25	90.68	58.25
LOCKHEED MARTIN CORP	38.5	38.5	38.5
LOWES COS	50.63	54.69	23.81
LUENT TECHNOLOGIES	110.25	117.79	40.5
MARSH & MCLENNAN	44	44	44.5
MCNAT CORP	26	26	13.75

MEDTRONIC	71.25	76.69	47.63
MILLBANK BANK	70.38	78	
MERCO	158.28	158.28	117.56
MERRILL LYNCH	72.38	107.94	37.75
MCGRAW-HILL & CO	85.56	96.88	38.44
METROPCS	71.38	71.38	31.13
MIDWEST	74.75	151.25	68.5
MIDNORTH MNGR & MFG	74.56	97.44	68.06
MINDPOINT	85.13	90.88	62.94
MONSANTO	74	142.63	74
MORGAN J.P.	108.75	68.69	74.5
MOTOROLA	71.38	70.88	38.56
NET-CTY	71.63	77.5	38.44
ORACLE CORP.	47.13	47.13	18.94
PERMCO	39.5	44.69	27.88
PERKINS	115.94	71.75	72.75
PHARMACIA UPONH	38	58.36	36.75
PHILIP MORRIS	52.25	58.25	35.19
PIERCE FENNER SMITH	54.5	66.41	41.13
PNC BANK	49.94	64.88	40.25
PROMET & GAMBLE	86.63	94	68.81
PEPPER HAMILTON PERSE	58.13	58.13	26.38
QWEST COMM. INTL.	56.31	58.81	25
SAFEMAY	55.75	61.06	32.06
SARA LEE CORP.	27.06	31.59	22.69
SBC COMMUNICATIONS	57.37	57.37	37.13
SCHERING-PLOUGH	52.63	87.5	34.69
SCHLIMBERGER	49.38	85.26	41.25

SPRINT	77.88	85.06	52.07
SUN MICRO'S SYSTEMS	100.44	100.44	37.78
SUN MICRO'S DEAD - ME	82.88	82.88	38.15
SUNTRUST BANKS	75.19	87.44	54.94
TELE COMMUNICATIONS	62.38	63.69	26.5
TELECOM NEW LIBERTY	47.31	48.31	23.29
TELLABS	33.5	33.5	33.5
TEXACO	51.25	64.3	30.95
TEXAS INST.	62.63	59	46.23
TIME WARNER	97.91	63.38	70.43
TYCO INTL.	72.15	76.44	43.38
UNITED TECHNOLOGIES	109.69	114.69	71.38
US BANCORP DEL.	34.06	47.06	31
US GEN. INV.	65.99	65.99	46.81
VIACOM P.R.	73.31	79.31	41.06
VIAVOXIA CORP.	90	90.57	73.31
WAL MART STORES	80.13	84.13	38.69
WALGREEN	60.19	60.19	24.44
WARNER LAMBERT	69.81	83.13	45.14
WASHINGTON MUTUAL	40.63	50.72	28.5
WASTE MAN	35.63	37.75	34.75
WESTERN TECHNOLOGIES IN	43.56	2.99	7.88
WELLS FARGO	37.5	43.44	29.73
XEROX	116.38	122.96	72.13
YAHOO	31.17	415.63	29.03
		FINCQ	MCQ

ماحد کمالی *

* محمد السيد سعيد

فقداناً لثمة دول عربية يستعفيها النظام الموالي
مظلماً لايام للتحدة التي تهين عليها النظام للتحدة
وهي العراق وإلبيا والسودان، وتخضع هذه الدول
قرباً تاريخياً عن طريق مجلس الأمن، وعلى رغم مقاومة
تجاربها تعيش أزمات داخلية مستحقة لاجل مناقشة
شراعاتها التي يهدد مع الولايات المتحدة تحديداً،
وبدرجة أقل من الدول العربية الأخرى اللذان اللذان اللذان
في مجلس الأمن، وصاحبة الصوت الرئاسي والزراع
الأول في السياسة الدولية هو الحيد الرئاسي لواقعها
السياسي والاجتماعي، وربما يكون هو الحال الحاسم
في تطورها المستقبلي، وحين أن هذا الصراع يتخذ
شكل العدوان العربي السوري، على أن قضايا هذه الدول
اللائحة، وبخاصة الامتيازات، تتخذ بالضرورة شكل الامتياز
المذهبية في العراق وعموماً والنظام الموالي. الزمان.

ولينا بذلك حول الخليج السبت الاعلاء في مجلس التعاون، وتحدثت بالانضمام الى المبادرة العربية للسلامة، واستقرها وصيانة استقلالها، وهو الامر الذي (الذي) - خاصة بعد القوي العراقي الكويتي - في العراق عسكري اميركي - وربطنا تلك في اراضي بعضها وفي مياه الخليج، ويسبب الاندفاع الاستمرار في المجالات الموقفة والجرمئة لانهائي الزمتين، فتمتد ضرورة سطر في نفسها اجلا او عاجلا لقيادة محكمة علاقتهم بعد الدول بالاطمئنان العالي.

واضافة الى ذلك، فقد لفتنا حال الجلبات التي لا يمكن ان زمتها بالانضمام الى المبادرة العربية الى دوله، وفي رفضنا التسليم ببعض النظريات التي في ذي في الدول اعلامات صريح اميركي - فرسي على النفوذ فيها، وحال الصموال التي، واستقر، حال الدول فيها، وحتى مصر التي يبدو ظاهريا ان علاقاتها الدولية مستقرة الى حد كبير، فيا ترون وتكون صراعات مفتوحة بين الدول والخارج وقد توجهها استقلالها، وبخلاف عن قوي الشد والحجب الدولية. فلن

رداً على ياسر الزعاترة:

*** الصالح بوليد**

يتضح من المقال وجود اتجاهاين مريضين داخل الجماعة الإسلامية المصرية أحدهما تراجيع عن «الجهاد» ويطلب بوقف العنف ورفض العمل ضمن جبهته بل لأن يقتل اليهود والمسيحيين، وهذا الاتجاه يمثله قادة الجماعة المعتقلين في مصر عن أعمال عبد الرحمن المحض في الولايات المتحدة بعد دلائله بالتورط في أعمال إرهابية داخل أميركا، والاتجاه الثاني يرى الاستمرار في نهج العنف «الجهاد»، ويمثل ذلك النحاح أحد قادة الجماعة الإسلامية في الخارج رفاعي طه.

يُطرح جاسر الزعزاعة (السؤال الجوهري)، كما يقول تعبيره وهو هل درس القتل الفكري أم الجسدي؟
للمبتدئين إلى الجواب: السالة هي أن الجسدي وليس الفكري وفي مسألة اكتشافها الأخوان في الحالة المصرية أنهم قتلوا قوتواً فحقاً في الحالة المصرية ملحظاً: أن الأخوان، السوريين بذوا يتفكرون للجاسدي الجاهل نظراً إلى:

- 1- قسرية الدولة الإسلامية المعاصرة مما يسهل تعرضها لتدخل خارجي يحكم على أخذ السلطة فيها بالاعتف باللجان (حالة السودان).
- 2- قسوة القسرية نفسها عسكرياً وأمنياً مما يجعل العمل السري الإسلامي صعباً.
- 3- عدم تضوع العامل الداخلي الذي يعني لقيام الثورة شعبية تكسر ميزان القوى المختل مع جهاز الدولة.
- 4- الآثار المدمرة للعنف على بنية المجتمع وتماسكه.

من الواضح أن هذه الأساليب التي يتبعها
فصائل الحركة الإسلامية في الإغتناف بلا حشوى
الجهاد هي أسباب تفرقة ملأها يقول الكاتب أن
مسألة استخدام العنف لقلب نظام الحكم ليست
محموعة في العقد الإسلامي السني. من القهقام من
الجاز الحاكم الجائر أو الفاسق ومنهم
من رفض الخروج عليه، وهذا القول به قد يفرق بل
في السنة العشرة الجاهلية قبل أن يفرق بين
الجهاد السنة الجاهلية التي ترحم الخروج على النظام
والجهاد وعمل الإسلام الآن في حالة الفكر اليساري، أي
المعان على رؤوس الشهداء وهي حالة لا تتقبل
حتى الآن في تاريخ الإسلام وفي ما ساعد الله
«الام الجاهلي جرد من الفتنة، كما يقول الام الله
للمسلم احمد بن حنبل في رغب ارضاه» «أثمه الامم
هو قال هو أيضا: «لا يجوز الخروج على الامم
يأسف وان فسقوا» والام ان تيمية يقول: سنون
سنة في ظل امام جائر وهذا من ليلة واحدة بين
سنة في

* گائب معروضہ، مقیم قہر، رئیس

والحل يكمن في رأيي في حتمية البحث عن شكل
وأسرع لا يمتد إلى التدمير العسكري أو الحلف المتبادل
والوفاء بين قضائي: النافذ الحقيقية والالتزامات
المتبادلة الزائفة أو التيسيرية. والقيام بمقايضة
تاريخية لضمان التفاعل الحر - صراعاً وتعاوناً - على
صعيدين سياسيين وثقافيين. ووفق النظام الصدامي بين
العرب وأميركا (أو الغرب عموماً) ومن ثم بين العرب
والنظام الدولي الذي تهيمنه.

ولما يكون قد أنقذ الآن لـتبريد خطوط المواصلات
للمشاة بين العرب والأتراك الدولي (مقتصدات التكاليف
للمسحوق) كجزء من تصور عام عن إعادة التخطيط
للمسحوق العربي عموماً، أما ما توعد إليه هو العمل
على عرض هيئة أو شكل اشتراك ما بين دولي المسحوق
يصاح للعرب والأتراك الأنفاس في الخارج والتزيين على
الأسطح ببيتهم الداخلي والتفكير بجديدة في أسس
النهوض التي تعتمد على ركائز قوتهم في المسحوق.
فيما إذا العرب في فرض هذه الهيئة (أو فك
الاشتراك) الطوبوية في اطار تصور أو أطروحة
استراتيجية النهوض القومي وإعادة البناء الأنفاسي،
تصبح هذه الهيئة نفسها عملاً تخلياً ليس مجرد
مقاومة بعض الجوانب والتعبير الكسائر
إذا كانت تلك المسحوق مقبولة وتعلن أن

تتناول اطراف التفاوض وجوب الإلزام والتنازع المبروغة.

ما يدعو إليه هو تناقض جامعي عربي، فيهدأ المعنى ويهدأ يمكن أن تجسد مفهوم الحرية العربية على الصعيد الثقافي، السياسي، وفهم النظام العربي على الصعيد الاجتماعي والسياسي، وقد يقوم عرب بالتفاوض جماعة بالتعني المباشر للتصالح، أي الاستيلاء على الحوار بقصد إنتاج حبة مع الأطراف الأخرى الخارجة للعربية.

غير أن معنى التفاوض يمكن أيضا أن يكون معاصر، في هذا الحال يتفاوض العرب مع أنفسهم ويخرجون بموقف جامعي معتمدا وتوازن حلال القضايا الصراعية والزاعمة، ويؤمنون على هذا الموقف، ويصرون على أنه المبدأ الحاسم، لأن المبدأ حلال القضايا الصراعية، لأن المبدأ ذات الوقت يكون المبدأ حقا، فغرضها، وإن لم تقبل، فإن العرب يمكنهم جعلها أولئك الذين التصرف فإن في موقفهم هو حلال أو أن ذلك بشكل خرقا لقرارات دولية، ويمكن للعرب أيضا أن يستمرؤا لقرارات الدولية، ويمكن أن جكا.

وفي جميع الأحوال يجب أن يتفاوض العرب مع أنفسهم أولاً للوصول إلى موقف متوازن من قضايا النزاع مع أطراف خارجية، والساحة المناسبة لهذا التفاوض مع النفس هي مؤسسة الجامعة العربية على قدم مستوايتها، بما في ذلك مستوى القمة فإذا تواصل العرب إلى مثل هذه المؤسسات المشتركة والتعاونيات يمكنهم أن يفاوضوا عندهم من الرؤساء والملوك الذين يتمتعون بعلامات طيبة مع الأطراف الخارجية للقيام بالتفاوض نيابة عن جماعتهم.

တံ၊ ဟူ၍ အံ၊ ကို၊ ဂု၊ ကို

٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٩

في رحيل آخر السلاطين العثمانيين

■ منذ رحيل آخر السلاطين العثمانيين والعديد من الملوك والسلاطين العرب وغير العرب يتطلعون إلى منصب يوازيه كل واحد يعتبر ذلك انفسه حقاً ويسعى إلى اثبات تلك الحق. يعود جابر بن يعقوب في مطلبه ذاك على إرث عائلي يعود بأجداده الاول الى صدر الاسلام، والبعض يعقود على ضخامة بلده مسكنها، والبعض على افعاله، والبعض على ان يكون بإمكانه ان يعقد علم اقره الله عليه.

وتذكر، في هذا السياق، حين شاككية الرعية في إعلان الحكم للحري فؤاد الله نفسه أميراً المؤمنين، ما أن قامت دوله علمانية في تركيا وأول سلاطين العثمانيين، يومها، كما نعرف، كان جلد كبير في مصر، وكتب علي عبد الرزاق كتاب الأشهر والأسماء، فصور الحكم، فاصلاً بين السلطة السياسية العليا والسلطة الزمنية العليا، فعتبر السلطة الزمنية هي للشرع والأمانة، والسلطة الزمنية هي والحكام، لقد أثار كتاب علي عبد الرزاق عاصفة كبيرة، تجاوزت أزمدها مصر وحدها وتخطت لتمام العالم العربي. نظراً، كما نرى، على عبد الرزاق، ومنع كتابه، ولكن من الناحية العلمية اضطر الملك فؤاد الله إلى التراجع صراحةً النظر عن الفكرة. الملك فؤاد الله توفي بعد بفترة قليلة في الحكم أبنة الملك فاروق الذي كان، يومها، في السادسة عشرة من عمره.

فكان أن عين الأمير محمد علي وصيا على العرش،
 ثمما يصعب إلحاق الحفيد في سن الثامنة عشرة
 وتولى الأمير بشكل مباشر. وبالعقل في صيف العام
 ١٨٢٨، أصبح حبيب الأول ملكا متصفاً على مصر، وهذا
 اتفاق المعنوي بالمرء على مسألة الخلافة، حاولوا أن
 يتحايلوا على ذلك، اعز ابنكاً جديداً قوياً على
 فاروق في الجاه الأمير أو في القوم، وإن يتوهم
 بتتويجه شيخ الأحرار نفسه، أحد عيني ذلك أن
 فاروق يستمد في الآن على سلطة عينية وسياسية.
 يومها جمعت شتى الأحزاب من حوله هذه الفكرة،
 ولكن حزب الأوفد كان الوحيد الذي وقف ضدها،
 من بين الأحزاب الكبرى، وتمكن الأوفد من أن
 يفرض أرائه، ولم يتم فاروق ما أريد له لكن فاروق
 سرعان ما أقال وزارة الأوفد بعد شهرين بقليل من
 تسلمه الحكم. وتصرف الأوفد صانعاً بملك
 المصري أن يتصرف بحرية، خصوصاً أنه كانت له
 في طهر مصر وعرضها شبيهة - سوف يفتقدوا بعد
 ذلك بالتمام طبعاً - هذه الشعبية ذات شأن شكلي
 في مثل هذا اليوم من العام ١٨٢٨، حين تزوج فاروق،
 فاحتفلت مصر كلها بواجبه احتفالاً ضاحكاً، وهذا
 للصبي من قبله وباله بان حاشيته طوال الشهر
 التالية. وهكذا ما أن أطل يوم العشرين من كانون
 الثاني (يناير) من العام التالي ١٨٢٩ حتى خطب
 القصب الملك، خطبته من حبيب: أن الله لا يوفق
 إلا من عمل.

ن. كيف تعبر، ف. مصد، ال

المخلد الأول يحدد شركاء التفاوض في الدول القريبة الكبرى الثلاث: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وحتى الأولى وحدها، والمنطق وراء هذا التحديد هو أنه ليست ممة مشكلة حقيقية بين العرب والأعضاء الآخرين الدافمين في مجلس الأمن، أي روسيا والصين، بل إنه لا تكان تكون ممة مشكلة حقيقية مع فرنسا خارج نطاق النزاع مع ليبيا (التهمة بأسقاط طائرة مدنية فرنسية فوق تشاد)، فإذا تم الوصول مع هذه الأطراف إلى اتفاق تفاوضي يكون الهدف قد تحقق تلقائيا، وهو تصحيح علاقة العرب مع النظام الدولي عموما.

والعيب الصهيوني في هذا المخبر هو انه يخرج
اطرافاً اربعة مهمة قد تقوم بنور جوهري في الوصول الى
الحلول وسط خصوصاً روسيا والصين، وذلك لما
اقتصرنا ان نأخذ بالمثل الثاني وهو التفاوض مع مجلس
الائتلاف ذاته وبما اعطاه الخمسة اللامتين من جدول
يكون التفاوض اشرف مشوا ويتم في اطار العلاقة
الترسسية المتضمن عليها في ايام الازم
للجنة والجماعة العربية.

بما جعل احوال التفاوضات فيجب ان يكون مصاعداً
بما يحول الوصول الى التفاوض عملية وفي اطار رسمي
مقبول، ومن هنا نستبعد ان يمثل هذا التفاوض ما
نجد في الحضانة مثلاً.

ومن ناحية أخرى فإنه يجب أن يكون مشتملاً على
عند من المواضيع، وحيث أن المشكلات العالقة بين العرب
ومريكا، والعرب والخطاب الدولي (مقتلاً في هذه الحال
بمجلس الأمن) كثيرة جداً، فمن الممكن تقسيمها إلى
مجموعات أو شرائح يناقش كل منها خلال فترات زمنية
مستقلة ومن المخطط أن تبدأ هذه المفاوضات بشريحة

القول العربيّ ليس حصصاً بين شعوب الشكليات العنصرية
التي انتزاحت الغروبية فهي شُعبوية الشكليات العنصرية
في هذه الدول العربية من ناحية والمجتمع (عبري-
أمريكي) من ناحية ثانية، وثالثاً، واقع جديد العنصرية
السيوفية لثوب العربي، ومن المحدث في المقابل، إن بقاء
تصور أصل هذه الشكليات بصورة يمكن قبولها
من جانب الولايات المتحدة باقتراض أعضائها قولها
اعتدالي من هذه الشكليات العنصرية، حيث إن كل حال
على عذريّة من معالجة مستقلة نظراً لتباينها مع
الحالات العربية فإن العربي يجب أن ينجو أصوات
مفوضة عن حل هذه الشكليات ومع ذلك إن مجرد قسوة
الفاوض الجماعي يمكن أن تؤثر بحق في الأطراف
المخالفة وأن تنفعها لاعتدالي في ما يتعلق بمطالبها.
ونضيف إلى ذلك أمرين آخرين أو العرب أنفسهم
يمكن أن يكونوا الضحايا المناسب وبقولهم لاجل
ينتهي إليها الفاضل، وعلى سبيل المثال فإن لاجل
عربية يمكن أن تحل محل لجنة اليونسكو في ما
بأساحة للامر الشامل في العراق، أو الثاني فهي إن
يكون أحد الشيء تنتهي إلى الفاضل نوعاً من شؤني
الحصص مع ماضي العلاقات العربية مع النظام الدولي
وتعمداً لدراسة جديدة وطازجة في انتهي فيها التناقضات
التي تكون بجزء من العنف المتناهي.

* کاتب مصری



مفتحة إلى بابي من بيتي فقلت فليس ينبغي
غير أن يفرق لك بيني وبين باقي هؤلاء، أ راحت
المعارضة تشتت في وجهي. حول هذا الموضوع -
داخل ضمن نفسها، كما في العالم الإسلامي-
وراحت تصور فتاوى واجتهادات ضد ذلك، ثم كان
تصوير الحرب العالمية الثانية ذاتي كالحرب الناس
ينسون ذلك كله. أما الفرق القوي فإنه - كما يبدو، لم
يكن في نفسه، واعتبر أن الإنكليز لعبوا دوراً في ذلك
القتل. وكان ذات التعبير (الغريب وأصلاً من
الاسياف، حسبما يقول بعض مؤرخي تلك المرحلة،
التي جعلته يذهب نحو الألمان الذين وعدته مستعوبين
لهم، أو وعدوه بواسطة اتصال عبري، ثم بأنه ان
وقت مصر إلى جانبهم في الحرب ضد الإنكليز،
فإن أصح أمراً للمؤمنين سيكون من قبيل الحصول
الحاصل. والإنكليز لم يغفروا لافريق ذلك الموقف
الجيد، فاستخدموا علناً بالوقوف مع الألمان،
واستغفروا ضدهم، والتصدد، حرب (الوفاء
فارضين حكومة وقفية لدى القصر الملكي، عند بداية
العام ١٩٤٤، أمام كل ذلك لم يعد لافريق إلا أن
يرضخ لإنكليز، انطلاقاً من كل الحق لقانوني بيد
الإنكليز، ونسي مشروع الخلافة وإمامة المؤمنين،
خصوصاً أن أخبار فسفه وموجونه صارت حديث
صحافة العام.

امراهم العريس

* كاتِب فلسطين

■ إزدلت في المرحلة الحالية وعلى خلفية تقرير
مؤيد الانتداب الاسرائيلي (الى الساع عشر من ايار
سنة القادم، الجنايات والفسادات المتعلقة بامكثية
الاسرائيليين في فلسطين) المستقلة في الرابع من
يونان انتهاء الحكم الذاتي الانتقالي. وبات هذا الاعلان
تأخراً من العوامل الداخلية في السياسة الاسرائيلية.
في يتقرر عليها صير هذا المرحل الى «بيديو
في الانتداب» حول هذه الموضوع ان مصر الفلسطينيين
عمنية استقوية لا يحلن سوغ الانوية في
فاللوية للوضع الاسرائيلي، ولتجنب إمكانية
استفادة بيمان تظاهرو من هذا الاعلان في مراصة
من حروب حزب العمل اليهود، بانه، او مريح للوسط
شاحك.

[illegible]

والمنظرة الإسرائيلية الثنائية أنه قبول اليراع من
 يارن، يتنهى المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي، وهذا الأسفحاق ل
 (فالعامل مع انه بدرجة عالية من الانها تراجيد
 بولينا، تظهر عدم اقرارها باسئلة الى ان لها تدرج عرجا
 اسفحات من المرحلة من اسرائيل في ظل حكومة
 اناها، فتعلن فرضها اي اجراء اءادي اناها
 بقديم على الفلسطينيين من اعلان قيام دولة
 فلسطينية، وتهدد بعادوه لاحتلال الاراضي
 مسحتمة منها و فرض الحصار والقيود عليها، وتوقع
 من اجراء من الاراضي الفلسطينية في حال الاءام على
 نظوة كيه.

لكن الحال الاكثر مبعاة للقلق يبدو على الساحة الفلسطينية تقهقرا اذا تجاوزت التصريحات التي يبليها المسؤولون في السلطة قول منتهى الإعلان عن بياض العودة الفلسطينية. مع نهاية المرحلة الانتقالية، تكاد مضمنا سلطة لا تقبل شيئا لتخضير ذاتها، ولتخضير مضمنا استحقاقات المرحلة في مختلف قطاعاتها: السياسية، الاقتصادية والاجتماعية والاسمية، إن مواجهته لتحديات الاسرائيلية التي ستقترن على الإعلان، او تعزيزه رصينات الكيان الفلسطيني، المؤسسة الغائبة والشعبية.

ولقد وافق نفسه بنتهي المجلس الاستشاري، وتقدمت
لجنة السلطة الفلسطينية بالبيان الذي يوضح أن السلطة
التي هيأت الفلسطينيين، والسياسيين والقانونيين،
للايماءة للمخاطبة التي من شأنها توثيق شرعية انتداب
السلطة الفلسطينية، فإنها تفرقت إلى اثنين: أحدهما
تتضمنه الوثيقة، والثاني هو تصريح وزيرها. أما
الوثيقة، فقد طال أوارها، لم تزل وليد تخمين
وبرامج، ولم تكن إلا الإضمار مهية تماماً لها.
والثاني، فقد كانت تتخذ القرارات مستفيدة من بنديات
الغشبية الفلسطينية، ومن أبعائها السياسية والمالية
والعسكرية، ومن التداخلات الدبلوماسية والعسكرية، ومن
الاضواء الشعبية الناجم عن التوق الفلسطيني
للحرية والوطن، وهما غلقت نفسها على الحقوق،
للمحافظة على لدى السلطة الفلسطينية ما تحسره
جرائم السيرة في خيال الإعلان عن قيام
السلطة الفلسطينية، بل هذا الخيال السياسي هو الطريق
المتاح أمامه كرامة صقود الأمم العربية،
وسرائل، واستعادتها مسبقاً لها معاً، وأنتزعت
منها، وأنتزعت من دولها وعربها، والبناء على ما مكسبت
سياسة.

وعلى رغم ذلك، فإن تحدي القيادة الفلسطينية بـ «البناء» للولاء هو خيار مشروع ومطلوب، وبما لا يتعارض مع الطبيعة الصراعية للعلاقات الفلسطينية الإسرائيلية، وهو الطريق الذي يمكن أن يخلقوا فيه التماسات إقليمية جديدة في الساحة الفلسطينية، يمكنها أن تحل محل التماسات القائمة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وذلك خاصة مع توجه لتجليل عمل الائتلاف عن سبيل «البناء» فإن هذه التماسات الجديدة، إن يكن ضمن خطها المعلن، فإنها لا تفسد الطبيعة «قرواها» لعرض خصائصها السياسية والفلسطينية، وإعادة ترتيب البيت الداخلي، وفي إسرائيل، فإن تعزيز التوجه نحو انتخاب فلسطينية جديدة، في إطار ما أعلنه سبيل للولاء الفلسطينية، من تعزيز المراكز الاقتصادية والقانونية والسياسية في حال انتخابها.

وفي هذا المعنى فإن تأجيل الإعلان يكون له مسوغات لوطنية الفلسطينية.

جميع الأزمات الفلسطينية، وليست التسلسل وحدها، معنية بالتعامل بمسؤولية مع استحقاقات إعلان الدولة الفلسطينية، سواء في الأزم من أم بعد ذلك.

في معنية خلق حالة من الاستعداد الشعبي للاحتجاج مختلف ردود الفعل الاسرائيلية، السياسية الاقتصادية والاضمنية. ومن أجل تعزيز مراكز للكيان.

لؤيد.

والانفصاح الفعلي في كل الوضع العربي الفلسطيني، هزيمة كبيرة في حق الجحافل الفلسطينية المتمسكة بالثورة الفلسطينية، لها بؤخا لهذا الإعلان أن يختصمها الدولة بدينامية النجاح من دون الدعم العربي. وفي حالة وصول هذه الجحافل إلى بن الامان يتخطى تحديهم العربي، خلفه بكل مؤسسيه، وسيكون الامم العربية، وغاياتها، الى احرار، الى أن يحض النول الوبوءية، فلا اعترضه الدولة الفلسطينية في حق بعض الدول العربية- حيثما اعترضوا في هذه الدول وهم سيكونون السفيرة- وسنفسوا في حق العالم العربي بجزء السفيرة الفلسطينية ببعض الدول العربية لا تعترف به، فالدعم العربي، السياسي، المالي والديبلوماسي، هو الذي سيحزن الفلسطينيين من الصمود، وفي الذي سيبرهن الشرعية للثورة الفلسطينية، وفي الذي سيمنحهم انقاذ دون دفع عبر متخوفة، ولعل الفلسطينيين من اجل عدم مؤامره قومي جديته، لبحث تطورات القضية الفلسطينية والتحديات الاسرائيلية باهتزازة ملحة.

ويبقي التأكيد على أن إعلان الدولة الفلسطينية المعلن في ١٥ نوفمبر ٢٠٠٠ لا يقره الطرف الفلسطيني، بل هو إعلان من الجانب الإسرائيلي، وبالتالي ليس له تأثيراً على الجانب الفلسطيني. وبما أن المفاوضات بين الجانبين لم تنته، فإن إسرائيل ستستمر في العمل على التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، لكنه بالتأكيد سيقوم أيضاً بمرحلة جديدة من مراحل احتلالهم. وهذا يعني أنه على الرغم من أن الدولة قد ذاتها في مرحلة إعلانها، فإن التطورات التكنولوجية والتدخل الاقتصادي، لم تعد مجالاً لتحسين السياسات. فإن الدولة في حالة الانهيار الاقتصادي، تستمر في هزيمتها الجارية والرمزية من صراعات التطويل والريز في إسرائيل.

* كاتِب فلسطين

تنهيا لإصدار شريط جديد

نجوى كرم: في أغنياتي أنا أكثر من امرأة شرقية

لندن - الحياة

■ المطربة نجوى كرم من أبرز الوجوه الغنائية الشابة في لبنان والعالم. جانب الغناء من التفرس حاملة معها موهبتها ككاتبة شرقية. وخلال سنوات استمتاعها أن تحتل موقعا بارزا في الموجة الغنائية الجديدة جامعة بين اللون المحلي والبليدي والأكران الخفيفة.

تحدثت نجوى كرم في هذا الحوار عن تجربتها كمطربة وإنسان، وكانت أخيرا في زيارة للعاصمة البريطانية:

● قبل أن يكون الفن رسالة، كنت مدرسة. فما هي النصيحة التي تعطينها للأطفال والمدرسين في هذا الوقت الذي لا يهتفي فيه الأطفال على كثير من الأشياء؟

● اعتقد أن ليس صحيحاً أن الأطفال لا يحصلون على الكثير من الاهتمام، فنحن نهتم بهم كثيرا. مما جعلهم يطمعون... فهم يحصلون على الكثير من دون أن يقدروا قيمة ما عندهم. اعتقد أنه يجب أن نعلم الطفل ألا يقول: "لا، في الحياة... فالولد لا يعرف ماذا يريد، وعلى الأهل توجيهه". ولكن محبة مع الطفل أيضاً، فمن غير الصحيح أنه لا يفهم ما نقوله له... وأنا ضد الضرب. يجب أن نتعلم التكلم معه كشخص كبير...

● في الأغاني التي تزيينها، تميزين، ولكن تفهمين دائما جديداً... هل أنت هكذا في الواقع؟

● نعم، ولكن ليس فقط في الحب... فكل شيء له حسود جميل، تبقى له قيمته ويبنى له احترام... والله يبارك في كل إنسان يعرف حسوده. في أغنياتي، إنني أكثر من امرأة

شرقية، وإذا لا ينطبق ذلك على حياتي الخاصة فلا أغنيه... ما هي النصيحة التي تعطينها للمرأة الشرقية؟

● شهائدي بالمرأة الشرقية مجرعة، نحن غالباً ما نحاول أن نكون مثل المرأة الأجنبية... ولكن يجب أن نأخذ منها ما هو جميل فقط. كسماطتها، تعاملها مع الرجل والحياة والمجتمع... أرجو من كل امرأة ألا تتبع الأجنبية في مطالعتها للمساواة بالرجل... ولا تكون قد وقعت في دسيسة كونيانية... المساواة الفكرية جميلة طبعاً، وإنما يجب أن يكون للرجل دوره وللنساء دورها. وعلى الرجل أن يمنح المرأة المساواة الفكرية عبر الحوار والتفاهم...

● ماذا تتطلبين من الرجل الشرقي؟

● كوني فخافة لا يجب أن يعتقد أنه يجب أن يفرض رأيي، وأن يكون زوج الست، يجب أن يكون لي دور كمراة أشعر بانوثتي أثناء وجوده. كل تربية أكثر من عينيك... العيون مهمة جداً في الحياة، وهذا دور الرجل مهم في جعلني أحي أكثر من عيني... في الحياة غير ما حدا أحداً؟



أعني على كل إنسان أن يزرع من دون أن ينتظر أي مبرور... من يزرع قمحاً يلاقى القمح، ومن يزرع زيوماً يلاقى الحياة. هذه فلسفتي في الحياة. أما عن هذا الحد، فالناس في حاجة إلى بعضها في أوقات ضيقها، ومن الناس أن تجد من يلاحظ أنك تهتم كثيراً بملكك...

على الجمهور، فهل الجمال يؤثر على نجاح الفنانة؟

● إن كان للفنانة أساس جيد، وهو الموهبة، فهي أن احترمت الناس واحتمت بظلتها سيضيف ذلك إليها... وتكون طلائعاً علامة جميلة تصيف إليها كمرارة جميلة خلفها... ولكن لا يجب الاكتفاء على الصورة فقط.

● كيف تحضرين نفسك قبل الصعود على خشبة المسرح؟

● أحضر لبرنامجي الفني مع فريق العمل قبل أسبوع... يجب أن تكون متحمسة نفسياً ومهنية، أن أصلي وأكون في حالة صفاء مع ذهني لأطل على الناس وأقدم لهم جديداً هذا لأن ما قدمت لهم العام الماضي... وماذا سأقدم لهم جديداً هذا العام... والمدة التي تسبق ظهوري أمام الجمهور تكون قد دانت الساعسة، فهي لحظة قلق وخوف... أفكر أنه يجب على أن أكون نجوى التي وعنت نفسي بها، ألا تخيب أمل الناس ولا أمل نفسي فيها... والمراجعة الذاتية بعد العمل قاسية ومهمة جداً.

● شاركت بمهرجان أوريث الأول في دبي، والثاني في بيروت والثالث في البحرين... هل ستشاركون في مهرجان الغنائي الرابع هذا العام؟

● كانت ثلاثة مهرجانات من أنجح ما يكون، بكل لياليها... كفاترين، نحن في حاجة أن نظل كفاترين لائق، وأوريث تعمل دائماً من قيمتها، تظهرنا صوتا متميزا بالشكل اللائق المطلوب. وكل عام أريد هذا الكلام... لو لم

أكن راضية عن الأول لما شاركت في الثاني أو الثالث، ولم أكن لأشارك في الرابع لو لم أكن راضية عن الثالث... أطلب مني كفنانة مسؤولة عن فننا غير شاشة مسؤولة عن فننا أيضاً.

● ما هو أراك ما يميز مهرجانات أوريث عن غيرها؟

● مهرجانات أوريث من المهرجانات المنظمة جداً، كل شيء في الوقت وليس هناك تفصيل أي فنان على الآخر ولو سراً... فالشاعر شاعر يفقه على المسرح، حتى الفنان التي تختارها لنا أوريث... كل هذه الأشياء تدعنا نحقق المهرجان أكثر من مرة.

● ماذا عن جمهور أوريث؟

● رائع، ولكن الجمهور جمهور، يجب لكل ما هو جميل ومميز. واليوم لا يكفي أن يكون العمل جميلاً، وإنما يجب أن يكون مبهراً... لأن المشاهدين ملوا من الأعمال العادية.

● هل يتغير تجارب الجمهور من بلد إلى آخر؟

● أبداً، فالحسبة هي التي تجمعنا دائماً... العمل الجيد يجمعنا معاً.

● والفنان في حاجة دائمة إلى أن يشر أخباره ويعرض أعماله... ولولا وجود الصحافيين والفنانون لا يصل الفنان إلى جمهوره. وعلى الفنان ألا يكون مغروراً بل نكياً في طرح أعماله. وأنا أحضر حالياً لكاسيت جديد يتنزل إلى الأسواق في الشهر الخامس من السنة.

الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة

«عيلة أكبر» دراما اجتماعية ساخرة

■ بين القسوة الاجتماعية والسخرية، رسم دراما «عيلة أكبر» صورة لحدث يبدو غريباً، لكنه يمثل جسماً من المفارقات ويرصد البناء الاجتماعي ما بين الفكر والواقع، والعمل يتقدم أساساً على تطور سريع يتنقل عائلته من الفقر المذموم نحو الغنى الفاحش، وهذا الأمر الذي يبدو نادر الصوت ليخص عملياً تقاسيم الحياة، ويظهر من خصائص الشخصيات وقدرتها على التحكم بمسار حياتها وسط اختيار قاس.

ويحاول السيناريو الذي وضعه مفيد أبو حمدة بالتعاون مع كاتب النص عدنان عامر، رسم هذا الموقف بأسلوب ساخر، معتمداً على الحياة الاجتماعية التي تفصل العائلة الفقيرة عن علية القوم في خلق إنسانة متكررة ترسمها مواقف الشخصيات.

يبدأ السلسل من نقطة التحول التي تعيشها العائلة، فالصديق من المال يظهر على خلفية متواضعة، بدأ بديكور المنزل الذي يظهر الحال السابقة التي ما زالت مسيطرة على أفراد الأسرة، والمال ليس ما تزال تظهر نوع البيئة الاجتماعية التي تنتمي إليها الشخصيات، وأخيراً، العلاقات عاملاً مع عدم قدرة محيطها وفي احتكاكها الجديد مع أصحاب النفوذ والنفوة.

■ دمشق - نضال الخضري

على أفراد العائلة لكنه يظهر بقوة على الأم التي جسست دورها في الأسرة، وفي وصفها فهي أساساً تتمتع بشخصية قوية داخل العائلة، وباتت المال ليزيد من نفوذها وتسلطها، لكن تصرفاتها بالجمال تبدو غريبة للمشاهد، لأنها معلقة ما بين بينة وبين اجتماعية.

فيظهر الغنى في الملابس وتكلف الترفقات مع الآخرين، يعكس محاولة للتخلص من الماضي، ولا يتم عملياً عن موقع طبيعي داخل السلم الاجتماعي بل يغيب عن عتبة الفقر داخل شخصية الأم، وهذه التصرفات المزعجة تنعكس بشكل مباشر على الأب، الذي قدمه عدنان بركات، فيبدأ أن يشعر بالوقوع في مزالج حياته ويقتل في التألق مع الموقع الاجتماعي الجديد، وفي الوقت نفسه يضيق من الطريقة التي تحاول بها زوجته رسم حياته، فيعيد تكوين مسار معيشته عبر زواج جديد يشكل هروباً من الضغوط التي يتعرض لها، ويقدم السلسل تكويناً مضطرباً لعلاقات العائلة الداخلية فتظهر الخلافات بشكل ترويض، ثم يتطور الأمر مع انشقاق العائلة في السلم الاجتماعي ليصبح صراع في العلاقات عاملاً مع عدم قدرة أفرادها في التألق مع محيطهم الجديد.

الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة

■ الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة. هذا الفيلم الوثائقي الذي أنتجته مؤسسة «ذاكر» بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية، يسلط الضوء على الحياة العتيقة في المدن المغربية القديمة. الفيلم يروي قصصاً عن الحرفيين، الفنانين، والحياة اليومية في تلك المدن. الفيلم متاح على قناة LBS.

الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة

■ الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة. هذا الفيلم الوثائقي الذي أنتجته مؤسسة «ذاكر» بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية، يسلط الضوء على الحياة العتيقة في المدن المغربية القديمة. الفيلم يروي قصصاً عن الحرفيين، الفنانين، والحياة اليومية في تلك المدن. الفيلم متاح على قناة LBS.

الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة

■ الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة. هذا الفيلم الوثائقي الذي أنتجته مؤسسة «ذاكر» بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية، يسلط الضوء على الحياة العتيقة في المدن المغربية القديمة. الفيلم يروي قصصاً عن الحرفيين، الفنانين، والحياة اليومية في تلك المدن. الفيلم متاح على قناة LBS.

الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة

■ الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة. هذا الفيلم الوثائقي الذي أنتجته مؤسسة «ذاكر» بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية، يسلط الضوء على الحياة العتيقة في المدن المغربية القديمة. الفيلم يروي قصصاً عن الحرفيين، الفنانين، والحياة اليومية في تلك المدن. الفيلم متاح على قناة LBS.



الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة

■ الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة. هذا الفيلم الوثائقي الذي أنتجته مؤسسة «ذاكر» بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية، يسلط الضوء على الحياة العتيقة في المدن المغربية القديمة. الفيلم يروي قصصاً عن الحرفيين، الفنانين، والحياة اليومية في تلك المدن. الفيلم متاح على قناة LBS.

الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة

■ الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة. هذا الفيلم الوثائقي الذي أنتجته مؤسسة «ذاكر» بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية، يسلط الضوء على الحياة العتيقة في المدن المغربية القديمة. الفيلم يروي قصصاً عن الحرفيين، الفنانين، والحياة اليومية في تلك المدن. الفيلم متاح على قناة LBS.

الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة

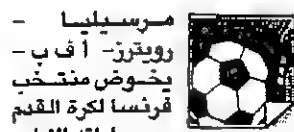
■ الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة. هذا الفيلم الوثائقي الذي أنتجته مؤسسة «ذاكر» بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية، يسلط الضوء على الحياة العتيقة في المدن المغربية القديمة. الفيلم يروي قصصاً عن الحرفيين، الفنانين، والحياة اليومية في تلك المدن. الفيلم متاح على قناة LBS.

الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة

■ الأفغان التقليدية في المغرب... ذاكرة الأحياء العتيقة. هذا الفيلم الوثائقي الذي أنتجته مؤسسة «ذاكر» بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية، يسلط الضوء على الحياة العتيقة في المدن المغربية القديمة. الفيلم يروي قصصاً عن الحرفيين، الفنانين، والحياة اليومية في تلك المدن. الفيلم متاح على قناة LBS.

بمشاركة زيدان

فرنسا تواجه المغرب ودياً اليوم



مرسيليا - رويترز - أ ف ب - يخوض منتخب فرنسا لكرة القدم مباراته الأولى على أرضه منذ فوزه بكأس العالم في ١٢ تموز (يوليو) الماضي عندما يواجه منتخب المغرب ودياً مساء اليوم على ملعب فيلوروم في مرسيليا. وتلقت مشاركة زين الدين زيدان في المباراة وهو الذي أصيب بكمات في أضلاعته خلال مباراة فريقه بوفتوس وفينينسيا الأحد الماضي في الدوري الإيطالي. وقبل التوقيع بإيام قليلة فاز المغرب على فرنسا بركلات الترجيح ٥-١ بعد تعانقهما ٢-٢ في ثورة الحسن الثاني الدولية. ويرى مدرب فرنسا ووجيه لومبر أن المباراة هي أفضل اختبار قبل لقاء أوكرانيا في ٢٧ آذار (مارس) ضمن تصفيات بطولة الأمم الأوروبية ٢٠٠٠. بالنسبة إلى المغرب فقد لعب منتخبهم مباراتين وديتين بعد كأس العالم فاز فيه على السويد ٢-١ وصفر وبنغاليا ١-٠ ومباراة رسمية واحدة ضد سيراليون فاز فيها ٣-٠ صفر ضمن تصفيات كأس الأمم الإفريقية. وهو سيلعب خارج أرضه في نهاية الأسبوع الحالي ضد غينيا الاستوائية في تصفيات الكأس الإفريقية (الجمعة الثانية). وضع المدرب الفرنسي هنري ميشال وجهين جديين هما حارس مرمرى رايد وبخارست الروماني خاند فوهامي ومهاجم فيلورم تيلورج الهولندي عادل



الجم الفرنسي زيدان يتسلم كرة من رئيس جمعية المصلي الأحمر الفرنسية على هامش التدريبات في مرسيليا (أ ف ب)

الجم الفرنسي زيدان يتسلم كرة من رئيس جمعية المصلي الأحمر الفرنسية على هامش التدريبات في مرسيليا (أ ف ب)

المشاركة في تكريم مهد خميس

الأهلي يهزم القناة... ويطير إلى دبي

القاهرة - علاء موسى



استعداد على صاهر هدف الأهلي خطورة وفاعليته وسجل هنيء فريقه في مرمرى القناة في مباراتهم الودية التي أقيمت في القاهرة وانتهت ١-٢ وجاء هذا الأهلي في الترتيب ٥٠ و٥٠ وهما القناة وبمساعدة طارق فهم من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٧. وكان على صاهر تعرض لإصابة بالغة قبل ١١ شهراً في مباراة فريقه ضد القناة أيضاً. وغلب عن اللاب ٩ شهور كاملة، ولم يلح أي هدف خلال الشهرين الآخرين رغم مشاركته كاحتياطي في أكثر من مباراة رسمية في الدوري. وشارك الألماني راينر تسويلر المدير الفني للأهلي اللاعبين محمد يوسف وسيد عبد الحفيظ بعد شفاكلهما من جراحة استئصال غضروف الركبة وتلقت سلامة اللاعبين وقدرتهما على المشاركة في مباراة المصري بورسعيد في الدوري ومنتخب تسويلر للفرصة للناشئ الصاعد أسامة حسن للعب في المباراة نظراً لضعف الفريق المصري بعد إحتراق محمد عمارة في هانزا روستوك الألماني.

لكن المباراة تركت بعض الخسائر في صفوف الأهلي، حيث تعرض أسامة عرابي

بطولة استراليا للمضرب



ملون - أ ف ب - انسحب التشيلي مارشيليو ريوس المصنف أول في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب في ملبورن لأصابتهما في الظهر. وكان ريوس صنف في المركز الأول في البطولة بعدما أعلن الأمريكي بيت سامبراس الذي احتل المركز الثاني عامي ٩٤ و٩٥ انسحابه لأنه متعب ذهنياً وبنياً بسبب قولة.

وخرج الفريقان كريم العلمي

وهما أرازي من الدور الأول على

يدي البريطاني تيم همنان

والهولندي ريتشارد كرايغ

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

والصربي ساسا ٢-٣ و٢-١ و١-٠

الدوري المصري لكرة السلة

الكبار يواصلون انتصاراتهم

القاهرة - «الحياة»



حفلت انتية الزمالك وحاصل اللقب والأهلي بطل كأس الكؤوس الإفريقية والاتحاد السكندري والجزيرة والمقاولون العرب الفوز في مباريات المرحلة الخامسة للدوري الممتاز لكرة السلة. ولم يجد الكبار أي صعوبة في تخطي منافسيهم، وسجل الأهلي رقماً قياسيًّا أكبر فارق في النقاط في الموسم الحالي عندما هزم غزل المحلة ٤٦-٤٦ في القاهرة. وتصدر قائمة هدافي فريقه والمباراة. وفاز الزمالك على طنطا ٢٢-٢٢ بفضل إجادته ليعيه للهجوم الخاطف السريع. واقتد الزمالك جهود لاعبه ارتكازه الأول أحمد عرابي الذي أصيب في حادث سير وهو يعض خالياً للعلاج في أحد المستشفيات. وحسم الاتحاد السكندري مباراته مع مضيفه الترسانة في القاهرة في الشوط الأول الذي أنهاه ٤٢-٣٣. واحتفظ علالق الاتحاد اسماعيل أحمد بلبق في الشوط الأول.

السلة الأميركية للمحترفين

كم سينال بين من هيوستن روكتس؟

مايك جوردن ٦٧.٧ مليون دولار - تمكّن فريق هيوستن روكتس من التعاقد مع اللاعب الأميركي مايك جوردن ٦٧.٧ مليون دولار في صفقة مدتها ١٠ سنوات. ويضم هيوستن في صفوفه تشانز باركلي وحكيم عليان.

وكان بين انضم إلى شيكاغو في الموسم ٨٨-٨٩ لاعباً من سيال سوبر ستارز، وسجل الموسم الماضي ١٩.١ نقطة و٥.٢ متابع في المباراة الواحدة. وتبدأ بطولة الدوري مبكراً في ٥ شباط (فبراير) وسيخوض كل فريق ٥٠ مباراة بدلاً من ٨٢ في السنوات الأولى بعدما تأسر انطلاق البطولة شهراً.

البطولات الأوروبية الحلية

استون فيلا يلحق بتشالسي

لندن - أ ف ب - فاز استون على ضيفه إيفرتون ٣-٠ صفر سجلها جولييان بوكس (٤٠) وويل ميرسون (٧٨) في ختام المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم ولحق بتشالسي في الصدارة. ويمكّن كل من تشالسي وأستون فيلا ٤٣ نقطة مقابل ٤١ تشالسي يونايتد و٣٩ لسترال و٣٠ ليدز. وتصدر إيفرتون، الذي لم يفز على أرض استون فيلا مقابل بارك ١٢ عاماً، اليك كيلاند مهمة خصمه.

أبطالها

قاد الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا فريقه فيورنتينا إلى فوز كبير على ضيفه كالياري ٤-٢ في المرحلة السابعة عشرة من الدوري واستعادة الصدارة من بارما الذي سقط على أرضه أمام لاسيو ٣-١. وسجل باتيستوتا ٣ أهداف رافعاً رصيده في صدارة ترتيب الهدافين إلى ١٧ هدفاً. واقتد باتيستوتا التسجيل في الدقيقة السابعة بضربة راسية إثر تلقيه تمرير من البرتغالي روي كوستا، ثم عاين الأوروغوياني فابيان أونيل (٣٢) الكاليري الذي تقدم عن طريق تيزيانو دي بارتري (٨٨). إلا أن من لاعب كاليري كريستيان زانيني (٥٧) كان نقطة التحول في المباراة التي استغاد منها باتيستوتا ورفاقه ففاز الكاليري أمام لاسيو ١-٠. وأضاف الأرجنتيني الهدفين الآخرين (٧٩) و (٨٩). ورفع فيورنتينا رصيده إلى ٣٥ نقطة بفارق ٣ نقاط أمام بارما الذي سقط في عقر داره أمام لاسيو الذي بات يملك ٢٢ نقطة أيضاً بهدف للدولي الأرجنتيني هرنان كريسبو (٥٤) مقابل ثلاثة حملت توافقاً للدولي التشيلي مارشيليو ساسا (٥١) من ركلة جزاء) وروبرتو مارتشيني (١٩) والدولي كريستيان فييري (٩٠).

وسقط انتر ميلان ونجمه البرازيلي رونالدو أمام مضيفه بولونيا بهدفين نظيفين سجلهما الدولي السابق جوزيبي سينوريو (٤١) من ركلة جزاء. وهاجم فيورنتولا، الذي حول نجاح داخل الشباك الكرة التي تلقها سينوريو من ركلة ركنية (٥٧). وكالعادة، اقتد الأوروغوياني دانيال فونسيكا البديل بوفتوس حامل اللقب من الخسارة عندما لخص في هدف التبادل في الدقيقة ٥٢ في مرمرى ضيفه فينيتسيا. وفاز ميلان الرابع برصيد ٣٠ نقطة على ضيفه بروجيا بهدفين للاحتياط في الأرجنتيني أندريس بيجيترو (٣٣) والدولي الألماني أوليفر بيرهوف (٣٩) مقابل هدف للياباني هيديتوشي تاكاتا (٩٠ من ركلة جزاء).

وهزم روما ضيفه فينيتزا ٣-٠ صفر سجلها أوزبيديو في رانثيسكو (٦) وماركو بلفيكيو (٤٤) وكارميني غواتييري (٨٦) رافعاً رصيده في المركز الخامس إلى ٢٧ نقطة بفارق الأهداف أمام انتر ميلان. وتغلب بارما على ضيفه سمبوليا بثلاثة أهداف للحزب الأفريقي فيل ماسينغا (٣٤) وغايتانو دا رولا (٤٧) ورافيدي أوليفاريوس (٧٠) مقابل هدف للفلسطيني بيار ليغل (٦٥). وتبادل سالتيريتانا وضيفه بياتينزا بهدف لغريزي (١٧) مقابل هدف لدونيجي (٥٨). وانتهت مباراة أوبينيزي وإمبولي بتبادل سلب.

أصاها

اكتسح برشلونة مضيفه بيبس ٣-٠ صفر سجلها البرتغالي لويس فيغو (٧) ولويس أريكة (٣٤) وجوسيب غوارديولا (٨٠). وتغلب ريال مدريد على جاره ألتيفو ٢-٠ في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري فصدعا في المركزين الثالث والرابع على التوالي بفارق ٣ نقاط عن سلتا فيغو للمصدر. وكان سلتا فيغو ضرب مصفوفين بجرح واحد عندما

الحياة وأرواحها

نشر الغسيل!

■ نشر الغسيل في ملفات اللجنة الأولمبية مستمر... ومن المؤسف جداً أن يرد إسمان لمسؤولين عربيين ضمن لجنة «مبورت» التي أنشأتها اللجنة الأولمبية العربية في ١٢ من أعضاء اللجنة الأولمبية العربية للترويج قضية الرشة التي تجم حول فوز مدينة سولت لاك سيتي الأميركية بتنظيم دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢. المسؤول العربي الأول هو الليبي محمد بشير الطرابلسي (٦١ عاماً) عضو اللجنة منذ ١٩٧٧ واللجنة الدولية لألعاب البحر المتوسط والاتحاد العربية للألعاب الرياضية... والطرابلسي من أبرز «المنظرين» في عالم الرياضة العربية. وقد تقلت صحيفة «دزيرت نيوز» التي تصدر في سولت لاك سيتي عن سهيل الطرابلسي، ابن محمد بشير، قوله «أن رسوم تسجيله في مدارس وجامعة يوتا دفعها اللجنة المسؤولة عن ترشيح سولت لاك سيتي واللجان المنظمة فضلاً عن ٧٠٠ دولار مصروفاً شهرياً...»

أما المسؤول العربي الثاني فهو السوداني زين العابدين أحمد عبد القادر (٥٨ عاماً) عضو اللجنة الأولمبية الدولية من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٧ ثم اعتباراً من ١٩٩٠ وحتى اليوم. وقد هرع أكثر من عضو منهم إلى نفى تورطه بالرشة، وليت الطرابلسي وزين العابدين يهرعان بدهما إلى ذلك. استثناءً في قديم الزمان، الأميركي جيم ثورب وهو من أصل هندي واسمه الحقيقي «أ. ثورب»، بدهميتين الخامسة والشارية في أولمبياد سنتربول عام ١٩١٢ من جرد من البهيمتين بعدما تبين أنه كان لاعباً محترفاً في فريق روكي ماونت ولاتيفيل للبيسبول وكان يقاضي انتباهه رئيساً للمرة الأولى عام ١٩٨٠. البهيمتين لشركة ثورب الذي توفي عام ١٩٥٢ من دين أن يكون في جيبه واد مدمج واحد باعتبار أنه لم يكن يملك شئ بطاقة لشغل اللاعب في أولمبياد لوس أنجلوس عام ١٩٣٢.

لقد رأت تلك الأيام، وصارت الرياضة تعني فقط المال... وحتى يبقى

أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية خارج إطار كل شئ، فإن انتقامهم يتم

وفقاً لمعايير مرسية وبمئة ألفها أن يكون مرسياً في مركزه

الاجتماعي ونظماً وإيضاً في كفه.

والأشياء، عندما كانت ألين تتنافس بكل ما أوتيت من قوة على

شرف استضافة الألعاب الأولمبية الحبية، خشيعة وشقوية، بدأ الحثيث

سراً عن التقييمات، العينية وغير العينية، التي يحصل عليها عدد من

أعضاء اللجنة الأولمبية بدعم من كبريات الشركات العالمية والصناعية

لجميع كفة مدينة على أخرى في الاقتراح النهائي، إلى أن كشف

رئيس الاتحاد الدولي للترغيب السوسيري مارك مولر قبل أشهر قليلة

عن رشاو قدمت قبيل انتخاب سولت لاك سيتي، فبدأت التحقيقات

وتعد ساماراشا يليجاد للترغيب من دون أن يسم أذانه عن أصوات

كثيرة تنادي برحيله هو نفسه بعدما بقي في منصبه ١٩ عاماً...

وأطرف ما في الأمر أن لجنة أولمبياد ناغانو الشتوية الياباني التي أقيم

العام الماضي أقيمت على حرق عدد كبير من ملفات بعد تصريحات

مولر... وأغلب الظن أنها لم تحرقها لثرد عن نفسها الصنيع.

محمد حمادة

البرتغال

وكان أيضاً بورتو حامل اللقب وبطل الكأس ومضيفه

روا في ١-٠ في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري.

وسجل الينيسي زاهوفيتش (٢) هدف بورتو،

وسيجو شلتا (٤٢) هدف روا في.

ولا تزال المنافسة على الصدارة متعلقة بين فرق

بورتو وبنفيكا وبافيسيتا التي تملك على التوالي

٤٠ و٣٩ و٣٨ نقطة.

وتغلب بنفيكا على ضيفه أمابورا بهدف سجله

سولنر (٨٦).

وبافيسيتا على ضيفه فيتوريا غيماراش ٢-٠.

فرنسا

خسر باريس سان جرمان أمام ضيفه نانسي ١-٠

في ختام المرحلة الحادية والعشرين من الدوري أمام

٣٨٩٠ متفجراً، وهي الخسارة الثالثة لسان جرمان

على أرضه هذا الموسم. وقد بدأ لاعبو تافين على

أرضية الملعب خصوصاً النيجيري أوجوستين

أوكوتشا وكزافييه غرافلين المنقول حديثاً من

مونبلييه، وبالرغم من تعزيز خط هجومه بمجموعة

من اللاعبين أبرزهم البرتغالي باتيستوتا هيلر

والفرنسيان برونو رديغيز وميكال مادي.

يذكر أن سان جرمان لم يسجل أي هدف بعد ٥٧٢

دقيقة من اللعب إلى أن شد منافعه فيشر عن القاعدة

في الدقيقة الأخيرة من المباراة الحدية.

ويحتل مرسيليا المركز الأول برصيد ٤٨ نقطة

بفارق ٥ نقاط عن بورتو الثاني و١٤ عن نانت

الداث.

كأس أسبانيا: ريال مدريد ومليوركا

■ مدريد - رويترز - تقام اليوم ٧ مباريات في

نهاب أولمب الرايع من مبارات كأس أسبانيا لكرة

القدم، فيلر التلق لبلاو مع راسينغ سانتاندر،

وبيدريدم من الدرجة الثالثة مع برشلونة،

واسبانيول مع بلد الوليد، وريال بيتيس مع

مايوركا، وسلتا فيغو مع ديبورتيفو كورونيا،

وبالانت مع فالنسيا، وريال سوسيداد مع ألتيفو

مدريد.

وتقام المباراة الشامة غداً بين ريال مدريد

ومايوركا، رابع وثاني الدوري، وستكون الأولى.

عيون وأذان

بصراحة: محاكمة بيل كلينتون في مجلس الشيوخ الأميركي تقتدر إلى عناصر إثارة محاكمة أو جي. سيمبسون في لوس أنجلوس قبل ثلاث سنوات.

حاولت جهدي أن أتابع كلام النواب الذين لعبوا دور الأسماء أمام الشيوخ الثلاثة وعجزت. ثم فُشلت في متابعة رد محامي الرئيس الأميركي على التهم، وأخيراً تمت قبل أن يلقى الرئيس خطابه عن «حالة الاتحاد» بعد أن قرأت أنه لن يتضمن أي إشارة إلى محاكمته.

طبعاً ساهم كثيراً في وقف أحد محامي كلينتون، كما وقف جون كوكران، محامي سيمبسون في حينه، وأصر على أن ترتدي مونيك لويسنكي القميص الذي حمل لطفه من «أنا العذراء»، كما أصر محامي سيمبسون أن يرتدي موكه القفاز الملصق بالدم الذي وجد مكان ارتكاب الجريمة، ولا بد أن القراء يتكبرون أن القفاز كان قفازاً وأنكش ولم يدخل في يد سيمبسون، فاعتبر المحامي ذلك ليلاً آخر على براثة من جريمة

في يد سيمبسون، فاعتبر المحامي ذلك ليلاً آخر على براثة من جريمة ثبتت عليه في وقت لاحق في المحاكمة المدنية.

لويسنكي اكتتبت شعراً ولحماً منذ انفجار القضية، وأنا وأثر من أن الشيطان ضاق على ردفها، فإذا حاولت ارتداءه أمام الشيوخ وعجزت، فإن هذا دليل على براثة كلينتون.

أهم من إدانة كلينتون أن ارتداء القميص أو خلعها على التلفزيون، سيجعل اهتمامي والقارئ بمحاكمة الرئيس الأميركي كما لم يفعل ١٢ ثانياً، بسموهم «مديون»، مع أنهم مدعون عامين، في قضية أصغر مرة أخرى على أنها محاولة انقلاب يميني، على الطريقة الأميركية، ضد رئيس

منتخب في بلد يبدأ دستورهم بالكلمتين: نحن الشعب... الشعب الأميركي أثبت في كل استفتاء قبل المحاكمة وبعدما أنه غير مهتم بالتفاصيل، وأن غالبيتهم تريد الرئيس وتعتقد أنه يقوم بالعمل الذي انتخب من أجله بشكل جيد. بل أن ٥٤ في المئة، وهي غالبية كبيرة بالمقياس الأميركي، قالت إنها تعتقد أن الرئيس صادق.

وتكسب افتتاحيات الصحف الأميركية شعور الناس هذا، وأما الآن مقتطفات من «بوسطن غلوب» و«نيويورك هيرالد» و«سان فرانسيسكو كرونكل» و«تريبيون فري برس» بالإضافة إلى ما كتبت «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» باستمرار، وكلها بمعنى أن المحاكمة التاريخية لن تشر أي اهتمام لدى المواطن العادي وتركته مرتبكاً إزاء التفاصيل.

وسبب الارتباك واضح، فالقائمة البعيدة ضد الرئيس تعجزت بالخير في كل مرحلة من مراحلها، فقد زعم الجمهوريون في الكونغرس أنهم منقسمون على موضوع المحاكمة، وبدلاً من أن هناك جدلاً حقيقياً في شأنها، غير أن العزل أقر في مجلس النواب على أسس حزبية خالصة، وأحيلت القضية على مجلس الشيوخ للمحاكمة، وهنا عاد الجمهوريون إلى البحث علناً في «المعلومات»، مع أنهم متفقون من البداية على أن تسير المحاكمة وتطول، وإلحاق أكبر ضرر ممكن بالرئيس، كما أنهم يريدون استدعاء شهود، مثل مونيك لويسنكي، ليؤكدوا اهتمام المواطن العادي بالقضية.

وموقف الدافعين عن كلينتون ليس أقل استحالة، فهم يقولون إن أعضاء الشهود سيحجب المحاكمة «غير عادلة»، ولكن كيف يمكن اتخاذ قرار تاريخي من نوع إدانة رئيس أو تبرئته من دون سماع شهود؟

أتوقف هنا لأقول إن القارئ ربما لاحظ أنني لم أدخل بعد في تفاصيل القضية، مع أنني حاولت الشغل في فستان مونيك لويسنكي، وإنما بقيت على الهامش، والسبب أنني مثل المواطن الأميركي العادي أجد التفاصيل مكررة ومملة، وهي إذا كانت كذلك للأميركي المعنى مباشرة، فهي أضعاف ذلك وتابلاً للعربي الذي يتابع التفاصيل لمجرد التسلية في اجازة العيد.

آخر تفصيل عني اليوم هو عن كبير القضاة ويليام ريكويست، الذي يرأس المحاكمة في مجلس الشيوخ، فهو محافظ حتى أخضع قضية عينة ريتشارد نيكسون في المحكمة العليا سنة ١٩٧٢ لوازنة التوجه الليبرالي لغالبية قضاة، فلم ترض ستان حتى عزل نيكسون.

غير أن كلينتون ربما ألقى مصيراً أفضل من نيكسون، فغابراً ما قرأت عن ريكويست هو أنه ترأس سنة ١٩٩٦ «محاكمة» تطهيرة كلية الحقوق في جامعة أديلايد للملك ريتشارد الثالث، ملك بريطانيا في ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٧٣٩، ١٧٤٠، ١٧٤١، ١٧٤٢، ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٥، ١٧٤٦، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٥٤، ١٧٥٥، ١٧٥٦، ١٧٥٧، ١٧٥٨، ١٧٥٩، ١٧٦٠، ١٧٦١، ١٧٦٢، ١٧٦٣، ١٧٦٤، ١٧٦٥، ١٧٦٦، ١٧٦٧، ١٧٦٨، ١٧٦٩، ١٧٧٠، ١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٧٣، ١٧٧٤، ١٧٧٥، ١٧٧٦، ١٧٧٧، ١٧٧٨، ١٧٧٩، ١٧٨٠، ١٧٨١، ١٧٨٢، ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٧٨٥، ١٧٨٦، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٧٨٩، ١٧٩٠، ١٧٩١، ١٧٩٢، ١٧٩٣، ١٧٩٤، ١٧٩٥، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨٠٠، ١٨٠١، ١٨٠٢، ١٨٠٣، ١٨٠٤، ١٨٠٥، ١٨٠٦، ١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١١، ١٨١٢، ١٨١٣، ١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٦، ١٨١٧، ١٨١٨، ١٨١٩، ١٨٢٠، ١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٢٨، ١٨٢٩، ١٨٣٠، ١٨٣١، ١٨٣٢، ١٨٣٣، ١٨٣٤، ١٨٣٥، ١٨٣٦، ١٨٣٧، ١٨٣٨، ١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤١، ١٨٤٢، ١٨٤٣، ١٨٤٤، ١٨٤٥، ١٨٤٦، ١٨٤٧، ١٨٤٨، ١٨٤٩، ١٨٥٠، ١٨٥١، ١٨٥٢، ١٨٥٣، ١٨٥٤، ١٨٥٥، ١٨٥٦، ١٨٥٧، ١٨٥٨، ١٨٥٩، ١٨٦٠، ١٨٦١، ١٨٦٢، ١٨٦٣، ١٨٦٤، ١٨٦٥، ١٨٦٦، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٦٩، ١٨٧٠، ١٨٧١، ١٨٧٢، ١٨٧٣، ١٨٧٤، ١٨٧٥، ١٨٧٦، ١٨٧٧، ١٨٧٨، ١٨٧٩، ١٨٨٠، ١٨٨١، ١٨٨٢، ١٨٨٣، ١٨٨٤، ١٨٨٥، ١٨٨٦، ١٨٨٧، ١٨٨٨، ١٨٨٩، ١٨٩٠، ١٨٩١، ١٨٩٢، ١٨٩٣، ١٨٩٤، ١٨٩٥، ١٨٩٦، ١٨٩٧، ١٨٩٨، ١٨٩٩، ١٩٠٠، ١٩٠١، ١٩٠٢، ١٩٠٣، ١٩٠٤، ١٩٠٥، ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩٠٩، ١٩١٠، ١٩١١، ١٩١٢، ١٩١٣، ١٩١٤، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣، ١٩٢٤، ١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٢٧، ١٩٢٨، ١٩٢٩، ١٩٣٠، ١٩٣١، ١٩٣٢، ١٩٣٣، ١٩٣٤، ١٩٣٥، ١٩٣٦، ١٩٣٧، ١٩٣٨، ١٩٣٩، ١٩٤٠، ١٩٤١، ١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٤، ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٤٧، ١٩٤٨، ١٩٤٩، ١٩٥٠، ١٩٥١، ١٩٥٢، ١٩٥٣، ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥، ٢٠٢٦، ٢٠٢٧، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣٠، ٢٠٣١، ٢٠٣٢، ٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٣٥، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢٠٤٠، ٢٠٤١، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ٢٠٤٤، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ٢٠٥٠، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٥، ٢٠٥٦، ٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٥٩، ٢٠٦٠، ٢٠٦١، ٢٠٦٢، ٢٠٦٣، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥، ٢٠٦٦، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١، ٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤، ٢٠٧٥، ٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ٢٠٧٨، ٢٠٧٩، ٢٠٨٠، ٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢٠٨٥، ٢٠٨٦، ٢٠٨٧، ٢٠٨٨، ٢٠٨٩، ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٣، ٢٠٩٤، ٢٠٩٥، ٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٢٠٩٨، ٢٠٩٩، ٢١٠٠، ٢١٠١، ٢١٠٢، ٢١٠٣، ٢١٠٤، ٢١٠٥، ٢١٠٦، ٢١٠٧، ٢١٠٨، ٢١٠٩، ٢١١٠، ٢١١١، ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١١٦، ٢١١٧، ٢١١٨، ٢١١٩، ٢١٢٠، ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢١٢٣، ٢١٢٤، ٢١٢٥، ٢١٢٦، ٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٠، ٢١٣١، ٢١٣٢، ٢١٣٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥، ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٢١٣٨، ٢١٣٩، ٢١٤٠، ٢١٤١، ٢١٤٢، ٢١٤٣، ٢١٤٤، ٢١٤٥، ٢١٤٦، ٢١٤٧، ٢١٤٨، ٢١٤٩، ٢١٥٠، ٢١٥١، ٢١٥٢، ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٥٥، ٢١٥٦، ٢١٥٧، ٢١٥٨، ٢١٥٩، ٢١٦٠، ٢١٦١، ٢١٦٢، ٢١٦٣، ٢١٦٤، ٢١٦٥، ٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٦٨، ٢١٦٩، ٢١٧٠، ٢١٧١، ٢١٧٢، ٢١٧٣، ٢١٧٤، ٢١٧٥، ٢١٧٦، ٢١٧٧، ٢١٧٨، ٢١٧٩، ٢١٨٠، ٢١٨١، ٢١٨٢، ٢١٨٣، ٢١٨٤، ٢١٨٥، ٢١٨٦، ٢١٨٧، ٢١٨٨، ٢١٨٩، ٢١٩٠، ٢١٩١، ٢١٩٢، ٢١٩٣، ٢١٩٤، ٢١٩٥، ٢١٩٦، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢١٩٩، ٢٢٠٠، ٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢٠٥، ٢٢٠٦، ٢٢٠٧، ٢٢٠٨، ٢٢٠٩، ٢٢١٠، ٢٢١١، ٢٢١٢، ٢٢١٣، ٢٢١٤، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٢١٧، ٢٢١٨، ٢٢١٩، ٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٢٢، ٢٢٢٣، ٢٢٢٤، ٢٢٢٥، ٢٢٢٦، ٢٢٢٧، ٢٢٢٨، ٢٢٢٩، ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٢٣٢، ٢٢٣٣، ٢٢٣٤، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨، ٢٢٣٩، ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٤٢، ٢٢٤٣، ٢٢٤٤، ٢٢٤٥، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩، ٢٢٥٠، ٢٢٥١، ٢٢٥٢، ٢٢٥٣، ٢٢٥٤، ٢٢٥٥، ٢٢٥٦، ٢٢٥٧، ٢٢٥٨، ٢٢٥٩، ٢٢٦٠، ٢٢٦١، ٢٢٦٢، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٢٢٦٥، ٢٢٦٦، ٢٢٦٧، ٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٢٢٧٠، ٢٢٧١، ٢٢٧٢، ٢٢٧٣، ٢٢٧٤، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦، ٢٢٧٧، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٢٢٨٠، ٢٢٨١، ٢٢٨٢، ٢٢٨٣، ٢٢٨٤، ٢٢٨٥، ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، ٢٢٨٨، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٢٩١، ٢٢٩٢، ٢٢٩٣، ٢٢٩٤، ٢٢٩٥، ٢٢٩٦، ٢٢٩٧، ٢٢٩٨، ٢٢٩٩، ٢٣٠٠، ٢٣٠١، ٢٣٠٢، ٢٣٠٣، ٢٣٠٤، ٢٣٠٥، ٢٣٠٦، ٢٣٠٧، ٢٣٠٨، ٢٣٠٩، ٢٣١٠، ٢٣١١، ٢٣١٢، ٢٣١٣، ٢٣١٤، ٢٣١٥، ٢٣١٦، ٢٣١٧، ٢٣١٨، ٢٣١٩، ٢٣٢٠، ٢٣٢١، ٢٣٢٢، ٢٣٢٣، ٢٣٢٤، ٢٣٢٥، ٢٣٢٦، ٢٣٢٧، ٢٣٢٨، ٢٣٢٩، ٢٣٣٠، ٢٣٣١، ٢٣٣٢، ٢٣٣٣، ٢٣٣٤، ٢٣٣٥، ٢٣٣٦، ٢٣٣٧، ٢٣٣٨، ٢٣٣٩، ٢٣٤٠، ٢٣٤١، ٢٣٤٢، ٢٣٤٣، ٢٣٤٤، ٢٣٤٥، ٢٣٤٦، ٢٣٤٧، ٢٣٤٨، ٢٣٤٩، ٢٣٥٠، ٢٣٥١، ٢٣٥٢، ٢٣٥٣، ٢٣٥٤، ٢٣٥٥، ٢٣٥٦، ٢٣٥٧، ٢٣٥٨، ٢٣٥٩، ٢٣٦٠، ٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٣٦٣، ٢٣٦٤، ٢٣٦٥، ٢٣٦٦، ٢٣٦٧، ٢٣٦٨، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١، ٢٣٧٢، ٢٣٧٣، ٢٣٧٤، ٢٣٧٥، ٢٣٧٦، ٢٣٧٧، ٢٣٧٨، ٢٣٧٩، ٢٣٨٠، ٢٣٨١، ٢٣٨٢، ٢٣٨٣، ٢٣٨٤، ٢٣٨٥، ٢٣٨٦، ٢٣٨٧، ٢٣٨٨، ٢٣٨٩، ٢٣٩٠، ٢٣٩١، ٢٣٩٢، ٢٣٩٣، ٢٣٩٤، ٢٣٩٥، ٢٣٩٦، ٢٣٩٧، ٢٣٩٨، ٢٣٩٩، ٢٤٠٠، ٢٤٠١، ٢٤٠٢، ٢٤٠٣، ٢٤٠٤، ٢٤٠٥، ٢٤٠٦، ٢٤٠٧، ٢٤٠٨، ٢٤٠٩، ٢٤١٠، ٢٤١١، ٢٤١٢، ٢٤١٣، ٢٤١٤، ٢٤١٥، ٢٤١٦، ٢٤١٧، ٢٤١٨، ٢٤١٩، ٢٤٢٠، ٢٤٢١، ٢٤٢٢، ٢٤٢٣، ٢٤٢٤، ٢٤٢٥، ٢٤٢٦، ٢٤٢٧، ٢٤٢٨، ٢٤٢٩، ٢٤٣٠، ٢٤٣١، ٢٤٣٢، ٢٤٣٣، ٢٤٣٤، ٢٤٣٥، ٢٤٣٦، ٢٤٣٧، ٢٤٣٨، ٢٤٣٩، ٢٤٤٠، ٢٤٤١، ٢٤٤٢، ٢٤٤٣، ٢٤٤٤، ٢٤٤٥، ٢٤٤٦، ٢٤٤٧، ٢٤٤٨، ٢٤٤٩، ٢٤٥٠، ٢٤٥١، ٢٤٥٢، ٢٤٥٣، ٢٤٥٤، ٢٤٥٥، ٢٤٥٦، ٢٤٥٧، ٢٤٥٨، ٢٤٥٩، ٢٤٦٠، ٢٤٦١، ٢٤٦٢، ٢٤٦٣، ٢٤٦٤، ٢٤٦٥، ٢٤٦٦، ٢٤٦٧، ٢٤٦٨، ٢٤٦٩، ٢٤٧٠، ٢٤٧١، ٢٤٧٢، ٢٤٧٣، ٢٤٧٤، ٢٤٧٥، ٢٤٧٦، ٢٤٧٧، ٢٤٧٨، ٢٤٧٩، ٢٤٨٠، ٢٤٨١، ٢٤٨٢، ٢٤٨٣، ٢٤٨٤، ٢٤٨٥، ٢٤٨٦، ٢٤٨٧، ٢٤٨٨، ٢٤٨٩، ٢٤٩٠، ٢٤٩١، ٢٤٩٢، ٢٤٩٣، ٢٤٩٤، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٢٤٩٧، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩، ٢٥٠٠، ٢٥٠١، ٢٥٠٢، ٢٥٠٣، ٢٥٠٤، ٢٥٠٥، ٢٥٠٦، ٢٥٠٧، ٢٥٠٨، ٢٥٠٩، ٢٥١٠، ٢٥١١، ٢٥١٢، ٢٥١٣، ٢٥١٤، ٢٥١٥، ٢٥١٦، ٢٥١٧، ٢٥١٨، ٢٥١٩، ٢٥٢٠، ٢٥٢١، ٢٥٢٢، ٢٥٢٣، ٢٥٢٤، ٢٥٢٥، ٢٥٢٦، ٢٥٢٧، ٢٥٢٨، ٢٥٢٩، ٢٥٣٠، ٢٥٣١، ٢٥٣٢، ٢٥٣٣، ٢٥٣٤، ٢٥٣٥، ٢٥٣٦، ٢٥٣٧، ٢٥٣٨، ٢٥٣٩، ٢٥٤٠، ٢٥٤١، ٢٥٤٢، ٢٥٤٣، ٢٥٤٤، ٢٥٤٥، ٢٥٤٦، ٢٥٤٧، ٢٥٤٨، ٢٥٤٩، ٢٥٥٠، ٢٥



مضرب استراليا

خرج الاسياني كوريتشا المصنف ثالثاً عالمياً من بطولة استراليا للمضرب وباتت الفرصة متاحة أمام الاسترالي رافتر المصنف رابعاً لانتزاع اللقب.

ص ٢٣

أبو حمزة واليمن

حذر «أبو حمزة» للصربي، أمس مجدداً الأجانب من زيارة اليمن خشية «أن يعربوا» في أكلان.

ص ٦



ملحق اليوم

قطاع للقاوات السعودي: بين الانتعاش والانتكاش والغرض المستقبلية.

صناعة البناء

١٩٩٩: سنة انتعاش شركات الاسمنت السعودية.

٤٧٠: مصنعاً لمواد البناء في السعودية.

مشايخ البناء في الدوحة: مطار جديد وفنادق ومجمعات.

الطلب على الاسمنت متقلب وبعض المصانع الاماراتية ياع انتاجه بسعر التكلفة.

في الخليج

الحسين يمهّد لتعيين احد ابنائه ولياً للعهد

عمان - سلامة نعمات

أكد العاهل الأردني الملك حسين أمس أنه يفكر جدياً بإعادة النظر في الترتيبات الحالية للاحقة على عرش المملكة، ملحاً إلى أنه قد يقرر استبداله بالأصغر وولي عهده الحالي الأمير الحسن كجزء من «المراجعة الشاملة» التي وعد بها الأردنيون قبل أيام.

وقال العاهل الأردني في مقابلة بثت أمس شبكة التلفزيون الاميركية سي.ان.ان. مقتطعا منها أنه لم تكن هناك بدائل متوافرة في العام ١٩٦٥ عندما اختار الأمير الحسن ولياً للعهد، وأن ذلك القرار لم يكن يعني نهاية المطاف، وأشار إلى أن مسألة خلافة على العرش ستؤجل في الوقت المناسب، وأضاف في المقابلة التي سبقت نفسها الكامل يوم الأحد المقبل أنه اضطر في حينه إلى تعديل الدستور، الذي كان يحدد الخلافة على العرش بإبنائه الملك

الاتحاد الأوروبي يسعى مع عرفات الى تأجيل اعلان الدولة حتى مطلع ٢٠٠٠

القدس المحتلة - سائدة حمد

نفي المبعوث الأوروبي الخاص للشرق الأوسط ميجيل موراليس عن تصريحاته التي أعلن فيها أن الاتحاد الأوروبي سيعمل على تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية حتى مطلع العام ٢٠٠٠، بل الرابع من أيار (مايو) المقبل، تاريخ انتهاء الفترة الانتقالية لاتفاقات أوسلو الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال موراليس خلال مرافقته لرئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين (حزب العمل) في القدس، الذي وقّع إسرائيل خلال فترة حكمه على اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين، وأعلن رابين أكثر من مرة أنه لن يعيد للفلسطينيين أكثر من ٥٠ في المئة من الضفة الغربية إذا أعلنت هذه الدولة في الأول من كانون الثاني المقبل.

ويطالب اقتراح بلين مع مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق إسحاق رابين (حزب العمل) أيضاً، الذي وقّع إسرائيل خلال فترة حكمه على اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين، وأعلن رابين أكثر من مرة أنه لن يعيد للفلسطينيين أكثر من ٥٠ في المئة من الضفة الغربية إذا أعلنت هذه الدولة في الأول من كانون الثاني المقبل.

واشنطن: مصداقية الأطلسي على المحك في كوسوفو

واشنطن - سكيبيا، واشنطن، لندن

أعلن وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين أمس أن مصداقية حلف شمال الأطلسي أصبحت على المحك، في مواجهة بين الحلف وبلغراد، وأكد أن أي تحرك عسكري يتخذه الحلف سيكون له عواقب خطيرة على كوسوفو.

وقال كوهين في مؤتمر صحفي في مقر وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في وقت كوسوفو ليتحول إلى حرب شاملة (راجع ص ٧).

وفي الوقت نفسه، لم يستبعد رئيس الوزراء البريطاني توني بليز احتمال إرسال قوات برية

كلينتون يحدد المجموعات العراقية "المؤهلة للتسليح" باقراً الحكيم يرى "موقفاً جديداً" والجلبي يرحب

واشنطن - رفيق خليل الملقوف
طهران - لندن - الحياة

حدد الرئيس بيل كلينتون أمس أسماء المجموعات العراقية المعارضة التي ستعاون معها لإدارة في إطار استراتيجية الحكم في بغداد.

وسمى كلينتون في تقرير بعث به ليل الثلاثاء إلى الكونغرس سبع مجموعات هي: حركة الوفاق العراقي، والوفاق الوطني

خامني وخاتمي يتوافقان على تغيير وزير الاستخبارات متورطون في ملف الاغتيالات كانوا عملاء للاستخبارات البريطانية

طهران - غسان بن جوي

أكدت مصادر سياسية «مطلعة» وموثوق بها في طهران بعض المسؤولين الأمنيين المتورطين في ملف اغتيال ناشطين سياسيين وثقافيين، كشف وجود علاقات مع أجهزة استخبارات خارجية، وقالت أن بعضهم كان يعمل لحساب الاستخبارات البريطانية وكان يتلقى راتباً شهرياً مقداره خمسة آلاف جنيه استرليني، وتابعت هذه المصادر أن التحقيقات المتواصلة التي لن تتوقف، بامر

خطاب "حال الاتحاد" يعزز كلينتون ضد المحاكمة

واشنطن - الحياة

تمكن الرئيس بيل كلينتون مجدداً، بعد خطابه عن حال الاتحاد، ليل الأربعاء أمام الكونغرس، من كسب الرأي العام في مواجهة محاكمة دستورية قد تطرحه من البيت الأبيض، وبدد كلينتون رئيساً أكثر من أي وقت سابق خصوصاً أنه تحدث عن كل شيء يدور في بال المواطن العادي يتشاور ملصوقاً بالولايات المتحدة في محان جديدة، أكثر من أي وقت مضى في تاريخها.

واضطرت النواب والشيوخ الجمهوريون إلى مساندته، ليس حياً له بل حرصاً منهم على عدم إزعاج الناخب الأميركي العادي. ورغم أن كلمة سيناتور كانوا قبل ساعات قليلة من الخطابه يلغون من الحلقين في محاكمة كلينتون لا مثيل لها منذ أكثر من ١٣١ عاماً، فقد جلس هؤلاء مع أكثر من ٤٠٠ نائب وأعضاء المحكمة العليا والسعة وكبار رجال الدولة مدنيين وعسكريين وأعضاء السلك الدبلوماسي في قاعة مجلس النواب يستمعون إلى خطاب الرئيس الذي استغرق القاءه ساعة و١٧ دقيقة، واطمأن كل الصحفيين من جانب الديموقراطيين حاراً وحاداً لكل موضوع تحدث عنه

غرينسبان يحذر من احتمال انخفاض سوق الاسهم

واشنطن - ١ ب، رويترز

وصف رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) آلن غرينسبان، أداء الاقتصاد الأميركي أمس الأربعاء بأنه «رائع»، لكنه أعرب عن قلقه من أن تتدهور سوق الاسهم في الأعوام الأخيرة، ما قد يثير مشاكل خطيرة في المستقبل.

ولم يشر غرينسبان في شهادته أمام لجنة الموارد المالية في مجلس النواب الأميركي إلى ما إذا كان مجلس الاحتياطي سيغير أسعار الفائدة قريباً، لكن متابعي السوق التي أعرب عنها من المستويات القياسية التي وصلت.

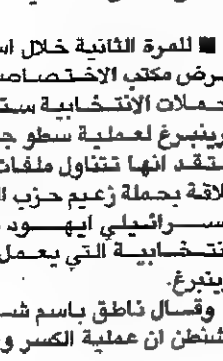
ناقمون على الأمم المتحدة لأنها تجاهلت مغارة متحدين من أصول صحراوية شيوخ قبائل صحراويون يحذرون من "حرب أهلية" في الصحراء الغربية

الرباط - محمد الأشهب

حذر شيوخ قبائل صحراوية من مخاطر اندلاع حرب أهلية قد تحول الصحراء الغربية إلى صومال جديدة، في حال عدم انصاف السكان المتحررين من أصول صحراوية للمشاركة في الاستفتاء، وجدد هؤلاء تحذيراتهم في تصريحات نشرتها صحيفة لوفينغارد الفرنسية في تحقيق نشرته أمس عن هؤلاء الشيوخ، وقال أحدهم أن «الظلم يؤدي إلى حرب أهلية، وحذر الشيوخ الأمم المتحدة من تداعيات الموقف لأنهم «لا يقبلون أبداً باستفتاء لا يشاركوا فيه»، وقال بعض هؤلاء أن الأمم المتحدة «لا تتركها إذا تثبتت بموقفها فإنها ستتوصل إلى

*** عطلات الحقبة ***

مع مصر
بأحدث
الط
بيروت
يو



مکانی اصل

الجزائر: مقتل ١٩ عسكرياً على أيدي الجماعات المسلحة

■ الجزائر - أ ف ب - تميزت الأيام الأخيرة من شهر رمضان الذي انتهى الأحد بدفع جديد لنوامة العنف من الجماعات الإسلامية المسلحة التي قتلت ٣٤ شخصاً معظمهم من العسكريين في اعتداءات طاولت الأراضي الجزائرية كافة. كما أوردت الصحف أمس الأربعة.

وقتل مجموعة مسلحة مسلحة الأحد بئرناش الرشايات سبعة عسكريين قرب تيارت (٣٥٠ كلم غرب العاصمة) بعد اقتحام سيارتهم لدى مرورها على لغم. وأصيب كذلك في هذا الهجوم أحد عشر عسكرياً بجروح.

وفي مدينة تيفزيت السياحية على بعد ٧٠ كلم إلى شرق العاصمة، قتلت مجموعة إسلامية مسلحة الأحد تسعة عسكريين وجرح ثمانية للتمتع من احتشاد جديد أطلقه مسؤول جماعة أنصار الشريعة، في سهل الجبلي إلى غارة اليمن وإلا فإنهم يخافون من العودة إلى المكان.

وصرح المسؤول اليمني بأن السلطات في صنعاء تلقت معلومات تفيد أن الإسريين البريطانيين والبولنديين في صحة جيدة.

والتحفظت الأسرة الهولندية للكونية من أربعة أفراد والزوجين البريطانيين الإسرين الذين اختطفوا الأحد الماضي في شمال البلاد، هم في صحة جيدة والمفاوضات جارية مع الحافظين من أجل إطلاقهم، وتزامن كلام المسؤول اليمني مع احتشاد جديد أطلقه مسؤول جماعة أنصار الشريعة، في سهل الجبلي إلى غارة اليمن وإلا فإنهم يخافون من العودة إلى المكان.

وصرح المسؤول اليمني بأن السلطات في صنعاء تلقت معلومات تفيد أن الإسريين البريطانيين والبولنديين في صحة جيدة.

السبب والأحد عند حواجز طائرة نصبتها مجموعات مسلحة أو في هجمات قامت بها هذه الجماعات قرب البويرة (١٢٠ كلم إلى جنوب شرقي العاصمة) وفي راء المزارح حيث يقبع الإسلاميون بانتظام مثل هذه الحواجز. ويسبب تكرار هذه التحركات طلب سكان المنطقة من عائلاتهم عدم المجيء لزيارتهم لمناسبة عيد الفطر.

وفي منطقة سهل متيجة الزراعية عند أبواب العاصمة، قتل أربعة «وطنيين» (مدنيين مسلحين) من مجموعة الدفاع الذاتي ليل الأحد - الاثنين في اشتباك وقع في بوقاريك.

وقد شهدت هذه المنطقة التي كانت من معاقل الإسلاميين المسلحين هدوءاً نسبياً في الأونة الأخيرة. وفي جبال الشريعة المطلّة على سهل متيجة قتل حارسان بليدين وجرح آخر الاثنين عند حاجز، بحسب ما ذكرت الصحف. وقتل حارسين بليدين وجرح أربعة آخرون الأحد في مكان قرب الشلف (٢٠٠ كلم إلى غرب العاصمة) بينما كانوا متوجهين إلى مسكرهم.

أبو حمزة المصري يكرر تحذيره الغربيين من السفر إلى اليمن

الرهائن البريطانيون والهولنديون "في صحة جيدة"



أبو حمزة المصري في مؤتمر صحفي في لندن أمس. (رويترز)

الماضي، لكنه ظن أن يكون أرسل خمسة بريطانيين مسلمين مختطفين في عنده، صرحاً في لقاء جملة تجسّبات في هذه المدينة. وكان الإبقاء للمعنى أنهم الخمسة مع شخص سانس يحمل الجنسية الفرنسية بالتحقيق للقيام بتفجيرات خلال عيد الميلاد في مدينة عدن.

وقال «أبو حمزة»، إن ابن زوجته أحد الموقوفين الخمسة في اليمن. لكنه قال إنه لم يكن يعرف أنه في هذه الدولة.

وقال «أبو حمزة» هاتفي شرايف (...) وإن استقر إذا تم اعتقاله. وقال إنه يعتقد أن عملية طاف الرهائن الـ ١٦ كانت رداً على ما قال إنه عملية تزور بالوقوف قامت بها في مطار عدن الطائرات الأميركية البريطانية التي شاركت في تصف العراق المجرم المجرم. وأضاف أن كل الغربيين في خطر الآن في اليمن، وإن مؤتمره الصحفي هذبة مختصر دعوتهم لفتح الجماعات الإسلامية إلى الثورة وطلب الأيدي من ملم حكومتهم.

الشعب اليمني من ملم حكومتهم. وأقر «أبو حمزة» بأنه كان من أصغر اتصال بـ «أبو الحسن المحضار» زعيم الجماعة الإسلامية التي خففت الغربيين الـ ١٦ في أبن الشهر إلى اليمن.

صعدة شمال صنعاء. ويعتقد أن الحافظين رجال قبائل بريدين أطلق رقيق لهم في السجن. وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية يوم الاثنين أن البريطانيين المختطفين هما أيدي ومباري روزار ويحملان في شركة «دورلاند سيرفيسز» الهولندية.

وقالت وزارة الخارجية الهولندية، التي لم تكشف عن أسماء أفراد الأسرة الهولندية استجابة لطلب تويهم، إن رب الأسرة يعمل مع الزوجين البريطانيين في الشركة.

الاتحاد الأوروبي

تتمة الصفحة الأولى

الراية الفلسطينية للتحلة عام ١٩٧٧. وقال بيلين: «أنتي تعمل منذ عام منع عرقنا من إعلان الدولة في الرابع من أيار لأنك يمكن أن يؤدي إلى انتهاء عملية اوسلو وضع إسرائيل لئلا تراضي المحلة وحتى إلى انفجار للعنف الفلسطيني». وسعى بيلين بعد فوز زعيم حزب ليكود اليميني نتانياهو برئاسة الحكومة الإسرائيلية في أواسط العام ١٩٩٦ إلى إجراء حوار مع هذه الحكومة للتوصل إلى أسس مشتركة تمهد لإقامة حكومة وحدة بين الحزبين الكبيرين في الدولة العبرية استعداداً لمفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين.

وشارك وزير العلوم في حجة ميخائيل إيهان في هذا الحوار الذي تمخض عن «وثيقة مشتركة» تركز على إبقاء القدس موحدة وعاصمة للدولة العبرية ولجميع المستوطنات اليهودية في ثلاث كتل كبيرة وتوطين اللاجئين الفلسطينيين في أماكن سكناهم الحالية. ولكن الوثيقة لم تر النور بسبب المعارضة الشديدة في أوساط الحزبين. وأكدت السلطة الفلسطينية من جهتها رفضها اقتراح المسؤول الإسرائيلي بشأن تأخير إعلان الدولة. وقال نيل أبو رينجة المتحدث باسم الرئيس عرفات «إن تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية غير مقبول». واعتبر أبو رينجة أن تطبيق اتفاق واي بلانتين واحترام الجيوب الزمنية وتوقيع أربع من أيار مسائل جية ومن غير لقبول إلا حذرهما حكومة نتانياهو.

غير أن عملية جرس النضج، التي يمارسها الاتحاد الأوروبي بهذا الخصوص استمرت من خلال الاجتماع الذي عقده موريتيوس نفسه مع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس. وقالت مصادر مطلعة: «الحيادة» أن موريتيوس ناقش مسألة توقيع الإعلان عن الدولة مع المسؤول الفلسطيني، إلا أن موريتيوس لم يقدم موقفاً واضحاً من المسألة بعد.

ويبدأ الرئيس الفلسطيني عرفات جولة في بعض الدول العربية والأوروبية خلال الأسبوع المقبل تاتي في إطار ما وصفته مصادر فلسطينية بـ «المشاورات التي يجريها عرفات مع الأساقفة والاشياع قبل التوقيع النهائي بينه وبين الرئيس الأميركي بيل كلينتون في أواسط آذار المقبل.

ورجعت المصادر ذاتها أن يمارس كلينتون مزيداً من الضغوط على عرفات لتأجيل إعلان إقامة الدولة الفلسطينية لئلا يؤثر ذلك في نتائج الانتخابات داخل إسرائيل.

وأشارت مصادر إسرائيلية مطلعة أن عرفات من يري أن الإعلان من ٥/٤ إذا لم يتفق تعهداً أميركياً بتأجيل جديد.

وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية من مسؤول أميركي كبير قوله من عرفات نريد أن يمر الرابع من أيار والسابع عشر منه (يوم الانتخابات في إسرائيل) بسلام. ونعتقد أنه يفهم ذلك جيداً.

ولم تستبعد المصادر ذاتها أن يقل عرفات بإرجاء إعلان الدولة حتى الأول من كانون الثاني من العام ٢٠٠٠ الذي يشهد انطلاق احتفالات الفلسطينيين بتحرير مدينة بيت لحم بالألفية الثالثة لوليد المسيح، الذي يصادف أيضاً الذكرى الخامسة والثلاثين لانطلاق حركة التحرير الوطني (فتح) وهو التقليد الذي يترجمه عرفات نفسه وقاد الثورة الفلسطينية خلال هذه الفترة.

الحسين يهدد

تتمة الصفحة الأولى

ليتمكن من تعيين شقيقه ولياً للعهد. وعندما أحت عليه مندوبو الشبكة الأميركية للافصاح عن خطه للتمثلة بولاية العهد، لجأه دشت مستعداً لقول أي شيء، لذلك أرجو أن لا تترامني بأي شيء مهما كان لأنني لم أصل بعد إلى قرار. وأضاف: «سألاذ بطني كخبر من الأفكار وكان لزاماً علي دائماً اتخاذ القرار النهائي». وهذه مسؤليتي ومسؤولي في القرار في الوقت المناسب.

ويوجه الملك حسين انتقادات غير مباشرة لآدم الأمير الحسن خلال فترة غيابه الأخيرة، قائلاً: «أعتقد أن عليوي العهد أن يعمل في لخلفيته مشيراً إلى أنه هو الذي «أعطاه أكثر مما لديه في العادة (من مسؤوليات) لأنه كان عليه أن يكون الاحتياط للمجول، وإذا انتخب لثلاثين لزاماً ربما يتعرض أحياناً لانتقادات نفسها التي يتعرض لها أو ربما أكثر منها.

ولوحظ أن الملك حسين توقف في تصريحاته الأخيرة عن الإشارة إلى الأمير الحسن بوصفه ولياً للعهد، مستخدماً تعبير «أخي ونائي» بدلاً من ذلك. علماً بأن موقع نائب الملك في الدستور موقع يمكن أن يتولى شخص غير ولي العهد من أفراد العائلة. وسبق أن سلم عنه من الأمراء موقع نائب الملك في غياب الملك والأمير الحسن، كما سجد للراقيون أن

الهند: اعتقال مجموعة خطت لهجوم على سفارة أميركا

■ نيودلهي - أ ف ب - تكررت الشرطة الهندية أمس أنها أوقعت رجلاً متهماً بالتحضير لتنفيذ اعتداءات ضد المصالح الأميركية في الهند على علاقة بمجموعة يدعىها أسامة بن لادن.

وأوضح ناطق باسم الشرطة أن البنغالي سيدي سيد أبو ناصر كان ضمن مجموعة من تسعة أشخاص خططون لتنفيذ اعتداءات بالقنبلة على السفارة الأميركية في نيودلهي والقنصلية الأميركية في كالكوتا (شرقا) ومدراس (في الجنوب الشرقي).

وتكررت ضربة خفيفة إلى أبو ناصر يعمل لمصلحة جهاز الاستخبارات الهندي، وضرباً الناطق أنه تم ضبط كيلوغرامين من المواد المتفجرة. وقال أن الأعضاء الآخرين من المجموعة الإرهابية، ملحقون، مشير إلى أن ثلاثة أشخاص آخرين على علاقة بناصر أوقوا أخيراً في شرق الهند.

وقالت الشرطة أن الاعتداءات كانت مقررة قبل يوم الثلاثاء المقبل تكري أعلان الدستور الهندي.

وأوضحت السفارة الأميركية أنها تتعاون في شكل وثيق مع السلطات الهندية المكلفة ضمان الأمن منذ اعتقال ناصر لكشف جبهة التهديدات المخطط لها.

وقال «أبو حمزة» هاتفي شرايف (...) وإن استقر إذا تم اعتقاله. وقال إنه يعتقد أن عملية طاف الرهائن الـ ١٦ كانت رداً على ما قال إنه عملية تزور بالوقوف قامت بها في مطار عدن الطائرات الأميركية البريطانية التي شاركت في تصف العراق المجرم المجرم. وأضاف أن كل الغربيين في خطر الآن في اليمن، وإن مؤتمره الصحفي هذبة مختصر دعوتهم لفتح الجماعات الإسلامية إلى الثورة وطلب الأيدي من ملم حكومتهم.

كليتوتون "لعب أفضل أوراقه" في خطابه عن حال الاتحاد

واي بلانتين في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. وطلب من الكونغرس أن يخصص أموالاً لمصون أمن إسرائيل، وتحسين الاقتصاد الفلسطيني ودعم اقتصادنا في الأردن، على أمل باستئناف تطبيق الاتفاق الموقع بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني في واي بلانتين. وقال: «لا ينبغي ولا يمكننا السماح لأنفسنا بأن نتخلي عن أنصار السلام، وسط تصفيق الحاضرين.

واشنطن - أ ف ب - اعتبرت ابن المصالح الأميركية أمس الأربعاء أن الخطاب الذي ألقاه الرئيس بيل كلينتون حول حال الاتحاد، أثبت أن المبادرات التي اتخذتها إدارة أهم من الحركات الجارية في إطار قضية مونيكابا لويشكي.

وتكررت صحيفة «نيويورك تايمز» أن كلينتون وضع برنامجه الخاص بالسياسة الداخلية الأكثر طموحاً منذ ١٩٩٣، وأضافت أن خطاب كلينتون «كان يجب أن يكون جريماً» وحاول إثبات قدرته السياسية على المضي قدماً.

أما «واشنطن بوست» فاعتبرت أن معظم المشاريع التي اقترحتها كلينتون جيدة بما فيه الكفاية، مستخيرة أن الرئيس «محقق» في اقتراحه المحافظة على الفلنك في الميزانية في القطاع العام للتعاطي والفرية. وأضافت أن الرئيس لعب أفضل أوراقه السياسية في وقت تسبب البلاد أن تعمل فيه على تسوية هذه المشاكل الطويلة الأمد.

وفي إشارة إلى بدء إجراءات الإقالة، تكررت تصريحات أن الخطاب الرئيسي أثبت مصداقية كلينتون السياسية والخطابية. وتابعت الصحيفة أن خطاب الرئيس كان «أهم» من مجرد عرض للمشاريع للعامة المتخلفين من ولايته للرئاسة. أنه يحاول إعادة مكانته التاريخية.

وكان الرئيس دعا في الخطاب الذي ألقاه أمام الكونغرس مساء أول من أمس الامة الأميركية إلى مواجهة مسؤولياتها كقوة عظمى على مشارف الألفية الجديدة. واستغل الفرصة لتجديد التحذيرات الأميركية للعراق وللرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش. وقال: «لم يسبق أن خطب أمة أخرى بفرصة أو أوكلت إليها مسؤولية بناء عالم أكثر سلماً وأماناً وحرية.

وتعهد بأن تواصل الولايات المتحدة جهودها من أجل «احتواء» (الرئيس العراقي) صدام (حسين)، كما تواصل الجهود من أجل إسقاط نظامه. وأعرب عن أمه في أن «بابا» يوم كبر له العراق حكومة جديدة شعبية.

وسبق الصامحون طويل بما في ذلك الجمهوريون، عندما وجه كلينتون تحية إلى ٣٣ ألف جندي أميركي شاركوا في عملية طغلب الصامحون في حضور طيار مقاتلة بي-٢٩ شاركت في للفرار ضد العراق. كما سبقوا عندما أكد رغبته في زيادة مؤازرة الدفاع المتحدة منذ عام ١٩٨٥.

وعما كلينتون مجلس الشيوخ إلى تقديم الوسائل الضرورية لإسرائيل والفلسطينيين من أجل تسهيل تطبيق اتفاقهما الموقع في

كليتوتون يحدد المجموعات العراقية

تتمة الصفحة الأولى

وكان الرئيس كلينتون أحد في تقريره الموصفات المطلوبة وهي: التزام القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والعلاقات السليمة مع جيران العراق والمحافظة على سلامة أراضي هذا البلد والتعاون بين مختلف المجموعات العراقية.

وقال الرئيس في تقريره أن أفضل وسيلة لمواجهة التهديدات التي تشكلها التنظيم العراقي هي في قيام حكومة جديدة في بغداد تمثل الشعب وتحترم وتلتزم بالسلام في المنطقة. وتنتقد بقرارات مجلس الأمن. ولاحظ أن التغيير يستغرق وقتاً، وأن المطلوب تقوية المعارضة ودعم الشعب العراقي بطريقة عملية وفعالة للمساعدة على التحضير للنمو الذي ستقوم فيه قيادة جديدة.

وأشار إلى أن المجلس الأعلى للثورة الإسلامية حركة شعبية بين الشيعة العراقيين وكذلك بعض السنة. ويرأسها إيه الله محمد باقر الحكيم وهو زعيم روحي للملايين العراقيين. وأكد أن المجلس يؤيد قيام حكومة ديموقراطية دستورية تحترم القانون. وقال أن المجلس، على رغم أنه لم يوافق حتى الآن على الوضع في القائمة، فإن موقفه بين الشيعة في جنوب العراق يحمل هذه القائمة غير متكاملة من نواحي.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية بأن الإدارة تستعمل مع هذه المجموعات «التي تعتقد بأنها مؤهلة للحصول على المساعدات لكنها لم تفرض عليها أي مساعدة حتى الآن، بل ستستند وتعمل مع بعضها معاً. وسيسعى إلى معرفة ما تعتزم القيام به، وسستعمل على مساعدتها على تحقيق ذلك. غير أننا لا نقول الآن حدود هذه الأسلحة ونزغوا إلى بغداد». وأضاف: «ستعمل مع المجموعات لاجل المعارضة قوة أكثر فعالية وقادرة على الصمود». وشدد على أن الإدارة ملتزمة العمل مع هذه المجموعات ومنها المجلس الأعلى للثورة، لكن هذا لا يعني أننا ملتزمون العمل مع إيران، ومن الخطأ الاعتقاد بذلك.

وقال الحكيم في تصريحاته إلى «الحياة» تحليلاً في التقرير الذي أرسله الرئيس بيل كلينتون إلى الكونغرس وحيد سبعة فصائل وقوى في المعارضة العراقية مؤهلة للحصول على عوناتها، ومن ضمنها المجلس الأعلى: «لم أطلع على نص التقرير الأصلي يؤكد أننا لن نسلّم مساعدات أميركية من أجل التغيير في العراق». ووصف هذا التعاطي الأميركي مع الملف العراقي بأنه خاطئ لأن المسؤول الحقيقي للتغيير هو الشعب العراقي ومن ضمنه قوى المعارضة الحقيقية. لكن الحكيم أعترف في الوقت نفسه أن التقرير يعبر عن موقف جديد من الإدارة الأميركية وهو اعتراف حقيقي بجدية وصعوبة القضية الأعلى للثورة الإسلامية في العراق الذي فرض نفسه أمراً واقعاً على الأرض ودخل الساحة العراقية. وتابع الحكيم بأن «المطلوب الآن هو صياغة المجتمع الدولي للشعب العراقي من قطع التواصل الذي يتعرض له وإذابت شرارته خصوصاً في الجنوب وبين العشائر بعد الضربة الأميركية - البريطانية الأخيرة». وشدد على أن «المعلومات الجديدة بأن علي حسن المجيد نفسه شارك في عمليات الإعدام كالتى طاولت قيادة الفيلق الثالث والفرقة ١١ في الجيش أخيراً، ومعملية الإذابة الكاملة التي تعرضت لها قرية جعفي التابعة لقضاء الحي في محافظة واسط الأسبوع الماضي، وأشار الحكيم بإيجابية بالغة إلى مواقف المملكة العربية السعودية ومصر والأردن بشأن ضرورة مساعدة الشعب العراقي، وحول ما تردد من أن الولايات المتحدة وإيران اتفقتا على هذا التعاون للتغيير في العراق، قال الحكيم: «ليس لدي أي اطلاع على هذا الأمر وأنا استبعد كثيراً».

وقال الجيلي، في تصريح وزع أمس في لندن، «أن أطحنا النظام وإقامة الديموقراطية في العراق هما الهدف الرئيسيين للمؤتمر الوطني الموحد». وأضاف أن «قانون تحرير العراق يمثل أمراً مهماً وخطيراً في التزام الولايات المتحدة مساعدة الشعب العراقي وقواه الديموقراطية».

غريغريسيان يحذر من احتمال

تتمة الصفحة الأولى

وكان غريغريسيان أطلق تحذيرات مماثلة في شأن المستويات السياسية لإسراع الاسم الأميركية في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦، علماً بأن مؤشر «داو جونز» الصناعي كان آنذاك عند مستوى أدنى من المستوى الحالي بنحو ٣ آلاف نقطة. وقال غريغريسيان أن مستوى أسعار الأسهم «غير عادية، نظراً إلى أن أرباح الشركات، التي تستند إليها الأسعار، انخفضت ما كانت عليه في السابق.

من جهة أخرى، أعلن غريغريسيان أنه لا يؤيد استثمار أموال الضمان الاجتماعي في سوق الأسهم كما اقترح الرئيس بيل كلينتون في خطابه عن حال الاتحاد. (رابع ص ٩)

لكن المسؤول المغربي انتقد الطريقة التي تتعامل معها بعثة «المنبروس» في تحديد هوية الرعايا المتحيزين من أصول صحراوية وتندب بـ «الاحتياض السافر» التي أظهر مرافقو جبهة بوليساريو برضهم طلبات التسجيل التي تعرضهم. وأكد أن جميع الصحراويين لهم الحق في التصويت، موضحاً أنه إذا كنا نحترم خطة التسوية التي تعتمدها الأمم المتحدة، فيجب أيضاً أن نحترم الهوية الناحية. وسئل عن الاتهامات التي تقول أن المغرب يحاول توسيع رقعة الناحيين لضمان فوز انصار مغربية المحالفات المغربية إريس البصري أول من أمس، ضحية خطاب روج له خصومه وبدان لخري.

إلى ذلك أجرى وزير الداخلية المغربي إريس البصري أول من أمس محادثات مع الوفد الدولي للأمين العام للأمم المتحدة في الصحراء الليبوساسي شارلن داتير في الرباط، في حضور رئيس لجنة تحديد الهوية روبين كيتوش، وممثل المفوضية العليا للاجئين كريم فازيلول ومسؤولين مغاربة، وكند مصادر رسمية أن المحادثات عرضت قضايا عدة في مقدمها الملف من معاداة استئناف عمليات تحديد الهوية. وكذلك إقامة بعثة للمفوضية العليا للاجئين في المحالفات الصحراوية والبروتوكولات المتعلقة بإعادة اللاجئين وتحديد مواقع المأوى. وأضاف المصدر أن بعد عرض وجهات النظر حول هذه القضايا تم اتفاق على عقد جاسات عمل أخرى مع بعثة «المنبروس» ومفوضية اللاجئين في الأيام القليلة المقبلة ل مواصلة البحث في القضايا المطروحة تقنيا ووضع جدول زمني لذلك.

يذكر أن الاقتراحات التي قدمها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان خلال زيارته الأخيرة إلى منطقة الشمال الغربي شملت خفض الأطراف المعنية على إبرام اتفاقات حول نشر القوات وإعادة اللاجئين، وكذلك استئناف عمليات تحديد الهوية بالنسبة إلى ثلاث مجموعات قبلية يقدر عددها بحوالي ٦٥ ألف نسمة. وكانت تصريحات تداولها بعض وسائل الإعلام في الفترة الأخيرة حدثت أعداد المؤهلين ٨٥ ألفاً من بين ١٤٧ ألفاً تم تحديد هويتهم. لكن بعثة «المنبروس» أكدت أنها مجرد كميتهات. وأنهت أوساط مغربية بعض مسؤولي الأمم المتحدة بأنهم يعملون من منطلقات مسبقة ترمي إلى تقليص الناحية الناحية المؤهلة للمشاركة في الاقتراع للقر في كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

خطاب "حال الاتحاد"

تتمة الصفحة الأولى

هنري هايد - الذي غاب عن جلسة الخطاب - ولتهمهم بأنهم اعتمدوا على الخطاب أكثر من اعتمادهم على الواقع والحقائق. وقال لهم: «لا تمكن مقارنة محاماة الرئيس الأميركي بمحاماة القضاء فالقضاء يمينون على الحياة ولا يمكن عزهم إلا بالحاكمة الدستورية. والرئيس ينتخبه الشعب ولحقه محمده.

وأما نائب مجلس الشيوخ المحاكمة واستمع للجوم الثاني على التوالي إلى مرافعة الدفاع. ومثل الرئيس كلينتون هذه المرة مستشاره القانوني غريغوري كيرج الذي فتح النار على اتهامات الإرعاء بأن كلينتون كذب تحت القسم أربع مراراً معنداً الصحيح القانونية التي استندت إليها هذه الاتهامات. وتبعته محامية البيت الأبيض شيريل ميلز التي ردت على الاتهامات بحرقه مجرى المعاملة مؤكدة أن الرئيس كلينتون لم يطلب من مكتبته إجراء تحقيق استرجاح الهدايا التي سبق وقدمها إلى مونيكابا لويشكي خلال علاقاتها الجنسية.

متروطن في ملف الاعتقالات

تتمة الصفحة الأولى

سكتون علنية وإمام المحكمة العسكرية. وتحدث المني العام العسكري حجة الإسلام محمد نيازلي إلى التلفزيون الرسمي، أمس قلد أن مركبي عمليات الإغتيال سيحاكمون في جاسات علنية قريباً، ومنعهم أن يوكولوا محامين للدفاع عنهم. وشدد على أن مركبي أربع جرائم قتل لا يتمتعون إلى أي فصل سياسي في النظام. وأنهم من عناصر وزارة الاستخبارات، لكنهم تصرفوا من دون علم رؤسائهم.

ومن الواضح أن خامني وكأنتي اتفقا على نقاط عدة بحرية تتعلق بالملفه وأن الأمور تتهيأ إلى الانتهاء. وتشير عودة المدير العام لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون للنكون على لجانتي في حضور جلسات الحكومة إلى هذا الأمر. إذ شكل خامني لجنة تحقيق خاصة بحثت في الاتهامات التي طاولت هذه المؤسسة ومبرها العام العبدن من المرشد مباشرة بأنها لم تلتزم «الحداد والموضوعية» في ملف الاعتقالات وأنها «نجرات على الرئيس خامني وأمانته». وكثر في طهران أن لجنة التحقيق رفعت تقريراً إلى خامني الذي رفض عدم وجود مسؤول في مباشرة لاريجاني، كما أصدر الأخير بياناً أمس أكد فيه هذا الأمر وقال أنه سيعاقب بعض المسؤولين لمرة.

شيوخ قبائل صحراويون يحذرون

تتمة الصفحة الأولى

الصحراوية المشاركة في الاستفتاء وفق خطة الأمم المتحدة. وتلقى الوزير البصري وجود أي خيار آخر غير الاستفتاء مؤكداً أن حل قضية الصحراء يمر عبر الاستفتاء حول مسألة جمهورية في الاستقلال أو الانتماء وليست هناك حلول بديلة.

بعد فشل كل المفاوضات مع بلغراد ووسط أنباء عن استعدادها لجزرة جديدة ضد الألبان

كوسوفو: استعدادات للأطلسي وتحركات لقطع بحرية أميركية

□ سكوبيا - جميل روفائيل
□ لندن - باريس - والحياء



مقاتل من جيش تحرير كوسوفو في إحدى مناطق اللوابة (رويتز)

■ رفع حلف شمال الأطلسي أمس الأربعاء درجة جهوزيته استعداداً لمواجهة الوضع الخطير في كوسوفو، فيما حركت الولايات المتحدة قطعاً بحرية بينها حاملات الطائرات ديو اس اس انتربرايز، باتجاه البحر الأيونيكي وميناء برينديسي في جنوب إيطاليا حيث قاعدة الأطلسي.

وجاء ذلك في وقت عاد قائد قوات الحلف الجنرال ويسلي كلارك إلى بروكسل بتقرير سلبي عن محادثات في بلغراد في شأن بقاء رئيس بعثة المراقبين الدوليين وليام ووك في كوسوفو، والسماح للمدعية العامة لحكومة جرائم الحرب في لاهاي لوزارو بالتحقيق في المجزرة التي وقعت يوم الجمعة الماضي في قرية راتشكا إلى الجنوب من العاصمة بريشتينا.

وأعلن وزير الخارجية النرويجي كنوت فولبيك الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبية، أنه طلب من ووك تحدي قرار بلغراد طرده وعدم مغادرة كوسوفو ومواصلة مهامه فيها.

وفي الوقت نفسه أعلنت أيريو أنها قررت مغادرة مقدونيا، متخلفة عن ساعيتها في التحقيق في مجزرة راتشكا، وذلك بعدما رفضت للشرطة الصربية الحدودية مرتين السماح لها بدخول كوسوفو.

وعارضت روسيا على لسان وزير خارجيتها إيغور ايفانوف أي تدخل للحلف الأطلسي عسكرياً

في مشكلة كوسوفو، فيما اتخذ مجلس الدوما الروسي (البرلمان) قراراً مؤيداً للصرب، واتجهت الأنظار إلى الاجتماع الذي تعقده مجموعة الاتصال الدولية في لندن غداً الجمعة بعدما تم تأجيله ٤٨ ساعة في انتظار ما سيعود به المنوب الروسي في

مقالة من جيش تحرير كوسوفو في إحدى مناطق اللوابة (رويتز)

في مشكلة كوسوفو، فيما اتخذ مجلس الدوما الروسي (البرلمان) قراراً مؤيداً للصرب، واتجهت الأنظار إلى الاجتماع الذي تعقده مجموعة الاتصال الدولية في لندن غداً الجمعة بعدما تم تأجيله ٤٨ ساعة في انتظار ما سيعود به المنوب الروسي في

وأجرى معهما محادثات تركّزت على الوضع القائم في كوسوفو. وأشارت مصادر فرنسية مطلعة إلى أن فيدرين ركّز خلال لقائه مع ميلو على ضرورة الضغط على المنشقين عن جيش تحرير كوسوفو لكي يحترموا وقف إطلاق النار ويغيبوا بالمفاوضات للامتناع مع بلغراد.

عنف متواصل

وجاء ذلك في وقت تواصل القصف الصربي أمس بصورة متقطعة في إقليم كوسوفو وشمل قرية راتشكا والقرية المحيطة بها إلى الجنوب من بريشتينا. وأبلغت مصادر منظمات الإغاثة الصحافيين أن ما لا يقل عن خمسة آلاف الباني من سكان هذه القرية نزحوا عن ديارهم إلى ملاجئ خارج مناطق القصف الصربي.

وأضافت هذه المصادر أن عدد النازحين الذين تحولوا إلى مناطق أخرى في كوسوفو يبلغ حالياً أكثر من ١٨٠ ألف الباني.

وأضاف مركز الإعلام الباني في كوسوفو أن القصف الصربي امتد إلى بلدة ميتروفيتسا في الشمال الغربي من الإقليم، خصوصاً على قرية قوتشورين. كما شوهدت قوات صربية كبيرة تقتحم حول قرية عدة في بلدية بوبويغوفو في الشمال الشرقي.

وأضاف المركز أنه يسود الاعتقاد أن الصرب يستعدون للقيام بمجزرة في الشمال شبيهة بالتي ارتكبوها في راتشكا وذلك لأهالي السكان في بوقفو.

تعاونهم مع مقاتلي جيش تحرير كوسوفو الذي له معقل عدة في المناطق الشمالية من الإقليم.

رومانيا: توقع مزيد من المواجهات بين عمال المناجم والشرطة

■ تريغو جيو (رومانيا) - رويترز - تكس آلاف من عمال المناجم الرومانيين المضربين أمس الأربعاء في حافلات وشاحنات انطلقت بهم من بلدة تريغو جيو الغربية إلى العاصمة بوخارست، وقال مسؤولون في الشرطة إن المظاهرات قد تصعد بالشرطة للمطالبة بتحسين أجورهم.

وغادرت البلدة التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر عن العاصمة ٧٠ حافلة و٢٢٠ سيارة و١٦ حافلة صغيرة وأربع شاحنات كلها محملة بعمال المناجم من وادي جيو، مركز مناجم الفحم في رومانيا.

وبدا مئات الآخرون الرحلة سيراً على الأقدام وسط حشود تجمعت على جانبي الطريق لوداعهم.

وبدا العمال احتجاجهم بمسيرة بدأت الاثنين بزعماء مناجم كوزما من بتروساني، وشقوا طريقهم وسط طوق أقالمة أول حكومة رومانية في مرحلة ما بعد الشيوعية.

جيو: وخاطب كوزما العمال لدى مغادرتهم قائلًا: «طالبوا بحقوقكم. انهضوا إلى بوخارست (-) ستكافئ حتى النهاية». والوجهة التالية لعمال المناجم هي ريمنيكو فيلشيا التي تبعد ١٧٥ كيلومتراً شمال بوخارست، وأبلغت السلطات المحلية محطة تلفزيون مستقلة أنها ستحاول وقف المسيرة وإعادة المحتجزين من حيث أتوا.

وقال صحافيون يرافقون العمال أن حوالي ألفي شرطي انتشروا على الطريق والقبائيل على بعد ٥٠ كيلومتراً شرق تريغو جيو منع العمال من التقدم إلى بوخارست.

وحظرت السلطات تظاهرات عمال المناجم وادي جيو في العاصمة بعدما انسحوا اضطرابات عام ١٩٩٠ أنت إلى اقالة أول حكومة رومانية في مرحلة ما بعد الشيوعية.

لا حاجة إلى عملية جراحية ليلتسن

■ موسكو - رويترز - نقلت وكالة أنباء «إيتار تاس» الروسية عن فاطم باسم الرئيس يوريس يلتسن أن الفحوصات التي أجريت للرئيس أظهرت أن أسوأ الأرباع أن حاله الصحية تحسّن ولا حاجة إلى إجراء جراحة له بعد أصابته بقرحة في المعدة.

ونقلت الوكالة عن دميتري ياكوشكين السكرتير الإعلامي في الرئاسة أنه أجري للرئيس فحص بالمفطار أمس أظهر توقف النزيف وتحسّن الالتئام والتورم في الخلية المحيطة بالقرحة، وقال ياكوشكين إن الأطباء سمحوا ليلتسن بالتجول في غرفة في المستشفى والعمل على مكتبه.

ومع ذلك، يتوقع أن يقضي يلتسن (٦٧ عاماً) أسبوعين أو ثلاثة على الأقل في المستشفى. وقد اضطر إلى تأجيل زيارة كان من المقرر أن يقوم بها لفرنسا الأسبوع المقبل.

وجاء مرض يلتسن بعد نوبات متكررة من الإصابة بالتهاب الرئوي على مدى ثلاثة أشهر، ما أدى إلى نزاع جدي واستقالته أو نقل المزيد من سلطاته للرئيس الوزراء فيغيني بريماكوف، الذي يتابع الأعمال اليومية ليلتسن. لكن الرئيس لا يزال يتمتع بسلطات دستورية واسعة منها السيطرة على الأر النرويجي.

ثوار كولومبيا يعلقون محادثاتهم مع الحكومة

■ بوغوتا - رويترز - أعلن الثوار الشيوعيون في كولومبيا تعليق محادثات السلام مع الحكومة مقررة بعد ١٢ يوماً، بسبب لجوء السلطات عن شن حملة على فرق الإعدام اليمينية المتطرفة في البلاد.

وقال راؤول ريبس قائد تنظيم القوات المسلحة الثورية، في كولومبيا أن المحادثات لن تستأنف إلا عندما يحقق الرئيس أندريس باسترانا نتائج مرضية في مكافحة العصابات المسلحة التي قتلت أكثر من ١٤٠ شخصاً في موجة من الجواز على مدى أربعة أيام الشهر الحالي.

وأضاف ريبس في بيان شديد اللهجة قرأ على الصحافيين في جنوب شرقي كولومبيا أن من

ويعتدوا مراراً إلى حلها.

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

Al HAYAT on CD ROM



- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:
- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: النصوص والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفان وصفحات قضايا وأفكار وترات.
- نظام إسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانة (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO.
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

مستلزمات التشغيل:
□ كمبيوتر ٤٨٦ ماكنتوش مع سواقة أقراص لين (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميجابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧.٠٩ وما فوق مع عدة اللغة العربية
□ ٤٠ ميجابايت على القرص الصلب (Hard Disk)



الطريق من غزة إلى الضفة تمر عبر القاهرة وأماكن أخرى

حرية التنقل والسفر للفلسطينيين محنة لم تنته فصولها



حواجز الاحتلال الاسرائيلي على طريق الضفة غزة

الجانب الفلسطيني ان تكون محانية لحدود عام ١٩٤٧ إلى الغرب من رام الله. في حال تشغيل الممر الآمن بشقي، في ضوء التجارب السابقة ان تعمل اسرائيل على تعطيل الحركة فيه كلياً أو لفتراض تحديد اسمها، متذرعة بالحجج الامنية، ما دامت تضطلع بالمسؤولية الامنية الكاملة عنه، وما دام يمر عبرها. من ناحية أخرى تبقى امكانيات الاستفادة من المطار في غزة لسفر المواطنين من الضفة الغربية مرتبطة بتشغيل الممر الآمن بشكل اعتيادي. كما ان امكان استخدامه من قبل المواطنين عموماً بقي مرهونة بطاقتهم للسلطة الجوية الفلسطينية التي ما زالت محدودة جداً، وبمجاز اسرائيل التي تتولى مسؤوليات مشابهة لتلك القائمة في المعابر الأخرى.

ما ينبغي ذكره ختاماً بشأن حركة وتنقل الفلسطينيين داخل الأرض الفلسطينية وإلى خارجها، ان محنة الفلسطينيين، وبأذات طلبة قطاع غزة على هذا الصعيد مستواصل، وما من حل جزري لها من دامت السلطات الاسرائيلية تضطلع بالمسؤولية الامنية على الحدود والمعابر، وما دامت تتخذ من الامن ثقلها لاسلح سياساتها وإجراءاتها، خصوصاً التقنيية منها. ولا ترمي هذه التدابير أساساً إلى تحقيق غايات أمنية بقدر ما ترمي إلى تضيق الخناق على المجتمع الفلسطيني واضعافه، وبالتالي منعه من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة.

« كاتب في مركز اللاجئين والشئون الفلسطينية (شمل، رام الله) »

القطاع والعودة إلى أماكن سكناهم في الضفة. جرى في متكررة التفاهم التي تم التوقيع عليها في «واي ريفر» بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٥ (البند ٣، الفقرتان ٤، ٥). واتفق الجانبان على تشكيل لجنة مصغرة لاستكمال بحث الإجراءات والوثائق التي يستخدمها المسؤولون في الممر الآمن، تمهيداً لإنهاء بروتوكول الممر الآمن. علماً ان المسؤولية الامنية على الممر الآمن لاسرائيل التي تملك صلاحية الموافقة أو الاعتراض على مرور الأشخاص. وهذا ما تم تأكيده خلال اجتماع اللجنة الاسرائيلية - الفلسطينية لشؤون الممر الآمن في «ديغبي» بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٢ حين اتفق الجانبان على ان تقوم اسرائيل، بغض الأوراق الشخصية للفلسطينيين الذين يستخدمون الممر الآمن وأن من حقها فرض قيود، مرور الأشخاص تشن فيه في انهم قد يفسرون بامنها. ومن التقي عليه أيضاً ان تكون نقاط عبور الممر الآمن النقاط الأمنية - نقطة عبور إير (للأشخاص والمركبات فقط)، نقطة عبور كاري (للضائع فقط)، نقطة عبور ترقوميا، ونقطة عبور سيفو حورين (بروتوكول إعادة الانتشار والترتيبات الأمنية لعام ١٩٩٥، المادة العاشرة، البند ٤، فقرة ج). من المفيد التنويه ان اللقطة الأولى والثانية موجوبتان في قطاع غزة وتستخدمان لحركة الأشخاص والبضائع بين اسرائيل وقطاع غزة، أما الثالثة والرابعة فلم يتم افتتاحهما، علماً ان هناك اتفاقاً على تشغيل نقطة ترقوميا بداية، وهي النقطة التي ستربط جنوب الضفة بقطاع غزة، بينما ستواصل البحث حول موقع النقطة الأخرى، إذ تريد اسرائيل ان تكون في بلدة بيتوتيا المحانية لرام الله، بينما يريد

يستخدمها للمرور فقط، واليات يكون عادة من خلال ابران تاشيرة بدول البلد. آخر وتكررة «الواسطة». كما هو واضح ان واقع الحال لم يتغير في ظل العملية السياسية الفاصلة الرأية التي انطلقت في مؤتمر مدريد في خريف ١٩٩١، ولا في ضوء ما تمخضت عنه من اتفاقات ومنكرات تتاهم في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على رغم ما تضمنته من بنود بشأن للتنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة. كما ان سياسة فرض الحصار أو الإغلاق على الأراضي الفلسطينية ككل، أو أجزاء منها لم تتغير وإن خفت وتيرتها، وعندما يفرض الحصار أو الإغلاق، تتفاقم محنة الفلسطينيين في ظل الإجراءات المشددة المفروضة التي لا تأخذ في الاعتبار الحالات الإنسانية. فعلى سبيل المثال، وضعت المواطنة زاهية خرب، من قرية قيسيا في محافظة رام الله، مولودها بتاريخ ١٩٩٧/٨/١١ على الحاجز العسكري للاقاء على المداخل الغربية لبلدة رام الله، بعد رفض الجنود السماح للسيدة التي تلقها بالوصول إلى رام الله والوصول إلى المستشفى، على رغم علمهم ان السيدة زاهية على وشك الولادة، ولم يسمح الجنود للسيدة بالوصول إلا بعد حدوث الولادة. وفي حالة أخرى في شهر تموز (يوليو) ١٩٩٧، منع ٢٥ طفلاً تترأوح اعمارهم بين ١٠ إلى ١٢ عاماً من الحصار الشامل الذي كان مفروضاً على الأراضي الفلسطينية في اعقاب حادثي تفجير انتحاريين وارتفاعاً على البقاء في غزة بعد ان عادوا إليها عبر معبر رفح للحدود المصرية. بينما معسكر صيفي في المغرب، علماً ان بصورة هؤلاء الأطفال تصاريح تسمح لهم بخروج

على نطاق ضيق، إذ تحدد سن مقدم الطلب باربين عاماً فأكثر، وأصبح الحصول على التصريح يقتضي عموماً ما يعرف بـ «الواسطة». إلى ذلك، تقلعت كثيراً فترة التصريح، واصبحت لساعات، وفي أحسن الأحوال ليوم أو يومين أو ثلاثة. ولم تسفر المحاولات التي بذلتها طلبة الجامعات والارتباط الفلسطيني عن حل لهذه المشكلة. ومجمل هذا الوضع دفع بالطلبة البحث عن طرق أخرى للاتحاق بجامعاتهم في الضفة الغربية. وعلى صعيد السفر إلى الخارج، تراوحت الإجراءات الاسرائيلية بين حظر السفر كلياً أو جزئياً، وبين فرض قيود على فئات عمرية معينة. ومن هذه القيود اشتراط سفر من تقل اعمارهم عن ٢٥ عاماً بكونهم في الخارج لفترة لا تقل عن ستة اشهر، ثم جرى في سنوات الانتفاضة رفع العمر إلى ٣٥ عاماً، وفي الفترة الزمنية التي تسعة اشهر، ومع ان هذا القيد توقف، إلا ان سياسة حظر السفر ما زال معمولاً بها، وحتى لو سمحت سلطات الاحتلال لشخص ما بالسفر وإجتياز أي من نقاط العبور، يتم ارجاعه من قبل السلطات الأردنية من سفارة عبر جسر النسي، أو السلطات المصرية من سفارة عبر معبر رفح. كما ان دخول الأراضي الأردنية لسكان غزة يتطلب الحصول على ورقة عدم معارضة من السلطات الأردنية، يستغرق الحصول عليها شهراً. وقد لا يتم الحصول عليها، بينما يتطلب دخولهم الأراضي المصرية الات ان يسافروا لا يتوي البقاء في مصر، وأنه

الذي لم يعد معه ممكناً ان يرجع اصحاب الطلبات المرفوضة الإدارة المدنية للاستفسار عن سبب الرفض، وهو ما كان يؤدي في بعض الحالات إلى التراجع عن قرار الرفض. وهناك انطباع بأن السلطات الاسرائيلية تقصد من هذه القيود الضغط على السلطة الفلسطينية واضعافها كسلطة عاجزة، وبالتالي ليس لهذه التدابير المشددة أي مبرر أممي قوي. والدلالة على ذلك، منع الحكام الاسرائيليون للمواطنين عشية قدوم السلطة، بأن أوضاعهم ستزداد سوءاً، خصوصاً في ما يتعلق بتضيق تصاريح، وعلى سبيل المثال، أفاد الطالب جمال محمد صافي، من مخيم البرج وطالي في جامعة بيرزيت، أنه عندما ذهب عشية قدوم السلطة الفلسطينية إلى مقر الإدارة المدنية الاسرائيلية في دير البلح لتسليم تصريح الذهاب إلى الضفة، قال له الحاكم الإداري لخطبة دير البلح وهو يسلمه التصريح: سيأتي الوقت الذي ستعني فيه ان تعود إلى المرحلة التي كنت اسلمك فيها التصريح بنفسي.

ولمحت التشديدات الاسرائيلية ضد اهالي قطاع غزة، خصوصاً الطلبة، ترويتها في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٩، بعد وقوع أربع عمليات انتحارية ضد اهداف اسرائيلية، إذ تغيرت السياسة المتبعة على النحو الآتي: اتصلت الإدارة المدنية الاسرائيلية بجامعات الضفة الغربية، وبلغتها بأن على طلبة قطاع غزة مغادرة الضفة الغربية لأن وجودهم فيها أصبح غير قانوني، وأعطيت تلك الطلبة ملاحقة واعتقال للطلبة وترحيلهم إلى غزة، وبلغت الإدارة المدنية الجانب الفلسطيني بأنها توقف عن إصدار التصاريح للطلبة، بينما استمرت بإعطائهم ألقاات أخرى، ولكن

رزق شقيير *

تشكل تقييدات حرية الحركة والتنقل داخل الأرض الفلسطينية أو السفر منها إلى الخارج منظرًا بارزًا من مظاهر محنة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة باعتباره أحد تجليات السياسات والتدابير التي وافقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على انتهاكها منذ الأيام الأولى للاحتلال. لكن مشكلة التنقل والحركة والسفر لها وقع خاص على اهالي قطاع غزة، وخصوصاً فئة الشباب وتحديداً الطلبة الذين يدرسون في جامعات ومعاهد في الضفة الغربية. ويعود ذلك إلى اختلاف الإجراءات المعتمدة بحق الغزيين، إلى درجة أنه أصبح محظوراً على الطلبة الغزيين الذهاب إلى الضفة الغربية والبقاء فيها لغرض الدراسة أو لأي غرض آخر. وعليه، إذا كنت طالباً من قطاع غزة وفرت الدراسة في جامعة أو معهد في الضفة الغربية، أو تريد الالتحاق بجامعة التي بدأت الدراسة فيها قبل بضع سنوات، عليك ان تتحمل بروح المغامرة، وأن تكون قانعاً على ابتكار خطط جهنمية لبلوغ مرادك. ومن هذه الخطط، على سبيل المثال، ان تسافر إلى الضفة الغربية عبر مصر والاردين، بعد الحصول على تأشيرة سفر إلى تركيا أو بريطانيا أو أي دولة أجنبية أخرى لتتمكن من دخول الأراضي المصرية، وعلى ورقة عدم معارضة أردنية لتتمكن من دخول الأراضي الأردنية. أو عليك ان تسلك مساراً آخر، كان مسافراً يرا إلى القاهرة ومنها جواً إلى مطار بن غوريون بالقرب من تل أبيب، ورغم كل ذلك، فموسم إلى الضفة الغربية ليس مضموناً. ففي الحالات تفتقر مقابلات، كان تتم استأثله في الحال الأولى إلى الأردن، بعد استجوابه على نقطة العبور جسر النسي، ومنه إلى مصر بعد الحصول على تأشيرة دخول من القنصلية المصرية في مدينة العقبة الأردنية بعد ابرار بطاقة الهوية التي تثبت انه من سكان قطاع غزة. أما، في الحال الثانية، تتم احجزات ساعات في رزقانة اعت خصيصاً للزوار من غزة قبل ان يتم اعابته إلى القطاع. وهذا يعني ان تعود في الحالين إلى حيث انطلقت. أما إذا حالفك الحظ فحصل إلى مقصده في الضفة الغربية، وغالباً ما تقرر عدم مغادرتها لزيارة نوك في قطاع غزة ضماناً لمواصلة تحصيلك العلمي، وتجنباً لما حل به في وقت سابق.

التحقيق الزمني للإجراءات الاسرائيلية بشأن تقييد حركة الفلسطينيين وتقييدهم بقوانين إلى ايام الاحتلال الأولى، لأن هذه الإجراءات تشكل ركناً ثابتاً في سلوك المحتل. ولكن مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية في اواسط العام ١٩٩٤، جرى وضع المزيد من الرعايل أمام تنقل وسفر المواطنين. وتعاملت السلطات الاسرائيلية مع قطاع العبور إلى قطاع غزة كقطاع حسوس من جهة معادية، فقامت سلطات أمنها بتقييد دخول الفلسطينيين إلى القطاع، وأصدرت ما كان من تسريب الأفراد عبر الحدود، واتخذت امتكاس استخدام تصاريح غزة مغادرة الضفة الغربية لأن وجودهم فيها أصبح غير قانوني، وأعطيت تلك الطلبة ملاحقة واعتقال للطلبة وترحيلهم إلى غزة، وبلغت الإدارة المدنية الجانب الفلسطيني بأنها توقف عن إصدار التصاريح للطلبة، بينما استمرت بإعطائهم ألقاات أخرى، ولكن

بعد الموافقة على محاكمة المتهمين في حادث لوكربي بأرض محايدة

لماذا يتردد القذافي في تسليم المتهمين؟



عبدالباسط القرني

لم تكن ضمن مبادئ الثورة للجنة وإنما عمل فريدي من لجنتها القذافي، وتكن العقيد من إبعاد البعض، وشيخاً قسبياً تمكن من التخلص من معارضة وانفرد بالزعامة والسلطة. وكان هذا الأفراد على حساب التحول في أسلوب ممارسة الحكم لضممان سلامته الشخصية، إذ أنه لم يجد سبيلاً لضمان هذه السلامة إلا باللجوء إلى العيشية، تلك انتقلت السلطة إلى بعض الأفراد بسبب الانتماء إلى القذافي والمغارة بداية من أعلى المناصب إلى الانسحاب على «المؤتمرات الشعبية» التي من المفترض ان تكون قاعدة الحكم في ليبيا كما ورد في «الكتاب الأخضر»، فأسلوب الحكم اليوم ليس هو ذاته الذي كان سائداً قبل ثلاثين سنة عند قيام الانقلاب. كانت السلطة في البداية جماعية، ولكن مع مرور الزمن تقلعت لتستقر في أيدي بعض العشائر بقيادة القذافي والمغارة، ما جعل العشائر الأخرى تشعر بالمرارة والغبن، وهذا هو أكبر تهديد لاستمرارية القذافي في الحكم وسلامته الشخصية داخلياً.

إن تردد القذافي في تسليم المتهمين فحمة والمغربي له اسباب محلية والعشائرية، فاسم لتهم عبدالباسط القرني بدل بوضوح على انتمائه القبلي. والبدأ في التصرف في هذه القضية أصبح الانتماء، وهو أمر لا يمكن ان يفرط فيه العقيد القذافي بعد ان أصبح الانتماء هو أسلوب الحكم في الآونة الأخيرة.

يركون هاتين الحقيقتين تماماً، ولأن مجلس قيادة الثورة عند قيام الانقلاب كان يضم ممثلين لكل القبائل الليبية الأساسية ذات النسل الاجتماعي، فإن الانقلاب حظي بالقبول والتأييد من الشعب الليبي مع وجود بعض التحفظ من سكان ما يسمى ولاية برقة في شرق البلاد التي ضمت مناطق بنغازي والبيضاء وطبرق والجبل الأخضر وتؤمها قبيلة الرامسة بغالبية واضحة، وكانت هذه المنطقة من ليبيا أكثر وعياً من باقي المناطق بسبب متاحتها لمصر ووجود تجارة حيوية وتغلغل ثقافي وعلاقات اجتماعية وصلت درجة التزاوج والمصاهرة، وكانت تعاليمها وعياً في الناحية الغربية لليبيا منطقة زوارة التي تخاضم الجمهورية التونسية. وخلال السنوات الأولى لقيام الثورة الليبية كان لبرقة وزوارة تمثيل معقول في مجلس قيادة الثورة وكانت القيادة جماعية على رغم ان الرجل الأول كان العقيد معمر القذافي.

مع مرور الوقت طرأت تحولات عدة في أسلوب الحكم، وبدأت التحولات بصورة لافتة عندما استبدت العقيد القذافي والنظرية الجماهيرية التي جوام «الكتاب الأخضر» بفضولة الثلاثة، وعلى أثر ذلك الشفقات والخلافات بين صفوف «الضباط الأحرار» الذين شاركوا القذافي في عملية الانقلاب لتسببهم بأن القذافي يسعى للانفراد بالسلطة على أساس ان «نظرية الجماهيرية»



الأمين خبطة

السلطة من الأمم المتحدة، والسبب هو اندماج أي مواد لندن الدول التي تخرق الحظر في كل من سيخالي وارسو وشيكاغو، كذلك قانون الطيران المدني العالمي. أما موقف ليبيا فاقسم بالمغرض والتردد والحدرة، فهي لم ترفض أو تقبل الاقتراح البريطاني - الأمريكي بصورة واضحة أو قاطعة، وإنما لجأت إلى تردد نغمة المطالبة بضمانات لتقوم بعملية تسليم المتهمين من لون ان توضح للرأي العام العالمي طبيعة هذه الضمانات، فهل هي سلامة المتهمين أثناء إجراءات المحاكمة، أم ضمان عدم ترحيل المتهمين إلى بريطانيا أو أميركا، أم توفير مطلق لسبل الدفاع عن المتهمين، أم تحديد مكان تنفيذ للعقوبات على المتهمين إذا ما حُيئت إدانتهم، أم كل هذا إلى جانب ضمانات أخرى لم يكف القناب عنها.

تردد ليبيا في تحديد موقفها بوضوح ليس نابعاً من فراغ، وإنما يعود في المكان الأول إلى أسلوب ممارسة الحكم في ليبيا خلال الآونة الأخيرة، فعندما انتقلت الثورة الليبية في أول أيلول (سبتمبر) عام ١٩٦٩ وعصفت بحكم الملك ابريس السنوسي كان اللقنون لعملية الانقلاب من تنظيم «الضباط الأحرار» يمثلون كل القبائل والبلطن الليبية على اختلافها لضمان نجاح الانقلاب وكسب جماعية التأييد، لأن الكثير من الليبيين كانوا يدينون بالولاء الأعمى للبيت السنوسي إلى جانب ولاه أكثر تعصباً للعشيرة والعقيد القذافي وزملاؤه كان

تاج السر كنه *

مضت حتى الآن عشر سنوات على حادثة تفجير طائرة L TWA الأميركية فوق قرية لوكربي الاسكتلندية، ومضت سبع سنوات على فرض الحظر الجوي على ليبيا من طرف الأمم المتحدة بسبب إجماعها عن تسليم المتهمين عبدالباسط القرني والأمين خبطة للسلطات القضائية. وتناولت المسائل الفنية والفقهية المتعلقة بفرض الحظر في مقال سابق بهذه الصحيفة أوضحت بطلان فرض الحظر وتعارضه مع ميثاق شيكاغو الذي تقول المادة ٤ منه: «كل دولة عضو في المنظمة العالمية للطيران المدني توافق على عدم استغلال الطيران المدني لأغراض لا يتماشى مع أهداف هذا الميثاق». كما وتقول المادة ٤٤ الفقرة (٢) من ميثاق شيكاغو: «التأكد من حقوق الدول الأعضاء وأن كل دولة تجد الفرصة العادلة لتسيير رحلات جوية عالمية». لكن الواقع الآن هو استغلال الميثاق وفرض عقوبة على ليبيا وجرمائها من تسيير رحلات جوية عالمية أو دخول طائرات إلى أراضيها على رغم ان ليبيا ما زالت عضواً في المنظمة العالمية للطيران المدني وعضواً في الأمم المتحدة أيضاً.

رصد الفعل واخلفات كان اعلان محكمة العدل الدولية عن اهلقتها للنظر في قضية لوكربي كافياً ليلفي قرار الحظر بصورة تلقائية، لأن الحظر عقوبة، لكن في قضية لم يتم البت فيها أو ثبوت إدانة. وتحتية إعلان محكمة العدل الدولية ترجعت بريطانيا ومعها أميركا عن موقفهما المتصلب السابق الذي يطالب بتسليم المتهمين إلى السلطات القضائية في بريطانيا وأميركا وقبلنا ان تكون محاكمتهم في موطننا، ولكن بشرطين أساسيين:

١- أن يكون للقضاة اسكتلنديين وأن تتم المحاكمة بموجب القانون الاسكتلندي. ٢- أن يستمر الحظر الجوي على ليبيا حتى يتم تسليم المتهمين للسلطات الليبية. بعد ذلك تباينت ردود الفعل عالمياً وأيضاً من السلطات الليبية، وما جرى عالمياً لا يفسر اسس القضية بصورة فاعلة، لأن الحد كان عبارة عن اجتراح كل دولة في تفسير القانون في ضوء طبيعة علاقاتها مع ليبيا، لذلك افتت بعض الدول الأفريقية بطلان الحظر وقامت بكسره عملياً من بون ان تتعرض لأي نوع من

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتتشعر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في ان وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتفضل عدم رد الرسائل التي لا تشترى الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد إلى أي من مكاتب «الحياة» الواردة عازريتها وإزالتها في اسفل صفحة الرأي.

بخصوص سليمان فيضي

السيد جهاد الخازن
تحية طيبة وبعد،

بعد قراءة «الحياة» عند (١٣.٩١) تاريخ ١٩٩٩/١/١٩، أريد التعليق على «عبود» بخصوص المرحوم سليمان فيضي وذكرته انه كان مستشاراً أو معتمداً للشخص خزل. هذا الكلام غير صحيح، إذ ان المرحوم سليمان فيضي كان في بداية الأمر يعمل لدى السيد طالب القتيبي في البصرة بوظيفة كاتب، وقام وكيل الشيخ خزل ميرزا محمد خان بهادر باستدعاء المرحوم سليمان فيضي إلى المحبرة للعمل لدى الشيخ خزل وعينه ككاتب اضافي للشيخ خزل إذ انه كان يجيد الكتابة اسلوباً وخطاً لهذا السبب استسعى إلى الشمره.

وأوضح ان مستشار الشيخ خزل الوحيد انذاك كان الحاج محمد علي بنيس التجاري. لهذا اردنا تصحيح المعلومة بعد ان تكلمنا من اعصامنا وهم احقاد الشيخ خزل الذين عاشوا في قصر المحبرة في تلك الفترة وهذا هو سبب التخلي في الرد على مقالكم.

أرجو تصحيح المعلومة ونشرها في عدد لاحق من جريدكم حيث ان التاريخ حقائق وليس قصص سرور.

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر ودمتم...

الكويت - علي نادر الشيخ خزل

المحرر: المعلومة وريت في الصفحة ٢٤ من مذكرات سليمان فيضي، في الطبعة الجديدة التي اصدرها ابنه الأصغر باسل سليمان فيضي. وهي ضمن بيده عن الرائد خذتها نجدة فتحي صفوة، وهو لغة ومؤرخ معروف.

« كاتب وصحافي سورياني مقيم في بريطانيا »

الذهب	النفط	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار السعودي	الدينار الهندي
٢٨٥.٩٠	١٠.٦٥	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢
٢٨٥.٩٠	١٠.٦٥	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢
٢٨٥.٩٠	١٠.٦٥	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢
٢٨٥.٩٠	١٠.٦٥	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢
٢٨٥.٩٠	١٠.٦٥	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢
٢٨٥.٩٠	١٠.٦٥	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢
٢٨٥.٩٠	١٠.٦٥	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢
٢٨٥.٩٠	١٠.٦٥	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢
٢٨٥.٩٠	١٠.٦٥	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢	١١٥.٧٢

الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS



الرئيس الأميركي يقترح اتفاقاً لتريليون دولار على الخدمات

أوروبا ترحب بدعوة كليتون الى اجراء جولة جديدة من محادثات التجارة العالمية



كليتون يصافح مديري في الكونغرس بعد لقائه الخليل (رويتز)

وزارة العدل الأميركية تعزز مقاضاة شركات التبغ

■ واشنطن - رويترز - قال الرئيس الأميركي بيل كليتون ان وزارة العدل تعزز مقاضاة شركات التبغ لاستعادة النفقات التي تتحملها الحكومة الاتحادية بسبب الأمراض المتصلة بالتبغ.

وفي خطاب عن حال الاتحاد، قال كليتون ديجال ان شركات التبغ، لكنه قال ان شركات التبغ التي تبيع منتجات التبغ، بل يجب ان تتعها شركات التبغ.

وقال كليتون ان شركات التبغ التي تبيع منتجات التبغ، بل يجب ان تتعها شركات التبغ.

وقال كليتون ان شركات التبغ التي تبيع منتجات التبغ، بل يجب ان تتعها شركات التبغ.

■ واشنطن - بروكسيل - رويترز، أ ف ب - رحب مسؤول الشؤون التجارية في الاتحاد الأوروبي ليون برميتان أمس الأربعاء بقرار الرئيس الأميركي بيل كليتون بتأييد جولة جديدة من محادثات التجارة العالمية بهدف تحقيق المزيد من انفتاح الأسواق العالمية.

وقال برميتان: «ان الاتحاد الأوروبي يدعو منذ ٣ أعوام تقريباً إلى جولة جديدة من المحادثات التجارية، ومن المتشجع للغاية ان نرى جهوداً تتخذ في هذا الاتجاه».

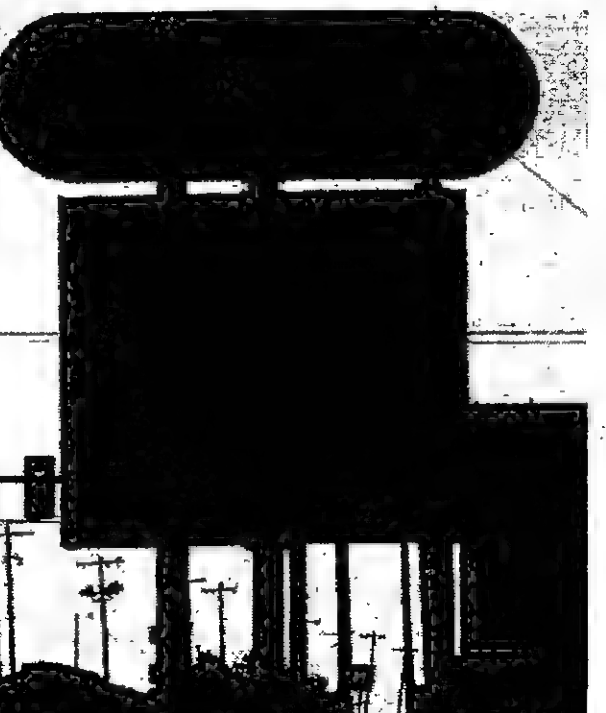
وأضاف ان هذا التحرك يلقى تأييد كل من الليبان وكندا وأن المهمة الأساسية في الأشهر المقبلة ستعنى بفتح الدول النامية من صلاحياتها أيضاً.

وتابع كليتون وجه مساء اول من امس الثلاثاء في خطابه عن حال الاتحاد دعوة إلى الكونغرس لاجراءات جولة جديدة من المفاوضات حول التجارة العالمية.

وقال كليتون ان شركات التبغ التي تبيع منتجات التبغ، بل يجب ان تتعها شركات التبغ.

سيناريو «الأسعار المتدنية» سيصبح أكثر ديمومة

حلول واقتراحات أميركية لتمكين العراق من زيادة انتاجه النفطي



اسعار البترول عند أدنى مستوياتها في اوكلاهما (أ ب)

العراق يتراجع الى المرتبة السادسة بين مصدري النفط الى الولايات المتحدة

■ واشنطن - رويترز - قالت ادارة اعلام الطاقة الأميركية اول من امس الثلاثاء ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام من العراق انخفضت بنسبة ١٩ في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عن الشهر السابق لتراجع العراق لدرجة الى المرتبة السادسة بين أكبر مصدري النفط الى الولايات المتحدة.

وتكررت الادارة المسؤولة عن الإحصاءات في وزارة الطاقة الأميركية انه استأدأ الى تغييرات مبنية، فان الولايات المتحدة استوردت ٥٤٢ ألف برميل يومياً من النفط الخام العراقي في تشرين الثاني، انخفاضاً من ٦٤٧ ألف برميل يومياً في تشرين الأول (أكتوبر) عندما كان العراق خامس أكبر مصدر للنفط الى الولايات المتحدة.

وفي الأشهر الـ ١١ الأولى من عام ١٩٩٨، شحن العراق ١٠٠.٦٢ مليون برميل من النفط (بمعدل ٢٢٠ ألف برميل يومياً) الى الولايات المتحدة، ليصبح سابع أكبر مورد خلال تلك الفترة.

■ يقول محللو شؤون قطاع النفط في الولايات المتحدة ان العرض الأميركي الذي يتضمن السماح للعراق بزيادة صادراته النفطية لن يؤثر كثيراً في حجم الانتاج النفطي العراقي.

لكن هؤلاء يقولون أيضاً باحتمال ارتفاع الانتاج العراقي من النفط.

ويقدر المحللون الناشطون في مؤسسة كامبريدج انرجي ريسيرش أسوشيتس (سيبرا) ان الانتاج العراقي بلغ اخيراً ٢.٥ مليون برميل في اليوم، لكن الانتاج يجب ان يكون فقط نحو ٢.٣ مليون برميل في اليوم اذا اراد عدم الاضرار بسهولة الانتاج.

وإذا صار الانتاج في هذا المستوى سيصبح في وسع العراق تصدير ١.٨ مليون برميل في اليوم بالإضافة الى ستة آلاف برميل في اليوم الى الأردن وكندا متجاوزة من النفط الذي يهرده الى السوق الدولية.

وقال جيمس بلانك الناشط في مؤسسة «سيبرا» لـ «الحياة» هذا كل ما في وسع العراق ان يفعله، ولهذا ربما كان الشخص من رفع سقف الانتاج العراقي ولغاء القيود المفروضة على هذا الانتاج ذا مغزى سياسي لكنه يقتصر الى المعنى العملي الواقعي، فالعراق ينتج حالياً كل ما في وسعه من النفط.

وصف روبرت ديوان الناشط من شركة بترولوم فاينانس كوميانتي في واشنطن عرض ادارة الرئيس كليتون بأنه يحقق تماماً الى اي معنى لان العراق لا يستطيع، ومستوى الاسعار على حاله الراهن، الا ان يصدر ما قيمته ثلاثة بلايين كل ستة اشهر، اي اقل بكثير من سقف ٥.٢ بلايين دولار.

وأضاف ديوان قوله: «يتعين على الادارة الأميركية ان تفتح للشروط على نحو ترمي لجعل هذا العرض ذا معنى وفائدة».

باب الاستثمار

ومما يمكن فعله هو فتح باب الاستثمار امام شركات البترول الأجنبية كما يقترح الفرنسيون، في صورة غير رسمية، وتشمل ديوان: «يتمحور السؤال حول ما اذا كان الأميركيون سيحاولون التفاعل مع الاقتراح الفرنسي لم أنهم سيحاولون، وفي المرحلة الراهنة اعتقد أنهم سيحاولون مشاهدة الاقتراح الفرنسي، وإذا تم هذا ستكون قواعد اللعبة.

ويقول محللو الطاقة في الادارة الأميركية ان العرض على العراق سيحلبها تدوم مثل العقوبات المفروضة على ليبيا أو إيران وسيمنح لشركتي البترول الفرنسيتين اكدان وقوتاه، وللشركة الروسية لوكويل وللشركة الصينية ناشونال بترولوم كورب، والتي تقدم في تطوير أربعة حقول عراقية تم الاتفاق عليها، لكنه يشجع للموافقة النهائية حالاً على العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق.

وفي تقرير ديوان ان العمل في هذه الحقول الاربعة لن يعطي اي نتائج أولية قبل مضي عام كامل على الأقل، ويعد ذلك سيناريو خيراً

كوبا تتوقع استثمار ٢٠ بليون دولار في السياحة

■ هافانا - رويترز - توقع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان تحصل الاستثمارات الجديدة في قطاع السياحة في بلاده الى ٢٠ بليون دولار مع فرض قيود مشددة على المشاركة الأجنبية فيها.

وقال كاسترو في مؤتمر اقتصادي دولي في هافانا مساء اول من امس الأربعاء ان كاسترو يمكن من رأس المال الاجنبي والملكية الأجنبية في هذه الجزيرة الصغيرة لاسماء كوبا.

وأضاف: «في هذا البلد هناك احتمال لاستثمار ٢٠ بليون دولار في قطاع السياحة، لكن نصف الاستثمارات سيكون وفقاً لكوبا».

وقال كاسترو ان الاستثمارات المشتركة مع شركات الاجنبية.

وفي المؤتمر عن «العولمة ومشاكل التنمية» الذي حضره في هافانا ٥٧٠ مستمعاً من ٥٠ دولة، لم يحدد كاسترو الفترة الزمنية التي يمكن لمساهمة السياحة الكوبية ان تستوعب فيها هذه الاستثمارات الضخمة.

وبمثل هذا الحجم من الاستثمارات اكثر من تسعة اضعاف اجمالي ٢.٢ بليون دولار في مدفوعات او تعهدات استثمارات اجنبية تلقتها كوبا في كل القطاعات ومنها السياحة منذ فتح الباب امام الاستثمار الاجنبي في ١٩٩٠.

وتوقع السياحة على السري في كوبا لتصبح أهم مصادر الدخل في البلاد، وكندا وإيطاليا وإسبانيا في طليعة الشركات الأجنبية التي نحت مجال الاستثمار في السياحة الكوبية.

وقال كاسترو ان المشاريع المشتركة مع هذه الدول وغيرها ضرورة اقتصادية. وفي الوقت الذي تحتفظ الحكومة الكوبية لنفسها بنسبة النصف على الأقل في المشاريع المشتركة، يتكفل عادة الشركاء الأجانب بالقرن الأكبر من الاستثمارات السائلة.

وفي العام الماضي زاد ١.٤ مليون سائح كوبا، لتصل الإيرادات السياحية الى ١.٨ بليون دولار وتحول صناعة السياحة الى أكبر موارد العملة الصعبة في البلاد.

وأعلنت كوبا انها تتوقع ١.٧ مليون سائح السنة الجارية.

الآزمة المالية في البرازيل: صفقة جديدة للاقتصاد الدولي والمنظمة «أوبك»

■ واشنطن - رويترز - تقول الادارة الأميركية ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام من العراق انخفضت بنسبة ١٩ في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عن الشهر السابق لتراجع العراق لدرجة الى المرتبة السادسة بين أكبر مصدري النفط الى الولايات المتحدة.

وتكررت الادارة المسؤولة عن الإحصاءات في وزارة الطاقة الأميركية انه استأدأ الى تغييرات مبنية، فان الولايات المتحدة استوردت ٥٤٢ ألف برميل يومياً من النفط الخام العراقي في تشرين الثاني، انخفاضاً من ٦٤٧ ألف برميل يومياً في تشرين الأول (أكتوبر) عندما كان العراق خامس أكبر مصدر للنفط الى الولايات المتحدة.

وفي الأشهر الـ ١١ الأولى من عام ١٩٩٨، شحن العراق ١٠٠.٦٢ مليون برميل من النفط (بمعدل ٢٢٠ ألف برميل يومياً) الى الولايات المتحدة، ليصبح سابع أكبر مورد خلال تلك الفترة.

وقال مديري في الكونغرس ان شركات التبغ التي تبيع منتجات التبغ، بل يجب ان تتعها شركات التبغ.

وقال كليتون ان شركات التبغ التي تبيع منتجات التبغ، بل يجب ان تتعها شركات التبغ.

وقال كليتون ان شركات التبغ التي تبيع منتجات التبغ، بل يجب ان تتعها شركات التبغ.

الامارات: الفنادق وشركات الطيران عيادت سعيدة بنسب اشغال ١٠٠ في المئة

■ دبي - «الحياة» - شهدت الامارات الاسبوع الجاري تنقحاً كبيراً من قبل العائلات الخليجية لقضاء اجازة العيد في منطقتها، فيما قدرت مصادر شركات الطيران الخليجية اجمالي عدد زوار الامارات غير دبي منذ مطلع الاسبوع الجاري بنحو ١٥ ألف خليجي جاء نحو ٥٠ في المئة منهم من المملكة العربية السعودية.

وقال مسؤول في شركات الطيران في دبي ان جميع رحلات شركات الطيران من لندن الخليجية الى دبي كانت محجوزة بالكامل في الأيام الخمسة الماضية، ما دفع بعضها الى تسيير رحلات إضافية لوكالة الطلب المتزايد على تلك الخطوط خلال فترة العيد.

وتكر مسؤول في مبيعات الخطوط السعودية، في دبي ان نسبة الحجوزات على متن الشركة السعودية الى دبي بلغت ١٠٠ في المئة طوال أيام العيد خصوصاً من الرياض والقطيف، مشيراً الى ان معظم المسافرين من العائلات الذين تراوح معدل اقامتهم نحو الاسبوع.

وقال مسؤول في شركات «طيران الامارات» ان كل رحلات الطيران من دبي الى كل الدول الخليجية باستثناء البحرين كانت مشغولة بالكامل، مشيراً الى ان هذه النسب مرتفع نسبياً لما كانت تستمر بنفس المعدل في الاسابيع السابقة حتى نهاية الشهر الجاري.

ولتراجع بعد ذلك الى مستوى ٨٥ في المئة في الشهر التالي، قبل ان ترتفع الى ١٠٠ في آذار (مارس) المقبل وهو موعد بدء مهرجان دبي للتسوق الرابع.

وساعد زحام عطلة العيد مع عطلة المدارس في دول المنطقة على زيادة اعداد الزوار الى دبي وتحقيق أعلى مستويات اشغال على زيارة الامارات خلال الموسم.

١٥ ألف زائر خليجي الى دبي جوا

■ دبي - «الحياة» - شهدت الامارات الاسبوع الجاري تنقحاً كبيراً من قبل العائلات الخليجية لقضاء اجازة العيد في منطقتها، فيما قدرت مصادر شركات الطيران الخليجية اجمالي عدد زوار الامارات غير دبي منذ مطلع الاسبوع الجاري بنحو ١٥ ألف خليجي جاء نحو ٥٠ في المئة منهم من المملكة العربية السعودية.

وقال مسؤول في شركات الطيران في دبي ان جميع رحلات شركات الطيران من لندن الخليجية الى دبي كانت محجوزة بالكامل في الأيام الخمسة الماضية، ما دفع بعضها الى تسيير رحلات إضافية لوكالة الطلب المتزايد على تلك الخطوط خلال فترة العيد.

وتكر مسؤول في مبيعات الخطوط السعودية، في دبي ان نسبة الحجوزات على متن الشركة السعودية الى دبي بلغت ١٠٠ في المئة طوال أيام العيد خصوصاً من الرياض والقطيف، مشيراً الى ان معظم المسافرين من العائلات الذين تراوح معدل اقامتهم نحو الاسبوع.

وقال مسؤول في شركات «طيران الامارات» ان كل رحلات الطيران من دبي الى كل الدول الخليجية باستثناء البحرين كانت مشغولة بالكامل، مشيراً الى ان هذه النسب مرتفع نسبياً لما كانت تستمر بنفس المعدل في الاسابيع السابقة حتى نهاية الشهر الجاري.

ولتراجع بعد ذلك الى مستوى ٨٥ في المئة في الشهر التالي، قبل ان ترتفع الى ١٠٠ في آذار (مارس) المقبل وهو موعد بدء مهرجان دبي للتسوق الرابع.

وساعد زحام عطلة العيد مع عطلة المدارس في دول المنطقة على زيادة اعداد الزوار الى دبي وتحقيق أعلى مستويات اشغال على زيارة الامارات خلال الموسم.

البحايات اقتصااية

ارتفاع كبير في ارباح 'مايكروسوفت' في الربع الثاني

لتتصاد كوريا الجنوبية انكمش ٥,٤ في المئة في ٩٨

الاسهم اليابانية تنهي التداولات في طوكيو
أعلى من مستوى ١٤٠٠ نقطة

ونذكروا ان ارتفاع الاسهم في قطاعات البنوك والعقارات والشركات

□ الرياض - سعد الاسمري

الجديدة ستعزز من قاعةلية الأداء التشغيلي والخدمي لهذا المرفق الحيوي الذي تعرض لبعض الصعوبات في تلبية احتياجات السعودية من خدمات الاتصالات في الفترة السابقة للتخصيص وستحظى هذه الشركة بالحماية من المنافسة من قبل الحكومة السعودية لفترة ستحدد

وأشار المسؤولون في شركة الاتصالات السعودية، إلى أن هذه التوسعة للمناطق الجوال ستتيحها توسعة جديدة للمناطق الثالث سعتها ٥٠ ألف خط وتضاف هذه التوسعة إلى ما تم تنفيذه سابقا والتي يبلغ عددها ١,٥ مليون خط وتقدم تنفيذ هذا المشروع عدد من الشركات من أهمها «لوستك تكنولوجيز» بقداره ٢٤١ مليون دولار، وشركة

وكنك بدأت شركة الاتصالات السعودية، تقدم خدمة الاتصال المجفوع الذي يتيح للمستهلك الاتصال على رقم هاتفي مجاني من أي جهاز هاتف ثابت سواء توفرت به خاصية الصفر الداخلي أو الدولي أو لم تتوفر، إضافة إلى ذلك أعلنت «الاتصالات السعودية» في منتصف العام قبل الماضي عن خفض الرسوم على أجور المكالمات الداخلية بنسبة ٥٠ في المئة في أوقات حداثها مسبقاً، كذلك قامت الشركة بتخفيض أسعار مكالمات الشراكه الفد لقم، مع.

والريكون، بنحو ٨٦ مليون دولار، وشركة سيمينز، بنحو ٦٢ مليون دولار، وسيتم وفقاً لشروط المشروع الجديد تنفيذ هذه المبيعات خلال فترة تتراوح بين ١٦ و١٨ شهراً من تاريخ العقد على أن يتم تركيب الخطوط الإضافية في أكثر من ١٠٠ موقع في مختلف أنحاء السعودية.

وسكان مجلس الوزراء السعودي وافق على تأسيس شركة للإصلاات السعودية، في منتصف العام الماضي، وحيد

وكان لتخصيص قطاع الاتصالات في السعودية أثر على قطاع البريد والبريد السريع، إذ اتجهت الشركة إلى إعلان أولي بالسماح للقطاع الخاص في السعودية بافتتاح مكاتب بريدية لتقديم خدمات متكاملة للعميل المشترك في وقت واحد، وتشير المصادر إلى أن حجم سوق البريد السريع في الخليج يقدر بنحو ٢٠٠ مليون دولار سنوياً. تستحوذ السعودية على ٥٣ في المئة منها وسوف يرفع ذلك إلى الضعفين بعد التخصص.

صافي بخل الحكومة من
الاتصالات لعام ١٩٩٨ بنحو ٤
ملايين ريال على أن تحصل
السعودية في السنة الجارية على
٣٧ في المئة من إيرادات الشركة،
و٢٠ في المئة للعالمين التاليين ولا
يخل فيها ما يتقرر توزيعه من
أرباح في السنة المالية ٢٠٠١،
على أن يضاف إليها خمسة في
المئة من صافي الإيرادات وتقسم
من الأرباح الموزعة، وواحد في
المئة من صافي إيرادات الشركة
تقابل مقابل الرخصة يخصص
منها، في ما عدا مبلغ لتحويل هيئة

ويشار إلى أن قطاع الاتصالات في الشرق الأوسط يحتاج إلى ٣٠ بليون دولار في السنوات الخمس المقبلة وحسب ما توقعه أحد من المصادر المتخصصة في صناعة الاتصالات الدولية وذلك لإنشاء مرافق جديدة للاتصالات وتحديثها، بسبب الزيادة السكانية والظهور الاقتصادي والاجتماعي القوي للنافسة على المستوى الدولي.

الاتصالات تحصل الحكومة السعودية على نحو ٥٣.٤ مليون دولار سنوياً مقابل استخدام الشركة وعملاتها مجال الطيف الترددي، وهذا ما يؤكد أن قطاع الاتصالات في السعودية يأتي في المرتبة الثانية بعد النفط من حيث الدخل، إذ بلغ حسب إرقام رسمية في العام قبل الماضي ما يزيد عن ٧ ملايين ريال من قطاعي البترول والنفط.

والصالحين في مجلس
الاتصال إن حجب الاتصال
للتوقع لنوم مجلس التعاون
الخليجي على اعادة تنظيم
البنية للتحقق للاتصال خلال
السنوات القليلة المقبلة يزد
على خمسة بلايين دولار
وسيكون اكبرها في السعودية
التي ستفقد نحو اربعة بلايين
دولار خلال السنوات الخمس
الآتية.

وتعتبر أصول الشركة الهائلة التي كانت تمتلكها وازالة البرق والبريد والهاتف السعودية والتي طرحت في مستشروع التخصيص بنحو ١٢ بليون ريال (٣.٢ بليون دولار)، وهناك يصل حجم السهولة المالية المتوقع ان ينفقها القطاع الخاص للسعودة في الشركة الجديدة إلى نحو ٩.٦ بليون ريال.

تخصيص قطاع الاتصالات
ويختبر تخصيص قطاع الاتصالات في السعودية الفعالة الكبرى في تنفيذ وتوسيع كل الخدمات والمشاريع التي تحتاجها السعودية، إذ تم درس استبعاد المقسمات الهاتفية التي لا تعمل مع برامج الكمبيوتر لسنة ٢٠٠٠ مقسمات هاتفية ورقمية حديثة وتم التفاوض مع الشركة الفعالة للتوسعة على تنفيذ كل المقسمات.

تحتل لبنان تسعة من بين ١٠ دول في
خط هاتفي كما تحتل تونس
الهاتف الجوال بـ ٦٩٩ مليون
دولار لأكثر من ٦٠٠ ألف خط تقوم
شركة «دوست تكنولوجيز»-
الأمريكية (المقاول السابق)
بتفقيها خلال ١٥ شهراً، وتغطي
جميع انحاء السعودية التي لم
يتم فيها حتى الآن تمشين هذه
الخطة، ويستكمل هذا المشروع
الجديد سيصل عدد خطوط

موجة قفز أسعار الأسهم في وجهة إحدى شركات الوساطة في طوكيو (أ ب)

ارتفاع اسهم هونغ كونغ لدى الاعلاق

● هونغ كونغ - رويترز - قال وسطاء إن الأسهم المتأثرة ارتفعت في الغالب في هونغ كونغ أمس الأربعاء بعدما ساعدت مكاسب أسهم مجموعة «اتش.إس.جي.سي» المصرفية السوق على التغلب على المخاوف من شل الجنوك الأصغر ومشاكل البنوك الصينية.

وارتفع مؤشر واهنج سنغ، للأسهم المتتازة ٢٤,٨٠ نقطة أي بنسبة ٢.٢٠ في المئة لدى الإغلاق إلى ١٠٣٤,٩١ نقطة بعدما أمضى جلسة تداول محصورة بين ١٠٣٦,٢٣ نقطة و١٠٢٤,٨٥ نقطة.

لكن الأسهم الهابطة تجاوزت الأسهم الصاعدة بواقع ٣٦٩ إلى ١١٣ انخفض حجم التداول إلى ٣,٥٤ بليون دولار هونغ كونغ من ٤,٣١ بليون دولار الثلاثاء.

تونس : نسبة التضخم في كانون الأول ٢٠٢٣ في المئة
وسنوياً ٣,١ في المئة

● تونس - رويترز - اظهرت احصاءات رسمية أمس الارتفاع ان مؤشر اسعار المستهلكين في تونس ارتفع بنسبة ٢,٠ في المئة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بالمقارنة مع مستواه في تشرين الثاني (نوفمبر).

وسجل المتعل السنوي ٣,١ في المئة في كانون الاول بالمقارنة مع
شهر نفسه من العام الماضي انخفاضا من ٣,٧ في المئة في ١٩٩٧.
وهذه اندي زيادة في مؤشر اسعار المستهلكين في تونس منذ عام
١٩٩٧.

البنك الدولي يقرض بنغلادش ١٧٧ مليون دولار

● واشنطن - رويترز - وافق البنك الدولي على اقراض بنغلاديش ١٧٠ مليون دولار لمساعدتها على تطوير شبكة للواصلات في العاصمة (اك).

وقالت ناطقة باسم البنك أمس إن المشروع سيسمح لبلغلانش بتخفيف حدة الازدحام في الشوارع وتقديم خدمات نقل أفضل بالباصات.

وأضافت أن مشاكل النقل في داكا «متعددة الوجوه وهائلة» تستلزم برنامجاً على مراحل يعتد بالعمل به سنوات عدة.

1. The first group of variables includes the demographic characteristics of the respondents, such as age, gender, and education level. These variables are used to control for potential confounding factors that may influence the relationship between the independent and dependent variables.

إسعار الفائدة الأوروبية على العملات الغنية الرئيسية											
العملة	٧ أيام		شهر		ثلاثة أشهر		سبعة أشهر		سنة		
	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى	
الدولار الأميركي	٤,٧٠	٤,٨٠	٤,٨٠	٤,٩٠	٤,٨٢	٤,٩٢	٤,٨٤	٤,٩٤	٤,٩٦	٥,٠٨	
الجنيه الاسترليني	٥,٩٧	٦,٠٩	٥,٨٨	٥,٩٨	٥,٦٢	٥,٧٢	٥,٤٢	٥,٥٢	٥,٢٨	٥,٣٨	
الريال	٢,٩٧	٣,٠٩	٢,٩٩	٣,٠٩	٢,٩٧	٣,٠٧	٢,٩٣	٣,٠٣	٢,٨٩	٢,٩٩	
الفرنك السويسري	١,٢٥	١,٣٥	١,٢٨	١,٣٨	١,١٤	١,٢٧	١,٢٦	١,٣٦	١,٣٩	١,٥٩	
الفرنك الألماني	٠,٣٣	٠,٣٤	٠,٣٥	٠,٣٦	٠,١٧	٠,١٧	٠,١٨	٠,١٨	٠,١٩	٠,٢٩	

المعادن الثمينة دولار -اونصة *							اللعن
اقل سعر (1998/1999)	اقل سعر (1998/1999)	1999					
		1/13	1/14	1/15	1/19	1/20	
٢٢٢,٥٠	٤١٤,٨٠	٢٨٥,٤٥	٢٨٥,٦٥	٢٨٥,٩٥	٢٨٦,٥٠	٢٨٦	نصب
٣,٥٦	٧,٥٨	٥,١٢	٥,١٤	٥,١٦	٥,١٤	٥,١٥	لغة
٢٢٥	٤٥٩,٢٥	٣٥٢,٥٠	٣٥٢,٥٠	٣٥٠	٣٥٢	٣٥٢	بالضيق

[illegible]

الخام		1999					أعلى مستوى 99/93		أدنى مستوى 99/93	
		1/20	1/19	1/18	1/14	1/13	السعر	التاريخ	السعر	التاريخ
ذبي	10,00			10,80	10,70	10,70	22,80	99/1/7	4,30	98/12/21
مزيق بريت	10,30			10,80	11,20	11,10	25,90	99/1/7	4,50	98/12/11
غرب تكساس	12	12,30	12,30	12,30	12,50	12,50	31,50	99/1/9	10,70	98/12/11

سوق الحبوب في سورية			
الدولة	العملة	١/٢٠	١/١٩
سورية	ليرة	٢٥	١/١٩
البحرين	ريال	١٣٦,٦٦	١٣٦,٦٦
ليبيا	دينار	٤٥٠٠	٤٥٠٠
فلسطين	دينار	١,١٠٥٢	١,١٠٥٢
الجزائر	دينار	٦١,٢٢٢	٦١,٢٢٢
البحرين	دينار	٩,٣٢٨	٩,٣٢٨
موريتانيا	أوقية	٢٢,٩٠٥	٢٢,٩٠٥
السودان	دينار	١٩٦	١٩٦
مصر	جنيون	١٨٧,٧٠	١٨٧,٧٠
الصومال	شيلينج	٣٢٠	٣٢٠
بوروندي	فرنك	٧٥,٧٦٦	٧٥,٧٦٦

السعر / الباطن - سوق السلع المحلية		1999		1/20		السعر	

اسم الشركة	سعر تقيديتي S 5	بمهر تقيديتي S	سعر التقيدي ل.ل	عدد الاسهم المخروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخية آخر تقيديتي
سودانية عامة - أ - التقيديتي الأول	10.0	10.0	10.0	330,000	330,000	1999-1-1
سودانية عامة - ب - التقيديتي الأول	10.27	10.0	10.0	330,000	330,000	1999-1-1
سودانية عامة - أ - التقيديتي الثاني	10.0	10.27	10.0	330,000	330,000	1999-1-1
سودانية عامة - ب - التقيديتي الثاني	11	10.27	10.0	330,000	330,000	1999-1-1

[illegible]

المال، وهو الحركة في القطاع العقاري اللبناني
تأثير مباشر على الإسراع في دفع أزمة أسياف
كانت حصة حجج التداول اليومي (ببسيلين) ٦
ملايين دولار.

ولخص أسباب انخفاض سعر سهم «سوليدير»
باتها «عرض طابلق» لافتاً إلى أن عام ١٩٩٨ كان عام
عرض في كل طابلق مسبقاً في ١٩٩٧، فضلاً
عن أن السوق اللبنانية لا تزال غير ناضجة، إذ أن
المستثمرين لم يبعون ما اشترؤا.

وعن التوقعات لنشاط البورصة في ١٩٩٩، ربط
صانعها «حشد» بالتدريج في التدوير المالي، مع
الاعتماد على «البنوك» في تمويلها.

[illegible]

فبعد أن طلع الساسة الجارية - والذين قُتلوا
قضاء في حقهم في الثورة - وقطاع الترامواي
أُفتتحت الثورة على أراج اسهم شركة ذات limited
التداول في بطلع شيطا (فبراير) المقبل، وهذا
سمحت ردها بورصة بيروت تضم كل القطاعات
الاقتصادية من عقارية وصناعية ومصرفية
واستثمارية وتجارية وميناء.

وعن أداء الأسهم المصروفة قال ضحواني أن
القطاع المصرفي اللبناني هو الأكثر نشاطاً في الوضع
في البورصة الناشئة، وذلك مبرحاً. كل الاسعار
ارتفعت بالازدحام الشديد خصوصاً أن أغلبها ان
أدركه من الجلب، التنازل.

**السعودية: قطاع الاتصالات يشهد عمليات تحديث
لتأمين الخدمات التي يحتاجها الاقتصاد**

□ الرياض - سعد الأسامي

شهد قطاع الاتصالات في السعودية نقلة كبيرة جداً لا سيما بعد تخصيصه، وكان على رغم هذه الصعوبات التي لا يعاني منها سابقاً والمنتهية في نقص عدد الخطوط الهاتفية، وكذلك امتداد الخدمات نقل المعلومات والأمنيات الاسكنية.

الهاتف الجوال في السعودية إلى مليون خط لتتفرد حصة الفرد السعودي من هذه الخطوط إلى ما بين ٤ و ٥ خط لكل ١٠٠ شخص مقابل ١٥ خط لكل شخص في دولة الإمارات والبحرين ٦ و ٧ خط لكل ١٠٠ شخص في إيطاليا والدول الاسكنية.

الجديدة ستعزز من فاعلية الأداء التشغيلي والخدمي لهذا السوق الحيوي الذي يتعرض لبعض الصعوبات في تلبية احتياجات السعودية من خدمات الاتصالات في الفترة السابقة للتخصيص وستستغل هذه الشركة بالاحياء من المنافسة من قبل الحكومة السعودية لفترة ستعزز من

مستأجران للتخصص في قطاع الاتصالات السبوعية التي ايجابي هذه التوسعة الهائلة الجوال - ستنتجها اجهزة جديدة لهاافق والثبات سعتها ٥٠٠ خط فخط وقتهاء هذه التوسعة التي ما تم تفقيدها سابقا وتبلغ عددا ١,٥ مليون خطوقدم تنفيذها ١٠ سنوات بعد من الشركات من اجهزة بلوستنكولوجيز، بعد ٢٤٦ مليون خط، وشركة

[illegible]

وكان لتخصيص قطاع الاتصالات في السعودية اثره على قطاع البريد والبريد السريع، اتجهت المملكة الى اعطاء اولي السبامح لقطاع الخاص في السعودية بالتعاون مع مكاتب بردية لتقديم خدمات متكاملة تخدم المستثمر والشارع في وقت واحد، وتزيد المصاير الى ان حجم سوق البريد السريع في الخليج بنحو ٢٠٠ مليون دولار سنوياً، السعودية على ٥٧ في المئة من السوق وسوف يرفع ذلك الى الضعفين بعد التخصيص.

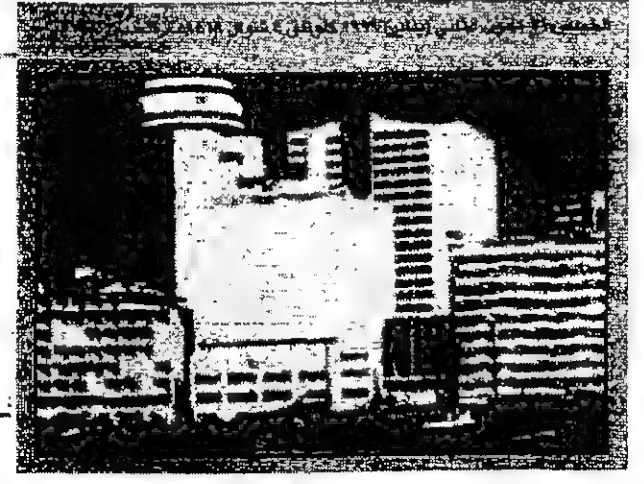
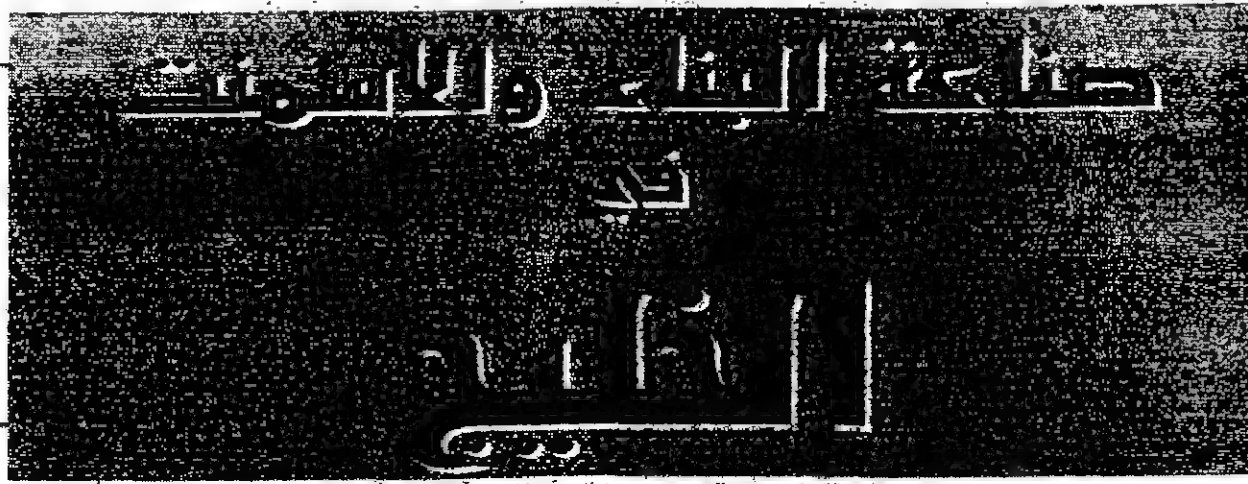
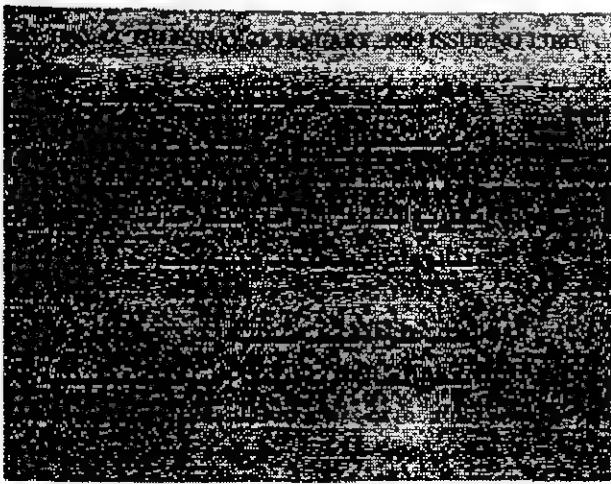
تخصيص قطاع الاتصالات

ويُعبر تخصيص قطاع الاتصالات في السعودية النقلة الكبرى في تنفيذ وتوسيع كل الخدمات والتشبيكات التي تحتاجها السعودية، إذ لا تدرس استبعاد القطاعات المالية لتبني استخدام الإنترنت لتعامل مع برامج الكمبيوتر لخدمة عملائها بما يتواءم مع متطلبات اتفاقية منظمة التجارة العالمية للتفاوض مع الشركة الدولية للخدمة على أساس المنافسة.

تخصيص قطاع الاتصالات

ويُعبر تخصيص قطاع الاتصالات في السعودية النقلة الكبرى في تنفيذ وتوسيع كل الخدمات والتشبيكات التي تحتاجها السعودية، إذ لا تدرس استبعاد القطاعات المالية لتبني استخدام الإنترنت لتعامل مع برامج الكمبيوتر لخدمة عملائها بما يتواءم مع متطلبات اتفاقية منظمة التجارة العالمية للتفاوض مع الشركة الدولية للخدمة على أساس المنافسة.

وكان خبرها في الصحف
الاصلاح ان حجب النقاب
للتوقيع نول مجلس الشورى
التشريعي على اعادة تنظيم
الهيئة التحقيقية لاصلاص خلال
السنوات الخمسة المقبلة زيد
على خمسة بلايين دولار
وسيقن اكبرها في السعودية
التي ستحقق نحو اربعة بلايين
دولار خلال السنوات الخمس
المقبلة.



قطاع المقاولات السعودي: بين الانتعاش والانكماش والفرص المستقبلية

□ الرياض -
محمد نجيب سعد

■ يضطلع قطاع المقاولات السعودي في مجالات التشييد والتشييد، والصيانة، والبناء، والبنية التحتية للقطاعات المختلفة، وبإعمال الإنشاءات الصناعية والزراعية، والعقارية، إضافة إلى خدمات التشغيل والصيانة اللازمة لتلك المرافق.

كل ذلك تبرز الأهمية الاقتصادية لقطاع المقاولات السعودي بوصفه مستهلكاً للمنتجات الصناعية المحلية، خاصة صناعات مواد البناء.

ويعمل في القطاع نحو ٨٥٣٨ مقاول يعملون في مجال البناء والتشييد و ٢٢٩١ غيرهم في مجال الصيانة.

وساهم قطاع التشييد والبناء بنحو ٤٢ بليون ريال (١١,٤٧ بليون دولار) عام ١٩٩٣-١٩٩٤ في إجمالي الناتج المحلي، أي ما نسبته ١٢ في المئة.

ووفقاً لدراسة أعدها إدارة المقاولين في غرفة تجارة وصناعة الرياض، تعرض قطاع المقاولات السعودي في النصف الثاني من التسعينات لهزات كثيرة أثرت في مساهمته في إجمالي الناتج المحلي للبلاد، وأصبحت الدراسة المراحل التي مر بها القطاع إلى أربع، الأولى تعني بفترة ما قبل التسعينات وهي مرحلة ما قبل التخطيط لخطّة التنمية الأولى في السنوات ١٩٧٥ و ١٩٧٤.

ومن أهم سمات تلك المرحلة قلة عدد المنشآت العاملة في قطاع المقاولات ومحدودية مواردها وضالة أرباحها وخبرتها مع ثروة في الاتفاق الحكومي.

وشهدت الستاتين الأخيرتان من فترة تطبيق الخطّة - ١٩٧٤ و ١٩٧٥ - ارتفاعاً في أسعار النفط انعكس في زيادة اللواتر المالية للدولة وكذلك الاتفاق الحكومي، فبدأ قطاع المقاولات في الاندماج. أما المرحلة الثانية لإدارة قطاع المقاولات السعودية، وفق الدراسة فتشمل فترة تطبيق خطة التنمية الثانية الممتدة للعام الأول لتطبيق خطة التنمية الثالثة في السنوات ١٩٨١-١٩٨٠.

وشهدت تلك السنوات نمواً كبيراً في حجم مساهمة قطاع المقاولات في إجمالي الناتج المحلي، نتيجة للمساهمة الواسعة للقطاع في عملية التنمية الاقتصادية. ولاحظ أنه في سنوات خطة التنمية الأولى (١٩٧٥-١٩٧٠) ارتفع إيراد قطاع المقاولات بالنسبة لجبال البناء والتشييد من ٧٤٤ مليون ريال (١٩٨ مليون دولار) عام ١٩٧٠ إلى ٤,٤ بليون ريال (١,١٧ بليون دولار) عام ١٩٧٤، بما يوازي ٤٩٤ في المئة.

وتواصل ارتفاع قيمة إيراد مجال التشييد والبناء في السنوات من ١٩٧٥ إلى ١٩٨١ بزيادة تراوح بين ١١ و ١١٠ في المئة. ووجهة القيمة، زاد ناتج قطاع المقاولات من ١٥,٨ بليون ريال (٤,٢١ بليون دولار) عام ١٩٧٥ إلى ٨٨,٢ بليون ريال (١٥,٥٢ بليون دولار) عام ١٩٨١، بمعدل نمو سنوي قدره ١٨,٦ في المئة. فيما زادت مساهمة القطاع في إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة ١٩٧٥-١٩٨١ بنحو ١١

في المئة عام ١٩٨١ مقارنة بنحو ٩ في المئة عام ١٩٧١. وفي المرحلة الثالثة من مراحل الاداء والتي تمثل السنوات ١٩٨٢-١٩٨١، شهد قطاع المقاولات انخفاضاً متواصلاً في مساهمته في إجمالي الناتج المحلي. ففي عام ١٩٨٢ انخفض ناتج قطاع المقاولات إلى ٥٤,٩ بليون ريال (١٤,٦٤ بليون دولار)، بخارج قدره خمسة في المئة مقارنة بمستواه عام ١٩٨١، ثم انخفض إلى نحو ٤٥ بليون ريال (١٢ بليون دولار) عام ١٩٨٤.

وأسهم الانخفاض في الاعوام التالية حتى بلغ نحو ٣٢,٥ بليون ريال (٨,٧٧ بليون دولار) في عام ١٩٨٨.

ويعد متوسط النمو السنوي لقطاع المقاولات السعودي خلال تلك الفترة بنحو ٧,٧ في المئة، والذي يعتبر منخفضاً بدرجة كبيرة، تصل إلى نحو ٨,٧ في المئة عن المستوى الذي حققه القطاع في المرحلة السابقة. اتجهت حصة قطاع المقاولات في الاقتصاد السعودي، في المرحلة الرابعة التي تمثل السنوات ١٩٩٠-١٩٩٥ نحو التزايد، وتواصلت الزيادة حتى بلغت عام ١٩٩٤ ما قيمته ٤٢,٧ بليون ريال (١١,٣٩ بليون دولار).

وبلغ المتوسط السنوي لمعدل نمو القيمة المضافة لقطاع التشييد والبناء خلال تلك الفترة ٤,٨ في المئة، وتراوحت مساهمة القطاع في إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة نفسها بين ٨,٧ و ١٠ في المئة. ولخص رئيس شركة الأبحاث الإستراتيجية، دكتور فؤاد سعود

الصالح، العنقبات التي تلت في طريق وصول قطاع المقاولات السعودي إلى الأسواق الخارجية كالتالي: * عدم توافر الخبرة الكافية لدى بعض شركات المقاولات، * عدم توافر الخبرة الكافية خارج دول المنطقة إضافة إلى عدم تطابق أنظمة المواصفات والمقاييس لمنتجات الأثاث والتشييد الدولية مع مواد ومعدات البناء في السوق التامية.

* ضعف القدرة على المنافسة من الناحية الفنية والمالية مع الشركات الأجنبية التي تعمل في قطاع الإنشاء والتشييد في البلاد الوطنية والتي تتميز بأسواقها بشدة المنافسة وانخفاض هامش الربح.

* تعرض المقاولات الخارجية للمخاطر السياسية والتجارية في غياب نظام تأمين محلي لتغطية نشاطات تصدير المقاولات إلى الخارج، الذي أدى إلى إجماع الشركات الوطنية على المخاطرة بالعمل في الخارج.

* وجود عدد كبير من القيود الإدارية والقانونية التي تفرضها بعض البلاد النامية على حركة العمال ونقل المعدات والآلات الخاصة بالمقاولين وكذا رؤوس الأموال الأجنبية المتدفقة، وهي قيود على شتى أشكالها، تتنوع عليها وتتكيف معها.

* عدم توافر بنية أساسية ومرافق عامة يمكن الاعتماد عليها خاصة خدمات المواصلات والاتصالات، في بعض الدول النامية.

* عدم وجود قاعدة للبيانات

عن أسواق المقاولات في البلاد النامية، خصوصاً وأن توافر معلومات منظمة وموثوق بها عن ظروف العمل وأسعار المخلات وأجور العمالة في تلك المناطق لا شك يساعد شركات المقاولات المحلية على تقديم عروض جيدة من الناحية الفنية والمالية يفتتها من الفوز بالعقود في تلك البلاد.

عدم وجود بنك أو مؤسسة مالية تعنى بتمويل الصادرات والتشييد والبناء يعتبر نشاطاً على رغم أن قطاع المقاولات مريحاً خاصة في ظل انخفاض المخاطر السياسية.

ومن جهة أخرى اعتبر دكتور فؤاد سعود الصالح غياب الهيئات الاستشارية الوطنية والمختصة في قطاع الإنشاءات بقليل إدراك المقاول المحلي بمستوى الكفاءة المطلوب لتصدير خدمات خارج دول المنطقة، ويزيد من مخاطر تورطه في أعمال يصعب إنجازها في تلك المناطق.

* اختلال هيكل الموارد البشرية في أغلب شركات المقاولات المحلية نظراً لانخفاض نسبة العاملين الوطنيين فيها وعدم استقرار العمالة الأجنبية لديها، ما يؤدي إلى عدم تراكم الخبرة الفنية والإدارية المكتسبة محلياً في الوقت الذي تحتاج فيه عملية تصدير الخدمات إلى

مستوى عال من تلك الخبرة. عدم وجود نظام محلي يمكن شركات المقاولات المحلية في حال حصولها على أعمال في الخارج من استخراج فائض المبيعات

والآلات لدى عدد كبير من الشركات المحلية في دول المنطقة على رغم تغطيل تلك الفائض فترات طويلة في السنة. * عدم توافر نظام يخفض خدماتها على غرار الحاصل في البلاد الصناعية المهمة بتصدير خدماتها إلى الخارج مثل كوريا الجنوبية وتركيا، والتي في العادة تعرض مقاوليها تكاليف الإيجار على نشاط المقاولين المتخصصين لم يوزوا بها.

* ضعف مستوى التكامل بين المقاولين المحليين الذي يستهدف جميع الموارد والإمكانات الفنية والمالية عند التقدم لمشروع خارج المنطقة.

* اشتراط الدول المتقدمة على الدول النامية في حال تقديم الأولى قروض أو منح استخدام مقاولين أو موردين من مواضنها. ويصل سعي السعودية للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية إلى مرحلة الانفتاح على الشركات الأجنبية، ورأى المعلق أن سوق المقاولات السعودية يجب أن تفتح

للمقاولات الأجنبية في مجالات معينة هي المباني والأعمال الكهربائية والميكانيكية وتحتية المياه والأعمال الصناعية والأعمال الإلكترونية وفق شروط، وأن يكون عمل المقاولات الأجنبية من خلال شركات محلية مع أطراف سعودية شريطة أن لا يقل الحد الأدنى لرأس مال المشروع المشترك عن عشرة ملايين ريال، وأن يثبت الطرف الأجنبي تمويل حصته في رأس المال إلى دول البلاد.

في جانب ذلك، اعتبر المعلق

بالمقاولين السعوديين على وجه الخصوص. كما توقع ٧,٨ في المئة منهم أن يؤدي فتح السوق السعودية أمام المقاولين الأجانب إلى استفادة المقاولين الأجانب أكثر من استفادة المقاولين السعوديين من فتح الأسواق الأجنبية. وادّ بان نسبة ٧١,٤ في المئة من شريحة المقاولين السعوديين توقعت أن يؤثر فتح سوق المقاولات السويدي أمام المقاولين الأجانب على نشاط المقاولين السعوديين داخل السوق السعودية بالسلب، بسبب عدم قدرة المقاول السعودي على المنافسة لأسباب مالية وتقنية وإدارية.

وأضاف المعلق، أنه على رغم توقع كثير من المقاولين المحليين آثاراً سلبية لانضمام السعودية قريباً إلى منظمة التجارة العالمية إلا أنهم يرون الأهمية الكبرى للمزايا التي يجلبها الانفتاح على المقاولين العالمين في السوق الخارجية، ورأى المعلق أن سوق المقاولات السعودية يجب أن تفتح

للمقاولات الأجنبية في مجالات معينة هي المباني والأعمال الكهربائية والميكانيكية وتحتية المياه والأعمال الصناعية والأعمال الإلكترونية وفق شروط، وأن يكون عمل المقاولات الأجنبية من خلال شركات محلية مع أطراف سعودية شريطة أن لا يقل الحد الأدنى لرأس مال المشروع المشترك عن عشرة ملايين ريال، وأن يثبت الطرف الأجنبي تمويل حصته في رأس المال إلى دول البلاد.

في جانب ذلك، اعتبر المعلق

بالمقاولين السعوديين على وجه الخصوص. كما توقع ٧,٨ في المئة منهم أن يؤدي فتح السوق السعودية أمام المقاولين الأجانب إلى استفادة المقاولين الأجانب أكثر من استفادة المقاولين السعوديين من فتح الأسواق الأجنبية. وادّ بان نسبة ٧١,٤ في المئة من شريحة المقاولين السعوديين توقعت أن يؤثر فتح سوق المقاولات السويدي أمام المقاولين الأجانب على نشاط المقاولين السعوديين داخل السوق السعودية بالسلب، بسبب عدم قدرة المقاول السعودي على المنافسة لأسباب مالية وتقنية وإدارية.

أن التصريح للمشاريع المشتركة في السوق السعودية يجب أن يشترط تصاريح تجارية تفتح بنحو سبعة بلايين ريال (١,٨٧ بليون دولار)، مثل مجمع القصص، ومشاريع المؤسسة المحلية، وأيضاً أن عقود المقاولات الموقعة في مجال المساكن تفتح بنحو ١٧ بليون ريال (١٧,٨٧ بليون دولار)، وفي مجال السياحة تفتح بنحو عشرة بلايين ريال (١٠,٦٧ بليون دولار).

ولفت كذلك إلى مشاريع الإنشاءات الكبيرة المقرر إقامتها في مكة والمدينة وتقدر بنحو عشرة بلايين ريال، وفي مجال الطاقة السعودي قال إن متطلبات الاستثمار خلال سنوات الخطّة الخمسية السادسة تفتح بنحو ١٢٨ بليون ريال (٣١,٨٠ بليون دولار)، مشيراً إلى

رما خفضه إلى ٤٠ بليون ريال (١٠,٦٧ بليون دولار)، وأنه حتى في تلك الحالة تفتح قيمة مقاولات مشاريع الاستثمار في قطاع الطاقة السعودي بنحو ستة بلايين ريال. أما في مجال المشاريع التعليمية، وفق السيد العباس، فتوقع أن تفتح مشاريع حتى سنة ٢٠٠٠ تقدر قيمتها بنحو سبعة بلايين ريال (١,٨٧ بليون دولار).

وفي الأطار نفسه، لفت إلى وجود كثير من المشاريع في مجال الطرق تفتح بنحو ٧,٥ بليون ريال (٢ بليون دولار)، والبنية التحتية تفتح بنحو ستة بلايين ريال. أما في مجال خدمات التشغيل والصيانة في القطاع، فتوقع أن تفتح مشاريع حتى سنة ٢٠٠٠ تقدر قيمتها بنحو سبعة بلايين ريال (١,٨٧ بليون دولار).

وفي الأطار نفسه، لفت إلى وجود كثير من المشاريع في مجال الطرق تفتح بنحو ٧,٥ بليون ريال (٢ بليون دولار)، والبنية التحتية تفتح بنحو ستة بلايين ريال. أما في مجال خدمات التشغيل والصيانة في القطاع، فتوقع أن تفتح مشاريع حتى سنة ٢٠٠٠ تقدر قيمتها بنحو سبعة بلايين ريال (١,٨٧ بليون دولار).

مساعدة للمعدات، بهدف شراء وتجميع المعدات غير المستعملة في السوق السعودية، وتوجيهها للمقاولين. وأضاف أن دراسات الجدوى التي أجرتها الغرفة أثبتت وجود إمكانيات لتجاش تلك الشركة.

وفي الأطار نفسه، طرح السيد العباس فكرة إقامة مركز يفتح بمعدات المقاولين ويقوم بحصرها لدى المقاولين في السوق، لافتاً إلى أن هؤلاء ربما يرغبوا في الاشتراك في المركز الذي سيحتوي بإصدار نشرة دورية، ما يساعد على تسويق المعدات المتوافرة.

وعن فرص قطاع المقاولات السعودي المستقبلية، قال العباس إنه على رغم الانكماش الذي يعاني منه القطاع حالياً إلا أنه تتخفّض كثير من الفرص التي يستطيع استثمارها خلال فترة الخطّة الخمسية السادسة في السنوات ١٩٩٥-٢٠٠٠، والتي تشمل مشاريعها بنحو ٢٥٦ بليون ريال (٢٨,٢٧ بليون دولار).

وقال إن كثيراً من المؤسسات الكبيرة في المملكة يفتقر حالياً مشاريع كبيرة، مثل شركة داراكو، مشيراً إلى أن الأخيرة تتوى تنفيذ مشاريع قيمتها ١٢,٥ بليون ريال (٣,٦ بليون دولار).

ولفت إلى أن «سايك» ستقوم بطرح مشاريع تقدر بنحو ٢٤ بليون ريال (٦,٤٠ بليون دولار)، منها خمسة بلايين ريال قيمة مشاريع متاحة للمقاولين في السوق المحلية، كما سيطرح القطاع الصناعي فرص مقاولات بنحو ٢,٥ بليون ريال.

وعلى مستوى القطاع الخاص، قال العباس أن الأخير يصد طرح مشاريع تجارية تقدر بنحو سبعة بلايين ريال (١,٨٧ بليون دولار)، مثل مجمع القصص، ومشاريع المؤسسة المحلية، وأيضاً أن عقود المقاولات الموقعة في مجال المساكن تفتح بنحو ١٧ بليون ريال (١٧,٨٧ بليون دولار)، وفي مجال السياحة تفتح بنحو عشرة بلايين ريال (١٠,٦٧ بليون دولار).

ولفت كذلك إلى مشاريع الإنشاءات الكبيرة المقرر إقامتها في مكة والمدينة وتقدر بنحو عشرة بلايين ريال، وفي مجال الطاقة السعودي قال إن متطلبات الاستثمار خلال سنوات الخطّة الخمسية السادسة تفتح بنحو ١٢٨ بليون ريال (٣١,٨٠ بليون دولار)، مشيراً إلى

رما خفضه إلى ٤٠ بليون ريال (١٠,٦٧ بليون دولار)، وأنه حتى في تلك الحالة تفتح قيمة مقاولات مشاريع الاستثمار في قطاع الطاقة السعودي بنحو ستة بلايين ريال. أما في مجال المشاريع التعليمية، وفق السيد العباس، فتوقع أن تفتح مشاريع حتى سنة ٢٠٠٠ تقدر قيمتها بنحو سبعة بلايين ريال (١,٨٧ بليون دولار).

وفي الأطار نفسه، لفت إلى وجود كثير من المشاريع في مجال الطرق تفتح بنحو ٧,٥ بليون ريال (٢ بليون دولار)، والبنية التحتية تفتح بنحو ستة بلايين ريال. أما في مجال خدمات التشغيل والصيانة في القطاع، فتوقع أن تفتح مشاريع حتى سنة ٢٠٠٠ تقدر قيمتها بنحو سبعة بلايين ريال (١,٨٧ بليون دولار).

وفي الأطار نفسه، لفت إلى وجود كثير من المشاريع في مجال الطرق تفتح بنحو ٧,٥ بليون ريال (٢ بليون دولار)، والبنية التحتية تفتح بنحو ستة بلايين ريال. أما في مجال خدمات التشغيل والصيانة في القطاع، فتوقع أن تفتح مشاريع حتى سنة ٢٠٠٠ تقدر قيمتها بنحو سبعة بلايين ريال (١,٨٧ بليون دولار).

صناعة الاسمنت الخليجية تتطلع الى الأسواق الخارجية لتعويض تراجع الطلب اقليمياً

□ دبي - والحياء

■ يرجح أن تواجه صناعة الاسمنت الخليجية في العامين المقبلين تراجعاً في حجم مبيعاتها في الأسواق الخليجية مع ظهور مشروعات منشآت من اماكن انخفاض حجم أعمال قطاع المقاولات في المنطقة بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ في المئة خلال سنتي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠، بسبب التباطؤ الاقتصادي الذي تشهده المنطقة.

وأمام مستحققات التجار الإقتصادي في منطقة الخليج التي بدأت بوابره تظهر نتيجة تدهور أسعار النفط وتوقع تقلص حكومات المنطقة لمخصصات الاتفاق على مشاريع البنية التحتية والإنشاءات بمختلف أنواعه يتعين على صناعة الاسمنت في المنطقة أن تبدأ رحلة البحث عن أسواق بعيدة.

وتوقعت مصانع صناعة الاسمنت في الإمارات أن يبلغ حجم الفائض في إنتاج مصانع الاسمنت في المنطقة نحو ثلاثة إلى أربعة ملايين طن سنة ١٩٩٩ يرتفع إلى أكثر من خمسة ملايين طن سنة ٢٠٠٠. بعد استكمال التوسعات في عدد من المصانع القائمة وخاصة في السعودية و دولة الإمارات. وأشار إلى أن استهلاك المنطقة من مادة الاسمنت وصل العام الماضي إلى ٢٨

مليون طن فيما قدر إنتاج مصانع الاسمنت بنحو ٣٠ مليون طن اتجه جزء منه إلى الأسواق الخارجية. وأشار تقرير أعدته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، أن صناعة الاسمنت في دول المجلس تغطي حالياً أكثر من ٩٥ في المئة من الحاجة الفعلية لاسواق تلك الدول من الاسمنت. واعتبر أن تلك الصناعة ما زالت تسير بخطى ثابتة نحو التطور والتوسع لتلبي الطلب المحلي وتوفر فائضاً للتصدير في المستقبل.

وتعمل حالياً ٢٤ شركة في صناعة الاسمنت بانواعه في دول المجلس، بطاقة تصنيعية تبلغ ٢٨,٨ مليون طن سنوياً، باستثمار إجمالي قيمتها ستة بلايين دولار أميركي.

ويعمل في شركات الاسمنت ما يقارب على ١٤ ألف عامل حتى نهاية عام ١٩٩٧. وتنتقل هذه المصانع حجر الأساس للصناعات الإنشائية في دول المجلس إذ تغذي صناعات تحتية لأكثر من ٨٠٠ مصنع بتكلفة استثمارية قدرها ١,٥ بليون دولار.

واستطاعت مصانع الاسمنت في الخليج أن تغطي بمشتقاتها المتنوعة الحاجات الكلية لسوق المنطقة المحلية وأن تحقق فائضاً تصديرياً خلال السنوات ١٩٨٨-١٩٩٢، إذ ارتفع الإنتاج من ١٦,٦ مليون طن إلى نحو

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

أربعة ملايين طن فائض متوقع في السنة الجارية

النظمة إن استقرار أسعار الاسمنت في دول مجلس التعاون يشير إلى نجاح سياسة متابعة استيراد الاسمنت والسيطرة على السوق المتبعة من جهات الاختصاص، وإلى كفاءة شركات الاسمنت المحلية في زيادة الإنتاج ورفع الإنتاج إلى معدلات فاقت الطاقات التصنيعية مع جولة التوزيع المباشر للمعلم، وكان لاستقرار الطلب وتوافر العروض من الاسمنت الأكر المباشر على استقرار الأسعار وبالتالي خروج الممارسة والوساطة من دائرة التسويق.

وعززت شركة «اسمنت رأس الخيمة» وهي شركة مساهمة عامة حيلة جرى تأسيسها في الإمارات نهاية ١٩٩٦ بـ ١٢٠٠ مليون درهم (٤٠٠ مليون درهم) (١٠٩ ملايين دولار) ضخ مليون من اضافية في اسواق المنطقة من خلال مصنها الخاص بانتاج الاسمنت والكثير في اماره رأس الخيمة.

وكانت الشركة اقترضت مبلغ ١٢٢ مليون درهم (٥٢ مليون دولار) بفائدة قدرها ٨,٥ في المئة لمدة عشر سنوات لبدء المصنع الذي تكلف ٥٢٢ مليون درهم (١٢١ مليون دولار).

وتوقعت دراسة الجدوى للشركة أن تكون مبيعاتها داخل الإمارات بواقع نصف مليون طن عند بدء الإنتاج.

٢٢ مليون طن مقابل زيادة الاستهلاك من ١٦,٤ مليون طن إلى ٢١,٢ مليون طن للسنوات المذكورة. ولفت تقرير المنظمة إلى أنه نتيجة لقرارات حرب الخليج وتوقف أعمال البناء والتشييد أثناء تلك الفترة، بدأ الطلب على الاسمنت في الارتفاع مع نهاية عام ١٩٩٢ ومحاولة تلبية العرض مقابل الطلب المتنامي، ما أدى إلى تدخل الجهات المسؤولة وفتح باب الاستيراد لاسمنت، كما عملت المصانع على زيادة حجم إنتاجها في صورة كبيرة إلى جانب التقليل من مخزوناتها.

وفي الإنتاج من ٢٢ مليون طن عام ١٩٩٢ إلى ٢٥,٣ مليون طن عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة ١٥ في المئة فيما تم استيراد نحو ثلاثة ملايين طن اسمنت في الفترة نفسها. وفي المقابل زاد حجم الاستهلاك المحلي من ٢١,٢ مليون طن عام ١٩٩٢ إلى ٢٨,٢ مليون طن عام ١٩٩٤ بنسبة تبلغ ٣٣ في المئة. أما استهلاك عام ١٩٩٥ فانخفض إلى ٢٤,٨ مليون طن بانخفاض قدره ١٢,١ في المئة نتج عنه فائض في الإنتاج بلغ نحو ٢,٦ مليون طن.

وأوضح التقرير أن الجهود التنسيقية بين السلطات المسؤولة وموردي ومشتري الاسمنت أدت إلى استقرار أسعار الاسمنت منذ عام ١٩٩٦ في صورة عامة. واعتبرت

أسعار الاسمنت منذ عام ١٩٩٦ في صورة عامة. واعتبرت

أسعار الاسمنت منذ عام ١٩٩٦ في صورة عامة. واعتبرت

أسعار الاسمنت منذ عام ١٩٩٦ في صورة عامة. واعتبرت

أسعار الاسمنت منذ عام ١٩٩٦ في صورة عامة. واعتبرت

أسعار الاسمنت منذ عام ١٩٩٦ في صورة عامة. واعتبرت

١٩٩٩: سنة اندماج شركات الاسمنت السعودية

□ الرياض - الحياة

■ مع بداية السنة الميلادية الجديدة، بدأت شركات الاسمنت اللتان السعوديتين بارس مقترحات مطروحة للخروج من كثير من المشاكل التي تعانيها، ويأتي في مقدمها الفائض الكبير في إنتاج الاسمنت للقرن بنحو ٥.٥ مليون طن عام ١٩٩٨.

وكان الاندماج بين شركات الاسمنت السعودية أول الحلول المقترحة لحل المشاكل في القطاع، وشهدت مدينة جدة مطلع السنة الجديدة اجتماع خمس شركات إجمالية رأس مالها ٣,٨٥ بليون ريال (بليون دولار) وطاقاتها الانتاجية ١٠.٧ مليون طن، من ضمنها: «اسمنت الجنوبية» و«اسمنت القصيم» و«بنيخ» و«ذوق» و«خافشة» الخطوط العريضة للاندماج تمهيدا لرفعها إلى رؤساء مجالس الادارة وكبار حملة الأسهم لإبداء الرأي.

ووجدت الشركات خيارات أخرى منها، دمج الشركات التي تقع على الساحل الغربي السعودي في شركة واحدة، وكذلك الشركات التي تقع على الساحل الشرقي، بهدف المحافظة على منافسة السوق على امتداد ساحل البحر الأحمر والخليج العربي، ما يتوقع معه ارتفاع المضاربات لتصبح شركات الاسمنت السعودية قادرة على دخول مرحلة الأسواق المفتوحة والمنافسة الخارجية، لا سيما بعد انضمام السعودية إلى منظمة التجارة الدولية.

واعتبر أحد أعضاء مجالس ادارة إحدى شركات الاسمنت، الاندماج جلاً أمثلاً ووحيداً أمام شركات الاسمنت، في ظل الظروف الحالية والمحلية التي تمر بها صناعة الاسمنت، وقال أنه على المستوى الدولي بلغ فائض صناعة الاسمنت في شرق آسيا عام ١٩٩٨ نحو ٣٠ مليون طن، تبحث عن أسواق لها في الدول الخارجية ما يشكل ضغطاً على الشركات السعودية التي بدأت تصير منتجاتها إلى الخارج، أما على المستوى المحلي، قال العضو أنه مع تراجع الكثير في نشاطات قطاع الانشاء انخفض

الطلب على الاسمنت في شكل كبير إلى مضاربة شركات الاسمنت على الاسعار ما ترتب عليه خسائر مادية.

وتدرس شركات الاسمنت السعودية حالياً فكرة الاندماج سوياً، سعياً إلى وقف المضاربة على الاسعار، وإلى توحيد اسعار واردات الشركات من قطع غيار و مواد خام، وتخفيضاً لنفقات التشغيل والادارة.

وتناقشت الشركات الخمس إمكان انشاء شركة للتسويق والتصدير فيما بينها، غير أنها فضلت أن تعنى الشركة المزمع اقامتها بالأسواق الخارجية فقط مع خيار دعم كبار تجار تسويق الاسمنت داخل السوق السعودية وحشهم على اختراق أسواق خارجية بإعطائهم امتيازات جديدة لجهة التسويق.

ووصل إجمالي استثمارات المصانع المنتجة لواد البناء غير المعنية في السعودية حتى عام ١٩٩٤ نحو ٢,٩٤ بليون ريال (٥,٨٨ بليون دولار)، تملك صناعة الاسمنت فيه أكبر شريحة بواقع ١٢,٨٠ بليون ريال (٣,٤١ بليون دولار)، بنسبة ٦١ في المئة تلبيها صناعة المنتجات الاسمنتية المرتبطة بالاسمنت باستثمارات قدرها ٣١٦٧ مليون ريال توازي نسبة ١٥ في المئة من إجمالي الاستثمارات.

أما إجمالي الاستثمارات المتدفقة على صناعة مواد البناء الأخرى والتي تشمل صناعات الجبس ومنتجاته والجير والزجاج والسيراميك والطوب فتمثل إلى ٤,٩٧ بليون ريال (١,٣٣ بليون دولار) بما يوازي ٢٤ في المئة من إجمالي استثمارات صناعات مواد البناء غير المعنية.

ووفقاً لدراسة لـ «البيت الاملي التجاري» عن قطاع الانشاءات في السعودية، بلغ الطلب على الإنتاج المحلي للاسمنت نحو ١٣,٦ مليون طن عام ١٩٩٨، فيما بلغت الطاقة الانتاجية التصديرية لمصانع شركات الاسمنت اللتان ٢٢,٢ مليون طن.

وأسفر الوضع عن حدوث فائض في مخزون الاسمنت يقدر بنحو ٥ مليون طن، يعزى جزئياً

إلى التباطؤ العام في نشاط الانشاءات والمقاولات في السعودية. ولأن متوسط صادرات السعودية من الاسمنت لا يتجاوز ١,٢ مليون طن سنوياً، فإن الطلب المحلي لا يتم بوتيرة كافية لاستيعاب الطاقة الانتاجية الإضافية. ونظراً لأن متوسط فائض الطاقة الانتاجية بالمقارنة مع الطلب المحلي سيصل في السنين المقبلين إلى نحو ثمانية ملايين طن، يتوقع أن يسعى منتجوا الاسمنت السعوديون لإيجاد أسواق خارجية لتصدير الفائض إليها، حماية للصناعة من أزمة محتملة.

وإذا لم تنجح الشركات المنتجة في تصدير الفائض من الاسمنت والبالغ ٣٦ في المئة من الطاقة الانتاجية سيؤدي هذا الوضع إلى تراجع اسعار الاسمنت وبالتالي تآكل ربحية الشركات في القطاع.

وتراجعاً من تفاقم خرب الاسعار سببها إذا واصلت الشركات الإنتاج بالمعدلات الحالية، وبينما تجد أن سوق الاسمنت السعودية المحلية محمية من المنافسة الأجنبية من خلال رسوم جمركية مفروضة على واردات الاسمنت المستورد من خارج دول مجلس التعاون الخليجي، إلا أن أي انخفاض في اسعار الاسمنت الدولية إلى أقل من ٩٠ ريال للطن سيؤدي من دون ريب إلى ضربة بالغ بصناعة الاسمنت المحلية.

وتتوقع «الدار السعودية للخدمات» أن يصل عدد مصانع مواد البناء سنة ٢٠٠٠ إلى نحو ٣٢,٢ بليون ريال، وأنه بحلول سنة ٢٠٠٥ سيرزاد العدد إلى ٦٥ مصنعاً يتمويل قدره ٦٦,٦ بليون ريال. وعلى رغم ارتفاع قيمة الاستثمارات في مجال مواد البناء لكنه لا يتوقع أكثر من عشرة في المئة من العمالة السعودية.

وتواجه القطاع مشاكل عدة أولها ظاهرة اغراق السوق السعودية ببعض المنتجات الأجنبية الأقل سعراً التي ربما كانت أقل جودة انتهازاً لاعتماد السعودية نظام السوق الحرة في التجارة.

وتشير توقعات إلى أن تلك المشكلة ستزيد حدتها عند انضمام السعودية إلى منظمة التجارة الدولية خصوصاً بالنسبة للمباني الاسمنت والجبس.

ونقل التقية هو أحد المشاكل التي تواجه مصانع مواد البناء، ولتقريب «الدار السعودية» للخطاب على المشكلة إقامة مركز تطوير للمصانع السعودية لحوطين للتقنية ووضع الخطط المتكاملة لذلك.

ومن جهة أخرى، يمثل عدم توافر كوابل وطنية مدنية لتشغيل وصيانة المصانع مشكلة في القطاع إذ على رغم ارتفاع قيمة الاستثمارات في مجال مواد البناء لا يستوعب القطاع أكثر من عشرة في المئة من العمالة السعودية.

كما يلاحظ وجود خلل في هيكل رأس المال المستثمر في صناعة مواد البناء والذي يبلغ ٢١,٥ بليون ريال، لأن صناعة الاسمنت والصناعات الاسمنتية استحوذان سوياً على ٧٣ في المئة من الأرباح فيما البقية ونسبة ٢٧ في المئة ذهب إلى قطاعات فرعية تمثل منتجات خفيفة وجاذبة وفخارية وجبس.

وتعقد الدراسة الأمل على أن يضوّن هيكل رأس المال في قطاع صناعة مواد البناء مستقبلاً ليصبح ٥٠ في المئة للاسمنت والمنتجات الاسمنتية و٥٠ في المئة للصناعات الزجاجية والخزفية والجبسية والاستخراجية.

وتشير الدراسات إلى أن قطاع صناعات مواد البناء سيشهد بحلول سنة ٢٠٠٠ أداء اقتصادياً أفضل نسبياً مما شهدته في الخطة الخمسية، وأن قيمة الإنتاج السعودي لصناعات مواد البناء في ٢٠٠٥ ستصل إلى نحو ٦,٤ بليون ريال (١,٧ بليون دولار) بقيمة مضافة تصل إلى نحو ٣,٣ بليون ريال (٩٠١ مليون دولار).

مؤسسات مالية متخصصة. وكانت مديونية شركات الاسمنت بلغت ٢ بليون ريال (٥٣٣ مليون دولار) في نهاية عام ١٩٩٧، زادت إلى ٢,٤٨ بليون ريال (٦٦١,٣ مليون دولار) في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨، مع وجود توقعات بأن المديونية سترتفع إلى ثلاثة بلايين ريال (٨٠٠ مليون دولار) السنة الجارية.

ووجدت شركات الاسمنت الشبان أنها تتنافس بحدة متزايدة فيما بينها لحماية حصصها في السوق المحلية إلى درجة التحول في حرب اسعار، ما أدى إلى تراجع اسعار الاسمنت المحلية بنسبة ٤٢ في المئة في الفصل الثالث من العام الماضي والذي جاء في مصلحة المقاولين الذين يتولون تنفيذ عدد من المشاريع الانشائية في السعودية.

والخوف من تفاقم خرب الاسعار سببها إذا واصلت الشركات الإنتاج بالمعدلات الحالية، وبينما تجد أن سوق الاسمنت السعودية المحلية محمية من المنافسة الأجنبية من خلال رسوم جمركية مفروضة على واردات الاسمنت المستورد من خارج دول مجلس التعاون الخليجي، إلا أن أي انخفاض في اسعار الاسمنت الدولية إلى أقل من ٩٠ ريال للطن سيؤدي من دون ريب إلى ضربة بالغ بصناعة الاسمنت المحلية.

وتتوقع «الدار السعودية للخدمات» أن يصل عدد مصانع مواد البناء سنة ٢٠٠٠ إلى نحو ٣٢,٢ بليون ريال، وأنه بحلول سنة ٢٠٠٥ سيرزاد العدد إلى ٦٥ مصنعاً يتمويل قدره ٦٦,٦ بليون ريال. وعلى رغم ارتفاع قيمة الاستثمارات في مجال مواد البناء لكنه لا يتوقع أكثر من عشرة في المئة من العمالة السعودية.

وتواجه القطاع مشاكل عدة أولها ظاهرة اغراق السوق السعودية ببعض المنتجات الأجنبية الأقل سعراً التي ربما كانت أقل جودة انتهازاً لاعتماد السعودية نظام السوق الحرة في التجارة.

وتشير توقعات إلى أن تلك المشكلة ستزيد حدتها عند انضمام السعودية إلى منظمة التجارة الدولية خصوصاً بالنسبة للمباني الاسمنت والجبس.

ونقل التقية هو أحد المشاكل التي تواجه مصانع مواد البناء، ولتقريب «الدار السعودية» للخطاب على المشكلة إقامة مركز تطوير للمصانع السعودية لحوطين للتقنية ووضع الخطط المتكاملة لذلك.

ومن جهة أخرى، يمثل عدم توافر كوابل وطنية مدنية لتشغيل وصيانة المصانع مشكلة في القطاع إذ على رغم ارتفاع قيمة الاستثمارات في مجال مواد البناء لا يستوعب القطاع أكثر من عشرة في المئة من العمالة السعودية.

كما يلاحظ وجود خلل في هيكل رأس المال المستثمر في صناعة مواد البناء والذي يبلغ ٢١,٥ بليون ريال، لأن صناعة الاسمنت والصناعات الاسمنتية استحوذان سوياً على ٧٣ في المئة من الأرباح فيما البقية ونسبة ٢٧ في المئة ذهب إلى قطاعات فرعية تمثل منتجات خفيفة وجاذبة وفخارية وجبس.

وتعقد الدراسة الأمل على أن يضوّن هيكل رأس المال في قطاع صناعة مواد البناء مستقبلاً ليصبح ٥٠ في المئة للاسمنت والمنتجات الاسمنتية و٥٠ في المئة للصناعات الزجاجية والخزفية والجبسية والاستخراجية.

وتشير الدراسات إلى أن قطاع صناعات مواد البناء سيشهد بحلول سنة ٢٠٠٠ أداء اقتصادياً أفضل نسبياً مما شهدته في الخطة الخمسية، وأن قيمة الإنتاج السعودي لصناعات مواد البناء في ٢٠٠٥ ستصل إلى نحو ٦,٤ بليون ريال (١,٧ بليون دولار) بقيمة مضافة تصل إلى نحو ٣,٣ بليون ريال (٩٠١ مليون دولار).

وتتوقع «الدار السعودية للخدمات» أن يصل عدد مصانع مواد البناء سنة ٢٠٠٠ إلى نحو ٣٢,٢ بليون ريال، وأنه بحلول سنة ٢٠٠٥ سيرزاد العدد إلى ٦٥ مصنعاً يتمويل قدره ٦٦,٦ بليون ريال. وعلى رغم ارتفاع قيمة الاستثمارات في مجال مواد البناء لكنه لا يتوقع أكثر من عشرة في المئة من العمالة السعودية.

وتتوقع «الدار السعودية للخدمات» أن يصل عدد مصانع مواد البناء سنة ٢٠٠٠ إلى نحو ٣٢,٢ بليون ريال، وأنه بحلول سنة ٢٠٠٥ سيرزاد العدد إلى ٦٥ مصنعاً يتمويل قدره ٦٦,٦ بليون ريال. وعلى رغم ارتفاع قيمة الاستثمارات في مجال مواد البناء لكنه لا يتوقع أكثر من عشرة في المئة من العمالة السعودية.



أحد مصانع الاسمنت السعودية.

السنة	المبيعات المحلية	المبيعات الأجنبية	المبيعات الكلية	المبيعات المحلية	المبيعات الأجنبية	المبيعات الكلية
١٩٩٤	٤٦٤	٠	٤٦٤	٤٦٤	٠	٤٦٤
١٩٩٥	٦٣٥	٠	٦٣٥	٦٣٥	٠	٦٣٥
١٩٩٦	٦,٤٣٦	٥	٦,٤٣٦	٦,٤٣٦	٥	٦,٤٣٦
١٩٩٧	١٢,٠٣٦	٢٢	١٢,٠٥٨	١٢,٠٣٦	٢٢	١٢,٠٥٨
١٩٩٨	٥,٠٦٥	١٥	٥,٠٨٠	٥,٠٦٥	١٥	٥,٠٨٠
١٩٩٩	٢,٦٧٧	٥٢	٢,٧٢٩	٢,٦٧٧	٥٢	٢,٧٢٩
٢٠٠٠	١,٩٢٢	٦٨	١,٩٩٠	١,٩٢٢	٦٨	١,٩٩٠
٢٠٠١	٦٨٦	١,٤٨	٢,١٦٦	٦٨٦	١,٤٨	٢,١٦٦
٢٠٠٢	٢٤٢	١,٣٠	١,٥٤٢	٢٤٢	١,٣٠	١,٥٤٢
٢٠٠٣	٢٤٣	١,٧٦	٢,٠٠٩	٢٤٣	١,٧٦	٢,٠٠٩
٢٠٠٤	١٩٠	٢,٠٧	٢,٢٦٠	١٩٠	٢,٠٧	٢,٢٦٠
٢٠٠٥	٢٥٥	٢,٧٣	٣,٠٠٨	٢٥٥	٢,٧٣	٣,٠٠٨
٢٠٠٦	٢,٢٢٠	٢٤٨	٢,٤٦٨	٢,٢٢٠	٢٤٨	٢,٤٦٨
٢٠٠٧	٢,٠٠٢	٢٤٨	٢,٢٥٠	٢,٠٠٢	٢٤٨	٢,٢٥٠
٢٠٠٨	١,٢٢٦	١,٠٤٢	٢,٢٦٨	١,٢٢٦	١,٠٤٢	٢,٢٦٨
٢٠٠٩	١٤١	٢,٣١٧	٢,٤٥٨	١٤١	٢,٣١٧	٢,٤٥٨

المصدر: صناعة الاسمنت المحلية في وزارة الصناعة والتجارة.

الظروف المناخية في الخليج تزيد الطلب على المنتجات المصنعة من مادة «يو. بي. في. سي»

□ دبي - الحياة

■ تبلغ ٣٣٠ ألف متر مربع، ويغطي الإنتاج المحلي لدولة الإمارات من الـ «يو.بي.في.سي» ٢٥ في المئة فقط من إجمالي الطلب فيها، فيما يلبي باقي الطلب من الخارج، وبالأخص من دول مجلس التعاون الخليجي، إذ تعمل مصانع كثيرة في صناعة الأبواب والشبابيك من الحديد، «يو.بي.في.سي» في السعودية.

وفي الوقت نفسه، يتم تصدير ما قيمته خمسة ملايين درهم من الإنتاج المحلي إلى الخارج بعد أن اتسعت استخدامات هذه المنتجات في بلدان المنطقة والتي ينتظر أن يتمو حجم الطلب فيها بنسب ثابتة في السنوات المقبلة.

ونظراً للتوسع المرتقب في عمليات البناء في الإمارات وباقي دول مجلس التعاون الخليجي، والتابع عن تزايد عدد السكان والتخطيط لكثير من المشاريع والمرافق العامة المزمع اقامتها في الفترة المقبلة فإنه يتوقع أن يستمر النمو في الطلب على منتجات انواع مواد البناء والتشييد، بما فيها الأبواب والشبابيك من الـ «يو.بي.في.سي»، والتي تناسب حاجة المباني السكنية والتجارية، وبمباني المرافق العامة على حد سواء، وبفضل ملائمتها لأنواع الزجاج كافة من مفرد ومزدوج ضمن خيارات وتشكيلات كثيرة متاحة.

وتعتبر المصروف الصناعي أنه إذا ما قامت البلديات والجهات المختصة بالبناء بتشجيع استخدام الأبواب والشبابيك المصنعة من مادة «يو.بي.في.سي»، فإنه يمكن توفير ما نسبته ٢٠ - ٢٥ في المئة من الطاقة المستخدمة في المنازل والمباني التجارية والتي تسرب منها البرودة في فصل الصيف الطويل في منطقة الخليج، ما يوفر مبالغ طائلة ويساهم في تخفيف الأعباء على الأنفاق العام والتأخر عن الاضطراب إلى مضاعفة إنتاج الطاقة الكهربائية في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

وإضافة إلى ذلك، تزايد في السنوات الماضية التركيز على أهمية تكامل القطاعات الاقتصادية في دول المنطقة، بما في ذلك تعامل قطاع الصناعات التحويلية مع القطاعات الأخرى ودعم التوجهات الاقتصادية الكريمة إلى خفض تكاليف الطاقة. ويمكن أن يساهم اتساع استخدامات الأبواب والشبابيك المصنعة من المواد العازلة صانعة فاعلة في هذا الاتجاه الذي يمكن أن تكون له مردودات اقتصادية مهمة في السنوات المقبلة.

وتتوقع «الدار السعودية للخدمات» أن يصل عدد مصانع مواد البناء سنة ٢٠٠٠ إلى نحو ٣٢,٢ بليون ريال، وأنه بحلول سنة ٢٠٠٥ سيرزاد العدد إلى ٦٥ مصنعاً يتمويل قدره ٦٦,٦ بليون ريال. وعلى رغم ارتفاع قيمة الاستثمارات في مجال مواد البناء لكنه لا يتوقع أكثر من عشرة في المئة من العمالة السعودية.

وتتوقع «الدار السعودية للخدمات» أن يصل عدد مصانع مواد البناء سنة ٢٠٠٠ إلى نحو ٣٢,٢ بليون ريال، وأنه بحلول سنة ٢٠٠٥ سيرزاد العدد إلى ٦٥ مصنعاً يتمويل قدره ٦٦,٦ بليون ريال. وعلى رغم ارتفاع قيمة الاستثمارات في مجال مواد البناء لكنه لا يتوقع أكثر من عشرة في المئة من العمالة السعودية.

تمثل ١٩ في المئة من النشاط

٤٧٠ مصنعاً لواد البناء في السعودية

□ الرياض - الحياة

■ تعتبر صناعات مواد البناء صناعات تقليدية قيمة في السعودية، فعلى نشاط صناعة الاسمنت البورتلاندي في المملكة وهو عصب صناعة الاسمنت والتشييد، منذ نحو ٤٠ عاماً.

ويعمل في مصانع مواد البناء السعودية ما يزيد على ٤٠ ألف عامل يمثلون ١٨ في المئة من إجمالي العاملين في قطاع الصناعة السعودي وعندهم نحو ٣٣٣ ألف عمال.

وتشير دراسة «الدار السعودية» إلى أن الأموال المستثمرة حالياً في قطاع المقاولات والبناء تقدر بـ ٢١,٥ بليون ريال (٥,٦ بليون دولار) تعادل ١٢ في المئة من رأس المال الصناعي والذي يصل إلى نحو ١٧٦ بليون ريال (٤٧ بليون دولار).

وتستحوذ صناعة الاسمنت على أكبر حصة من التمويل مقارنة بصناعات مواد البناء.

وتتضمن خطة التنمية السياسية للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٠ أن يتمو قطاع البناء والتشييد بمتوسط سنوي قدره أربعة في المئة.

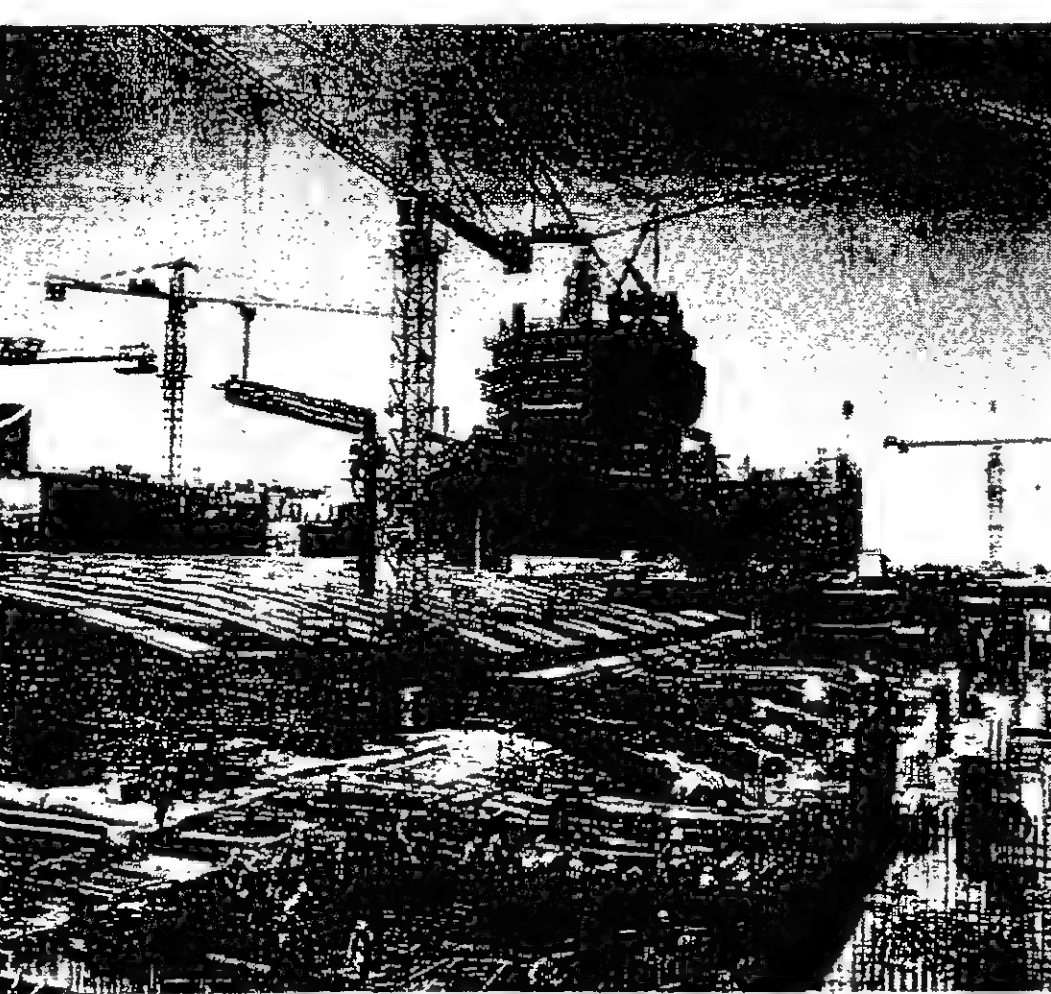
وتتضمن الخطة كثيراً من الفرص الاستثمارية بالنسبة للقطاع الخاص في مجالات عدة ومتنوعة مثل قطاع التجارة والخدمات السياحية والتعليم لجهة التوسع في بناء المدارس الأهلية والخرسانة الجاهزة، والصناعات الخفيفة، والجبسية، والزجاجية، ومنتجات العزل الحراري، ومنتجات الأجراس والصناعات الاستخراجية لخدمات مواد البناء.

ومع تطور صناعات مواد البناء في السعودية ارتفعت وتيرة النمو السنوي لقطاع البناء والتشييد من نسبة ١,٦ في المئة عام ١٩٩٨ إلى ٧,٥ في المئة عام ١٩٩٤. كما أسهم القطاع في إجمالي الناتج المحلي غير النفطي بنحو ٣ في المئة مع نهاية خطة التنمية الخمسية للسنوات ١٩٩٥-١٩٩٠.

ومن أهداف خطة التنمية السياسية للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٠ أن يتمو قطاع البناء والتشييد بمتوسط سنوي قدره أربعة في المئة.

وتتضمن الخطة كثيراً من الفرص الاستثمارية بالنسبة للقطاع الخاص في مجالات عدة ومتنوعة مثل قطاع التجارة والخدمات السياحية والتعليم لجهة التوسع في بناء المدارس الأهلية والخرسانة الجاهزة، والصناعات الخفيفة، والجبسية، والزجاجية، ومنتجات العزل الحراري، ومنتجات الأجراس والصناعات الاستخراجية لخدمات مواد البناء.

ومع تطور صناعات مواد البناء في السعودية ارتفعت وتيرة النمو السنوي لقطاع البناء والتشييد من نسبة ١,٦ في المئة عام ١٩٩٨ إلى ٧,٥ في المئة عام ١٩٩٤. كما أسهم القطاع في إجمالي الناتج المحلي غير النفطي بنحو ٣ في المئة مع نهاية خطة التنمية الخمسية للسنوات ١٩٩٥-١٩٩٠.



وتتضمن الخطة كثيراً من الفرص الاستثمارية بالنسبة للقطاع الخاص في مجالات عدة ومتنوعة مثل قطاع التجارة والخدمات السياحية والتعليم لجهة التوسع في بناء المدارس الأهلية والخرسانة الجاهزة، والصناعات الخفيفة، والجبسية، والزجاجية، ومنتجات العزل الحراري، ومنتجات الأجراس والصناعات الاستخراجية لخدمات مواد البناء.

ومع تطور صناعات مواد البناء في السعودية ارتفعت وتيرة النمو السنوي لقطاع البناء والتشييد من نسبة ١,٦ في المئة عام ١٩٩٨ إلى ٧,٥ في المئة عام ١٩٩٤. كما أسهم القطاع في إجمالي الناتج المحلي غير النفطي بنحو ٣ في المئة مع نهاية خطة التنمية الخمسية للسنوات ١٩٩٥-١٩٩٠.

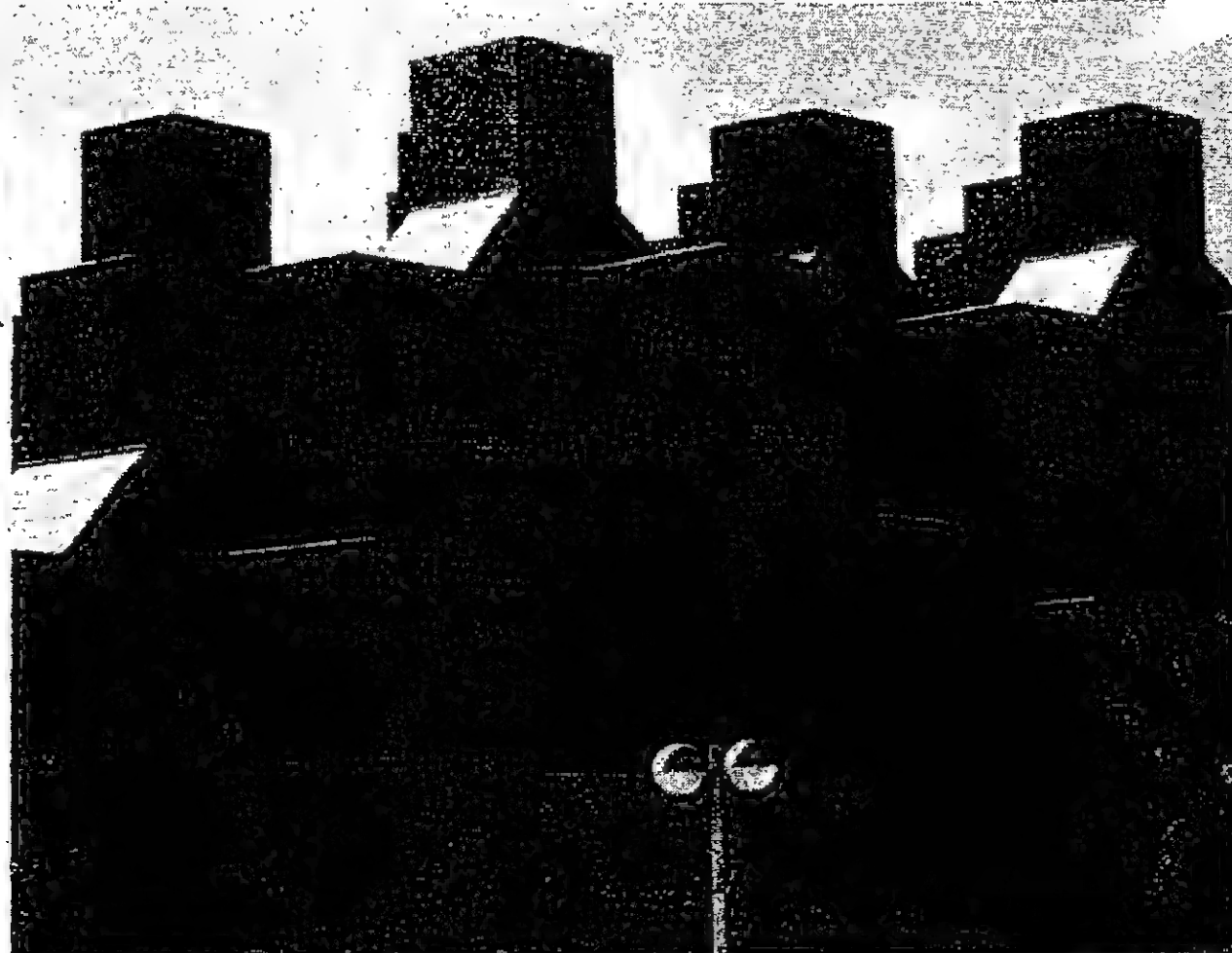
ومن أهداف خطة التنمية السياسية للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٠ أن يتمو قطاع البناء والتشييد بمتوسط سنوي قدره أربعة في المئة.

وتتضمن الخطة كثيراً من الفرص الاستثمارية بالنسبة للقطاع الخاص في مجالات عدة ومتنوعة مثل قطاع التجارة والخدمات السياحية والتعليم لجهة التوسع في بناء المدارس الأهلية والخرسانة الجاهزة، والصناعات الخفيفة، والجبسية، والزجاجية، ومنتجات العزل الحراري، ومنتجات الأجراس والصناعات الاستخراجية لخدمات مواد البناء.

ومع تطور صناعات مواد البناء في السعودية ارتفعت وتيرة النمو السنوي لقطاع البناء والتشييد من نسبة ١,٦ في المئة عام ١٩٩٨ إلى ٧,٥ في المئة عام ١٩٩٤. كما أسهم القطاع في إجمالي الناتج المحلي غير النفطي بنحو ٣ في المئة مع نهاية خطة التنمية الخمسية للسنوات ١٩٩٥-١٩٩٠.



مطار الدوحة الدولي



جانب من مباني جامعة قطر

صناعة الأسمنت في قطر منتعشة

مشاريع البناء في الدوحة: مطار جديد وفنادق وإبراج ومجمعات سكنية وتجارية

سنوات الطفرة، وعلى رغم ذلك ما زالت أسعار الإيجارات مرتفعة. وأوضح أن «الأبراج» التي بنيت قرب فندق شيراتون الدوحة والفنادق الجديدة التي سيتم بناؤها قريباً تعكس الطفرة العمرانية، التي تالتت سوق الأسمنت المحلية حصة كبيرة من آثارها الإيجابية.

وأضاف أن هذا التطور جعلنا نحس بأهمية الأسمنت، إذ ازداد الطلب عليه، لافتاً إلى أن الأسمنت القطري يدرس بالجودة العالية.

توقعات
وتوقع الشيخ سلمان أن تستمر توقعات «الطفرة» وارتفاع

سوق الأسمنت في قطر في السنوات الخمس المقبلة بسبب خطط التوسع في عمليات البناء الجاري تطبيقها وستنتج عنها عقارات ومجمعات سكنية وفنادق جديدة. ورأى أن سوق مواد البناء سيكون «منتعشاً».

تأثير النفط
ومن جهة أخرى، اعتبر الشيخ سلمان أن انخفاض أسعار النفط أثر على سوق البناء في شكل طفيف ولكن «عجلة البناء» ستستمر.

وقال إن حكومة قطر بدأت مشاريع عدة وهي مستمرة في تنفيذ خططها.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عن الاحتياج المحلي، وقال إن الشركة كانت قامت بتصدير انتاجها إلى الإمارات في سنوات سابقة لكن منطقة الخليج تشهد حالياً «تسبعا» في هذا المجال.

وقال إن قطر تستورد حالياً كميات قليلة جداً من الأسمنت (من السعودية والإمارات) وأن أسعار المستورد أعلى من المنتج المحلي.

وأوضح أن الأسمنت المستورد من السعودية والإمارات يمثل كمية قليلة جداً لأن القانون في قطر يعطي أفضلية السعر للأسمنت المحلي بنسبة خمسة في المئة على المنتج الخليجي وعشرة في المئة بالنسبة لانتاج الدول الأخرى من خارج التعاون الخليجي.

دول في المنطقة لا تحوي مصانع أسمنت كالكويت والبحرين لافتاً إلى أن بقية دول الخليج تملك فائضاً في انتاج الأسمنت. وأضاف نضحي أيضاً إلى تصدير الأسمنت إلى اليمن والسودان، موضحاً أن مصر تستورد الأسمنت من السعودية. لافتاً إلى أن قطر الوطنية لصناعة الأسمنت، تجري حالياً اتصالات مع بعض الدول بهدف تصدير الأسمنت إليها.

طلب متزايد
ومن جهة أخرى، قال السيد السليطي أن الطلب على مواد البناء في قطر يتزايد باستمرار لا سيما والبنية التحتية للبلاد ما زالت في حاجة إلى تنفيذ مشاريع بناء منشآت سكنية وتجارية وإبراج وصناعات.

وقال إن صناعة مقاولات البناء في قطر تعتمد الآن على الأسمنت المحلي الذي اعتبر أنه يتمتع بمواصفات جودة عالية.

وأضاف أن الدولة لا تستورد إلا كمية قليلة من الأسمنت حالياً.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عما إذا كان هناك تنافساً بين

دول في المنطقة لا تحوي مصانع أسمنت كالكويت والبحرين لافتاً إلى أن بقية دول الخليج تملك فائضاً في انتاج الأسمنت. وأضاف نضحي أيضاً إلى تصدير الأسمنت إلى اليمن والسودان، موضحاً أن مصر تستورد الأسمنت من السعودية. لافتاً إلى أن قطر الوطنية لصناعة الأسمنت، تجري حالياً اتصالات مع بعض الدول بهدف تصدير الأسمنت إليها.

طلب متزايد
ومن جهة أخرى، قال السيد السليطي أن الطلب على مواد البناء في قطر يتزايد باستمرار لا سيما والبنية التحتية للبلاد ما زالت في حاجة إلى تنفيذ مشاريع بناء منشآت سكنية وتجارية وإبراج وصناعات.

وقال إن صناعة مقاولات البناء في قطر تعتمد الآن على الأسمنت المحلي الذي اعتبر أنه يتمتع بمواصفات جودة عالية.

وأضاف أن الدولة لا تستورد إلا كمية قليلة من الأسمنت حالياً.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عما إذا كان هناك تنافساً بين

دول في المنطقة لا تحوي مصانع أسمنت كالكويت والبحرين لافتاً إلى أن بقية دول الخليج تملك فائضاً في انتاج الأسمنت. وأضاف نضحي أيضاً إلى تصدير الأسمنت إلى اليمن والسودان، موضحاً أن مصر تستورد الأسمنت من السعودية. لافتاً إلى أن قطر الوطنية لصناعة الأسمنت، تجري حالياً اتصالات مع بعض الدول بهدف تصدير الأسمنت إليها.

طلب متزايد
ومن جهة أخرى، قال السيد السليطي أن الطلب على مواد البناء في قطر يتزايد باستمرار لا سيما والبنية التحتية للبلاد ما زالت في حاجة إلى تنفيذ مشاريع بناء منشآت سكنية وتجارية وإبراج وصناعات.

وقال إن صناعة مقاولات البناء في قطر تعتمد الآن على الأسمنت المحلي الذي اعتبر أنه يتمتع بمواصفات جودة عالية.

وأضاف أن الدولة لا تستورد إلا كمية قليلة من الأسمنت حالياً.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عما إذا كان هناك تنافساً بين

خبر هام للمشتريين في المملكة العربية السعودية



01/12/1998

أسعار اشتراكات سنوية جديدة ابتداءً من ديسمبر ١٩٩٨ م

عدد الاشتراكات السنوية	السعر السنوي	نسبة الخصم للمشتريين	الاجمالي السنوي	السعر السنوي
١	٧٧٢	%١٠	٦٥٠	٦٥٠
٢	١,٤٤٤	%١٢	١,٢٧٠	٦٣٥
٣	٢,١٦٦	%١٥	١,٨٤٠	٦١٣
٤	٢,٨٨٨	%١٩	٢,٣٤٠	٥٨٥
٥	٣,٦١٠	%٢٥	٢,٧١٠	٥٤٢

تطور صناعة الاسمنت القطرية

صنع جديد
أما المصنع الجديد لشركة «قطر الوطنية لصناعة الاسمنت» فتم إنشاؤه وفقاً لشروط واعتبارات حماية البيئة في جميع مراحل العملية الانتاجية. وجاء افتتاحه كما كان أعلن وزير الطاقة والصناعة والكهرباء والماء القطري السيد عبدالله بن حمد العطية لتلبية حاجة السوق المحلية من الاسمنت بنوعية عالية ومعروفان، وللقيام والاستفادة من استيراد هذه المادة الأساسية لقطاع البناء والعمران.

تطور عمراني
وشهدت الدوحة خلال السنوات القليلة الماضية تطوراً كبيراً في مجال العمران، إضافة إلى مشاريع البنية التحتية كالمطرق وغيرها التي ما زالت الدولة ترعى مشاريعها.

وفي هذا الإطار، يجري حالياً بناء مطار جديد في الحامصة ليكون الثاني إلى جانب مطار الدوحة الدولي، الحالي الذي بات يعتبر صغيراً لجهة حجمه ولا يتناسب مع التطور الذي شهته قطر.

وقال السيد غفور رئيس قسم المشاريع الخاصة في إدارة تنمية المباني في وزارة الشؤون البلدية والزراعية: «والحقيقة أن العمل في المطار الجديد قطع شوطاً طويلاً استكمال بناء الورش والبرج ومبنى الاطفائية والمباني المساندة.

أما المشاريع الخاصة ببناء المباني الرئيسية للمطار والذي يجري قاعة المسافرين فمطروحة حالياً على لجنة المناقصات.

وقال السيد غفور: «وقد تم توقيع عقد البناء بكلفة إجمالية تبلغ أكثر من ٥٠٠ مليون ريال قطري مشيراً إلى شبكة طرق سيتم إنشاؤها كاتبة لمشروع المطار. وأكد أن صناعة البناء شهدت عمليات مكثفة خلال السنتين الماضيتين لافتاً إلى أنه يتم حالياً تنفيذ عدد من مشاريع البناء التي تباشرها الدولة كالمدراس والمباني الخاصة بسكن طلبة الجامعة لا سيما في كلية العلوم ومبنى العيادة الخارجية لمستشفى حمد والعيادة الخاصة بطب الأسنان، إضافة إلى مساجد كثيرة.

وأوضح أنه يوجد في الدوحة أكثر من تسعة مساجد مشيراً إلى أن وزارة تقوم سنوياً بتسليم نحو ثلاثين مسجداً، كما أشار إلى عدد من المباني الحكومية التي يجري تنفيذها حالياً. واللافت في هذا السياق أن الزائر للدوحة يشاهد عمارات سكنية حديثة مخصصة للإيجار وعلى رغم ذلك يلاحظ أن عدداً منها لا يزال خالياً من السكان بسبب حرم أصحابها على أسعار مرتفعة للإيجارات. ولكن في ظل الانخفاض الاقتصادي الصعبة الناجمة عن انخفاض أسعار النفط وسعي الدولة إلى تقليص النفقات ووضع موازنة (مقبلة) تركز على «التقشف» يتوقع أن تتأثر حركة البناء في قطر بالمسححات الاقتصادية وكذلك أسعار الإيجارات التي كانت حافظت على ثباتها، بل ارتفعت أخيراً.

ويلعب القطاع الخاص القطري حالياً دوراً أكثر بروزاً في ظل تشجيع الدولة لسياسة تخصيص المؤسسات.

ويتوقع أن يقوم رجال أعمال محليون ببناء فنادق جديدة ومجمعات سكنية في قطر بقل بخصمها أخيراً طور التنقيب.

ويتوقع أن يرى الزور عدد من مشاريع البناء الكبيرة قبل ويحلول سنة ٢٠٠٠.

الدوحة - والحياة

عرضت قطر انتاج مائتي الف طن من الاسمنت في عام ١٩٩٩ أي قبل حصولها على الاستقلال في الثالث من ايلول (سبتمبر) من عام ١٩٧١، ما اعتبر في حينه مؤشراً على خروبا عصر البناء والنهضة. ومعروف أن الاقتصاد القطري يعتمد على موارد البلاد الطبيعية كالنفط والغاز والمواد الخام الداخلة في صناعة الاسمنت من الحجر الجيري والرمل والطفلة وغير ذلك.

وتنتج الاسمنت شركتان: الأولى هي «شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت» ويملك مواطنون ٥٧ في المئة من أسهمها فيما تملك الحكومة ٤٣ في المئة من الأسهم.

أما الشركة الثانية فهي شركة «الجور لصناعة الاسمنت» المملوكة بالكامل للقطاع الخاص.

وانشئت شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت عام ١٩٦٥ برأس مال قدره ٦٥ مليون ريال قطري.

وقعت مفاعلة رأس المال عام ١٩٨٤ بتوزيع سهم مجاني من كل سهم للشركة. وأقيم مصنع الشركة الأول في منطقة «د» باب الذي تمتاز بتوافر المواد الخام اللازمة لصناعة الاسمنت بأنواع مختلفة وكميات كبيرة. ويقوم الشركة باستخراج المواد الخام للأسمنت من المحاجر التابعة لها. ولا تستورد من الخارج المواد الداخلة في صناعةها.

وكانت الحكومة منحت الشركة امتيازاً لمدة ٢٥ سنة بدأت في عام ١٩٦٥، لاستغلال التربة في سبيل استخراج المواد الخام اللازمة لانتاج الاسمنت.

وبدا انتاج القطر لمصنع الشركة الأول في ايار (مايو) من ١٩٦٩. وتنتج الشركة الاسمنت العادي والقائم والجور الحي والجور لطف.



عرضت قطر انتاج مائتي الف طن من الاسمنت في عام ١٩٩٩ أي قبل حصولها على الاستقلال في الثالث من ايلول (سبتمبر) من عام ١٩٧١، ما اعتبر في حينه مؤشراً على خروبا عصر البناء والنهضة. ومعروف أن الاقتصاد القطري يعتمد على موارد البلاد الطبيعية كالنفط والغاز والمواد الخام الداخلة في صناعة الاسمنت من الحجر الجيري والرمل والطفلة وغير ذلك.

وتنتج الاسمنت شركتان: الأولى هي «شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت» ويملك مواطنون ٥٧ في المئة من أسهمها فيما تملك الحكومة ٤٣ في المئة من الأسهم.

أما الشركة الثانية فهي شركة «الجور لصناعة الاسمنت» المملوكة بالكامل للقطاع الخاص.

وانشئت شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت عام ١٩٦٥ برأس مال قدره ٦٥ مليون ريال قطري.

وقعت مفاعلة رأس المال عام ١٩٨٤ بتوزيع سهم مجاني من كل سهم للشركة. وأقيم مصنع الشركة الأول في منطقة «د» باب الذي تمتاز بتوافر المواد الخام اللازمة لصناعة الاسمنت بأنواع مختلفة وكميات كبيرة. ويقوم الشركة باستخراج المواد الخام للأسمنت من المحاجر التابعة لها. ولا تستورد من الخارج المواد الداخلة في صناعةها.

وكانت الحكومة منحت الشركة امتيازاً لمدة ٢٥ سنة بدأت في عام ١٩٦٥، لاستغلال التربة في سبيل استخراج المواد الخام اللازمة لانتاج الاسمنت.

وبدا انتاج القطر لمصنع الشركة الأول في ايار (مايو) من ١٩٦٩. وتنتج الشركة الاسمنت العادي والقائم والجور الحي والجور لطف.



نايف الخلف في دبي أحد مشاريع البنية التحتية السياحية.



المجمع الصناعي في أبو ظبي.

صناعة الاسمنت من مقومات الانتعاش الاقتصادي في الامارات

الطلب على الاسمنت متقلب وبعض المصانع الاماراتية باع انتاجه بسعر التكلفة

□ أبو ظبي - شفيق الاسدي

ارتبطت صناعة الاسمنت في دولة الامارات كغيرها في دول الخليج الاخرى حركة تطور في البنية الأساسية والمقاولات في شغل عام وتنشوء صناعة الخرسانة الجاهزة، وتطورت هذه الصناعة في شكل متسارع في الامارات خلال الـ ٢٥ عاماً الماضية لتغطي احتياجات السوق المحلية من الاسمنت والتصدير في فترات محددة للأسواق الخليجية الاخرى.

وفي دولة الامارات تطورت صناعة الاسمنت بسرعة حتى وصل عدد المصانع فيها الى تسعة بشكل انتاجها نحو ٢٩,٢ في المئة من اجمالي انتاج مصانع الاسمنت في الامارات، ويحتل انتاج صناعة الاسمنت في الامارات الثاني بعد المملكة العربية السعودية.

لكن صناعة الاسمنت في دولة الامارات كما هي في دول الخليج الاخرى بدأت تتراجع منذ تسعينات القرن الماضي نظراً لضعف الطلب بسبب انتهاء معظم المشاريع الضخمة في البنية الأساسية وإتراج تطور قطاع الانشاءات والمقاولات في شكل عام ابتداء من عام ١٩٩٥، الأمر الذي يثير قلقاً كبيراً من التساؤلات حول مستقبل هذه الصناعة في دول مجلس التعاون وفي دولة الامارات خصوصاً ويبدو ان اجراء دراسات متخصصة في شأنها.

وشهدت صناعة الاسمنت في الامارات خلال ربع القرن الماضي منذ مودول الدولة تطورات كبيرة متماشية مع الفورة العمرانية والاناشات لجميع مشاريع البنية التحتية كالموانئ والمطارات والطرق والمستشفيات والمدارس والجامعات السكنية والأسواق التجارية، وضخ الامارات على مدار هذه الاعوام استثمارات تقدر بـ ١٢٠ مليار درهم في مشاريع العمران والتنمية وهو ما اوجد لصناعة الاسمنت توليداً آتياً فرصة للنمو ساعدتها على الانطلاق بقوة حتى أصبحت الامارات ثاني دولة خليجية في انتاج واستهلاك الاسمنت بعد المملكة العربية السعودية.

ومع نمو الطلب على الاسمنت ومواد البناء الاخرى التي يدخل في تركيبها وفي بنائها الخرسانة الجاهزة شهدت صناعة الاسمنت ولوجاً شاملاً في الفترة الواقعة بين ٩٧ و١٩٩٤ نتيجة للطلب المتزايد على الاسمنت وعدم قدرة القطاع المحلي على تغطية الاحتياجات المحلية مما أدى الى ظهور مصانع جديدة بطاقة انتاجية مرتفعة.

وكانت الفورة او الفوق العمرانية فرصة لشركات الاسمنت للوصول الى أعلى انتاجية لها، الأمر الذي يبرز معه تساؤلات كثيرة حول إمكان حصول ركود في هذه الصناعة في دولة الامارات بعد مرحلة الانعاش التي عاشتها في الاعوام الاخيرة، وهل تتجه المصانع في الامارات بفتح أسواق جديدة بعد انخفاض الطلب المحلي.

بدأت صناعة الاسمنت في دولة الامارات عام ١٩٧٥ وأصبح عدد مصانعها تسعة خلال ١٠ سنوات منها مصنع ينتج الاسمنت الأبيض وتنوعت هذه المصانع في مختلف الميادين الأعضاء في دولة الامارات، وخصوصاً في رأس الخيمة التي تستأجر وحدها بـ ١٢٠ مليون درهم.

وتقوم مصانع الاسمنت في الامارات باستخراج الخامات وتكسيرها وطحنها لإنتاج مادة الكلنكر التي تطحن مع الجبس لإنتاج الاسمنت وجميعها تنتج الاسمنت بالطريقة الجافة ما عدا مصنع شركة الاسمنت الوطنية المحدودة في دبي الذي يتم انتاجه بالطريقة الرطبة.

ويتوفر لصناعة الاسمنت في الامارات المواد الأولية والطاقة والقوى العاملة الفنية ثم الطلب المحلي نتيجة لتطور العمراني الهائل والمتجدد محلياً وفي الدول المجاورة.

ومرت هذه الصناعة في الامارات بفترة رئيسية كانت اولها في ١٩٨٨ وفي الفترة التي شهدت فائضاً في الانتاج يزيد عن الطلب مما دفع مصانع الاسمنت في الامارات لانجاح نحو التصدير وشهدت هذه الصناعة بعد عام ١٩٩٨ وخصوصاً في الفترة الواقعة بين ١٩٩٢ في ارتفاع الطلب محلياً مما جعل المصانع في الامارات تتجه نحو استيراد الكلنكر من الخارج لتغطية العجز في السوق المحلية والأسواق المجاورة لها.

وبرزت عدة عوامل ساعدت صناعة الاسمنت في الامارات على النمو والازدهار السريع من أبرزها ما قرب بعض مصانع الاسمنت فيها من الموانئ البحرية حيث يجري ضخ الاسمنت من المصنع الى البواخر مباشرة، إضافة الى ازدهار صناعة المقاولات في الامارات وعلى مستوى الخليج ككل نتيجة توجه المستثمرين نحو المجالات العقارية تحت ضغط انخفاض اسعار الفوائد على الودائع، وعدم استقرار اسواق المالية الخارجية مما جعل المستثمر الخليجي والمحلي يعد جزءاً كبيراً من استثمارات الى المنطقة حيث ايمان وزيادة الرخبة. ولا تزال صناعة الاسمنت في الامارات من المصانع الرئيسية لحركة الانتعاش الاقتصادي.

لكن هذا الوضع لم يستمر طويلاً وشهد في الاعوام الاخيرة ضعفاً على صناعة الاسمنت الاماراتية والخليجية في شكل عام، فقد بدأ انتاج المحلي يشهد منافسة الاسمنت المستورد وانخفاض الطلب المحلي على هذه المادة بعد تنفيذ معظم مشاريع البنية الأساسية كما انخفض الطلب في الاسواق الخليجية المجاورة نتيجة لانشاء مصانع جديدة في بعض الدول الخليجية، وقيام دول أخرى بفرص حماية على انتاجها المحلي من الاسمنت مما أدى ببعض المصانع الى بيع انتاجها بسعر التكلفة وشهدت فترة متضيق للمنافسة انخفاضاً حاداً في الاسعار.

وبدأ الطلب المحلي في الامارات على

الاسمنت يتزايد في نهاية الثمانينات، وانخفض معدل استيراده، وتم التوقيع على اتفاق بين مصانع الاسمنت في الامارات بموجب تحديد حجم الانتاج والتصدير، وساعدت هذه العوامل مجتمعة إضافة الى زيادة معدلات الانفاق الحكومي في بعض المشاريع العامة الى تحسين وضع سوق الاسمنت وارتفاع اسعاره.

وارتفع النشاط الانتاجي لمصانع الاسمنت العاملة في الامارات مع بداية التسعينات، وقد اعطى التنسيق بين مصانع الاسمنت نتائج طيبة وعملت هذه المصانع حتى نهاية ١٩٩٥ بكامل طاقتها الانتاجية.

وسرعان ما بدأت صناعة الاسمنت تأخذ منحى آخر في منتصف التسعينات واتخذت اسعار الاسمنت بالاتجاه، حيث انخفض سعر الاسمنت بنسبة ٢,٥ في المئة عام ١٩٩٦ مقارنة بالعام ١٩٩٥ نتيجة زيادة حجم الانتاج بالمصانع الوطنية والذي أدى الى عمالة لتصنيع الاسعار. إذ أصبح العرض في الامارات ودول المنطقة ككل أكثر من الطلب.

لكن القائلين على صناعة الاسمنت في الامارات يتوقعون زوال هذه الظروف وعودة النشاط الى سوق مواد البناء وخصوصاً الاسمنت، حيث يتوقع تنفيذ مشاريع جديدة في الامارات من أبرزها انشاء المنطقة الحرة في جزيرة السعيدات في امارة أبو ظبي باستثمارات تقدر بنحو ١١ بليون درهم.

ويتوقع معظم الخبراء والمسؤولين في صناعة الاسمنت على ان سوق المقاولات والبناء في الامارات من الأسواق المتنامية والرائجة على مستوى المنطقة نظراً للحركة العمرانية الهائلة التي تشهدها المشاريع الجديدة وتوقع الخبراء ان تنقل سوق الاسمنت الى مرحلة انتعاش في قطاع المقاولات، الأمر الذي سينعكس بدوره بشكل اساسي على صناعة الاسمنت والمصانع القائمة عليها ومواد البناء بشكل عام.

غير ان كثيراً من المسؤولين والخبراء في صناعة الاسمنت انتقدوا هذه الآراء المتفائلة وروى ان حركة الانتعاش في قطاع المقاولات اشترطت على الانتهاء تحت ضغط انخفاض اسعار النفط وتشريد العمالة، ويؤكدون في هذا المجال انه ليس من الجدي اقامة مصانع جديدة للاسمنت خصوصاً وان انشاء المصنع يتطلب أكثر من سنتين لبدء عمليات الانتاج في بعض الظروف.

وبلغت المسؤولين الى ان الكساد بدأ يصيب صناعة الاسمنت في الامارات نتيجة ضعف الطلب في السوق المحلية وتوفر المنتج المستورد بكميات كبيرة بأسعار منافسة، مما جعل المصانع تنتج بكميات أقل من طاقتها الانتاجية وبالتالي لم تستطع منافسة المستورد، فحدث

الكساد للانتاج المحلي. وتؤكد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان صناعة الاسمنت تشكل نسبة مهمة في اجمالي قطاع الصناعات التحويلية في دول مجلس التعاون إذ يستثمر فيها ٨,٧ في المئة من اجمالي الاستثمارات في الصناعات التحويلية على الرغم من انها تحتل ٤,٤ في المئة من اجمالي المصانع الصناعية في دول المجلس.

وقالت المنظمة في دراسة لها حول صناعة الاسمنت في دول المجلس ان عدد الشركات العاملة في صناعة الاسمنت بلغ ٢٢ شركة بأكملها السنوية ٢٨,٨ مليون طن واجمالي استثماراتها ٣,٦ بليون دولار ويعمل فيها نحو ٩٦٠٠ عاملاً.

وتغطي صناعة الاسمنت في دول مجلس التعاون أكثر من ٨٥ في المئة من الاحتياجات الفعلية من الاسمنت، وتتم تغطية النقص من المصانع في دول المجلس تليها الامارات بنسبة ٢٩,٢ في المئة والكويت ٧,٦ في المئة، ويتوزع الباقي بين دول المجلس الاخرى. وقد تطور الانتاج المحلي من الاسمنت في دول المجلس من ١٨,١ مليون طن عام ١٩٩٠ الى ٢٦,٣ مليون طن عام ١٩٩٤ بزيادة نسبتها ٤٥ في المئة خلال هذه الفترة. ويصدر معدل استهلاك الطاقة لصناعة الاسمنت الخليجية ١١,٥ في المئة عام ١٩٩٤، ١٠,٢ سيمما معدل الاستهلاك في بعض دول المجلس الطاقة للتصنيع كما هو الامر في السعودية وقطر وسلطنة عمان.

اما استيراد الاسمنت فقد تطور من ٦٦١ الف طن عام ١٩٩٠ الى ٣,٣ مليون طن عام ١٩٩٤، ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع الطلب المحلي لدول المجلس، وكان التصدير في الاستيراد للسعودية حيث بلغ ٢,٢ مليون طن وتركز في المنطقة الغربية من المملكة لعام ١٩٩٤.

وتركزت الصادرات الخليجية من الاسمنت في دولة الامارات وكمية ١,٣ مليون طن فيما كان استهلاك الاسمنت عام ١٩٩٤ في كل من البحرين والكويت.

وتتوقع المنظمة في دراستها ان يتراجع معدل النمو السنوي لاستهلاك الاسمنت في دول المجلس الى اربعة في المئة في السنوات المقبلة.

الخرسانة الجاهزة

ارتبطت صناعة الاسمنت في دولة الامارات في شكل كبير بصناعة الخرسانة الجاهزة، فقد ارتفع عدد المصانع المنتجة لهذه المادة من ٣٣

مصنفا عام ٩٥ الى ٣٧ في عام ١٩٩٧ كما ارتفعت الطاقة الانتاجية الاسمنتية بنسبة ٢٥ في المئة لتصل الى ١٣,٢ مليون متر مكعب في عام ١٩٩٨ مقابل ١٠,٦ مليون متر مكعب في عام ١٩٩٥.

ويؤكد مصرف الامارات الصناعي في دراسة له حول المصانع المنتجة للخرسانة الجاهزة في الامارات ان هذه المصانع تعمل في الوقت الحالي بنسبة ٦٢ في المئة من طاقتها الانتاجية حيث يصل الانتاج المحلي من الخرسانة الجاهزة الى ٢٧,٧ الف متر مكعب بزيادة بنسبة ٢٢ في المئة في السنة في أبو ظبي و١٥ في المئة في دبي و١٢ في المئة في الشارقة وأربعة في المئة في باقي الامارات.

وتستحوذ امارة أبو ظبي وبني على ٨٤ في المئة من الانتاج المحلي من الخرسانة الجاهزة مما يتناسب وحجم الطلب وعدد المشاريع العمرانية التي يتم تنفيذها في هاتين الامارتين وعلى الرغم من ان المصانع القائمة تعمل بـ ٦٢ في المئة من طاقتها الانتاجية لا ان صناعة تطور عملية انتاج الخرسانة الجاهزة خلال العقدين الماضيين أي منذ اقامة اول مصنع لانتاج الخرسانة عام ١٩٧١ تبين ان الانتاج المحلي أخذ ينمو باضطراد على مدى الـ ٢٠ عاماً الماضية. وإن تضاعف الانتاج اربع مرات خلال العقدين الماضيين لا زال ان نسبة الانتاج للخرسانة الجاهزة لا زال منخفضاً نسبياً حيث ساهم انشاء ١١ مصنعاً للخرسانة الجاهزة في أقل من اربعة اعوام في زيادة الانتاج المحلي وبالتالي انخفاض نسبة الانتاج اجمالي الطاقة الانتاجية.

ويؤكد المصرف في دراسته ان الطلب على الخرسانة الجاهزة سوف يستمر في النمو بمعدلات مرتفعة في السنوات القليلة المقبلة خصوصاً وان هناك العديد من المشاريع العملاقة التي بدأ في تنفيذها في قطاع البنية الأساسية وبالأخص التوسعات الكبيرة القائمة في مطار أبو ظبي وبني تكتلها فائضة بلانين درهم بالإضافة الى ارتفاع عدد السكان الذي أدى الى التوسع في اقامة المباني السكنية والتجارية بما فيها المجمعات والمباني المتعددة الطوابق والمسكن الشعبية إذ أعلنت إمارة أبو ظبي عن البدء في اقامة ٤٠٠ وحدة سكنية.

وارتفعت تكاليف المشاريع الانشائية بنسبة ٣٠ في المئة خلال الاعوام الثماني الماضية لتصل الى ١٠,١ بليون درهم في عام ١٩٩٨ مقابل ٤,٢ بليون درهم فقط عام ١٩٩٠.

واكثرت الدراسات ان زيادة الانفاق على المشاريع العمرانية في السنوات القليلة سيؤدي الى ارتفاع الطلب على مواد البناء والشديد بما في ذلك الخرسانة الجاهزة، حيث تمكن المصانع طاقات فائضة يمكن ان تسخر لتلبية الطلب المتنامي على الخرسانة الجاهزة والتأخر من ازدياد عدد المشاريع العمرانية المتوقعة تنفيذها في دولة الامارات في السنوات

القليلة المقبلة.

المؤشرات المستقبلية لصناعة الاسمنت في الامارات

على رغم التوقعات بتحسن الطلب على الخرسانة الجاهزة وبالتالي على الاسمنت، فإن الدوائر المعنية بهذه الصناعة تؤكد ضرورة دراسة الطلب المستقبلي ومستويات الاسعار ومشاريع التوسع في ضوء المراحل السابقة التي مرت بها في الاعوام الماضية.

فقد اعتمدت صناعة الاسمنت في الامارات على توفر المواد الأولية بكميات كبيرة، إضافة الى توافر الطاقة بأسعار رخيصة، حيث تستخدم في صناعة الاسمنت مادتان اساسيتان هما الحجر الجيري والطين أو أي مادة أخرى غنية بالسليلكا.

وتعتبر صناعة الاسمنت من اقدم الصناعات في الامارات، وتعود الى اوائل الستينيات حين اقيم اول مصنع وفي مطلع السبعينيات واستجابة لطفرة الانشاءات في الامارات اقيمت مصانع عدة في أماكن مختلفة من الامارات وبنيهاية الثمانينات كانت هناك تسعة مصانع في الامارات فقد أغلق منها واحد، وبلغت طاقتها الانتاجية ٨,٥ مليون متر مكعباً من مختلف أنواع الاسمنت.

وشهد الطلب على الاسمنت صعوداً وهبوطاً على مدى الاعوام الماضية، ويعبر حالياً ما يتراوح بين ٤,٥ و٦,٣ مليون طن سنوياً، ويتوافر حالياً فائض للتصدير. وشهدت الاعوام الأخيرة انتعاشاً ملحوظاً في عمليات تصدير الاسمنت، وشكلت الصادرات على الدوام عاملاً مهماً لصناعة الاسمنت الوطنية في الامارات لأن الطلب المحلي وحده غير كاف لتشغيل الصناعة بصورة مجدية تجارياً.

وتؤكد الدراسات ان تقلبات الاسعار تشكل عاملاً مهماً في سوق الاسمنت، الأمر الذي يستدعي درس حركة تأثير ارتفاع اسعاره على اقتصاد الامارات، وخاصة قطاع الانشاءات إضافة الى ضرورة درس اوضاع الصناعة جيداً من حيث الطلب على المدى البعيد ومن حيث الاسعار والتوسع.

وفي هذا الإطار تقوم هيئة مصرف الاسمنت في دولة الامارات بالتنسيق بين المصانع من حيث الانتاجية وتحديد الاسعار ومراقبتها والعمل على حل العقبات المتعلقة بها وغيرها من الأمور التي من شأنها استمرارية التعاون المشترك.

وتقوم الهيئة بتحديد حصص البيع في السوق المحلية لتجميع للمصانع الاعضاء بناء على الطاقة الانتاجية للمصنع وحجم السوق وتقوم أيضاً بالالتزام بذلك الحصص ومتابعة المستجدين على الساحة المحلية بما يتفق بتسويق الاسمنت مما ساعد كثيراً على استقرار الاسعار وانخفاضها على رغم زيادة الانتاج من حجم السوق.

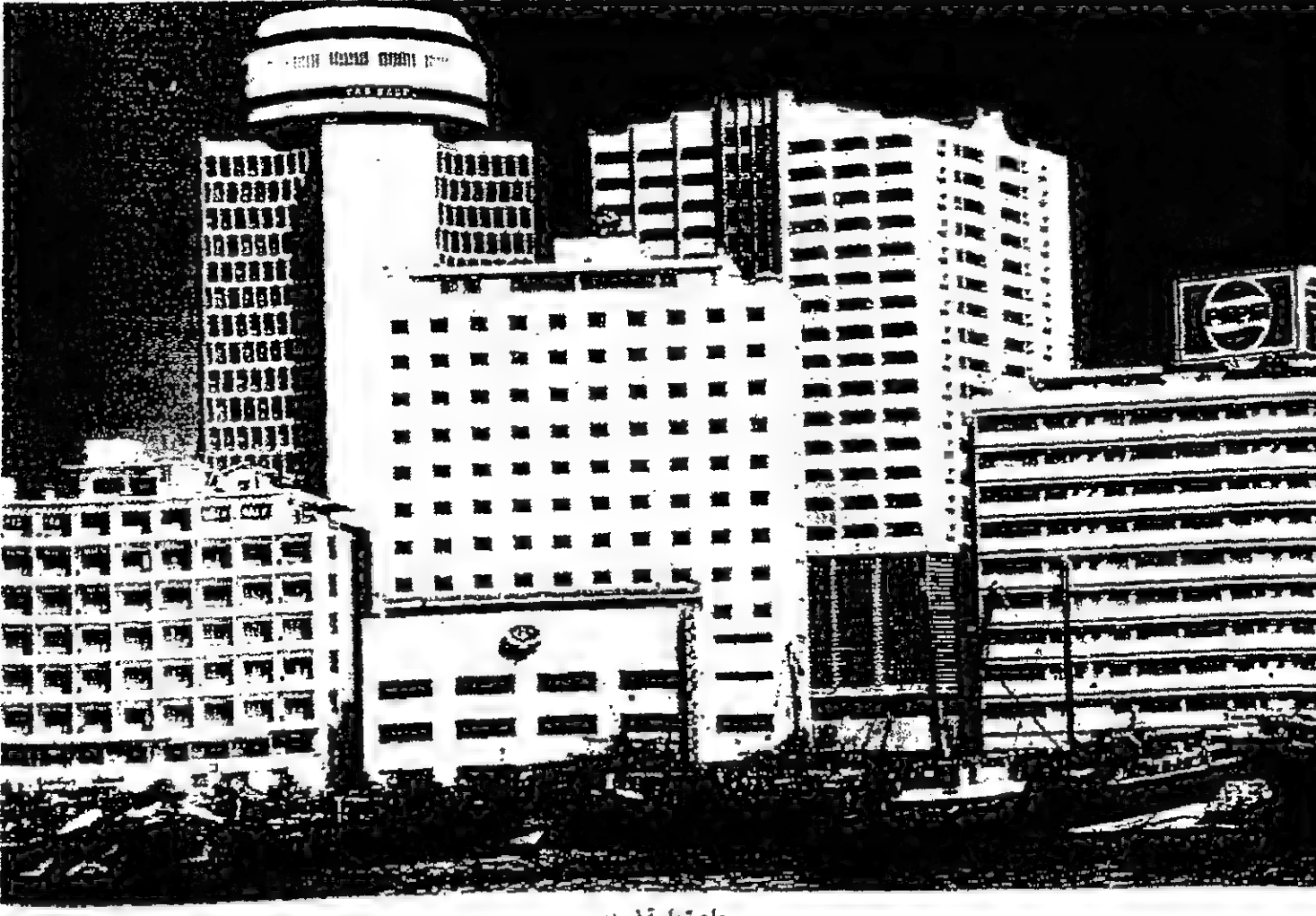
الامارات تغطي حاجتها من منتجات الخرسانة والمصانع تعمل بنسبة ٦٢ في المئة من طاقتها

□ دبي - الحياة

أظهر تقرير صناعي ان دولة الامارات باتت تغطي معظم حاجاتها من منتجات الخرسانة محلياً إذ ارتفع عدد مصانع الخرسانة العاملة في البلاد من ٣٢ مصنعاً سنة ١٩٩٥ الى ٣٧ مصنعاً العام الماضي فيما ارتفعت الطاقة الانتاجية الاسمية لتلك المصانع بنسبة ٢٥ في المئة لتصل الى ١٣,٢ مليون متر مكعب في السنة.

وأشار التقرير الذي أعده مصرف الإمارات الصناعي، إلى ان مصانع الخرسانة في الامارات تعمل حالياً بنسبة ٦٢ في المئة من طاقتها الانتاجية، ويصل انتاجها من الخرسانة الجاهزة الى ٢٧,٧ الف متر مربع، موزعة بنسب متفاوتة على المصانع المختلفة بواقع ٤٣ في المئة في أبو ظبي و٤١ في المئة في دبي و١٢ في المئة في الشارقة وأربعة في المئة في باقي الامارات.

وتتبع ان امارة أبو ظبي وبني تستحوذان على ٨٤ في المئة من الانتاج المحلي للخرسانة كبحكم الطلب وعدد المشاريع العمرانية التي يتم تنفيذها في هاتين الامارات بنسبة ٢٩,٢ في المئة والكويت ٧,٦ في المئة، ويتوزع الباقي بين دول المجلس الاخرى. وقد تطور الانتاج المحلي من الاسمنت في دول المجلس من ١٨,١ مليون طن عام ١٩٩٠ الى ٢٦,٣ مليون طن عام ١٩٩٤ بزيادة نسبتها ٤٥ في المئة خلال هذه الفترة. ويصدر معدل استهلاك الطاقة لصناعة الاسمنت الخليجية ١١,٥ في المئة عام ١٩٩٤، ١٠,٢ سيمما معدل الاستهلاك في بعض دول المجلس الطاقة للتصنيع كما هو الامر في السعودية وقطر وسلطنة عمان.



مجمعات تجارية في دبي.



تاهيل الأديلة

هناك بعض المرشدين لا يجدون عملاً على الإطلاق في وقت دورات الترخيص مستفسرة للادلاء السياحيين وأخيراً بدأ الشهر الماضي.

وعن سبب الركود السياحي الذي يطرا بين الفينة والفينة يجيب سياجتها تعلق بالوضع السياسي في المنطقة. والموسم السياحي لدينا يتركز في أشهر تشرين الأول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) ثم آذار (مارس) ونيسان (أبريل) وأيار (مايو) بالتساوي يخص قناصون وزارة السياحة على أن الليل السياحي منع من مزاوله أي مهنة سياحية خاصة وعليه الإكتفاء بالقيام بعمله في مجال الإرشاد السياحي، وللأسف حجم الادلاء كثير والنوبات متوالية ومع ذلك نضع من العمل في أي مجال غير الإرشاد السياحي، أي المطلوب منا أن نكون ادلاء سياحيين لا أكثر بغض النظر عن طبيعة السوق وتقلباتها.

وعلى رغم اقتصاد الوضع القائم إلا أن نائب رئيس جمعية الادلاء يجتهد أن العلاقة بين جمعية وزارة السياحة ومقاراة جداره ملائمة تغطي اهتماماً كبيراً وتحاول اشتراكاً في جميع

تاهيل الأديلة

هناك بعض المرشدين لا يجدون عملاً على الإطلاق في وقت دورات الترخيص مستفسرة للادلاء السياحيين وأخيراً بدأ الشهر الماضي.

وعن سبب الركود السياحي الذي يطرا بين الفينة والفينة يجيب سياجتها تعلق بالوضع السياسي في المنطقة. والموسم السياحي لدينا يتركز في أشهر تشرين الأول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) ثم آذار (مارس) ونيسان (أبريل) وأيار (مايو) بالتساوي يخص قناصون وزارة السياحة على أن الليل السياحي منع من مزاوله أي مهنة سياحية خاصة وعليه الإكتفاء بالقيام بعمله في مجال الإرشاد السياحي، وللأسف حجم الادلاء كثير والنوبات متوالية ومع ذلك نضع من العمل في أي مجال غير الإرشاد السياحي، أي المطلوب منا أن نكون ادلاء سياحيين لا أكثر بغض النظر عن طبيعة السوق وتقلباتها.

وعلى رغم اقتصاد الوضع القائم إلا أن نائب رئيس جمعية الادلاء يجتهد أن العلاقة بين جمعية وزارة السياحة ومقاراة جداره ملائمة تغطي اهتماماً كبيراً وتحاول اشتراكاً في جميع

وقف الاسرائيليين عند حدهم

كيف هي المنافسة مع المرشدين الاسرائيليين؟

— هم يحاولون باستمرار ان يفرسوا حضورهم على حساب الليل الاردني وان يهشموه من خلال التدخل في عمله.

والقاعدة هي ان كل مجموعة سياحية ترد الى الاردن، من اي بلد كان، يجب ان يتولى شاتها دليل اردني يعرف المواضع السياحية ويقدم لها الخدمة المناسبة.

وما يقوم به الاسرائيليين هو ارسال مرشدين سياحيين من قبلهم يرافقون للجموعة السياحية الواردة اليها. وتنتج عن هذا امورات التي يرافقها المرشد السياحي الاسرائيلي للتدخل في عمل الادلاء السياحيين الاردنيين.

كيف تصدقون لهذا الموقف؟

— نوقفهم عند حدهم ونمنعهم من التدخل في عملنا لاتنا مسؤولون عن المجموعات الواردة الى اراضيها.

هل هناك فارق بين خدامكم وبخلاف؟

— لمرشد السياحي الاسرائيلي يتقاضى ٧٥ ليرة أردنية في الساعة من الليل الاردني، والفارق يكمن في اختلاف العقود التي يبرمها المكتب العربي في الاردن والمكتب الاسرائيلي مع الادلاء المحليين هنا وهناك، علاوة على اختلاف السياسة الضريبية في البلدين.

والعلاقة مع المرشدين العرب؟

— تكتيا زملاء، مسيرين مع المجموعات اللاتينية وسوريين مع مجموعاتهم، علاقتنا معهم مقارة للغاية ولا يتدخلون في عملنا، الواحد منهم يتحول فور وصوله الى المجر الحدودي الاردني الى مدير للمجموعة التي يرافقها ويتوقف عن مزاوله مهنته كدليل سياحي، وهذا يعجز دور الليل السياحي الاردني.

هل تصنفون بالكمية نفسها اذا نعتهم الى بلدان عربية أخرى؟

— الامر نفسه يحدث. لدى وصولنا الى حدود لبنان او سورية او مصر او اي دولة عربية ذهب اليها، نتوقف عن مزاوله دور الدليل ونتحول الى مديري للمجموعة السياحية.

تاهيل الأديلة

هناك بعض المرشدين لا يجدون عملاً على الإطلاق في وقت دورات الترخيص مستفسرة للادلاء السياحيين وأخيراً بدأ الشهر الماضي.

وعن سبب الركود السياحي الذي يطرا بين الفينة والفينة يجيب سياجتها تعلق بالوضع السياسي في المنطقة. والموسم السياحي لدينا يتركز في أشهر تشرين الأول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) ثم آذار (مارس) ونيسان (أبريل) وأيار (مايو) بالتساوي يخص قناصون وزارة السياحة على أن الليل السياحي منع من مزاوله أي مهنة سياحية خاصة وعليه الإكتفاء بالقيام بعمله في مجال الإرشاد السياحي، وللأسف حجم الادلاء كثير والنوبات متوالية ومع ذلك نضع من العمل في أي مجال غير الإرشاد السياحي، أي المطلوب منا أن نكون ادلاء سياحيين لا أكثر بغض النظر عن طبيعة السوق وتقلباتها.

وعلى رغم اقتصاد الوضع القائم إلا أن نائب رئيس جمعية الادلاء يجتهد أن العلاقة بين جمعية وزارة السياحة ومقاراة جداره ملائمة تغطي اهتماماً كبيراً وتحاول اشتراكاً في جميع

تاهيل الأديلة

هناك بعض المرشدين لا يجدون عملاً على الإطلاق في وقت دورات الترخيص مستفسرة للادلاء السياحيين وأخيراً بدأ الشهر الماضي.

وعن سبب الركود السياحي الذي يطرا بين الفينة والفينة يجيب سياجتها تعلق بالوضع السياسي في المنطقة. والموسم السياحي لدينا يتركز في أشهر تشرين الأول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) ثم آذار (مارس) ونيسان (أبريل) وأيار (مايو) بالتساوي يخص قناصون وزارة السياحة على أن الليل السياحي منع من مزاوله أي مهنة سياحية خاصة وعليه الإكتفاء بالقيام بعمله في مجال الإرشاد السياحي، وللأسف حجم الادلاء كثير والنوبات متوالية ومع ذلك نضع من العمل في أي مجال غير الإرشاد السياحي، أي المطلوب منا أن نكون ادلاء سياحيين لا أكثر بغض النظر عن طبيعة السوق وتقلباتها.

وعلى رغم اقتصاد الوضع القائم إلا أن نائب رئيس جمعية الادلاء يجتهد أن العلاقة بين جمعية وزارة السياحة ومقاراة جداره ملائمة تغطي اهتماماً كبيراً وتحاول اشتراكاً في جميع



مصر للطيران 'تسير خطوطاً أفريقية جديدة'

القاهرة - جراح سلامة

افتتحت شركة 'مصر للطيران' مجموعة خطوط جديدة الى مدن القاهرة الأفريقية، لربط عواصم القاهرة السمرية بعضها ببعض، ومنشروع لتوسيع خطوط الشركة لتصل الى محطات جديدة لم تكن تطرقها من قبل.

وتقرر تسير رحلة الى جيبوتي في شرق القاهرة، ومن خط جديد الى لوساكا عاصمة زامبيا في الجنوب، وذلك الى العاصمة التشادية خامينا، على ان يجري مده لاحقاً الى عاصمة الكونغو كينشاسا فور استقرار الأوضاع وانتهاء الحرب الأهلية هناك، وذلك جنباً الى جنب مع خطوطها العاملة بين القاهرة وكجيت تاون ونيران وجوهانسبرغ أكبر ثلاث مدن في جنوب أفريقيا.

وتسير الطائرة المصرية رحلات أيضاً الى عواصم تنزانيا وزيمبابوي وكينيا وأوغندا

تاهيل الأديلة

هناك بعض المرشدين لا يجدون عملاً على الإطلاق في وقت دورات الترخيص مستفسرة للادلاء السياحيين وأخيراً بدأ الشهر الماضي.

وعن سبب الركود السياحي الذي يطرا بين الفينة والفينة يجيب سياجتها تعلق بالوضع السياسي في المنطقة. والموسم السياحي لدينا يتركز في أشهر تشرين الأول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) ثم آذار (مارس) ونيسان (أبريل) وأيار (مايو) بالتساوي يخص قناصون وزارة السياحة على أن الليل السياحي منع من مزاوله أي مهنة سياحية خاصة وعليه الإكتفاء بالقيام بعمله في مجال الإرشاد السياحي، وللأسف حجم الادلاء كثير والنوبات متوالية ومع ذلك نضع من العمل في أي مجال غير الإرشاد السياحي، أي المطلوب منا أن نكون ادلاء سياحيين لا أكثر بغض النظر عن طبيعة السوق وتقلباتها.

وعلى رغم اقتصاد الوضع القائم إلا أن نائب رئيس جمعية الادلاء يجتهد أن العلاقة بين جمعية وزارة السياحة ومقاراة جداره ملائمة تغطي اهتماماً كبيراً وتحاول اشتراكاً في جميع

تاهيل الأديلة

هناك بعض المرشدين لا يجدون عملاً على الإطلاق في وقت دورات الترخيص مستفسرة للادلاء السياحيين وأخيراً بدأ الشهر الماضي.

وعن سبب الركود السياحي الذي يطرا بين الفينة والفينة يجيب سياجتها تعلق بالوضع السياسي في المنطقة. والموسم السياحي لدينا يتركز في أشهر تشرين الأول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) ثم آذار (مارس) ونيسان (أبريل) وأيار (مايو) بالتساوي يخص قناصون وزارة السياحة على أن الليل السياحي منع من مزاوله أي مهنة سياحية خاصة وعليه الإكتفاء بالقيام بعمله في مجال الإرشاد السياحي، وللأسف حجم الادلاء كثير والنوبات متوالية ومع ذلك نضع من العمل في أي مجال غير الإرشاد السياحي، أي المطلوب منا أن نكون ادلاء سياحيين لا أكثر بغض النظر عن طبيعة السوق وتقلباتها.

وعلى رغم اقتصاد الوضع القائم إلا أن نائب رئيس جمعية الادلاء يجتهد أن العلاقة بين جمعية وزارة السياحة ومقاراة جداره ملائمة تغطي اهتماماً كبيراً وتحاول اشتراكاً في جميع

مكتامنه الأصل

مواقع للمرأة فقط



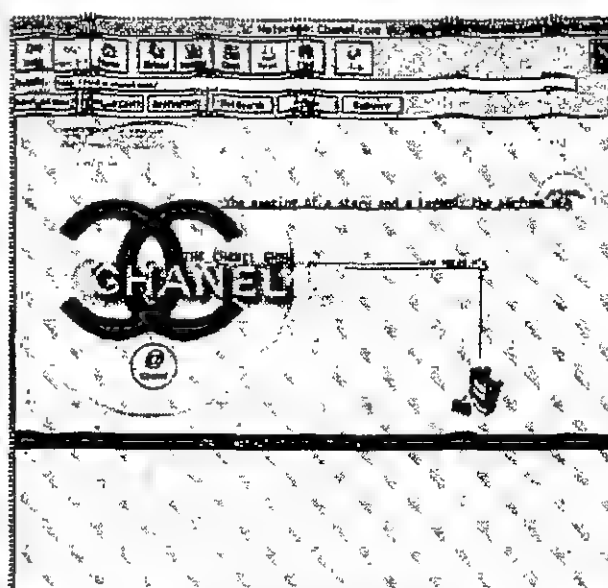
<http://www.dior.com/>



<http://www.made-in-italy.com/fashion/fm.htm>



<http://www.clarins-paris.com/>



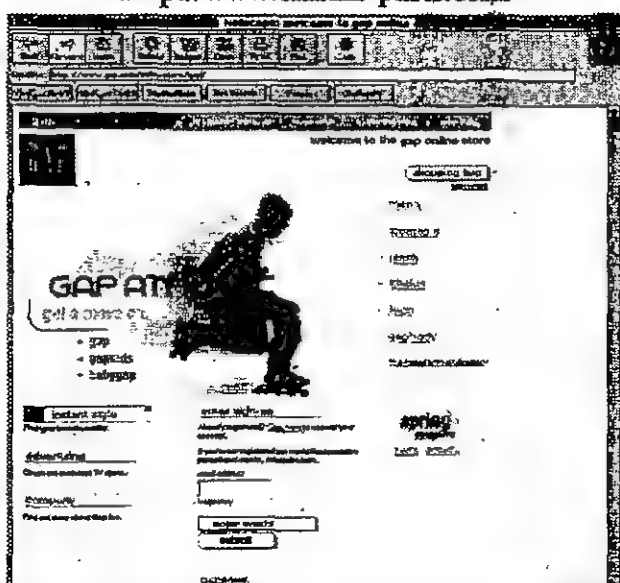
<http://www.chanel.com/>



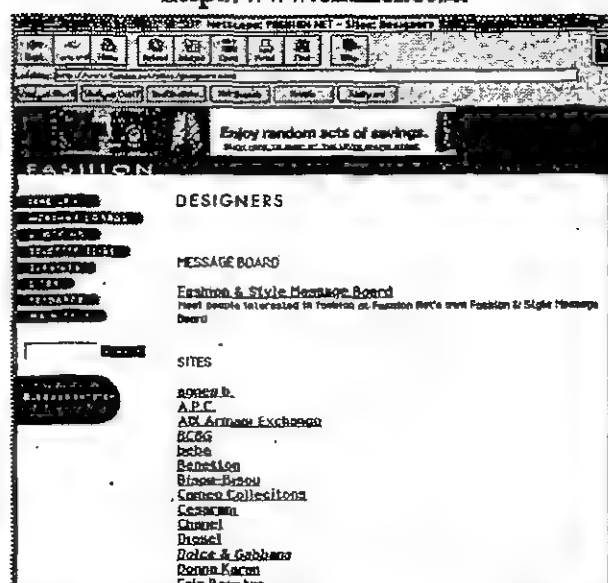
<http://www.donnakaran.com/>



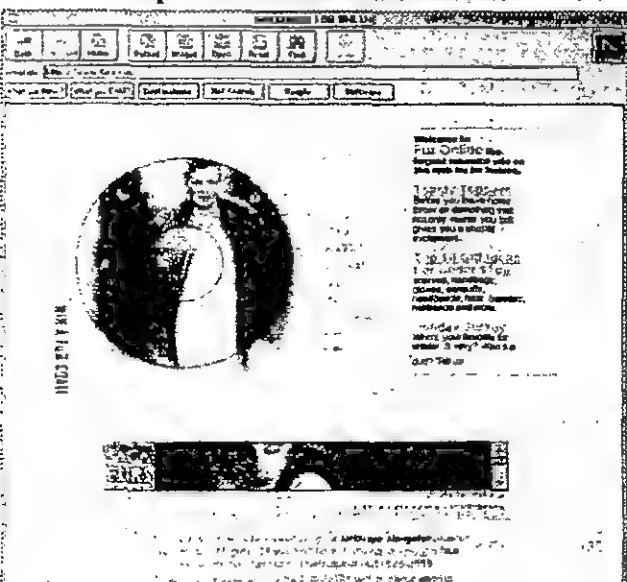
<http://www.fashionbiz.com/fashionbiz/>



<http://www.gap.com/onlinestore/gap/>



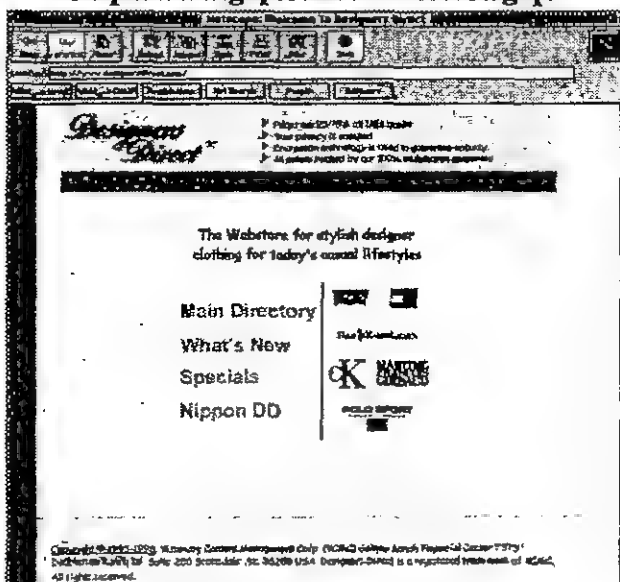
<http://www.fashion.net/sites/designers.html>



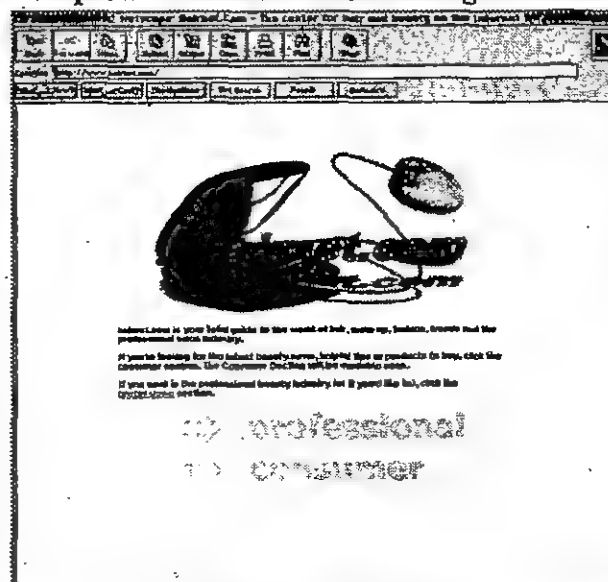
<http://www.furs.com/>



<http://www.hairworld.com/>



<http://www.designersdirect.com/>



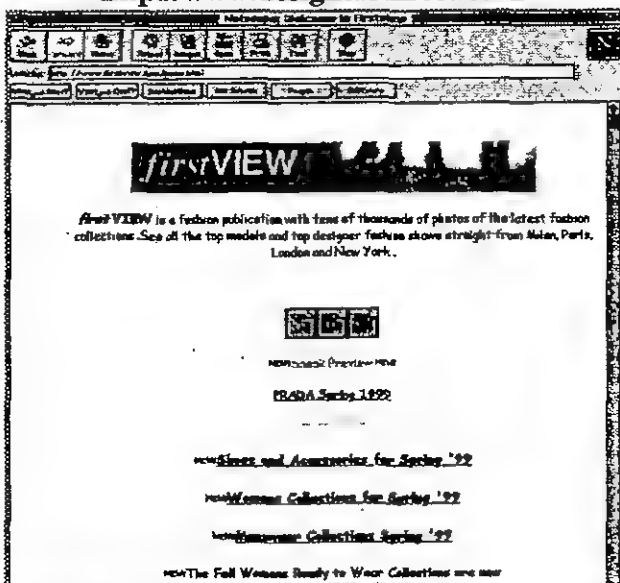
<http://www.hairnet.com/>



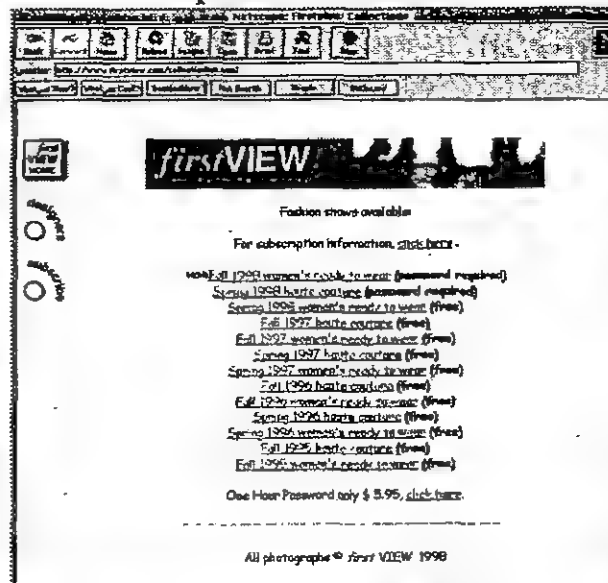
<http://www.lamodefrancaise.tm.fr/>



<http://www.clinique.com/>



<http://www.firstview.com/home.html>



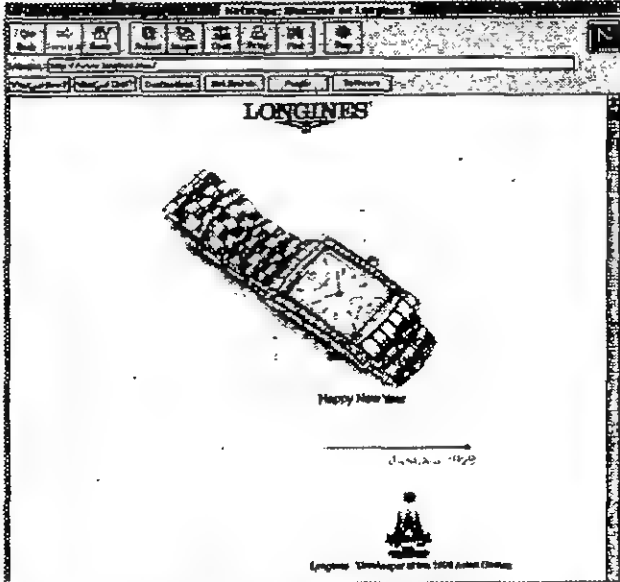
<http://www.firstview.com/collectionlist.html>



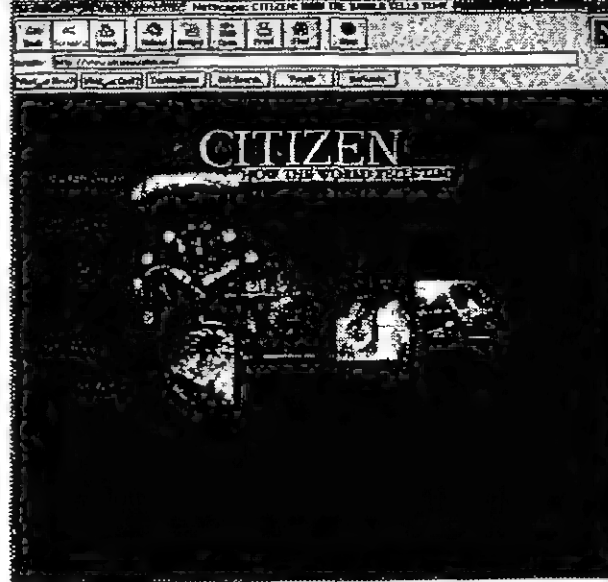
<http://www.tagheuer.com/main.ehtml>



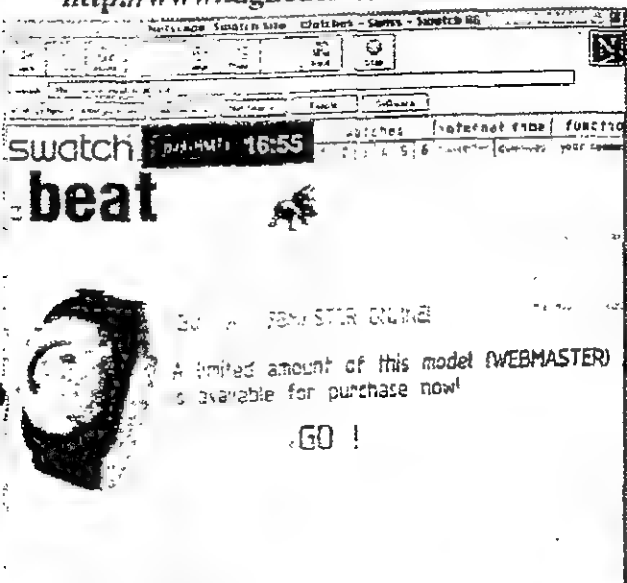
<http://www.raymond-weil.ch/>



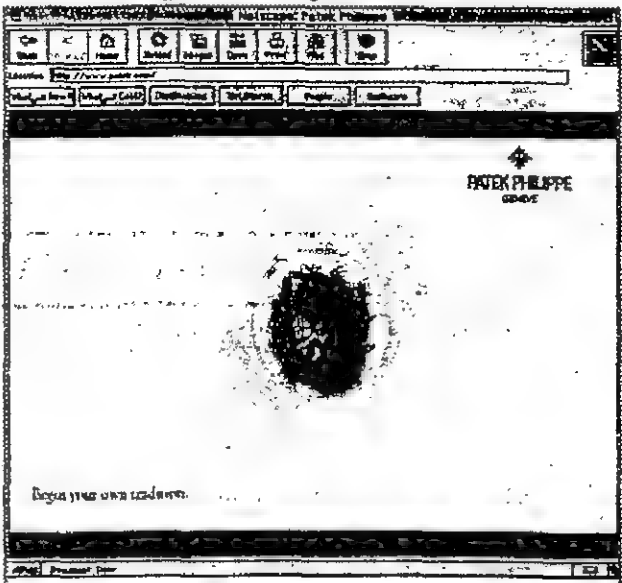
<http://www.longines.com/>



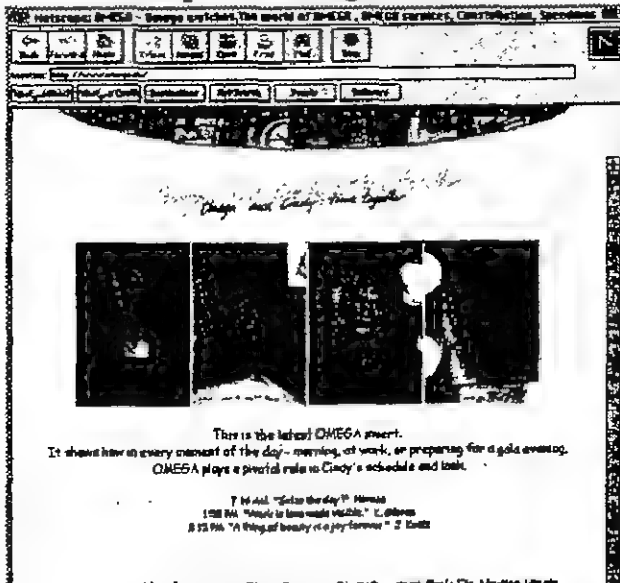
<http://www.citizenwatch.com/>



<http://www.swatch-art.com/>



<http://www.patek.com/>



<http://www.omega.ch/>



<http://www.mauricelacroix.com/>

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

المؤشر	1/14	1/15	1/16	1/17	1/18	1/19	1/20	1/21
الاسهم الأمريكية	1178.47	1178.47	1178.47	1178.47	1178.47	1178.47	1178.47	1178.47
الاسهم الأوروبية	1178.47	1178.47	1178.47	1178.47	1178.47	1178.47	1178.47	1178.47
الاسهم الآسيوية	1178.47	1178.47	1178.47	1178.47	1178.47	1178.47	1178.47	1178.47

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	التغير
ABBEY NATIONAL	1318	24
ABN AMRO	1192.5	-2.5
AGORA GROUP	68.75	-0.5
ALLIANCE & LEBSTER	364	-2.5
ALLIANCE UNICOM	515	-21.5
ALLIED DOMESTIC	473	-13
ALLIED ZURICH	544	28.5
ALSTOM	548	17
ANGLIAN GROUP	780	15
ARROW	99	-0.5
ARROW GROUP	1425	12.5
ARRIVA	594.5	-3
ASDA GROUP	149.75	-12.5
ASDA FOODS	565	10.5
ASDA GROUP	565	10.5
AVIA EUROPE	718.5	-3
BAA	627	6.5
BANK OF SCOTLAND	1447	33
BARRIS	754	-5.5
BASS R. SHS	94	-0.5
BEL GROUP	37.5	-10.5
BELTIL	392	-7
BILTON	1183.5	-1
BILTON GROUP	1183.5	-1
BILTON GROUP	1183.5	-1
BILTON GROUP	1183.5	-1
BILTON GROUP	1183.5	-1

FRANCE

اسم الشركة	السعر	التغير
ACCOR	186	3
ACF-AS-OLDE PRN	49.91	-0.19
AIR FRANCE LIMITED D	147.2	3.2
ALCATEL	102.6	6.25
ALCATEL	102.6	6.25
ALCATEL	102.6	6.25
ALCATEL	102.6	6.25
ALCATEL	102.6	6.25

GERMANY

اسم الشركة	السعر	التغير
ADIDAS-SALOMON	85.1	1.9
ADIDAS-SALOMON	85.1	1.9
ADIDAS-SALOMON	85.1	1.9
ADIDAS-SALOMON	85.1	1.9
ADIDAS-SALOMON	85.1	1.9
ADIDAS-SALOMON	85.1	1.9

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	التغير
AARE-TESSIN R (ATEL)	812	-23
ABB AG	1561	45
ABB AG	1561	45
ABB AG	1561	45
ABB AG	1561	45
ABB AG	1561	45

JAPAN

اسم الشركة	السعر	التغير
ACOM	6530	150
ADVANTAGE	9230	60
AIRTEL	6830	30
AIRTEL	6830	30
AIRTEL	6830	30
AIRTEL	6830	30

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	التغير
AMOI PROPERTIES	5.65	-0.15
BANK OF EAST ASIA	12.05	-0.2
CATHAY PACIFIC	8.15	-0.1
CELESTIAL AIRWAYS	12.05	-0.15
CELESTIAL AIRWAYS	12.05	-0.15
CELESTIAL AIRWAYS	12.05	-0.15

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	التغير
BERAYIA SPORTS TOTO	5.75	-11.4
COMMERCE ASSET-INDG	3.14	-3.54
GOLDEN HOPE PLTN	3.94	-4.94
KUALA LUMPUR KEPONG	6.25	-0.95
KUALA LUMPUR KEPONG	6.25	-0.95
KUALA LUMPUR KEPONG	6.25	-0.95

RESORTS WORLD

اسم الشركة	السعر	التغير
RESORTS WORLD	5.7	-9.35
RESORTS WORLD	5.7	-9.35
RESORTS WORLD	5.7	-9.35
RESORTS WORLD	5.7	-9.35
RESORTS WORLD	5.7	-9.35

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	التغير
AMCOR	7.18	0.06
AMP	20.22	0.41
AUS & NZ BANKING GRO	10.81	0.08
BRANDS IRIDIUM	21.5	0.19
BROKEN HILL PTY	12.32	0.19
CARLISLE	3.79	-0.01
CANBERRA OF AUS	23.85	-0.25
COCA-COLA AMATIL	7.17	0.12
COLUMBIA	8.68	0.08
COLUMBIA	8.68	0.08

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	التغير
3COM	45.75	1.56
ABBOTT LABS	48.75	-1.25
AIRTEL COMMUNICATIONS	92.63	9.25
ALBERTSONS	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13

ASIA PACIFIC

اسم الشركة	السعر	التغير
3COM	45.75	1.56
ABBOTT LABS	48.75	-1.25
AIRTEL COMMUNICATIONS	92.63	9.25
ALBERTSONS	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13

ASIA PACIFIC

اسم الشركة	السعر	التغير
3COM	45.75	1.56
ABBOTT LABS	48.75	-1.25
AIRTEL COMMUNICATIONS	92.63	9.25
ALBERTSONS	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13

ASIA PACIFIC

اسم الشركة	السعر	التغير
3COM	45.75	1.56
ABBOTT LABS	48.75	-1.25
AIRTEL COMMUNICATIONS	92.63	9.25
ALBERTSONS	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13

ASIA PACIFIC

اسم الشركة	السعر	التغير
3COM	45.75	1.56
ABBOTT LABS	48.75	-1.25
AIRTEL COMMUNICATIONS	92.63	9.25
ALBERTSONS	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13

ASIA PACIFIC

اسم الشركة	السعر	التغير
3COM	45.75	1.56
ABBOTT LABS	48.75	-1.25
AIRTEL COMMUNICATIONS	92.63	9.25
ALBERTSONS	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13

ASIA PACIFIC

اسم الشركة	السعر	التغير
3COM	45.75	1.56
ABBOTT LABS	48.75	-1.25
AIRTEL COMMUNICATIONS	92.63	9.25
ALBERTSONS	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13

ASIA PACIFIC

اسم الشركة	السعر	التغير
3COM	45.75	1.56
ABBOTT LABS	48.75	-1.25
AIRTEL COMMUNICATIONS	92.63	9.25
ALBERTSONS	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13

ASIA PACIFIC

اسم الشركة	السعر	التغير
3COM	45.75	1.56
ABBOTT LABS	48.75	-1.25
AIRTEL COMMUNICATIONS	92.63	9.25
ALBERTSONS	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13

ASIA PACIFIC

اسم الشركة	السعر	التغير
3COM	45.75	1.56
ABBOTT LABS	48.75	-1.25
AIRTEL COMMUNICATIONS	92.63	9.25
ALBERTSONS	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13

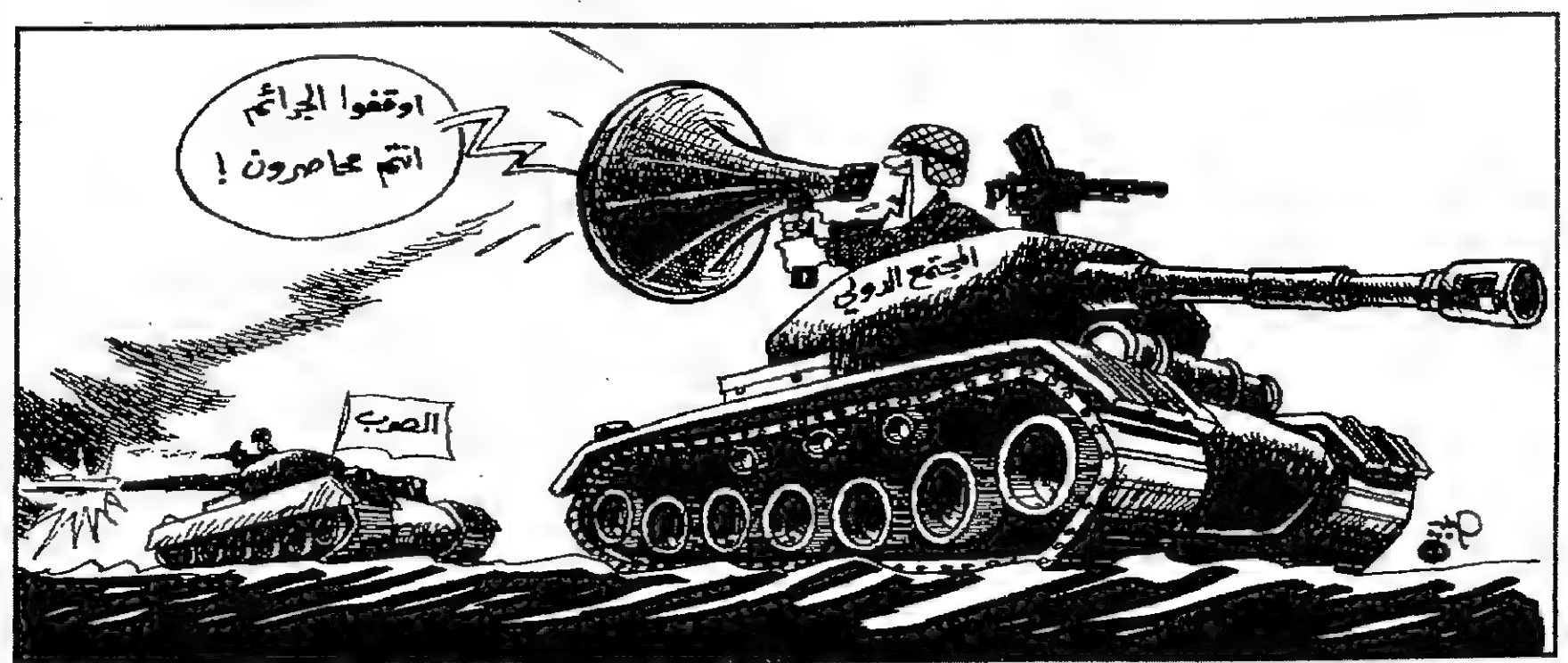
ASIA PACIFIC

اسم الشركة	السعر	التغير
3COM	45.75	1.56
ABBOTT LABS	48.75	-1.25
AIRTEL COMMUNICATIONS	92.63	9.25
ALBERTSONS	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13

ASIA PACIFIC

اسم الشركة	السعر	التغير
3COM	45.75	1.56
ABBOTT LABS	48.75	-1.25
AIRTEL COMMUNICATIONS	92.63	9.25
ALBERTSONS	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13
ALCOA	9.46	-0.13

مؤيد مستند
بـ النصيح



اجتماع للتشاور أم - طمانة كل من يرغب؟

كلويس مقصود *

يوم الأحد المقبل في 24 كانون الثاني (يناير) سيعقد في جامعة الدول العربية اجتماع للتشاور أو لقاء... في كل الأحوال يبدو أن اجتماعاً ما سيحصل. لقد حدد المشاركون - أو معظمهم - أن الاجتماع إذا حصل سيكون محصوراً بعملية تشاور بمعنى آخر لن يكون الاجتماع اجتماعاً يهدف إلى اتخاذ القرارات بل هو اجتماع تشاوري. ولأن اتخاذ القرارات يفترض توافقاً في الآراء، فإن الاجتماع لا يهدف إلى اتخاذ قرار - وإن يكن هذا الاجتماع مستبعداً الآن - ومجرد سوابق للقرار. إن هذا الاجتماع يشهد على أن ما سيحصل في 24 الجاري هو مجرد لقاء.

لكن إذا تفقنا في ما ينطوي عليه هذا اللقاء، فإنه يعبر عن رغبة في التوصل ما قد يعمله الالتزام وما يستتبع الالتزام من إجراءات محددة، إذا برز لنا أن التشاور والإعداد لقرار عربي مطلوب أن يكون أحد خطوات هذا الاجتماع، إذا المطلوب من الاجتماع العربي أن يتكفي بما سيحصل يوم 24 الجاري وأن تكون مقدمات للجهود الكبيرة التي ساهمت في جنب الذين سيشاركون في لقاء التشاور، وكان وزير الخارجية العرب توصلاً إلى مواقف وسياسات محددة، مما يتطلب التشاور حول وسائل التنفيذ واليات.

عندما يصير للسؤالون في بعض الدول على «الصفحة» التشاورية للقاء يوم 24 الجاري هذا يعني التشاور للتوصل لاحقاً من أي الزام بل يبدو أن حصر اللقاء بهدف محدود يستهدف التلميح والنسأل في الحال التي نحن فيها هو الذي يسلح إلى الطمانة من الطرف الذي يسعى إلى أن اللقاء لن يتخذ قرارات أو يعلن بشكل جدي من مواقف وسياسات من الأطراف التي تشعر بحاجة لأن يبقى الاجتماع محصوراً بالتشاور وأن يتحاشى اتخاذ أي حتى التحضير لأحد القرارات أو اجوبة كثيرة استسلة واضحة واجوبة غامضة، وكان طرر الاستسلة يشكل تشككاً بصوابية النظام العربي السائد.

ينبؤ - ونرجو أن تكون محظون وأن تتجنبنا النتائج - أن التشاور يطمح للمستفيدين من الحال الراهنه بان الحال العربية الراهنه بان الحال الراهنه لا يتغير عليها تعديل ولا خصوصاً في التغيير، وإذا حصل التشاور مبرداً الخطاب الذي ساد في الأسابيع الأخيرة عندئذ قد تتدهور الحال إلى ما

هو أسوأ مما هي عليه الآن. لكن للانصافه اعتقد أن هذا اللقاء - حتى المحصور في غايته - قد يساهم على الأقل في تهدئة لغة التخاطب ومفردات التعامل.

الخارج في الشأن الداخلي للعراق وأن يترك أي تصحيح لاتعاط الحكم والممارسات إذا لزم الأمر. ذلك للعراق العربي المسترجع لحيويته نتيجة رفع العقوبات عنه. كما يجب أن تضمن دولة العراق أن الالتزام بحقوقها في كيانها هو التزام قوي من جانب الدول العربية بما فيها العراق. هذا يعني أنه إذا كان من الممكن لتضمن كل من العراق والكويت اعتدال ان لقاء التشاور يمكن أن يبدد الحزمة حوله.

ما نرجوه هو أن يتحول هذا اللقاء إلى ما هو أبعد وأسلم من لقاء وان يساهم في تسريع وتيرة العمل على حل الأزمة العراقية التي تواجه الأمة والتي تتعلق بمصيرنا كامة وبول.

أن الكثير من مواطني الدول العربية يشعرون بكافة ومراة عميقين ويشعرون بأن النظام العربي السائد في حال اغتراب عن حقوقهم وأهدافهم. أنهم يظنون إلى حال الأمة فيجربونها خارجاً بين أنصباها مرفوضة وتمرداً متهوراً ويعانون من عمليات التطهير للغير ولا يجدون - إلا قليلاً - ما يسعون إلى طمانتهم. كما أن الواقع لا تفهم ولا تتفهم أن تكون دول عربية علاقات وسفارات في إسرائيل وإسرائيل تضرب يومياً في لبنان واليهودية لا تفهم أن تبقى الجزائي في حال الاستنزاف العربي للعرب كما لا يفهمون - أو لا يفهمون - أن «الفاوضات» القسطنطينية - أو السليمانية - ترفض إسرائيل استمرارها في عمليات التضم والتطهير والتطهير والتطهير وحل الأعداء. كما أن واقعية والواقعية للعرب لا تفهم أن تكون أنصباها مرفوضة مشتركة للزلات التراكمة التي تتفاقم معطفاً وكانت اصحاباً مدمجين في مواقع ضيقة معطفاً.

أن المواطنين العرب في كل أقطارهم والعربون أكثر ما يصورون النظام العربي السائد، وأن ما يسمى بل «عربية» العرب يعرف الواقع كونه معاديه بل يعرفه هو ويريد من النظام السائد أن يتحول عليه والتجاوب معه وإشراكه بشكل ما في أنصباها مرفوضة.

* مدير مركز دراسات الجنوب في الجامعة الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

الأمريكية في واشنطن.

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

في أفق أي قمة عربية استثنائية ممكنة

الاقتصاد في الإسلام وأصل التنمية الشاملة

حسين معلوم *

■ الحديث عن الاقتصاد في الإسلام لا بد وأن ينطلق من مقولة أساسية وهي أن القرآن والسنة لا يتنصلا على نظرية، وإنما اقتصادي معين. وإنما نضاه على عدد من الأصول أو المبادئ الاقتصادية، التي لا شك في كونها مسالحة لكل زمان ومكان، وغير قابلة للتغيير أو التبدل.

ومن ثم فإن بناء على هذه الأصول أو المبادئ الاقتصادية، يمكن أن نجد، فنستخلص منها، على المستوى النظري والفكري نظرية أو نظريات اقتصادية معينة. ونستخلص منها، على المستوى العملي أو التطبيقي، مظهرا أو أنظمة اقتصادية معينة.

وهذه -والنظم- وتلك

الفرقانية، اجتماعية وهي بالتي - متعدد وتختلف باختلاف الزمان والمكان، ولا تعتبر إسلاماً، إلا بقرن تعريبها في الأصول أو المبادئ الاقتصادية التي يبرز بخصوص القرآن والسنة ولا تتجاوزهما. ولا شك أنه بناء على هذه الفحولة تترتب فاعلان: الأولي، هي ضرورة التمييز والتمية التفريقية بين الأصول الاقتصادية في الإسلام، والتي وردت بخصوص القرآن والسنة، وبين التعبير عنها باصطلاح والتعريف بين الانجساد في استعمال هذه الأصول وتعبير تطبيقاتها وهو ما يمكن التسمية بـ"فكر المصطلح الاقتصادي والتفريقي" الذي يعكس على الخصوص منظوراً وعلى المستوى العلمي أو التطبيقي

بمقتضى القاعدة الأخيرة، فهي أنه من المنطقي في أي حديث عن الاقتصاد في الإسلام، أن يبدأ بمحاولة معرفة ما هي الأصول والمبادئ الاقتصادية في الإسلام، أو ما هو المنهج الاقتصادي في الإسلام. ولك قبل الانخراط في اتجاه محالو الأجداد في تبنيان ما من النظريات الاقتصادية و«النظام الاقتصادي في الإسلام» وتكملة. أي في أن يبدأ الحديث ن الاقتصاد في الإسلام، بمعرفة «النتاجات قبل أن يتسرع إلى ما هو المتفق».

هذا هو المنهج، يمكننا أن نصل من أصل من الأصول في جباية الإسلام في هذا حال. ونقتصد به أصل التنمية الإسلامية الاقتصادية

والاجتماعية كعملية بناءية
متلاحمة تستهدف القضاء على
التخلف الاقتصادي والاجتماعي،
والسلامة الى تقدم المجتمع
والاجتماعي.

وفي هذا السياق، يمكن
الاشارة - بداية - الى ان التنمية
في الاسلام، التي تعتمد على
بعدين اساسيين:

البيد الاول، وهو البعد
الاقتصادي، الى ذلك البعد
في التصور الاسلامي للمسالة
الاقتصادية، وهي المسالة التي
تتقاطع عنها نواتج ثلاث:
الانسان والمجتمع والعمل
والثقاف، والحل والحرام.

اما البعد الثاني، فهو البعد

سوء المدن

الكتابتة صراع الممالك في التاريخ السو
القديم
المؤلف عبدالله الحلو
النشر: ميسان للنشر والتوزيع - بيروت
١٩٩٩

رأبجه: إيلي سعاده

بعد أن قضى الإنسان للعظيم من حياته في أطوار التوحش والهاجـاج فيما يسمى بعصور ما قبل التاريخ استقر أكثر من ٩٩ في المئة من حياة الإنسان وأتقن فيه مليوني عام، نحت البشرية في أخيرة واستحسان لآزال تعاضته بانتقالها إلى طمر الحضارة المادية

وقد تحقق لك لأول مرة في تاريخ الإنسان انتقال الهللا والقصيب والهيل من عصور ما قبل التاريخ وأواخر الألف الأولى قبل الميلاد إلى حد التضرر والاختفاء، بمختلف عناصر الحضارة الأساسية الأممية.

وعند ذكر أشع بن النضر في الكون العجيب ويغير في الحضارة الإنسانية الجديدة في معانيها وموقعها، وما ذكر عن أشع بن النضر في الأساليب مختلفة فترة بنظر في الأساليب موضوعية في إمكانات بيئته وطوعها، فتظهر للمراسيات والأساليب الفنية الممارسات والمعارف العلمية، وطوراً كان ينظر إلى النظرية خيالاً أو استوفية في حد ذاته والكون تعبيراً جدياً خلقه في هيئة تفتي أو أشع بن النضر في حد ذاته أو أشع أو أشع أو أشع.

لم تتجاوز معرفة الإنسان الحد
بهذه الحقائق المدهشة في تاريخ قديم
النوع الإنساني منتصف القرن الماضي

يعيد الأعياد
التيهضة الأرواح

حول معرض الفنان نزار صابور

الجدل والتنازع في ثنائية الشك واليقين

حسان عباس *

■ مع بداية التسعينات، عاد نزار صابور من موسكو حيث كان يتابع دراساته العليا في فلسفة الفن، وبدأ بتدريس اسمه في فضاء الفن التشكيلي السوري، واليوم وبعد عتد من المعارض التي عرفت الناس بإعماله، تكرر اسمه كواحد من أهم مقلبي الحركة التشكيلية السورية الشابة، هذه الحركة التي تتميز ببهجتها الجاد المتنوع عن أشكال جديدة في التعبير تخرج من المصنف والمكرر وتعد بمستقبل إبداعي وضاء.

وقد تميز عمل صابور منذ معرضه الأول في دمشق ١٩٩١ وحتى معرضه الأخير في كنيسة الصليب والذي يقدمه حالياً غابريي أناسي مجموعة منتقاة منه، تميز بالبحث الدؤوب في كثافة ثنائية فرضت نفسها على الإبداع البشري وانتجت من جيل جديدها، من تصارعهما، كبرى التصورات البشرية حول الخلق والخلق، إنها ثنائية الغوض والكشف، الشك واليقين.

من إيمان الفكر في بؤامه هذه الثانية نهضت أعمال صابور التسعينية وكانت ثمة منذ البداية ثلاث تيمات، أو موضوعات، يعالج الفنان أو يطرأها جمل الغوض واليقين وهي: اللبنة والشاعر الإنسانية والغنى. ولوحات التي تجعل من المدينة موضوعاً لها تصبغ التفاصيل في دخال لوني كثيف أغوارها، بل تكاد هي الأخرى أن تتجلى أو تندمج في خلفية اللوحة ولا تدخل اللون إلا لراحة الألق أو الغناء بعض الراجح اللونية، وكان الفنان وكما ينظر إلى المدينة من بعيد، يساعده على حيايتها التي مهما برز منها للجان بقي سرية وكتمية، لكن الفنان يعكس أسلته الأداة، لكل سؤال لونه حتى تتراكم الألوان بكتف الغوض، لكن شياً واحداً يعصم على الغرض، لا يتغيرها شيئاً وإشابة لبقية وجوده، أنه النور، لكننا نعرف أنه حيث يوجد النور يوجد الإنسان، والنور البقيع للثقب من غرض الإنسان أو من ضبابية الشوارع المزمجة بالآليات والتأويل، والتي يمتدح صابور هذه النغمة الإشراقية، هو ذلك التي من داخل الإنسان، إنه نور يشع كجسوة توافقة لغرفة الغاضض وكشف الحجب، وهو الواحد الجدير بأن يكون أما ما عداه فإن ولا لنيا غروب. إن الصراع القائم في المدينة هو إذاً بالنسبة للفنان صراع بين غموض الوجود وبقية المشهد الوجودي، والفنان شاهد ومشهد في الوقت ذاته، شاهد على هذا الصراع، وقصصه يصير هذا الصراع في حياته، لذا نجد أن الموضوع الثاني الذي يتجسد الفنان في إمسك ثنائية الغوض واليقين في إطاره هو المشاعر عن تشدد شكل تلك المشاعر لكنه لا يشك بيقينية وجودها. نجد مثلاً في لوحة عنوانها (حب في الأسفى، ١٩٩٦) صابور طيفين يصعب استشفافاً طبيعتهما وتختلف الإمكانات، قد يكونا ملائكة أو رجلاً وامرأة أو



لوحة «حراس الل»

فناً إثنائي على ما يدا وكأنه مشروع تاطير. هذه التقنية التي تبدو للوهلة الأولى توسيعاً مساحة اللوحة أو تمديداً للعالم القسبي الذي تقمه، تخدم بشكل أساسي، وجهة نظر الفنان الذي يأسقاطه للحواس (الإطار) الفاصلة بين الغشاء الذي يحول فيه الفنان الذي، بإسقاطه للفراغ في محور اللوحة، لتصل إلى ثروة ذهنية وخضراء، التي زبد تقني فيه حركتها. لا يستطيع الفنان الإمساك بالشوكة، هذا الشعور المطلق للغوض، لكنه يفرعها (بالمعنى المعماري) لكمة لونا وحركة إلهياتاً لبقينيتها. أما الموضوع الثالث الذي يفتي أكثر الموضوعات الحسا وتكراراً في أعمال صابور، والذي يسيطر على لوحاته المعرض التي نحن بصدد الكلام عنه هنا، فهو موضوع الغنى. يعالج الفنان هذا الموضوع عبر مداخل عدة: النصب، الأواب، الإيقونات الشعبية، الإيقونات المعاصرة... إلخ. وتنهض هذه المعالجة على ركيزتين اثنتين: الكيف عن المقدس المحجوب وكاية ومنهية واعتماد إيجابية قسبية، روحانية كوسيلة وأداة، يهيم على معالجة صابور الموضوع المقدس ثوق صوفي، القارية عله ومحاولة استلثائه. هذا العامل الذي لا يتناقض الفنان الجسدي بل يسلم بوجوده بالعدالة، هو عالم قائم ليس في الهلاك فصب بل في الهيا والأين أيضاً، عالم وسعه الكون المادي لعين وغيره من دكان، روحانية مقتربة صفة هذا العالم الأساسية كلية حضوره (إمكانات)، لكن العين البشرية التي امتعها مادة الوجود، تقصر الوصول إلى معرفته لذا ليس الفنان ليويس البشر الهادي ويقدم للمشاهد مفاتيح فنية تماماً، تساعده على دلالته في ضارته، ونحن سواء وافقنا على تصور الفنان للمسلم أم لم نوافق لا نستطيع إلا إيراد الإعجاب بصياغة وخصوصية ما يقدمه من مفاتيح تكون يجد ذاتها جزءاً مهماً من عمله الفني. أي أن الفنان لا يقدم في إبداعاته أشكالاً غريبة أو تقنيات إضاح تقتل الفني في البعد وإنما يجعل هذه التقنيات وتلك الأشكال عناصر من عناصر الفنية فيه.

أولى هذه التقنيات تتلمسها في عمله مجو إطار اللوحة والإيقونة، فاللذان وإن كان يبنى حدود لوحته عبر زيادة سماكة الخشب المحيط بزيادة تشي بوجوه إطار اللوحة ليجمع تفاصيلها ويرغم على المشاهد على تحريك تركتها في وجوده، إلا أنه يهب لوحته حرية تجعلها تغيب

ويقال أن خاتم سليمان كان يحمل رسم مقلتين متعاصرين. ٢ - نصف الدائرة نصف الدائرة هي شكل التلة المقسمة التي تعلوها المزارات والمقامات، وهي شكل قباب المساجد والكنايس والمزارات وهي شكل الهالة النورانية التي تحيط برؤوس القديسين والملائكة، وهي شكل الإلهة تملأ السماء. ومن المعروف أن غالبية التصورات الدينية لتكون رسمت السماء على شكل قبة، كما أن شكل نصف الدائرة استعمل، إلى جانب المربع، كوحدة معمارية أساسية في بناء دور العبادة.

٣ - المربع: يرسم المربع أحياناً شكل الإنسان المقسمة كاستخدام أجزاء منها كالتواقيف لكثرة يتواجد أحياناً بشكل مستقل كخمس دائرة مصغرة من شريط معني غليظ يرسم احتفاء القبة. وهذا المربع دائماً رمزاً للأرض، على يتم الجس بين العالمين عبر التمثيل للمجد للشكل نصف الدائري وكذلك عبر الأوان المستعملة في النصب وفي اللوحة في الوقت نفسه.

وهذه التقنية تكرر أيضاً في مجموعة لوحات (حراس الل) لكن مع بعض التغييرات الطفيفة في التنفيذ وليس في التصور. فحين لا يتفصل الجزء المادي من التعبير بين العالمين في اللوحة تماماً، لا يتحول إلى نصب مستقل وإنما يأخذ شكل رجال من خشب، يحمل بعضهم صفات قداسة. هذه الأشكال الخشبية الصغيرة تمثل حراس التلة المقسمة الذين يقفون على إطار اللوحة، على صفة عالها، فلا هم من ذلك العالم ولا هم من عالم المشاهد، أي أنهم الطريق الذي لا بد من سلوكه لمن أراد أن يعبر من العالم المادي للمتجملين إلى العالم المقدس.

يلج صابور في رسمه المقدس إلى عناصر هندسية أولية تتناثر على سطح لوحاته لتعكس كالتواقيف حياء، أو ترحي بقلها على كامل اللوحة لتؤطر عالها حيناً آخر، لكن في كلا الحالتين يبدو واضحاً مدى تعلق الفنان بهذه العناصر التي تشكل أجيبة بعيدة تركبها في كل لوحة بتواقيف قادرة على إعطاء مهيكلها الخاصة. هذه العناصر الهيمنة هي:

١ - المثلث: يرسم المثلث في لوحات صابور عدداً لا يستهان به من العناصر التي قد لا يكون لبعضها علاقة مع المثلث لكنهم تتلصص هنا إليه، فالمثلث هو شكل الحجاب أو التوبة المعلقين على النصب، وهو شكل استعمل كالكنايس وقسم الماذن وغطاء رؤوس الكنايس والأولياء. والتواقيف شكلها مثلث، وهو يظهر مستقلاً ولبوناً كتمم أو كقربة تتراعى من ضباب العوالم الغامضة كما يظهر في كثير من اللوحات الرقم ثلاثة الذي هو أساس المثلث كما في لوحات (حراس الل) التي تكاد أشكال ثلاثيات متجاورة ومتصلة، وما نفاذ القبول أن ننشر هنا بما للمثلث أو للرقم ثلاثة من مكانة في التصورات الدينية والروحانية من التأالوت المقدس إلى استعماله في الصروح الدينية القيمة كرمز للناز (إذا كان رأس المثلث منحها نحو الجنازة فتفتح شامسة لتستقطب الأشياء التي تخرج حياوات أخرى وصغيرة في ذاكرة الشاعر لظل أبدأ بنشد يعنونه.

* ناقد من سورية.

مدارات

يكتبها أدونيس

يوميات / خواطر

- ١ - عندما تتأمل في الآس والمنظورات التي تقسم عليها الثقافة الغربية - الأميركية الساندة في المؤسسات التربوية، والاقتصادية والعسكرية، وفي الأوساط المرتبطة بهذه المؤسسات، نرى ما يتجلى لنا أن تقول: الثقافة، بحسب هذه المؤسسات، هي كلك لم مراق.
- ٢ - وليس على من يشك، إلا أن يستعرض العلاقات العملية التي تقسمها هذه الثقافة مع خرائط العالم غير الغربي - الأميركي، وبخاصة خريطة العرب.
- ٣ - كل يوم، أتجول بين أشجار برلين، فاشفي ساعة على الأقل. أدرس أشكال هذه الأشجار، وأتساءل عن أسمائها، لون أن ألقى جواباً، إلا نادراً.
- ٤ - فيما أمشي، يتجلى إلي أحياناً، بين لحظة وأخرى، أن في كل شجرة جمجمة للزمن - فها مفتوح أبدأ.
- ٥ - الربيع والغيار والمطر والتلج، وبين ستة فنها، وفي أطرها جميعاً.
- ٦ - اليوم، تعيد عيد ميلادها الأربعين. هل تستصق الآن؟
- ٧ - فوقي غيم كفيف - أه، دائماً يرسم الغيم نرته، وأتأق من الحظ - لا تش، - لا مكان لي غير الفراغ والريح: وشوشني الغيم.
- ٨ - للمرة الأولى، أشاهد على الشجرة التي تقابل نافتي، غراباً يتند - وتخرج أنفاسه كمثل غيمة صغيرة من النخان. ولت في نفسي: لا شق لي أن صوت الغراب كروي كمثل الأرض.
- ٩ - عندما أصغي في النهار إلى موسيقى شوبان، يتجلى إلي كائن أصني، حولها وفيها وراها، في غابة الليل.
- ١٠ - قالت لي: ألم يعد الرجل، اليوم، ينظر إلى المرأة بعينيه، بل ببصيرة وفخمية.
- ١١ - لاحظت (ولا أزمع أن ملاحظتي لا تخطئ) أن الكلاب هنا في برلين، هي على الأغلب، من جهة النساء، أمي، إذن، مأكرة إلى هذا الحد؟
- ١٢ - تقول لي أياي، هنا في برلين، (وكانت تقول ذلك في أعرف)، - تقول واسعة نفسها: ليس يوماً، وأه واه واه في غير هذا الفراغ الذي يتكلم في أحضان الغشاء. وأعرف: سأذهب إلى المقهى، تاركاً شمس برلين تنام في حضن التلج.
- ١٣ - برلين، كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩



غير أن مشكلتي، مع ذلك، هي أنني في تناقض دائم مع نفسي.

جسد مقم في منفي: من منها يقطف لمار الآخر؟

الربيع عتق: لا يظلم الحكمة إلا من الغيار.

أشعر أكثر فأكثر أن الموت يمكن أن ينجي، هو كلك متعلماً، وإن الحياة بطيئة لا تكاد أن تتحرك، ولا تكاد أن تحس بحركتها البطيئة إلا إذا حدثنا فيها طويلاً حيث تقم في منزلها الأفضل والأبهي: جسد الإنسان.

غراب يقف بين أشجار الحديقة، كأنه يقف في كتاب من الصور.

قلت لها مرة، ولم تصق: رأيت لبعض الأيام أجنة في أقدامها، ورأيت لبعضها سلسل من أعناقها، وفي أطرها جميعاً.

اليوم، تعيد عيد ميلادها الأربعين. هل تستصق الآن؟

تبرأ لي، أحياناً، وأنا أسير في شوارع برلين (اعترف بخبرتي هذا التخيّل)، أن للسيارة مخالب مغرزة في كفتي كل سائق.

ما هذه السعادة التي تدرف دانية فوق؟ رأسها يلمس منديها، وهي قائمة - غير أنها منشقة بالآلى، صغيرة تتدلى منها، وتتحوّل إلى عقود في أعناق الشجر.

أسير، متقدماً نحو جسدي، أحياناً، يرافقتي قمر في هيئة مثلث، ترافقتي شمس كمثل ناقة أذناها السير.

لم تتجشع الشمس، اليوم، كما أفلت هذه اللحظة، وكان شغل القدر، في حواره معها، ساطعاً.

لا يأخذ الإنسان بموت جسده وحده، بل يأخذ كذلك، إضافة إلى رزقه، المكان الذي عاش فيه.

أحب، أتاح لي أن أقول ذلك، تمثال أيجول في القسم الشرقي من برلين، قرب جامعة هامبولت.

تمثال صغير، ومنعزل.

حلمت البارحة أنني كنت على وشك أن أغرق في البحر، والمزج، وحده، هو الذي حاول أن يفتني.

سأذهب إلى المقهى، تاركاً شمس برلين تنام في حضن التلج.

الشعر الثقافي

التاريخ السياسي لتركمان العراق

● عن دار الساقى صدر كتاب عزيز قادر الصمغاني «التاريخ السياسي لتركمان العراق» يلقي الضوء على أحوال القومية الثالثة من القوميات العراقية المختلفة: أصل تركمان العراق، عديمهم دورهم في تاريخ العراق السياسي، تطوراتهم وأمانتهم القومية والوطنية، موقعهم من قضية ولاية الموصل في بداية تأسيس الدولة العراقية وتحول دورهم من دور الحاكم (خلال الحكم العثماني وقبله) إلى دور المحكوم، تراجع وضعهم الاجتماعي والسياسي، كما يعرض الكتاب الأسباب الحقيقية للحجرات التي تعرض لها التركمان في بعض الفترات التي من بها الشعب العراقي.

وفي الصفحة نفسها نجد مقتطعاً من قول صاحب «المفتوح» جلال الدين الرومي يقول في المثلث: والغربة في تجربة الشاعر هي غربة عن الذات المثقلة ببراعتها أولاً، وهي غربة وانفصال عن الآخر المتخفف من براعته لينجو بارداً وغير اليق كانه بلا طفولة. كما يقول: والديوان مثقل بالذلال ويحتل عدة قراءات أخرى حيث أن لغته المجازية تفتح شامسة لتستقطب الأشياء وتمتدحها حياوات أخرى وصغيرة في ذاكرة الشاعر لظل أبدأ بنشد يعنونه.

تعليم اللغة العربية والتربية الدينية

● صدرت عن دار الثقافة في القاهرة طبعة جديدة من كتاب (تعليم اللغة العربية والتربية الدينية) مصطفى رسلان ومحمود رشدي خاطر. يقع الكتاب في جزئين يتناول الأول منهما تدريس القراءة والاب ووظائف اللغة والاتجاهات المعاصرة في تدريسها وتدريس النحو والإملاء والخط والجزء الثاني عن التربية الدينية الإسلامية.

حكايات من دفتر الوطن

صدر عن مكتبة الأسرة في القاهرة كتاب

حكايات من دفتر الوطن، في طبعة جديدة، للكاتبة صلاح عيسى ضمن سلسلة الأعمال الخاصة. يقع الكتاب، الذي صدرت منه طبعتان قبل ذلك عامي ١٩٧٢ و١٩٩٢، في ٣٨ صفحة من القطع المتوسط ويحتوي على عشرة فصول، يحمل الأول والثاني قصص الثقافة - أصوات - القاهرة، ١٩٩٨.

قراءة في مجموعة «هذا دمي وهذا قرنظي»

بدھشة دائمة يتسع الشعر إلى الطفولة

□ القاهرة - سامي الخياشي

■ في ديوانه الجديد «هذا دمي وهذا قرنظي»، يواصل الشاعر وليد منير مسيرته الشعرية ذات الصوت الخاص بين أبناء جيله الشعري في مصر، والتي يبدأها بديوانه الأول «الوعوي» ١٩٨٤ مبروأً بيدائل الأخضر في العيون، ١٩٨٥ ويقصد ليعيد الجديد، ١٩٨٨ ويعرض الوقت لبهشة صغيرة، ١٩٩٣. وفي تجربته الجديدة يواصل الشاعر تقصيه الألف للآشياء جاعلاً من ذاته محوراً شعرياً ومضامياً صالحاً للغوص في أعماقه ومساكنه وتامله من خلال ذات نصيح للآشياء حضوراً طارحاً وتستقطب شفافيتها عليها لتشر بما حصلت إلى احتلتها الأولى / براعته والتساؤل الطولي الداهش، والتسكع في أروقة الطفولة والتصبا هما سمان رئيسيان في هذا الديوان.

لاحظت تلك بداية من القطع الثاني في افتتاحية الديوان والقطعة من جنان لوليين والذي نضمه «في حقول طفولته الألية» بتخذه الشاعر الذي لا يريد أن ينسى شيئاً، وساعة ببدء من هذا التصدير يفت صوف الشعر، الناظر إلى ما كان لينهل من فيض طفولته وفي الوقت نفسه يرمق تكرار أيامه وسنوات عمره التي اعتبت نغومة مكتنحة من النسيب من بين أعين، كما يقول الشاعر في إحدى قصائده وهذا يصبح الفقدان شرطاً للتشويق/

الاشتغال ويصبح انقراط هذه السنوات

شرباً لاكتمال البصيرة / الخبرة الإنسانية.

يقول الشاعر في قصيدة «آخر الخيط» وأه من حير العمر يسرف في نغومة قنترلق السنون عليه ينزلق الحين كانه ماء فتكتل البصيرة يصبح الفقدان شرطاً لاشتغالي وتلاحظ في هذا الديوان غنائية شديدة تتجلى في معظم قصائد الديوان لتشتبك مع عنوية القناتول الشعري بشكل ترتيلي قوسفي في صنع حالة شعرية أسرة تلتب خلف الإنشابات وتعري لحظات الذات الأولى.

وفي مقطع آخر نجد حالة تؤكد أن الشاعر معني بطفولته / حقيقته وطفولة الآخرين / حقيقته التي من نوبتها لا يمكن التواصل معهم أو الانحسار بقولهم: يقول: صالحتني في مدخل للقي وكان ضاحياً ظه غمامة وقال لي: شتا، هذا العام بارد وهؤلاء الناس ياربون كأنهم كانوا بلا طرفة وانكسرت في فنه إياشامة هو إن موع يتقمص برامته ويراء الآخرين ولاهت خلف كل ما هو حقيقي، مفارقاً يمتدح الشعرى وقناعاته ونقته الرفيعة، بعض قناعات جيله الشعري

جبل السبعينات - وتنتظر أتهم ليكتب ذاته

كما يراها لا كما ينظر لها الآخرون.

كما يوحن ذلك صراحة إذ يقول: أحب اللعة الأولى ورائحة التي فيها أحب الإنشابات إذا وشت بربوية الماضي أحب السهل والوادي إذا اجتمعا معاً في روح إنسان أحب الدهر حين يور في جسد وذاكرة أحب حذية الرجل التي تبقى مقنسة وأمداف النساء إذا استدرت في السماء على ظفرتها أحب الكلة الخام التي لا تكدت هنا الشاعر يقتر كثيراً بل يكاد يلتحم مع قصائمه الرومانسيين الأوائل وقصائدهم وإحلامهم الخاصة بتغيير النكون والانتقام بالآشياء وكان الشاعر هنا يؤسس لبذبة أخرى فاضلة وأشياء أكثر براعة تخرج بالجاز من حقيقته إلى تحقنها في عينيته.

وتلاحظ أن الشاعر بداية من العنوان «هذا دمي وهذا قرنظي» يقدم لنا حاضراً مضامياً، كصوفي يروي مواقف ومشاهداته برؤية شديدة كلما تقصتها شفته، وأبانت، وتجت. وفي قصيدة «القاء الأخير مع التوجيدي» يستعير الشاعر لغة وحيرة وغربة «أبي حيان التوجيدي» ليقول: إن شئت لم تشأ وإن شئت عاك الشما كذاك الجيران في المسالك

سوزان نجم الدين نجمة «الكواسر»

«الشهرة جواز سفري الى الناس وأكرهها حين تقيد حريتي»

□ اللائقية - عمر شعبان

سوزان نجم الدين فنانة لا تتوكل على موهبة فذة فحسب، فهي تسعى بجهد حثيث لتحقيق الأفضل والأرقى. تتحدى الأنوار المصعبة، وتتحدى المخرج أن يضعها في الظل كي تخرج بأجمل للشاهد، فتظهر الفنانة الراقية والشرسة في آن. كنت أراقبها في أثناء أدائها الدور الصعب، دور سلافة زوجة شقيق في مسلسل «الكواسر» وكان شقيق، في أحد المشاهد التي أنتمها فيه بخيانته، يضطج على عتقها، وجسمها يتدلى خارج النافذة. ولم يكن المخرج - نجدة أنزور - ليقنع المشاهد إلا بعد تجارب عدة كانت سوزان قد أنهكت وتجهرت بموعها في صورة طبيعية. كان المشهد قاسياً، ولكنها قدمت لفظة ولا أجل. بعدها، وفي انتظار مشهد التعذيب الذي سيمارسه شقيق عليها، جرى نقاش بينها وبين المخرج كانت تتحدث فيه أن يتبع ما يشاء من وسائل التعذيب، وبالفعل... كانت الفرصة للحصول على مشهد نادر.

مع سوزان كان هذا اللقاء في اللائقية... حيث تصور مشاهدنا الأخيرة في «الكواسر» الذي تبثه الآن - في رمضان - أكثر من تسع محطات، أرضية وبخارجية، عربية، بدءاً من دبي والكويت وسورية والأردن والمغرب وتونس والجزائر، وانتهاء بمحطة عمان.



سوزان نجم الدين في مسلسل «الكواسر»

هل لو رجعتنا إلى انطلاقنا الحقيقية... لو رجعتنا إلى بداياتنا قبل «نهاية رجل شجاع»... التي قدمت فيها «نهاية رجل شجاع»... لكن هذا العمل كان بداية انطلاقنا الحقيقية... كما أن كان نقطة انطلاقنا الحقيقية... السورية عربياً عبر الفضائيات... في بداياتي قمت أعملاً كثيرة أهمها... محركات من التوزيع... والخيال... «الطوق» و«قوالب دافلة» كان من أجملها... ولكن هذه الأعمال كانت محلية... طبعاً... انتشاراً جيدة... كما ساهم في... تقديمي على صعيد عربي.

أنا... لا أعتقد أن كل ما قدمته كنت راضية عنه... لأنني كنت أقدم فيه كل ما... لدي... كنت أختار بعناية... ولأنك فنانة... مقلدة جداً... كل أعمالها بالنسبة لي كالمثل... يكبر تريباً وليس دفعة واحدة... أنا... لتخصصت الكثير من المراحل... خصوصاً... مراحل التشتت والصراع... والبحث عن... هدف التي يعانني منها الفنان في بداياته... غاية... كما أعرف ما أريد... واختار ضمن... معايير واضحة وأعملاً كثيرة رغم... الإغراءات الكثيرة... ما أرى على صعيد... الشهرة... كان هي بناء ذاتي... وإصرار... الكلمة... وإن أكون قوة لجيلي... ما زلت...

صناعة فرعونية طورها الفاطميون

«كعك العيد» ضيف اجباري في البيوت المصرية وأضراره كثيرة

□ القاهرة - احمد عبدالرحمن

عانت احتفالات عيد الفطر، بإقامتها الحولية، ومشاكلها اللوجستية التي تعترضها كل الاسر المصرية، وإبرز من كعك العيد، فلا يخلو بيت من الكعك وإذا خلا فإن ذلك يشغل نيران المشاكل الزوجية فالجدة بحبه رغم أضراره الطبيعية للكثير، ورغم أن معظم المصريين يعتقدون أن كعك العيد دخل مصر مع العهد الفاطمي، إلا أن كعك التاريخ تؤكد أن الكعك ظهر في عهد الفرعونية، أي قبل آلاف السنين، وكان البلاط الفرعوني يقدّم في منتهى أناقة مختلفة فكانوا يصنعونه بأشكال مختلفة منها المستدير والمسطح والخروطي واللولبي، بالإضافة إلى أشكال الطيور والحيوانات، وتشير الرسوم على جدران مقبرة الوزير جعفر من الأسرة الثامنة عشرة في طيبة أن أشكال الكعك بلغت مئة شكل ونوع.

وفي عصر الدولة الإخشيديّة في مصر بدأ صنع الكعك بالشكل المعروف حالياً، فكان الوزير الإخشيدي أبو بكر المناري يأمر بحشو الكعك بقطع من اللحامات الذهبية، وأهدى الإسم اللبني من سعة صينية من الكعك المكسو بالذهب إلى الإسم مالك بن انس في المدينة المنورة.

وشهد العصر الفاطمي التطور الأكبر في مجال صناعة الكعك في مصر، فكان الخليفة يأمر بأعداد...

سائدة في أول أيام عيد الفطر طويلاً ١٢٤٠ متراً، ويوضع عليها ٥٠ طناً من الكعك والخيرية التي كان الخليفة يأمر بحشوها بأغفر أنواع الحبوب.

وفي عهد العزيز بالله الفاطمي قسمت الدار الأولى الخاصة بصناعة الكعك والغريبة والحلوى بالقرب من قصره أطلق عليها دار الفطرة، إذ طلب من كل صانع الكعك أن يقدّم في ذلك الوقت أعداداً غزيرة من الكعك بقطع من اللحامات الذهبية، وأهدى الإسم اللبني من سعة صينية من الكعك المكسو بالذهب إلى الإسم مالك بن انس في المدينة المنورة.

وشهد العصر الفاطمي التطور الأكبر في مجال صناعة الكعك في مصر، فكان الخليفة يأمر بأعداد...

البعض، والبعض الآخر كان حجمها كبيراً مثل حجم رغيف الخبز حالياً، كما كان سميّاً ومستديراً، وتزين الكعك الواحدة بحشو رطل، وأطلق على أنواعه في ذلك الوقت «المشور» و«البرسور» و«كعك الغزال» و«الخشخشة».

وفي نهاية العصر الفاطمي قدر ما استهلكته دار الفطرة في صنع الكعك بـ ١٢٠٠ أربب، و١٥ قنطار عسل نحل، وألف أربب دقيق، و٧٠٠ قنطار سكر، وستة قناطير فسق، وستة قناطير لون وأربعة قناطير بنق، و٢٠٠ أربب زبيب، و٢٠٠ قنطار زيت، وأربب سن، و٥٠٠ قنطار سمن، وذلك بالإضافة إلى كميات ضخمة من...

التذكير بصوت ومقررة

الملك الموفق عبدالعزيز

الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود هو الملك المؤسس للمملكة العربية السعودية التي تحتل الذكرى المئوية لتأسيسها يوم الجمعة الخامس من شهر شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٢٢ يناير ١٩٩٩ م. كان الملك عبدالعزيز - رحمه الله - فجر ذلك اليوم موعد مع التاريخ، وكان لجزيرة العرب موعداً مع مشروع تحديثي، نهضوي فريد في برنامجه، وفريد في إنجاز، وفريد في الكفاءة التي جعلها بين منظمة الدول العربية المعاصرة.

ليس للملك عبدالعزيز تماثيل منصوبة في ميادين المدن والقرى السعودية، وليس له ضريح كبير فخم يزوره الناس، أو يزوره ضيوف الدولة الزميين. وعندما توفي الملك عبدالعزيز كنّوه في أمشة بسيطة وعطروه بعباد من عبادات القديسة، وبغفوه في قبر عائدي كيفة القديس، في مقبرة العود بالرياض. وعاد أبناؤه كيفة أبناء، شعبه ليكنوا مسيرته العظيمة التي بدأها فجر يوم الخامس من شوال.

والسعودية لا تحتفل بذكرى مولد الملك عبدالعزيز، ولا تتذكر يوم وفاته، وتحتفل كثيراً عند المئذنة عن أن تخلق جواً من أجواء «عبادة الشخصية»، أو تحييها بما يمس جوارح العقيدة التوحيدية الخالصة التي جعلها عبدالعزيز في قلبه، وجعلها رافقه في طروبه، قبل أن يصلها ويصلوها على ظهور خيولهم المجاهدة الطاهرة.

أقد خاضت خيول عبدالعزيز معاركها، لا تخبر حكاماً أو اتصم مناطق، وفقاً للمفاهيم التقليدية للحرب والغزو التي كانت سائدة في الجزيرة العربية، ولي كان الأمر كذلك لسارت الأمور على النحو الذي كانت تسير عليه، وانتهت إلى النتائج المحددة والمتوقعة، فقصص الهولم هارماً، والغزو غارياً.

عندما دخل عبدالعزيز الرياض، واستتب الأمن له فيها، نادى المنادي بأن: الحكم لله ثم لعبد العزيز. ولا بد أن هذا النداء قد ترد صداه في ذهن الملك الشاب، أي حكم هذا الذي هو عبدالعزيز؟

وعندما علم الملك عبدالعزيز أن وفاءه بالرحيل من الكويت إلى الرياض مع عدد قليل من الرجال، فاقطعاً مقارنات الجزيرة من شرقها إلى وسطها، ليستخدم ملك أبائه، لا بد أن كان يكثر: أي ملك هذا الذي أتى؟

أظهرت السيرة الرائدة لهذا المؤسس التاريخي، والنتائج الباهرة لهذا المشوار العظيم، أن عبدالعزيز لم يكن يفكر في الحكم أو الملك على النمط التقليدي السائد بين رؤساء القبائل وحكام المناطق ورؤساء الأسر الحاكمة في الجزيرة العربية.

كان زعيماً عربياً مسلماً، صاحب رؤية مستقبلية، وصاحب مبادئ في الحكم والحرب والسياسة، جعلته الرجل التاريخي المناسب، الذي يظهر في الطرف التاريخي المناسب. وعندما يتشوق الطرف التاريخي، القائد المناسب الذي يلائمه، وعندما يتفهم الفراغ التاريخي في الجزيرة العربية للرجل المناسب الذي يلائمه، تجري حركة التاريخ في مسارها الطبيعي، وتبدو هذه الحركة حتمية في مسارها كما لو لم يكن لها إلا أن تكون على النحو الذي كانت عليه.

كان عبدالعزيز ابن بيته التي تحرك فيها ويدير عراكها، وتعامل مع هذه البيئة تعامل من يعرف طبائعها وأعرافها، ولكه ك «زعيم» تاريخي مشهور لم يكن إلى واقعه وحيداً، بل أخذ يبعدها، وتجاذبها تجاذب من يعرف الطريق الذي يسير فيه، والهدف الذي يريد أن يبلغه، والقيم التي يراعى بها رحلة الطريق.

لم يغفل الملك عبدالعزيز عن الظروف الإقليمية المحيطة به أو التحالفات والولالات وأحداثها في الجزيرة العربية، أو الأطماع الدولية للقوى العظمى في بعض مناطق الجزيرة العربية وما حولها.

وتحاور عبدالعزيز مع كل هذه الاعتبارات، وأخذ وأعطى معها من دون انقطاع أو تجاوب، ويكسر العلاقات العربية الإسلامية البنيوية الصافية، فكان أن اجتمعت له في كل منعطف تاريخي من منعطفات المسيرة التوحيدية كعكة القائد وحزمه، مع توفيق الله ونصره، على رغم التحديات الكبيرة والاحتمالات الصعبة، التي ربما كانت تزعج كافة خصومه في حسابات القوة العسكرية والاقتصادية والسياسية وغيرها.

ولم ينشغل الملك عبدالعزيز بمراحلته التأسيسية من الاهتمام بالشأن العربي عموماً، والتفتيشية الفلسفية خصوصاً. وقد أظهرت الوثائق السرية الغربية التي كشف عنها الساتر أخيراً، المواقف المبدئية الصلبة للملك عبدالعزيز في محادثاته ومراسلاته مع الرئيسين الأميركيين روزفلت ورومان، ومع رئيس الوزراء البريطاني تشرشل وتكديسه على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه، بل وكان - رحمه الله - بعد النظر عندما كان يؤكد على أن يجب على الفلسطينيين وقيادتهم إدارة النضال العسكري والسياسي بأنفسهم، وأن تقوم الدول العربية بتأييدهم ودعمهم من دون التدخل في شؤونهم، أو استخدام القضية الفلسطينية كقضية عثمان لتحويل الأنظار عن القضية الحقيقية، وهذه القضية في إطار العلاقات العربية المصرية، والتاريخ الحديث للقضية الفلسطينية والشأن العربي يثبت حكمة هذا الرأي وصوابه.

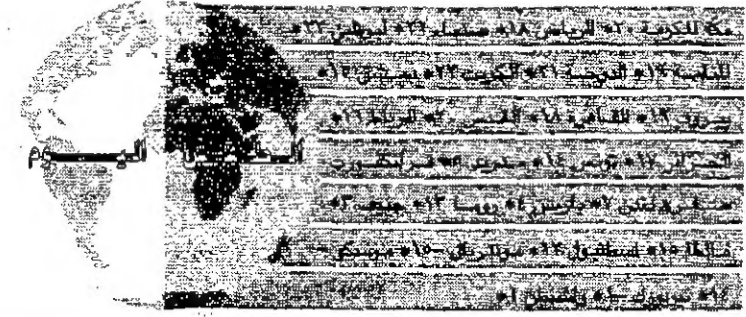
كان عبدالعزيز - رحمه الله - خيراً كله لأبناء شعبه، ولأمت العربية والإسلامية، ولو كان لامة أن تحتفل بزعمهم، وتبالغ في الاحتفال به، لكان للسعوديين أن يحتفلوا بالملك عبدالعزيز، وتخرق لهم في ذلك كل مبالغة، ولكن مرة أخرى مبادئ الملك عبدالعزيز وأخلاقه، تنظم عقله وحجود وقواعد الاحتفال بذكرى تأسيس دولته الحديثة، حتى بعد وفاته.

إننا نهنئ أنفسنا، ونندع إخواننا العرب، لمشاركتنا احتفالاتنا بذكرى تأسيس المملكة العربية السعودية، على يد زعيم عربي مخلص نقي في مبادئه، تخلف في سياسته وإنسانيته، ونفسه، وشعبه.

وسأل الله وندهو أن يجعله في مقدس حسق، عند ملك مقرب.

أنور عبد المجيد الجبرتي

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																		
---	---	---	---	---	---	---	---	---	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--



عيون وآذان

قرأت مرة أن في أميركا الكاتب الناجح وحده مهم، وأن في فرنسا كل كاتب مهم، وأن في بريطانيا لا كاتب مهماً.

فكرت بعد هذا الكلام في وضع الكاتب في البلدان العربية، وتذكرت جارة قالت يوماً إن زوجها أم كاتب، وسألت ماذا يكتب فقلت: شيكات.

الجارة لم تخطئ كثيراً! فعندما يكون الحديث عن كاتب لا تفكر الناس في نجيب محفوظ أو جبران خليل جبران، وإنما في «عزضالحجي» عند الحاكم أو ما يعادل الأخ عصام عند النعمان بن المنذر، أبي قابوس صاحب النايبة النيباني الذي قيل في حاجبه (والقصود هنا عصام لا الشعر فوق عينه) «ما وراء يا عصام»، وأيضاً نفس عصام سويد عصاماً/ وعظمته الكر والاقداما/ وجعلته ملكاً هماماً، ومنه قولهم «كن عصامياً ولا تكن عظامياً».

على كل حال، لا أكتب اليوم عن الشعر، أو أي طارف أو تلبد، وإنما عن اختلاف الاسماء والمسميات ومعانيها، من بلد إلى بلد، أو على وجه الدقة، اختلاف المعاني في بلدنا عنها في كل بلد آخر.

عندهم، ليبرالي شخص يندفع إلى الأمام أكثر مما يجب.

عندنا، ليبرالي شخص له مشكلة مع الحكومة.

عندهم، السياسي محافظ أو عمالي، ييموقراطي مسيحي أو اشتراكي.

عندنا، السياسي «كوسبيوني».

عندهم، محافظ شخص لا يسير إلى الأمام بقدر ما يجب.

عندنا، محافظ مثل محافظ جبل لبنان أو محافظ البقعة.

عندهم، متطرف كل من لا يتفق معك في الرأي.

عندنا، متطرف واحد يرمي بالرماس إذا اختلفت في الرأي معه.

عندهم أصولي، مثل الذي عندنا ولكن من دون متفورات.

عندنا، أصولي رجل يعيش في آخر القرن العشرين بعقلية أول القرن العشرين.

عندهم، يميني شخص متطرف.

عندنا، يميني واحد من قلب النظام (حتى لو ادعى النظام الاشتراكي).

عندهم، يساري يعني اشتراكي.

عندنا، يساري شخص لم يسمع بعد بسقوط الاتحاد السوفياتي والشيوعية.

عندهم، اشتراكي، واحد على يمين اليسار، أو على يسار اليمين.

عندنا، اشتراكي هجين صنع في أوروبا الشرقية.

عندهم، وحدوي أوروبي فرنسي أو ألماني.

عندنا، وحدوي مخلوق اقترض مع الشياع.

عندهم، الرئيس مته (بالقصد أو الجس).

عندنا، الرئيس معصوم.

عندهم، الصحافي سلطة رابعة حقيقية.

عندنا، الصحافي سلطة مشوية كما يحبون في شمال أفريقيا.

عندهم، النظام نظام.

عندنا، النظام أي حكومة عربية لا توافق على سياستها.

عندهم، فلوس.

عندنا، فلوس نيك.

عندهم، عربة فضائية في طريقها إلى المريخ.

عندنا، فلوس نيك.

عندهم، انتزعت.

عندنا، فلوس نيك.

عندهم، وعندهم، وعندهم! وعندهم! فكتفتي بما سبق.

وأعود إلى النعمان. فقد كان له يومان يوم بؤس ويوم سعد، فمن لقيه في يوم بؤس قتله، ومن لقيه في يوم سعد اغتاله. فلقني في يوم بؤس عبيد من الأبرص الشاعر، وكان من خاضته. فقال له النعمان: ودعت لو لقيتاً غير هذا اليوم، فتمن ما شئت غير نفسك. قال عبيد: لا أعز علي من نفسي. فقال النعمان: لا سبيل لي ذلك، فاشتدني من شرك. قال عبيد: حال الجورفي (الفصة حتى الاختناق) دون القروض. فغلبت مثلاً.

وعلى الأقل، فقي أيام النعمان كان هناك يوم بؤس ويوم سعد، أما اليوم، فالتدين عبيد، جعل الله أيام القراء سعداً كلها.

جهد الخازن



عازضة في زي صيني أمس للصحة فلورا شونغ لين في اسبوع مؤنة هونغ كونغ لشتاء ٩٩. (رويتز)

مسقط ٩٩: أزياء عالمية وحفلات غنائية وبهلوانيات

■ مسقط - أحمد انور

تجري الاستعدادات حالياً لافتتاح مهرجان مسقط ١٩٩٩ الذي يبدأ في ٢٧ من الجاري ويستمر حتى ١٩ شباط (فبراير) المقبل وتنتظمه بلدية مسقط المهندس عبدالله بن عباس بن احمد رئيس بلدية مسقط أعلن عن انجساز ٩٥ في المئة من الاستعدادات لافتتاح حيث اقيمت الإحتفلة وإماكن عروض المهرجان، مشيراً إلى أن البلدية حرصت على مواصلة النجاح الذي تحققت في المهرجانات السابقة التي جنت اعداداً كبيرة من الأسر الخليجية والأجانب السياحية الأوروبية لزيارة السلطنة.

وقال أن مهرجان هذه السنة سيضم ٦٦ فعالية تتضمن مهرجانات دولية إضافة إلى معارض وعروض مسرحية للأطفال ورياضات بحرية وسينما ويطول مفتوحة لرياضات الشسواط والكرة الطائرة وسباقات الدراجات وحفلات غنائية وعروض تشكيلية.

وستقام مدينة للملاهي تضم ٢٠ لعبة للكبار والصغار والألعاب للبالغين.

وسبق المهرجان في حقيقة القرم الطبيعية وحديقة النسيم كما ستستقبل المنطقة التجارية في قلب العاصمة العمانية مسقط لافتتاح مهرجان التسوق حيث يوجد عدد كبير من المراكز التجارية الكبرى وسوف يحفل دخول السيارات إلى المنطقة بحيث تتاح الفرصة للمتسوقين السير بحرية وسيتم تزيين هذه المنطقة وستوضع في أرجائها ألعاب للأطفال وتوزيع عدد من الرسوم الكاريكاتورية المحيية للأطفال لافتتاح البهجة إلى

وقال رئيس بلدية مسقط ان المهرجان سيجري في مدينة مسقط الدولية التي سيقام فيها ٢٨ من شباط (فبراير) كما سيقام عرض لفرة مسرح العرائس المصرية للأطفال في مسرحية «شفاقة شفاقة» من ١١ شباط إلى ١٦ منه. وستقام عروض مفتوحة للأطفال يقدمها كل من الخبز تاج السر والمذبة الصغيرة طيف البياني من تلفزيون عجمان من ١٧ شباط (فبراير) حتى ١٩ منه. كما سيقام للأطفال أيضاً مسرح ومعرض للكتاب وآخر للحاسب الآلي.

وفي السينما ستعرض أفلام للأطفال بالبعد الثلاثية تحمل الكثير من المتعة والأثارة وهي المرة الأولى التي تقدم فيها هذه السينما في منطقة الخليج. وستكون هناك أيضاً عروض لبهلوانات والمهرجين يقدمها فنانون عالميون.

وفي المهرجان ستقدم عروض للزياء بمباركة ١٢ عازضة أزياء فرنسية محترفة حيث ستقدم مجموعة من مصممي الأزياء العرب تصميماتها. في الحفلات الغنائية، سيقام بالاولى في ٢٨ من الجاري بالغناء الاسريفي بحبيبه الفنان افريقي بيبو بيبو. والصفلة الثانية في ١١ شباط (فبراير) وسيقدمها الفنان راشد الماجد والفنانة سميرة سعيد في مهرجان مميز يجنب السياح الخليجيين والأوروبيين هذه التوصيات.

الاستنساخ البشري على الطريق

■ لندن - ف ب - تكسرت هبة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن الباحث البريطاني الذي قام باستنساخ النجبة دولي سيحصل اعتباراً من الآن على الاستنساخ البشري.

وقالت شبكة بي بي سي، إن يان ويلموت يجري حالياً مفاوضات مع شركة تمويل أعمال فريقي يفترض أن يبدأ تجربة استنساخ جنين خلال الأسابيع المقبلة لإيجاد علاجه.

وفي مقابلة مع المحطة، قال ويلموت الذي يعمل في معهد روسلين في أوكسفورد (إنجلترا) أنه يشعر «براحة كبيرة» في العمل في مشروع من هذا النوع مع أنه يدرك أنه أمر يصعب العمل به من الناس، موضحاً أنه سيسمح بمكافحة عدد كبير من الأمراض الخفية.

وتأكدت لجنتان بريطانيتان مهمتان اقترحتا الشهر الماضي أن يسمح للباحثين بإنتاج أجنة بشرية لغراض طبية. وتقوم حكومة طوني بلير حالياً بدراسة

وقد شكلت اللجان بعد إعلان استنساخ النجبة دولي في ١٩٩٧، في أول عملية استنساخ حيوان من الثدييات انطلاقاً من خلية حيوان بالغ. وقالت «بي بي سي» إن ويلموت يقاوم حالياً مع الشركة الأميركية «غورون كوربوريشن» التي وافقت على تمويل أبحاث على خلايا جنينية لأهداف العلاج.

وأوضحت أن روجر بيرنسون الذي يعمل في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو يفترض أن يبدأ قريباً أبحاثاً من هذا النوع. وأعلنت هيئة المعاهد الوطنية للصحة في واشنطن أمس أن إدارة الرئيس بيل كلينتون ستسمح بتمويل الأبحاث حول خلايا جنينية لم تتمايز بعد من أجل إيجاد خلايا تستخدم في العلاج وقادرة على إنتاج كل أنسجة الجسم لعلاج بعض أمراض القلب ومرض باركنسون في مهلة تتراوح بين ١ و٥ سنوات.

رسائل بونابرت بين حشيشة الكيف

■ مدريد - ف ب - تكسرت صحيفة «البايس» أمس الأربعة ان الشرطة الأسبانية عثرت على رسائلتين كتبتهما نابوليون بونابرت ورسالتين رعويتين من القرن السابع عشر والثامن عشر في خزنة مهريين بريطانيين لحشيشة الكيف قرب بنينورم (شرق). فقد عثرت الشرطة على المخطوطات الثمينة في خزنة قبلا في شمال بنينورم خلال عملية

لاقاء القبض على عناصر شبكة دولية لترويج المخدرات. ووفقاً لـ ١٣ بريطاني كما تم ضبط ١٠٤٥ كيلوغراماً من حشيشة الكيف وتعود الرسائل إلى ١٨١٣. وقد وجه توابرت الأولى إلى أوجين نجل زوجته جوزفين من زواجها الأول مع الشاكونتة الكسندر دويوراني، والفنانة تشير إلى مرسوم لنخ كولونيل ديغي غيني لبق شرف.

الشرطة تحرس عادل إمام

القاهرة - أحمد عبد الرحمن

شهدت نور السينما في مصر ازحاماً شديداً أيام عيد الفطر اضطرت الشرطة إلى الانتشار بكثافة لدرء الحوادث، خصوصاً بعد أن حطم الجمهور إحدى الصالات في القاهرة بسبب سوء العرض.

واكتسح عادل إمام بفيلمه الجديد «الوالد» محروس يتابع الوزير، قائمة الإيرادات، إذ حقق خلال الأيام الثلاثة الماضية مليون جنيه (حوالي ٣٥٠ ألف دولار) وحلت ثانياً الجندي في المركز الثاني بفيلمها «الامبراطورة» وحقق ٢٠٠ ألف جنيه واحتل محمد هنيدي المركز الثالث عن عملين هما فيلم «صعدي» في الجامعة الأميركية (٤٥٠ ألف) و«مسرحة» «البناء» التي تم تصويرها أخيراً سينماتياً (٣٠٠ ألف جنيه). وقال مصدر أمن في القاهرة لـ «الحياة» إن مجري نور العرض الذين يقومون بعرض فيلم عادل إمام اتصلوا ببرجال الأمن وظلوا إجراءات إضافية بسبب إقبال الجمهور الكبير، وبعد تحطيم إحدى نور السينما.

مسرحيتان رحبائيتان بعد نجاح «سقراط»

القاهرة - محمد نياح

١٩٧٥ لكن المهرجانات الفخيت في تلك العام، وتحمل عنوان «زمان البساء».

وكان الجمهور المصري اقبل على مشاهدة سقراط المسرحية الرحبائية للوحيدة التي عرضت في القاهرة بكامل فريقها وشاهدنا نجر ١٧ شخص المسرح الكبير في دار اوبرا القاهرة من ١٢ إلى ١٧ الجاري. وقال لـ «الحياة» قبل أن يغادر القاهرة إلى بيروت بصحبة انجمله مروان وعدي واسامة اول المسرحية لا يقل عن مستوى الاعمال التي تقدم في أوروبا وأميركا بل هي فوقها.

وفي تفسيره لنجاح المسرحية الكبرى في مصر وليتان قال: «هذا النجاح يدل على أن الناس لا تزال تواقفة عندما يقدم لهم العمل الجيد فانهم يقبلون عليه».

ويعمل الرحبائي على انجاز مسرحيتين جديتين الأولى من تأليفه وتحتيته عنوانها «ملك اللباج» وأخرى كان وضعها مع شقيقه الراحل عصامي الرحبائي وكان مسقراً لتقديمها في مهرجانات بعلبك الدولية العام

لكن المهرجانات الفخيت في تلك العام، وتحمل عنوان «زمان البساء».

وكان الجمهور المصري اقبل على مشاهدة سقراط المسرحية الرحبائية للوحيدة التي عرضت في القاهرة بكامل فريقها وشاهدنا نجر ١٧ شخص المسرح الكبير في دار اوبرا القاهرة من ١٢ إلى ١٧ الجاري. وقال لـ «الحياة» قبل أن يغادر القاهرة إلى بيروت بصحبة انجمله مروان وعدي واسامة اول المسرحية لا يقل عن مستوى الاعمال التي تقدم في أوروبا وأميركا بل هي فوقها.

وفي تفسيره لنجاح المسرحية الكبرى في مصر وليتان قال: «هذا النجاح يدل على أن الناس لا تزال تواقفة عندما يقدم لهم العمل الجيد فانهم يقبلون عليه».

ويعمل الرحبائي على انجاز مسرحيتين جديتين الأولى من تأليفه وتحتيته عنوانها «ملك اللباج» وأخرى كان وضعها مع شقيقه الراحل عصامي الرحبائي وكان مسقراً لتقديمها في مهرجانات بعلبك الدولية العام

كنوز العراق في قبضة المهربين

وقد يتعرض بعضها إلى عمليات حفر عشوائية. ويوس زوار بابل المهجورة على بلاط من السيراميك يعود زمنه إلى الألفية الثالثة أو الرابعة قبل الميلاد.

وأعند في كاتون الثاني (ينابر) الماضي عشرة أشخاص في الموصل (شمال) لأنهم اقتسموا على قطع رأس ثور منجن يبلغ وزنه طناً اكتشف عام ١٩٨٨ في موقع بوز شويروين ويعود إلى الحقبة الآشورية.

وكان هؤلاء يريدون تهريبه إلى الخارج.

وكانت بغداد اتهمت فور لنتهاء حرب الخليج جنوباً أميركيين بسرقة قطع أثرية من موقع أور (٢٧٥ كلم جنوب بغداد) التي يعود إلى الحقبة السومرية (٢٥٠٠ عام قبل الميلاد).

وتستمر عمليات التهريب رغم المخاطر، ويأت بعض القبائل مختصة في تهريب القطع الفنية عبر الحدود العراقية - السورية. وتستخدم الشبكات الأخرى



تفسير في الحب